

منوعات
الشاب نسيم: صدفة بفرنسا اعادتنا للراي 12
مدارات
كيف يفعل العرب وجودهم في بريطانيا؟ 18

تحقيقات
8 نخبة العراق في الاعلام الاردني صامته
ثقافة
10 رؤوف مسعد: زرت السودان فاكتملت الدائرة!

اعتبران «الدولة الكردية قامت في الشمال».. وتل اييب تستعد لـ«طائرات انتحارية» من بغداد

اجاويد يحذر امريكا من «فيتنام عراقية» واسرائيل تتوقع التعجيل بالهجوم

لندن - «القدس العربي» - من خالد الشامي:

من جهة أخرى أعربت مصادر أمنية إسرائيلية عن مخاوفها من استفحال «حزب الله» وتوجه ضربة للعراق بتسليح الأوضاع على الحدود الشمالية مع الدولة العبرية، وإطلاق صواريخ بعيدة المدى باتجاه أهداف إسرائيلية، مشيرة إلى أن «حزب الله» يمتلك في ترسانته العسكرية آلاف القذائف الصاروخية يصل مداها إلى مدينة حيفا وأبعد من ذلك، أما بالنسبة لإسرائيل فإنها سترد على إطلاق هذه القذائف بشدة الأمر الذي قد يجر سورية أيضا إلى الحرب.

التقديرات العسكرية في ما يخص الهجوم الأمريكي الوشيك على العراق، بالاستعدادات اللازمة بصورة مكثفة نظرا لاحتمال دخول إسرائيل دائرة الحرب، أخذة في الحسبان إمكانية قيام الرئيس العراقي صدام حسين بتوجيه ضربة كيميائية أو بيولوجية لإسرائيل، أو إرسال طيارين انتحاريين على نحو أحداث الحادي عشر من أيلول (سبتمبر) من العام الجاري في واشنطن وتيويورن، وذلك في حال شعوره (صدام) بالخطر على نظامه.

وتوقع رئيس الأركان الإسرائيلي موشيه يعلون أن تقوم الولايات المتحدة بشن الهجوم قبل نهاية العام، أو في بداية العام الجديد باي تقدير. من جهته قال رئيس لجنة الخارجية والأمن التابعة للبرلمان الإسرائيلي حاييم رامون في رده على توقعات رئيس هيئة الأركان: «إن هذا يعود للقرار الأمريكي لا لغيره، لذا لا يتوجب أن يكون لإسرائيل ضلع في هذا الموضوع، فهذه اعتبارات أمريكية وهي جزء من الحرب ضد «الإرهاب» العالمي، والدور الإسرائيلي في هذا الموضوع لا يعود إنذارها المبكر، فعند وقوع الهجوم، تتوقع إسرائيل أن يصلها إنذار مبكر، كما كان عليه الحال إبان الهجوم على أفغانستان» على حد قوله.

الحدود التركية والتي قد تحيي التطلعات الانفصالية لدى أكرادها بالذات. وقال اجاويد حسب وكالة انباء الاناضول ان «دولة كردية قامت بالفعل شمالي العراق (...) من غير الطروح بالنسبة لتكريا ان تسج لها بالتوسع» حيث تخشى تركيا تشييط الحركات الانفصالية الكردية جنوب شرق تركيا. وتقول انقرة ان خسائرها الناجمة عن الحصار المتعدد الاشكال المفروض على العراق منذ حرب الخليج في 1991 تبلغ حوالي 40 مليار دولار. وتزامنت التحذيرات التركية مع تسريبات من المخابرات والجيش في اسرائيل اوحث باحتمال التعجيل بالضربة الأمريكية لتسبب انتخايات التجديد الضمني في الكونغرس المقررة في شهر تشرين الثاني (نوفمبر)، وهو ما ايدته تقديرات من أجهزة مخابرات غربية حسب جريدة «يديعوت احرونوت»

قد لا يكون ربما من السهل اتمام الامر بسهولة.. وقد دعا رئيس الوزراء التركي الاسيوع الماضي الولايات المتحدة الى الالتزام بحوار معمق مع العراق في حال قررت شن عملية عسكرية ضد العراق الجاور. وأشار الى ان العراق جارنا ولدينا علاقات جيدة معه. لقد طلبنا (من الأمريكيين) التحلي باقصى درجات الحيطة كي نتحمل اقل ضرر ممكن.. يذكر ان مساعد وزير الدفاع الامريكي بول ولوفويتز قام بزيارة دامت يومين لتكريا سعيا لتأمين دعم المسؤولين الاتراك المترددين لفكرة شن عملية عسكرية ضد العراق.

بينما تتسارع وتيرة التحضيرات الامريكية على الصعيدين الدبلوماسي والعسكري لشن الهجوم المرتقب على العراق، وجهت تركيا اسس تحذيرات غير مسبوبة لواشنطن من ان تكون الحرب الجديدة «فيتنام جديدة».

واعتبر رئيس الوزراء التركي بولند اجاويد في مقابلة متلفزة نشرت نصها وكالة انباء الاناضول انه في ما يخص بالعراق فان «عملية عسكرية قد لا تعطي نتائج ايجابية بسرعة».

ولاحظ رئيس الوزراء التركي انه لا يمكن مقارنة المستوى العسكري والتقني والاقتصادي في العراق بالدول الاخرى التي خاضت ضدها الولايات المتحدة عمليات عسكرية مثل فيتنام وأفغانستان. ورأى «انه

الصادق المهدي يؤيد الاتفاق مع قرنق ويدعو لتشكيل حكومة قومية للاشراف على الفترة الانتقالية

وتحقيق دولة الوطن والعمل على قومية مؤسسات الدولة وتحقيق التحول الديمقراطي خلال الفترة الانتقالية، مشيراً إلى أن الواقع يتطلب وجود آليات داخلية ودولية لضمان تنفيذ ما يتفق عليه بصورة جادة كيلا تحدث نكسة تطيح بالكتائب على نحو ما حدث في اتفاقية 1972 وغيرها، وتعيد المهدي بتوسيع دائرة الاتصالات حزبه بكل القوى السياسية والدينية للاتفاق على ميثاق وطني يدعم ما يتفق عليه، ويشمل كافة النقاط الضرورية للاتفاقية سلام عادل واسس للتحول الديمقراطي المصاحب لها مناصداً طرفي القتال (الحكومة والحركة الشعبية)

الصادق المهدي رئيس الوزراء السابق ورئيس حزب الأمة عن ترحيب حزبه ببروتوكول ميشاكوس الذي وقعته الحكومة السودانية والحركة الشعبية السبت الماضي، مشيراً إلى أن التوقيع على البروتوكول يعد خطوة في طريق وضع اتفاقية سلام عادل في السودان مطالباً بوجود آلية قومية تعمل على تنفيذ الاتفاق ووضع التدابير الانتقالية.

وأضاف المهدي الذي كان يتحدث أمس (الأحد) في مؤتمر صحفي أنه لا بد من استكمال امر البروتوكول بأن يكون الدستور المركزي والدستورين الفرعيين (الشمالي والجنوبي) دستائر متجانسة ومتفقة مع تطعات الشعب السوداني في كفالة حقوق الانسان والحريات العامة والتداول السلمي للسلطة عبر انتخابات حرة على أن يتم الاتفاق حولها عبر آلية قومية منادياً بحكومة قومية تدبر الفترة الانتقالية المحددة في البروتوكول بسنة سنوات وعلى نحو ما اتفق عليه في نقاط المبادرة المصرية - الليبية التسع في حزيران (يونيو) 2001.

وأضاف المهدي الذي كان يتحدث أمس (الأحد) في مؤتمر صحفي أنه لا بد من استكمال امر البروتوكول بأن يكون الدستور المركزي والدستورين الفرعيين (الشمالي والجنوبي) دستائر متجانسة ومتفقة مع تطعات الشعب السوداني في كفالة حقوق الانسان والحريات العامة والتداول السلمي للسلطة عبر انتخابات حرة على أن يتم الاتفاق حولها عبر آلية قومية منادياً بحكومة قومية تدبر الفترة الانتقالية المحددة في البروتوكول بسنة سنوات وعلى نحو ما اتفق عليه في نقاط المبادرة المصرية - الليبية التسع في حزيران (يونيو) 2001.

وأضاف المهدي الذي كان يتحدث أمس (الأحد) في مؤتمر صحفي أنه لا بد من استكمال امر البروتوكول بأن يكون الدستور المركزي والدستورين الفرعيين (الشمالي والجنوبي) دستائر متجانسة ومتفقة مع تطعات الشعب السوداني في كفالة حقوق الانسان والحريات العامة والتداول السلمي للسلطة عبر انتخابات حرة على أن يتم الاتفاق حولها عبر آلية قومية منادياً بحكومة قومية تدبر الفترة الانتقالية المحددة في البروتوكول بسنة سنوات وعلى نحو ما اتفق عليه في نقاط المبادرة المصرية - الليبية التسع في حزيران (يونيو) 2001.

«نيويورك تايمز»: الغارات الأمريكية قتلت مئات المدنيين في أفغانستان

واشنطن - اف ب: أكدت صحيفة «نيويورك تايمز» أمس الاحد ان الغارات الجوية الأمريكية على شبكة القاعدة وطالبان في أفغانستان أدت الى مقتل مئات المدنيين.

وأضافت الصحيفة إثر تحقيق أجريته امتد على ستة أشهر وشمل 11 منطقة في أفغانستان أن من المرجح أن يكون قد قتل ما يصل إلى 400 مدني في الغارات الأمريكية.

وأضافت الصحيفة إثر تحقيق أجريته امتد على ستة أشهر وشمل 11 منطقة في أفغانستان أن من المرجح أن يكون قد قتل ما يصل إلى 400 مدني في الغارات الأمريكية.

وأضافت الصحيفة إثر تحقيق أجريته امتد على ستة أشهر وشمل 11 منطقة في أفغانستان أن من المرجح أن يكون قد قتل ما يصل إلى 400 مدني في الغارات الأمريكية.

وأضافت الصحيفة إثر تحقيق أجريته امتد على ستة أشهر وشمل 11 منطقة في أفغانستان أن من المرجح أن يكون قد قتل ما يصل إلى 400 مدني في الغارات الأمريكية.

وأضافت الصحيفة إثر تحقيق أجريته امتد على ستة أشهر وشمل 11 منطقة في أفغانستان أن من المرجح أن يكون قد قتل ما يصل إلى 400 مدني في الغارات الأمريكية.

وأضافت الصحيفة إثر تحقيق أجريته امتد على ستة أشهر وشمل 11 منطقة في أفغانستان أن من المرجح أن يكون قد قتل ما يصل إلى 400 مدني في الغارات الأمريكية.

وتابع انه حتى عندما يتم تحديد هدف عسكري بشكل جيد فان مدنيين يمكن ان يقتلوا بسبب لجوء البنتاغون الى استعمال المفرد للقوة.

وتابع انه حتى عندما يتم تحديد هدف عسكري بشكل جيد فان مدنيين يمكن ان يقتلوا بسبب لجوء البنتاغون الى استعمال المفرد للقوة.

وتابع انه حتى عندما يتم تحديد هدف عسكري بشكل جيد فان مدنيين يمكن ان يقتلوا بسبب لجوء البنتاغون الى استعمال المفرد للقوة.

وتابع انه حتى عندما يتم تحديد هدف عسكري بشكل جيد فان مدنيين يمكن ان يقتلوا بسبب لجوء البنتاغون الى استعمال المفرد للقوة.

وتابع انه حتى عندما يتم تحديد هدف عسكري بشكل جيد فان مدنيين يمكن ان يقتلوا بسبب لجوء البنتاغون الى استعمال المفرد للقوة.

وتابع انه حتى عندما يتم تحديد هدف عسكري بشكل جيد فان مدنيين يمكن ان يقتلوا بسبب لجوء البنتاغون الى استعمال المفرد للقوة.

ويشير المسؤولون الامريكيون في مجال الدفاع الى ان استراتيجيتهم طورت في الاشهر الاخيرة في اتجاه استخدام اكبر للقوات البرية لطرد ما تبقى من فلول القاعدة وطالبان، غير ان الصيغة التي اعتبرت ان الغارات الجوية التي لا تزال جارية لها انعكاسات مأساوية على السكان.

ويشير المسؤولون الامريكيون في مجال الدفاع الى ان استراتيجيتهم طورت في الاشهر الاخيرة في اتجاه استخدام اكبر للقوات البرية لطرد ما تبقى من فلول القاعدة وطالبان، غير ان الصيغة التي اعتبرت ان الغارات الجوية التي لا تزال جارية لها انعكاسات مأساوية على السكان.

ويشير المسؤولون الامريكيون في مجال الدفاع الى ان استراتيجيتهم طورت في الاشهر الاخيرة في اتجاه استخدام اكبر للقوات البرية لطرد ما تبقى من فلول القاعدة وطالبان، غير ان الصيغة التي اعتبرت ان الغارات الجوية التي لا تزال جارية لها انعكاسات مأساوية على السكان.

ويشير المسؤولون الامريكيون في مجال الدفاع الى ان استراتيجيتهم طورت في الاشهر الاخيرة في اتجاه استخدام اكبر للقوات البرية لطرد ما تبقى من فلول القاعدة وطالبان، غير ان الصيغة التي اعتبرت ان الغارات الجوية التي لا تزال جارية لها انعكاسات مأساوية على السكان.

ويشير المسؤولون الامريكيون في مجال الدفاع الى ان استراتيجيتهم طورت في الاشهر الاخيرة في اتجاه استخدام اكبر للقوات البرية لطرد ما تبقى من فلول القاعدة وطالبان، غير ان الصيغة التي اعتبرت ان الغارات الجوية التي لا تزال جارية لها انعكاسات مأساوية على السكان.

ويشير المسؤولون الامريكيون في مجال الدفاع الى ان استراتيجيتهم طورت في الاشهر الاخيرة في اتجاه استخدام اكبر للقوات البرية لطرد ما تبقى من فلول القاعدة وطالبان، غير ان الصيغة التي اعتبرت ان الغارات الجوية التي لا تزال جارية لها انعكاسات مأساوية على السكان.

مصر: توقيف 34 من «الاخوان» على ذمة التحقيق لمدة 15 يوماً

القاهرة - اف ب: قررت نيابة امن الدولة المصرية أمس الأحد توقيف 34 من عناصر جماعة الإخوان المسلمين على ذمة التحقيق لمدة 15 يوماً، وفق ما افادت مصادر في الشرطة.

القاهرة - اف ب: قررت نيابة امن الدولة المصرية أمس الأحد توقيف 34 من عناصر جماعة الإخوان المسلمين على ذمة التحقيق لمدة 15 يوماً، وفق ما افادت مصادر في الشرطة.

القاهرة - اف ب: قررت نيابة امن الدولة المصرية أمس الأحد توقيف 34 من عناصر جماعة الإخوان المسلمين على ذمة التحقيق لمدة 15 يوماً، وفق ما افادت مصادر في الشرطة.

القاهرة - اف ب: قررت نيابة امن الدولة المصرية أمس الأحد توقيف 34 من عناصر جماعة الإخوان المسلمين على ذمة التحقيق لمدة 15 يوماً، وفق ما افادت مصادر في الشرطة.

القاهرة - اف ب: قررت نيابة امن الدولة المصرية أمس الأحد توقيف 34 من عناصر جماعة الإخوان المسلمين على ذمة التحقيق لمدة 15 يوماً، وفق ما افادت مصادر في الشرطة.

القاهرة - اف ب: قررت نيابة امن الدولة المصرية أمس الأحد توقيف 34 من عناصر جماعة الإخوان المسلمين على ذمة التحقيق لمدة 15 يوماً، وفق ما افادت مصادر في الشرطة.

ازمة طاحنة بين السعودية وقطر تهدد بقطع العلاقات سببها برنامج اتهم الرياض بخيانة القضية الفلسطينية

مخاوف من انقراط مجلس التعاون الخليجي بسبب قناة «الجزيرة» وبرامجها المثيرة للجدل

لندن - «القدس العربي»:

وزير الخارجية القطري قال في تصريحات أدلى بها في الكويت ان الجزيرة صراع ويبدو انه سيستمر.. وسأهاتم «الجزيرة» في دفع السعودية الى إعادة سياستها القديمة في البذخ على الاعلام، وتستعد حالياً لإطلاق قناة اخبارية لمدة 24 ساعة بهدف منافسة الجزيرة، قبل ان يجرى رصد 400 مليون دولار لاطلاقها.

وزير اعلام خليجي معروف شكك في امكانيات نجاح هذه الوساطة، وقال لـ«القدس العربي» ان المشكلة تكمن في ان القطريين لا يرون ان هناك ازمة في العلاقات، ولا يعتقدون انهم اخطأوا، وأضاف يبدو انهم مطمئنون الى ان السعودية لن تغزوهم عسكريا في ظل وجود القاعدة الامريكية في بلادهم.

كما قال المسؤول الخليجي نفسه، ان المحطة ستسقطها الكثير من الحرية، جعلت من المواطنين السعوديين اكثر جرأة في الحديث عن الفساد والديكتاتورية والقمع في بلادهم، وظهر ذلك جلياً في برنامج «تحت الحصار»، حيث كان معظم المتصلين من المملكة العربية السعودية، والأكثر من ذلك ان قائد مظاهرة الدمام التي انحلت تضامناً مع الفلسطينيين، رغم حظر الحكومة. تحدث من هاتفه النقال الى المحطة، منددا بصمت بلاده، وهو الحديث الذي ادى الى اعتقاله، وما زال حتى هذه اللحظة خلف القضبان.

ويبدو ان حكومة السعودية استضافت غضبا من البرنامج، لانها اي المحطة، نجحت في استقطاب المواطنين السعوديين، والكثير من الشخصيات الوطنية فيها، رغم محاولات السعودية منع هؤلاء من السفر الى قطر والمشاركة في برامجها الحوارية، والأكثر من ذلك، اليهود في فلسطين.

ويبدو ان حكومة السعودية استضافت غضبا من البرنامج، لانها اي المحطة، نجحت في استقطاب المواطنين السعوديين، والكثير من الشخصيات الوطنية فيها، رغم محاولات السعودية منع هؤلاء من السفر الى قطر والمشاركة في برامجها الحوارية، والأكثر من ذلك، اليهود في فلسطين.

عندما ستل مسؤول خليجي حذر الاجتماعات التي اجراها الأمير سعود الفيصل وزير خارجية المملكة العربية السعودية في عاصمة بلاده عن تفسيره لاسقاط الأمير السعودي الدوحة من جولته الخليجية الأخيرة، قال «كيف تريد ان يذهب الي الدوحة واساس هذه الجولة هو الشكوى من محطة الجزيرة وبرامجها الاخيرة التي تناولت الحمرء بالبقع وتجاوزت كل خطوط الحرام والزرقاء والسوداء، عندما حملتها حوالي تسعين في المئة من مسؤوليها الخراب في المنطقة، واعتبرت مؤسستها الملك عبد العزيز بن سعود، الذي هو فوق النقد، بأنه عميل للامريكان وتمتر مع



بجعلها تثق امانيا في عالم نووي فر الى روسيا مكتب التحقيقات ساعد بريطانيا على اخفاء «خطأ» محرج في الحرب الباردة

لندن - رويترز: قالت وثائق كشف عنها حديثا ان المسؤولين البريطانيين والأمريكيين تعمدوا اخفاء خطأ محرج في الحرب الباردة جعل بريطانيا تثق امانيا في عالم نووي في روسيا.

وكانت الاسواق المالية التركية تلقت بشكل ايجابي الاعلان عن موعد الانتخابات المبكرة في السادس عشر من نموز (يوليو) الذي قررته حزب اليسار الديمقراطي وحزب الوطن الام وحزب العمل القومي التي تشكل الائتلاف الحكومي بالرغم من استقالة العديد من النواب، وكانت الحال مماثلة ايضا بالنسبة لحزب المعارضة.

وقال وزير شؤون ايرلندا في بريطانيا «لن يكون الامر بيدي، فالشخص الذي يتحمل المسؤولية هو توني بليزر وأنا اناشده الإلقاء هو روابط ايرلندا الشمالية مع المملكة المتحدة».

وكانت أحداث العنف الأخيرة في بلغاسف عاصمة ايرلندا الشمالية قد هدت بتقويض اتفاق الجمعة العظيمة للسلام والموقع عام 1998 والذي ابرمته الاغلبية البروتستانتية مع الاقلية الكاثوليكية الراقية في توحيد الاقليم مع جمهورية ايرلندا.

وقال مسؤولو الحكومة البريطانية ان بليزر او وزير شؤون ايرلندا في

لندن - رويترز: قال ديفيد تريميل الوزير الاول في ايرلندا الشمالية أمس الاحد ان رئيس الوزراء البريطاني توني بليزر يتحمل مسؤولية افقار جماعات حرب العصابات في ايرلندا الشمالية بانها اعمال العنف التي تقوم بها.

وقال تريميل في تصريحات لهيئة الاذاعة البريطانية ان من المتعين على بليزر حث النوار الجمهوريين على تنفيذ وقف كامل ومطلق «لطلاق النار اذا اريد لعملية السلام ان تنجح، وقال تريميل زعيم البروتستانت الراقين في ابقاء اقليم ايرلندا الشمالية خاضعا

لتنقلوا لهم موقعهم لجهة موعد اجراء الانتخابات».

وتابع يقول «بهذه الطريقة، نعتقد اننا سنتوصل الى حل اكثر ملاءمة من وجهة النظر الديمقراطية».

ورد حزب الوطن الام (79 نائبا) العضو في الائتلاف الحكومي على الفور معتبرا انه لا يعترض تغيير موقفه وأنه يفضل موعد الثالث من تشرين الثاني (نوفمبر)، وقال نائب الرئيس مسعود ليمصاط «هذا هو الراد الذي سنبلغه به».

ويبدو ان رغبة ارجاء الانتخابات حتى السنة المقبلة تغيير جديد في

ديموقراطية، فان تركيا قد تواجه مشكلات خطيرة في النظام، بل مشكلات اكبر من ذلك ايضا.

ويواجه حزب ديمقراطية الشعب احتمال حظره وتتهمه السلطات «بإقامة علاقات عضوية» مع متطرفي حزب العمل الكردستاني.

وفي 1999 اعلن حزب العمال الكردستاني الذي قاد حركة تمرد مسلح طيلة 15 عاما لاقامة دولة كردية في جنوب شرق الاناضول ذات الغالبية الكردية، وقفا لاطلاق نار من جانب واحد.

ويعتزم هذا الحزب الذي اعاد تنظيم صفوفه تحت اسم «المؤتمر من اجل الحرية والديمقراطية في كردستان»، مواصلة النضال بالوسائل الديمقراطية من اجل الدفاع عن حقوق الكراد.

ويرى الجيش التركي في الاسلاميين ابرز تهديد يواجه تركيا العلمانية حيث تصل نسبة المسلمين في اكثر من 90 % من السكان.

وكان اجاويد اعلن للصحافيين في ختام اجتماع لحزب اليسار الديمقراطي الذي يرزعه السيد «نفضل ان لا تجري الانتخابات هذه السنة وانما ننتظر السنة المقبلة، فالأفضل هو ان تجري في نيسان (ابريل) 2004»،

كانت ستوري فيه اصلا، واصل «عملا بقرار اخذناه اليوم، سيقوم مسؤولو مكتبتنا البرلمانية بمقابلة مسؤولي الاحزاب الأخرى

انقرة - اف ب: حذر رئيس الوزراء التركي بولند اجاويد امس الاحد من فوز الاحزاب الاسلامية والمؤيدة للاكراد في الانتخابات المبكرة، معتبرا ان ذلك سيؤدي الى «مشاكل خطيرة في النظام» في البلاد.

وكان اجاويد يشير في حديثه للتلفزيون الحكومي التركي «في اتي»، الى حزب ديمقراطية الشعب المؤيد للاكراد وغير المثل في البرلمان والذي يواجه احتمال حظره، والى حزب العدالة والتنمية المعارض الذي تتزايده شعبيته.

يذكر ان حزب العدالة انشئ بعد انشقاق حزب الفضيلة الاسلامي الذي حظره العام الماضي.

واشارت استطلاعات الرأي الاخيرة الى ان حزب العدالة قد يحتل المرتبة الاولى في حال اجراء انتخابات تشريعية.

وقال اجاويد في حديثه للتلفزيوني ان «البعض يتوقع ان يصبح حزب العدالة والتنمية الحزب الاول في البلاد بينما يتوقع آخرون ان يتجاوز حزب ديمقراطية الشعب عبئة المشفرة في المئة الضرورية للدخول الى البرلمان».

واضاف رئيس الوزراء الذي يعارض اجراء انتخابات مبكرة حدثت في الثالث من تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل بضغط من شركائه في الائتلاف الحكومي، انه «إذا تحسنت هذه التوقعات، وهذا ممكن في بيضة

اعتراض سفينة على متنها 201 مهاجرا غير شرعي قبالة سواحل تركيا

انقرة - اف ب: اعترض خفر السواحل الاتراك السفينة سفينة على متنها 200 شخص يشبهه في أنهم مهاجرون غير شرعيين وبينهم نحو 35 طفلا، كما أكد مصدر رسمي.

واشارت وكالة الاناضول الى ان الركاب من الاتراك الساعين الى الهجرة الى اوربا، ولكن كان معهم ايضا ثلاثة باكستانيين وثلاثة بنغاليين.

واعلن نائب مدير الشرطة في محافظة انطايا لوكالة الاناضول التركية ان خفر السواحل قاموا بعد تلقيهم معلومات، باعتراض السفينة على بعد اميال قبالة مدينة

فنيك (محافظة انطايا)، وكان المركب المتجه الى ايطاليا ينتظر منذ الخميس على ما يبدو في المياه التركية الوقت اللازم للابحار حين اصيب بعطل الجمعة.

وقال الركاب ان كلا منهم دفع الفين الى 3 الاف يورو مقابل نقلهم، وفق وكالة الاناضول. وتشكل تركيا البوابة الرئيسية لدخول المهاجرين غير الشرعيين الى اوربا وذلك بمساعدة شبكات متخصصة في تهريب الاشخاص. ثم يحاول المهاجرون عبور اليونان برا او الوصول الى اليونان او ايطاليا بحرا.

انقرة - اف ب: اعترض خفر السواحل الاتراك السفينة سفينة على متنها 200 شخص يشبهه في أنهم مهاجرون غير شرعيين وبينهم نحو 35 طفلا، كما أكد مصدر رسمي.

واشارت وكالة الاناضول الى ان الركاب من الاتراك الساعين الى الهجرة الى اوربا، ولكن كان معهم ايضا ثلاثة باكستانيين وثلاثة بنغاليين.

واعلن نائب مدير الشرطة في محافظة انطايا لوكالة الاناضول التركية ان خفر السواحل قاموا بعد تلقيهم معلومات، باعتراض السفينة على بعد اميال قبالة مدينة

تريميل: بليزر مسؤول عن انتهاء العنف في ايرلندا

لندن - رويترز: قال ديفيد تريميل الوزير الاول في ايرلندا الشمالية أمس الاحد ان رئيس الوزراء البريطاني توني بليزر يتحمل مسؤولية افقار جماعات حرب العصابات في ايرلندا الشمالية بانها اعمال العنف التي تقوم بها.

وقال تريميل في تصريحات لهيئة الاذاعة البريطانية ان من المتعين على بليزر حث النوار الجمهوريين على تنفيذ وقف كامل ومطلق «لطلاق النار اذا اريد لعملية السلام ان تنجح، وقال تريميل زعيم البروتستانت الراقين في ابقاء اقليم ايرلندا الشمالية خاضعا

لندن - رويترز: قال ديفيد تريميل الوزير الاول في ايرلندا الشمالية أمس الاحد ان رئيس الوزراء البريطاني توني بليزر يتحمل مسؤولية افقار جماعات حرب العصابات في ايرلندا الشمالية بانها اعمال العنف التي تقوم بها.

وقال تريميل في تصريحات لهيئة الاذاعة البريطانية ان من المتعين على بليزر حث النوار الجمهوريين على تنفيذ وقف كامل ومطلق «لطلاق النار اذا اريد لعملية السلام ان تنجح، وقال تريميل زعيم البروتستانت الراقين في ابقاء اقليم ايرلندا الشمالية خاضعا

تكليف نساء بمهام امنية للمرة الاولى في باكستان

كراتشي (باكستان) - اف ب: شكلت السلطات الباكستانية فريقا مكثفا لخصوصا الامن الجوي ويضم نساء في صفوفه حسبما اعلن امس الاحد المسؤول عن الفريق.

وهي المرة الاولى التي يتم فيها اشراك نساء في عمل من هذا النوع قطاع الامن في باكستان.

ويبدأ أعضاء المجموعة المؤلفة من 43 نساء و43 رجلا الذين تم تدريبهم على الفنون الحربية والقتالية، اعتبارا من الاسبوع المقبل علمهم في مطارات باكستان وعلى متن طائرات شركة الخطوط الجوية الباكستانية (بي آي ايه).

وهم مدربون خصوصا على احباط عمليات تخطف طائرات محتملة، وقال مدرب المجموعة على الفنون الحربية سيد حميد رضا «انها المرة الاولى في تاريخ باكستان التي تتلقى فيها مجموعة من النساء المقاتلات

ناورو تقييم علاقات مع الصين وتسحب اعترافها بتايوان رئيس تايوان يحقق سيطرة كاملة على الحزب الحاكم



الرئيس التايواني امام مؤتمر الحزب التقدمي الديمقراطي

تايبيه - بكين - رويترز: تولى الرئيس التايواني شين شوي بيان السيطرة الكاملة على الحزب التقدمي الديمقراطي امس الاحد في خطوة قال ان من شأنها تحقيق الاستقرار في السياسة المحلية وتحسين العلاقة مع الصين.

وذكر شين ان اصلاح هيكل الحزب بما يسمح لرئيس البلاد برئاسة الحزب ايضا سيجعل سياسة الحزب متسقة مع سياسة الحكومة.

واضاف امام مؤتمر للحزب «من الممكن ان يلعب الحزب دورا فعالا في مساعدة الحكومة وخاصة في مجال تشجيع ديمقراطية الاحزاب والعلاقة عبر المضيق (بين الصين وتايوان) وحتى المصالحة والتعاون بين الحزب الحاكم واحزاب المعارضة... سيساعد على تحقيق الاستقرار في السياسة المحلية».

ويقول محللون ان تولى شين قيادة الحزب يتيح له فرصة التوفيق بين الفضائل المختلفة والاعتدال على اراء حزبه المؤيد للاستقلال مما يدعم من فرصته في الحصول على فترة رئاسة ثانية عام 2004، وشاب اول عام يتولى فيه شين السلطة بسلسلة من الزلات السياسية والتذبذب في السياسة المتعبة.

وتهدف الاصلاحات الى تغيير ذلك، ويعد تجاهل الصين لشين نحو عامين اشارت بكين مؤخرا الى انها تتخذ موقفا اقل تشددا من تايوان بعد ان اصبح الحزب التقدمي الديمقراطي ابرز حزب في البرلمان عقب انتخابات الجريت في كانون الاول (ديسمبر).

وفي كانون الثاني (يناير) قال نائب رئيس الوزراء الصيني جيان غيشين ان عدا محدودا فقط من أعضاء الحزب من الانفصاليين ودعا باقي الاعضاء لزيارة الصين.

وقدحت تايوان امس الاحد حليفها اخص من حلفائها الدبلوماسيين الهولنديين حين اقامت الصين علاقات دبلوماسية مع جمهورية تايوان وهي جزيرة في اربها الهادي، وصدر بيان رسمي في هونغ كونغ، وقلصت هذه الخطوة عدد الدول التي تعترف بتايوان الى 27 دولة.

وبمثل تحسول ناورو ونسرا بسيطا لبكين في حملتها المستمرة لكسب الدول التي تعترف بتايوان التي تعتبرها الصين اقليما انفصاليا يجب ان يعود لوطن الام بالقوة اذا لزم الامر، وخفضت هذه الخطوة عدد الدول التي تعترف بتايوان الى 27 ودعت تايبيه لانهاء بكين بانها تسعى لنسواء ولاه الجزيرة الصغيرة بمعونة مالية تصل الى 137 مليون دولار، وفي بيان مشترك وقعه مساعد وزير الخارجية

الصيني ورئيس ناورو رينيه هاريس في هونغ كونغ قالت ناورو انها «قررت قطع علاقاتها الدبلوماسية مع تايوان بداية من 22 نموز (يوليو) 2002».

وقالت حكومة الجزيرة البالغة مساحتها 21 كيلومترا مربعا ان الحكومة الشيوعية في الصين هي «الحكومة الشرعية الوحيدة التي تمثل الصين باسرها وان تايوان جزء لا يتجزأ من الصين».

وفي تايبيه ناشد مسؤولون من تايوان ناورو إعادة النظر في قرارها والا تسقط في «مصيد الما» التي تنصها بكين واتهموا الصين بتقديم مساعدة مالية تصل الى 60 مليون دولار للجزيرة التي يقطنها نحو 12 الف نسمة والوعد بسداد ديونها البالغة 77 مليون دولار.

وعلى صعيد اخر اعلن مسؤولون في الشرطة امس الاحد ان 30 كاتوليكيًا بينهم 5 راشدين و25 ولدا اوقوا بتهمة المشاركة في نشاطات دينية سرية خلال عطلة كانوا يمضونها في جنوب شرق الصين.

وحكم على الراهبة شن مي (28 عاما) من دون اجراء محاكمة بالسجن 15 يوما لاعطائها دروسا في التعليم الديني المسيحي في قرية دونغان بمنطقة ليانجيانغ في اقليم فوجيان.

واعلن مسؤول الشرطة في القرية ان «المجموع (الموقوفين) هو ثلاثون منهم خمسة راشدين بينهم شن مي».

واوضح المسؤول ان الراهبين الاربعة الاخرين تلقوا انذارا من السلطات وافرغ عنهم في اليوم ذاته الذي اوقوا فيه، وكذلك الامر بالنسبة الى الاولاد الذين تتراوح اعمارهم بين 10 و16 سنة.

واعلنت مؤسسة الكاردينال كونغ من جهتها في بيان وزعه بواسطة الفاكس لوكالات انباء في 31 كانون لوكيا اوقوا، وتتهم مؤسسة الدفاع عن المسيحيين التي تتخذ من الولايات المتحدة مقرا لها، الحكومة الصينية بانها تلاحق الحرية الدينية وتطالب بالافراج عن شن مي وعن «مئات رجال الدين الكاثوليك المعتقلين في السجون الصينية».

وتسمح السلطات بممارسة الشعائر الدينية فقط في الكنائس المعترف بها رسميا، وتعد الكنيسة الكاثوليكية الرسمية اربعة ملايين مؤمن لا يعترفون بسلطة البابا.

ويعتقد ان عدد النتمين الى الكنيسة السرية المولية للفاتيكان بضعة ملايين، وازدادت في السنوات الاخيرة عمليات قمع الجموعات المسيحية غير الرسمية اثر اجراءات متخذة ضد طائفة فالونغونغ.

انقرة - اف ب: اعترض خفر السواحل الاتراك السفينة سفينة على متنها 200 شخص يشبهه في أنهم مهاجرون غير شرعيين وبينهم نحو 35 طفلا، كما أكد مصدر رسمي.

واشارت وكالة الاناضول الى ان الركاب من الاتراك الساعين الى الهجرة الى اوربا، ولكن كان معهم ايضا ثلاثة باكستانيين وثلاثة بنغاليين.

واعلن نائب مدير الشرطة في محافظة انطايا لوكالة الاناضول التركية ان خفر السواحل قاموا بعد تلقيهم معلومات، باعتراض السفينة على بعد اميال قبالة مدينة

انقرة - اف ب: اعترض خفر السواحل الاتراك السفينة سفينة على متنها 200 شخص يشبهه في أنهم مهاجرون غير شرعيين وبينهم نحو 35 طفلا، كما أكد مصدر رسمي.

واشارت وكالة الاناضول الى ان الركاب من الاتراك الساعين الى الهجرة الى اوربا، ولكن كان معهم ايضا ثلاثة باكستانيين وثلاثة بنغاليين.

واعلن نائب مدير الشرطة في محافظة انطايا لوكالة الاناضول التركية ان خفر السواحل قاموا بعد تلقيهم معلومات، باعتراض السفينة على بعد اميال قبالة مدينة

انقرة - اف ب: اعترض خفر السواحل الاتراك السفينة سفينة على متنها 200 شخص يشبهه في أنهم مهاجرون غير شرعيين وبينهم نحو 35 طفلا، كما أكد مصدر رسمي.

واشارت وكالة الاناضول الى ان الركاب من الاتراك الساعين الى الهجرة الى اوربا، ولكن كان معهم ايضا ثلاثة باكستانيين وثلاثة بنغاليين.

واعلن نائب مدير الشرطة في محافظة انطايا لوكالة الاناضول التركية ان خفر السواحل قاموا بعد تلقيهم معلومات، باعتراض السفينة على بعد اميال قبالة مدينة

توقيف احد قادة المعارضة في ماليزيا

كوالالمبور - اف ب: اعتقل زعيم حزب معارض يمثل الاقلية الصينية في ماليزيا امس الاحد بسبب توزيع منشورات تنتقد تصريحات رئيس الوزراء مهاتير محمد الذي أكد ان ماليزيا دولة اسلامية.

واعلن انطوني لوكي المسؤول المحلي في حزب العمل الديمقراطي ان الشرطة اعتقلت زعيم هذا الحزب ليم كيت سيانغ (61 عاما) مع خمسة من اعضاءه في سوق في بورت

ديكسون في ولاية نيجري سمبيلان الجنوبية.

وينتقد حزب العمل الديمقراطي التصريح الذي ادى له رئيس الوزراء في ايلول (سبتمبر) الماضي حول الطابع الاسلامي لماليزيا.

واكد ان الدستور ينص على ان البلاد التي يشكل المسلمون 60 % سكانها بانها مسلمة بالاسلام الى جانب اقلية صينية وهندية صغيرة جدا، دولة متعددة الاديان ومتعددة

مقتل اربعة في انفجار بمنجم فحم اوكراني

وذكر المتحدث في كيبف على بعد نحو 500 كيلومتر من دنيبروبتروفسك ان 30 فريقا لانقاذ تبحث عن مزيد من العمال داخل المنجم، وقال روبرتز «وقع انفجار نتيجة تسرب غاز الميثان... لا نعتقد ان باقي عمال المنجم الموجودين تحت الارض قتلوا».

وقتل 300 عامل في العام الماضي و150 حتى الان هذا العام في مناجم الفحم اوكرانية نتيجة ظروف العمل المتدنية وعدم مراعاة شروط الامان ونقص الاموال اللازمة للتحديث، وفي عام 2000 قتل ما لا يقل عن 80 عاملا واصيب بسبعة في انفجار وقع نتيجة تسرب غاز الميثان في منجم باروكو للفحم بعدد 190 نسما يتفرق البلاد في اسوا كارثة منذ استقلال اوكرانيا عام 1991.

ومناجم الفحم في اوكرانيا ذات تكلفة تشغيل كبيرة اضافة الى خطورتها لان الامن السياسيين يخشون من وقوع اضرار اجتماعية في حالة اغلاق بعض هذه المناجم التي يبلغ عددها 193 منجما ويعمل بها 450 الف عامل وبعضها في مناطق تفقر الى فرص اخرى للعمل.

كيبف - روبرتز: وقع انفجار نتيجة تسرب غاز الميثان في منجم للفحم في شرق اوكرانيا امس الاحد ما اسفر عن مقتل اربعة عمال على الاقل ومحاصرة آخرين على عمق مئات الامتار تحت سطح الارض في ثاني مأساة من نوعها في البلاد خلال اسبوعين.

وقال المتحدث باسم وزارة الطوارئ في منطقة دنيبروبتروفسك اوكرانية ان عمال الانقاذ شكوا في سقوط ستة قتلى كما اعلن من قبل انهم لم يعثروا الا على اربع جثث ولم يتمكنوا من الوصول الى عاملين آخرين لتحديد ما اذا كان قتلوا، واضاف ان العشرين من رجال الانقاذ بدأوا اخراج العمال المحاصرين داخل المنجم الان العملية تسير ببطء وما زال 21 منهم تحت الارض.

ووقع الانفجار بعد اسبوعين بالضبط من اندلاع حريق في منجم بدونتسك ما اسفر عن مقتل 35 عاملا، ونظم مئات من عمال المنجم منذ ذلك المنعاج احتجاجات في العاصمة كيبف على الحالة المتردية لظروف الامان والعمل في مناجم الفحم الغنية.

ملك بلجيكا يدعو الى التسامح في بلاده

بروكسل - روبرتز: وجه الملك البرت الثاني ملك بلجيكا نداء قويا من اجل التسامح بعد قتل زوجين مغربيين في يد جارهما في ايار (مايو) الماضي وبعد هجمات على معابد في خضم اعمال العنف بالشرق الاوسط.

والقائم بشكل متناغم في بلدنا».

وشهدت بلجيكا التي تعيش فيها جالية ضخمة من المهاجرين زيادة في حدة التوتر في ايار (مايو) عندما قتل رجل ابيض معروف محليا باراثة العنصرية زوجين مغربيين في احدى ضواحي بروكسل، وجاء هذا بعد سلسلة من الهجمات على معابد في خضم تصاعد اعمال العنف بين الاسرائيليين والفلسطينيين في الشرق الاوسط، والقيت قنابل حارقة على معابد في بروكسل وانتويرب، وقال ملك بلجيكا «محاولة استيراد العداة الموجودة في الشرق الاوسط الى بلدنا امر غير جيد».

وحد رومانو برودي رئيس اللجنة الأوروبية زعماء الاتحاد الأوروبي في الشهر الماضي على الا ينفخوا المهاجرين القانونيين في وقت تفكر فيه الدول الأوروبية على شن حملة ضد الهجرة غير القانونية وبعد تحقيق الاحزاب السياسية مكاسب في الانتخابات.

ملك بلجيكا يدعو الى التسامح في بلاده

بروكسل - روبرتز: وجه الملك البرت الثاني ملك بلجيكا نداء قويا من اجل التسامح بعد قتل زوجين مغربيين في يد جارهما في ايار (مايو) الماضي وبعد هجمات على معابد في خضم اعمال العنف بالشرق الاوسط.

والقائم بشكل متناغم في بلدنا».

وشهدت بلجيكا التي تعيش فيها جالية ضخمة من المهاجرين زيادة في حدة التوتر في ايار (مايو) عندما قتل رجل ابيض معروف محليا باراثة العنصرية زوجين مغربيين في احدى ضواحي بروكسل، وجاء هذا بعد سلسلة من الهجمات على معابد في خضم تصاعد اعمال العنف بين الاسرائيليين والفلسطينيين في الشرق الاوسط، والقيت قنابل حارقة على معابد في بروكسل وانتويرب، وقال ملك بلجيكا «محاولة استيراد العداة الموجودة في الشرق الاوسط الى بلدنا امر غير جيد».

وحد رومانو برودي رئيس اللجنة الأوروبية زعماء الاتحاد الأوروبي في الشهر الماضي على الا ينفخوا المهاجرين القانونيين في وقت تفكر فيه الدول الأوروبية على شن حملة ضد الهجرة غير القانونية وبعد تحقيق الاحزاب السياسية مكاسب في الانتخابات.

ملك بلجيكا يدعو الى التسامح في بلاده

بروكسل - روبرتز: وجه الملك البرت الثاني ملك بلجيكا نداء قويا من اجل التسامح بعد قتل زوجين مغربيين في يد جارهما في ايار (مايو) الماضي وبعد هجمات على معابد في خضم اعمال العنف بالشرق الاوسط.

والقائم بشكل متناغم في بلدنا».

وشهدت بلجيكا التي تعيش فيها جالية ضخمة من المهاجرين زيادة في حدة التوتر في ايار (مايو) عندما قتل رجل ابيض معروف محليا باراثة العنصرية زوجين مغربيين في احدى ضواحي بروكسل، وجاء هذا بعد سلسلة من الهجمات على معابد في خضم تصاعد اعمال العنف بين الاسرائيليين والفلسطينيين في الشرق الاوسط، والقيت قنابل حارقة على معابد في بروكسل وانتويرب، وقال ملك بلجيكا «محاولة استيراد العداة الموجودة في الشرق الاوسط الى بلدنا امر غير جيد».

وحد رومانو برودي رئيس اللجنة الأوروبية زعماء الاتحاد الأوروبي في الشهر الماضي على الا ينفخوا المهاجرين القانونيين في وقت تفكر فيه الدول الأوروبية على شن حملة ضد الهجرة غير القانونية وبعد تحقيق الاحزاب السياسية مكاسب في الانتخابات.

23 قتيلًا في حريق في مرقص في ليمّا

ليمّا - اف ب: لقي 23 شخصا، وكلهم من الشبان والشابات، حتفهم واصيب 58 اخرين بجروح جراء حريق شب فجر السبت في مرقص مكثف في جنوب ليمّا، على حد ما اعلنت الشرطة.

وقال مصدر في الشرطة لوكالة فرانس برس انه تم احصاء 23 جثة 58 جريحا في الحريق الذي شب في مرقص «بوتوبيا»، الواقع في مركز جوسوي بلازا التجاري في جنوب العاصمة البيروفية، بينما كان في داخله ألف شخص، وشب الحريق خلال تقديم مشهد يقوم خلاله الضارب بعقد الناز بمشاهدة العصابات، اصوات النار وبمشاهدة وقال وزير الصحة في ناندو كاريون للصحافيين ان جميع القتلى قصوا

ليمّا - اف ب: لقي 23 شخصا، وكلهم من الشبان والشابات، حتفهم واصيب 58 اخرين بجروح جراء حريق شب فجر السبت في مرقص مكثف في جنوب ليمّا، على حد ما اعلنت الشرطة.

وقال مصدر في الشرطة لوكالة فرانس برس انه تم احصاء 23 جثة 58 جريحا في الحريق الذي شب في مرقص «بوتوبيا»، الواقع في مركز جوسوي بلازا التجاري في جنوب العاصمة البيروفية، بينما كان في داخله ألف شخص، وشب الحريق خلال تقديم مشهد يقوم خلاله الضارب بعقد الناز بمشاهدة العصابات، اصوات النار وبمشاهدة وقال وزير الصحة في ناندو كاريون للصحافيين ان جميع القتلى قصوا

المتحدث باسم المعارضة في زيمبابوي منهم بقتل زوجته

هاراري - رويترز: قالت الشرطة في زيمبابوي ان ليريمونر جونغوي عضو البرلمان والمتحدث باسم حزب المعارضة الرئيسي هم نفسه امس الاحد وانه يوجه اتهام بالقتل بيشان مقتل زوجته طعنا.

وجونغوي مسؤول الاحزاب بحركة التغيير الديمقراطي اقوى حزب يتحدى الاتحاد الوطني الافريقي الزيمبابوي الجبهة الوطنية وهو الحزب الحاكم بزعمارة روبرت موجابي رئيس زيمبابوي.

وتطارد الشرطة جونغوي بعد ان طعنت زوجته يوم الجمعة الماضي في منزلهما في احد ضواحي هاراري، وتوفيت بالستشفى السبت.

ليمّا - اف ب: لقي 23 شخصا، وكلهم من الشبان والشابات، حتفهم واصيب 58 اخرين بجروح جراء حريق شب فجر السبت في مرقص مكثف في جنوب ليمّا، على حد ما اعلنت الشرطة.

وقال مصدر في الشرطة لوكالة فرانس برس انه تم احصاء 23 جثة 58 جريحا في الحريق الذي شب في مرقص «بوتوبيا»، الواقع في مركز جوسوي بلازا التجاري في جنوب العاصمة البيروفية، بينما كان في داخله ألف شخص، وشب الحريق خلال تقديم مشهد يقوم خلاله الضارب بعقد الناز بمشاهدة العصابات، اصوات النار وبمشاهدة وقال وزير الصحة في ناندو كاريون للصحافيين ان جميع القتلى قصوا

ليمّا - اف ب: لقي 23 شخصا، وكلهم من الشبان والشابات، حتفهم واصيب 58 اخرين بجروح جراء حريق شب فجر السبت في مرقص مكثف في جنوب ليمّا، على حد ما اعلنت الشرطة.

وقال مصدر في الشرطة لوكالة فرانس برس انه تم احصاء 23 جثة 58 جريحا في الحريق الذي شب في مرقص «بوتوبيا»، الواقع في مركز جوسوي بلازا التجاري في جنوب العاصمة البيروفية، بينما كان في داخله ألف شخص، وشب الحريق خلال تقديم مشهد يقوم خلاله الضارب بعقد الناز بمشاهدة العصابات، اصوات النار وبمشاهدة وقال وزير الصحة في ناندو كاريون للصحافيين ان جميع القتلى قصوا



صورة لحادث القطار في صقلية

رومانا - اف ب: قتل ثمانية اشخاص وجرح 47 آخرون في خروج قطار للركاب عن سكة قرب ميسينا في صقلية، في اسوأ كارثة لسكك الحديد تشهدا ايطاليا منذ 1979.

وهذه الحادثة التي اعلنتها الشرطة الايطالية صباح امس الاحد للحادث الذي وقع مساء السبت في صقلية ما زالت موقته. ووضحت الشرطة ان حوالي 12 جريحا ما زالوا في المستشفيات.

وفتحت السلطات الايطالية تحقيقات في اسباب الحادث الذي وقع على بعد بضعة كيلومترات عن المكان الذي شهد في 1979 حادث اصطدام بين قطارين اسفر عن سقوط 12 قتيلًا.

وبين القتلى اربعة من المغاربة هم عبد الحكيم ميلودي (75 عاما) وزوجته فاطمة فخر الدين (59 عاما) اللذان يقيمان في ميسينا، وشابان يبلغان من العمر 33 عاما 35 عاما قد يكونا نجليهما، حسبما ذكرت الشرطة.

وقالت شركة النقل الوطنية «ترينيتاليا» ان 190 شخصا بينهم عدد كبير من السياح الاجانب كانوا في القطار في رحلة من باليرمو الى البندقية (شمال)، عند وقوع الحادث.

رواندا: احراز تقدم في محادثات السلام مع الكونغو

نويوي - رويترز: قال مسؤول رواندي امس الاحد ان تقدم احرز في محادثات السلام بين رواندا وجمهورية الكونغو الديمقراطية في جنوب افريقيا مع اعلان كينشاسا استعادها لاعتقال كبار رجال ميليشيا الهوتو المسؤولين عن جرائم الابادة في رواندا في عام 1994.

وجتمع وفدان من البلدين في بريتوريا منذ الخميس الماضي في محاولة لإنهاء الحرب في جمهورية الكونغو الديمقراطية التي سقط خلالها ما يقرب من مليوني قتيل منذ عام 1998 في معظمه حتفه بسبب الجوع والمرض، وتتهم رواندا الكونغو بايواء ميليشيات متطرفة تابعة للهوتو وجنود سابقين متطربين في اباده نحو 800 الف من التوتسي والهوتو المعتدلين، وقالت كينغالي انها لن تسحب قواتها التي تحتل مساحات شاسعة من الكونغو فزع اسلحة الميليشيات التي تنتهها بزعمه استقرار الحكومة التي يسيطر عليها التوتسي.

وقال المسؤول رواندي ان الوفود في بريتوريا احزرت تقدما كبيرا في المحادثات حول اعتقال رجال الميليشيات.

رواندا: احراز تقدم في محادثات السلام مع الكونغو

نويوي - رويترز: قال مسؤول رواندي امس الاحد ان تقدم احرز في محادثات السلام بين رواندا وجمهورية الكونغو الديمقراطية في جنوب افريقيا مع اعلان كينشاسا استعادها لاعتقال كبار رجال ميليشيا الهوتو المسؤولين عن جرائم الابادة في رواندا في عام 1994.

وجتمع وفدان من البلدين في بريتوريا منذ الخميس الماضي في محاولة لإنهاء الحرب في جمهورية الكونغو الديمقراطية التي سقط خلالها ما يقرب من مليوني قتيل منذ عام 1998 في معظمه حتفه بسبب الجوع والمرض، وتتهم رواندا الكونغو بايواء ميليشيات متطرفة تابعة للهوتو وجنود سابقين متطربين في اباده نحو 800 الف من التوتسي والهوتو المعتدلين، وقالت كينغالي انها لن تسحب قواتها التي تحتل مساحات شاسعة من الكونغو فزع اسلحة الميليشيات التي تنتهها بزعمه استقرار الحكومة التي يسيطر عليها التوتسي.

وقال المسؤول رواندي ان الوفود في بريتوريا احزرت تقدما كبيرا في المحادثات حول اعتقال رجال الميليشيات.



مجالس العزاء تستقبل جنوداً تأخروا سنوات ثم عادوا رفاقاً العراق وايران: اغلاق ملف الاسرى في اجواء تخيم عليها تهديدات التدخل العسكري الاميركي

بغداد - «القدس العربي»:

كانت الشاحنات التي جاءت من ايران والعراق تقترق شيئاً فشيئاً من نقطة المنزلية على الحدود بين البلدين وهي تحمل رفات العراقيين والايرانيين الذين قتلوا او اسروا في حرب السنوات الثماني 1980-1988، لتعلن ان الماضي سيوارى النسيان وان عهداً جديداً من العلاقات بدأ بين البلدين.

وعلى الجانب العراقي من الحدود تجمع آلاف العراقيين ليستلموا رفات ابنائهم الذين ماتوا في معسكرات الاسر او ساحات الحرب، وبينما كان يسمع صوت العويل هنا وهناك كان الماضي يظهر ولكن ليبتعد. ومنذ فجر يوم الاحد شهدت منطقة المنزلية الحدودية النقطة الوحيدة للعبور بين البلدين حالياً تجتمع لم تشهد مثله من قبل وعلى الجانبين، فيما كانت هذه المنطقة ومنذ خمس سنوات لا تستقبل سوى الزوار الايرانيين القادمين الى العراق لزيارة القنصليات المقدسة في كربلاء والنجف وبغداد وسامراء وبمعدل 5 آلاف زائر اسبوعياً.

وما ان توقفت الشاحنات في تلك المنطقة حتى بدأت مراسم تبادل الرفات ويهدوء كان يعبر عن هدوء العلاقات بين بغداد وطهران، وجرى تبادل الرفات ليستمر ساعات طويلة كانت اصعب من أي ساعة في اعمار

المنظرين رفات ابنائهم والذين كانوا يشقون هدوء المنطقة ببناء كنسوم وقري تتكرر لأكثر من 1216 مرة على عدد رفات الصحاحيا العراقيين وايران تم تسليمهم ومنهم 14 رفات لاسرى عراقيين من حرب الخليج الثانية، فيما كان الجانب العراقي قد سلم ايران 574 رفات ايرانيين توفوا في العراق.

ومع حشد المواطنين العراقيين كان هناك العشرات من المسؤولين العراقيين والعسكريين من مدينة ديبالى قرب من العراق على الحدود مع ايران يحضرون عمليات التبادل، حيث جرت مراسم عسكرية تخللتها



اسرى عراقيون لدى عبورهم الحدود عائلين لبلاهم (رويترز)

ينتظر رد السعودية على طلب لزيارتها وزير خارجية قطر في جولة خليجية يحاول «اصلاح» ما افسدته الجزيرة

محسن العواجي بالحضور الى الدوحة للمشاركة في البرنامج، كما بنت الجزيرة حلقة من برنامج «الاعجاب» وجه خلالها أحد المشاركين الانتقادات للسعودية.

وكانت قطر قد تعرضت بسبب قناة الجزيرة الى كثير من الانتقادات والخطوط، من عدد كبير من الدول العربية، وحتى من دول غربية بما فيها الولايات المتحدة، وكذلك من اسرائيل، الدول العربية كانت تحتج على برامج تستضيف معارضين لانظمتها، او على اتصالات من مستمعين يوجهون فيها الانتقادات الى تلك الانظمة.

اما الولايات المتحدة فقد اغاظها انتشار «الجزيرة» ومدى تأثيرها على الرأي العام العربي والعالمي، وخصوصاً في الفترة التي رافقت غزو افغانستان ومطاردة بن لادن في تورا بورا. اما اسرائيل، فتري ان «الجزيرة» تساعد في التحريض على المقاومة والعمليات الاستشهادية لانها توثق باستمرار صور الدمار والقتل في الضفة الغربية وقطاع غزة.

لذلك فان ما قاله وزير خارجية قطر لصحيفة «الراي العام»، حيث صرح بالصادق امس حول ان «الجزيرة تسبب لنا كما يبدو صاعداً دائماً، كان حتماً مئة بالمئة.

عن اعتذار، مضيفاً: «سنبحث في اي خطا ونحله في اطار الاخوة». وحول ما اذا كانت المملكة العربية السعودية ستشارك في القمة الخليجية القادمة في الدوحة في شهر تشرين الاول (نوفمبر) المقبل، قال وزير خارجية قطر ان «الموضوع سابق لوانه»، مؤكداً ترحيب بلاده وسعادتها باستقبال جميع دول المجلس.

وقد ظهر الخلاف بين الرياض والدوحة عندما استثنى وزير خارجية المملكة العربية السعودية الامير سعود الفيصل قطر من جولة له شملت بقية دول مجلس التعاون في اوائل الشهر الجاري، وهي الجولة التي استهدفت التشاور حول اجتماع اللجنة الرباعية المكلفة بالنظر في الموضوع الفلسطيني- الاسرائيلي، وهي اللجنة التي تضم الولايات المتحدة والاتحاد الاوروبي وروسيا والامم المتحدة، والتي انضم الي اجتماعها وزراء خارجية السعودية ومصر والاردن في واشنطن الاسبوع الماضي.

وقبل ذلك بايام منعت السعودية احد مواطنيها من المشاركة في برنامج «بلا حدود» الذي تبثه قناة الجزيرة، حيث اعربت ادارة القناة في بيان اصدرته عن اسفها لعدم السماح لمن وصفته بـ«المعارض السعودي البارز» الدكتور

من مازن حماد:

يقوم وزير خارجية قطر الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني بجولة في دول مجلس التعاون الخليجي لشرح وجهة نظر بلاده حول خلاف قطري-سعودي ظهرت بوادره خلال الاسبوع الاخير.

وكانت الكويت المحطة الاولى في جولة الوزير القطري الذي اتبعها بزيارة البحرين، حيث يسلم قادة الدول التي يزورها رسائل من امير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني.

وفي تصريحات صحافية في الكويت نقلتها وكالة الانباء القطرية، قال حمد بن جاسم رداً على سؤال حول وجود خلاف قطري-سعودي، بقوله: «ان شاء الله لا يوجد خلاف، ولكن ان وجد فسند حله في اطار الاخوة التي تربط دول مجلس التعاون الخليجي».

وعندما سئل عما اذا كان ينوي زيارة المملكة العربية السعودية، قال «لقد طلبنا زيارتهم ومسائل الرد تبقى في ايديهم».

اما حول ما اذا كانت قناة الجزيرة او دولة قطر ستدعمان اعتذاراً للسعودية قال: «انا هنا للتشاور وليس للحديث

بخصوص التهديدات الاميركية ضد العراق، اضافة الى متابعتهم للموقف التركي من جهة اخرى.

ومع ان العراقيين ينتظرون ان يفتح بعد فترة معرض للمنتجات الايرانية في بغداد هو الاول من نوعه، وتتوافد وفود الزيارات السياحية الدينية الى العراق باستمرار، وتستمر زيارات المسؤولين بين البلدين وتوسع النشاطات التجارية المتبادلة، الا ان القلق لا يدفع على الاطمئنان للكثيرين، فالماضي رغم صواراته الثمري قد ينهض من جديد، فلكل حادث حديث كما يقولون.

الكثير يتوقعون ان تكون هذه بداية نهاية القطيعة مع ايران، بل ان كثيراً من العراقيين يتخمنون ان لا تكون ايران سندا للاميركيان في أي هجوم قام محتمل على العراق.

ويروي الكثير من العراقيين صورا ومشاعرهم لوقوف ايران ضدهم خلال حرب الخليج الثانية، ومع ان البعض ما زال مقتنعاً ان ايران ربما تكرر الموقف نفسه في أي هجوم اميركي جديد على العراق، الا ان بعضاً اخر يرى ان ايران هي المستهدفة ايضاً، لذلك فان كثيراً من العراقيين يتابعون باهتمام كل ما يخرج من ايران من مواقف وتصريحات هذه الايام

التعازي بعد ان غابت ظاهراً مجالس العزاء الكثيرة في المدن العراقية مع انتهاء حرب الخليج الثانية التي شهدت فيها شوارع بغداد مئات المجالس بسبب ما خلفته صواريخ وطائرات التحالف الغربي ضد العراق آنذاك من ضحايا، حتى قد شهدت منطقة حي العامرية في بغداد في ذلك الوقت أكثر من مئة مجلس عزاء في يوم واحد وفي مساحة لا تتجاوز ثلاثة كيلو مترات مربعة، بعد حادثة قصف لجنبا العمارة.

في بغداد والمدن الاخرى يسير الان حديث رفات ضحايا الحرب مع ايران على كل حديث، ورغم ذلك فان

التعازي بعد ان غابت ظاهراً مجالس العزاء الكثيرة في المدن العراقية مع انتهاء حرب الخليج الثانية التي شهدت فيها شوارع بغداد مئات المجالس بسبب ما خلفته صواريخ وطائرات التحالف الغربي ضد العراق آنذاك من ضحايا، حتى قد شهدت منطقة حي العامرية في بغداد في ذلك الوقت أكثر من مئة مجلس عزاء في يوم واحد وفي مساحة لا تتجاوز ثلاثة كيلو مترات مربعة، بعد حادثة قصف لجنبا العمارة.

في بغداد والمدن الاخرى يسير الان حديث رفات ضحايا الحرب مع ايران على كل حديث، ورغم ذلك فان

الموسيقى العسكرية الجنائزية لتشييع رفات العراقيين، في وقت اصطفت فيه كاميرات المصورين لتصوير اهم حدث بين العراق وايران يعتقد الكثيرون انه سيكون معبراً لعلاقات افضل بين البلدين.

وبينما بدأت العائلات العراقية باستلام جثث ابنائهم، او بدأ الابناء باستلام جثث ابائهم الذين ربما لم يستكروهم جيداً لمرور السنوات الطوال على اسرهم وقد تجاوز بعضهم اكثر من 18 عاماً، كانت المدن العراقية قد بدأت تشهد مجالس العزاء في بيوت اسر الضحايا ويتوجه اليها العراقيون لتقديم

بشار الى ان لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الشيوخ العسكرية اميركية محتملة في العراق، الا انه لن يدعى اي من اعضاء ادارة بوش للدلاء بشهادته، وسيتم الاستماع فقط الى شهادات خبراء وعسكريين سابقين وشخصيات سياسية، واعتبر بوش ان بوش يملك السلطة الدستورية لفرض عملية عسكرية ضد العراق «اذا توفرت لديه الاسباب للاعتقاد باننا مهددون بهجوم وشيك»، الا انه لاحظ ان «ما من احد طرح حتى الان مثل هذه الحجة».

ومن جهة اخرى، راي رئيس لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الشيوخ اننا «ستكون المرة الاولى في تاريخ الولايات المتحدة التي نتجت فيها دولة اخرى بطريقة قانونية لاسقاط نظام، وهي طريقة مبررة بريالي، ولكنها ستكون الاولى».

واعتبر السناتور بيشن اخيراً انه في حال اقيمت ادارة الرئيس بوش ان العراق مرتبط بالعمليات الارهابية لتنظيم القاعدة، فلن تحتاج الى موافقة مسبقة من الكونغرس للتحرر.

بشار الى ان لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الشيوخ العسكرية اميركية محتملة في العراق، الا انه لن يدعى اي من اعضاء ادارة بوش للدلاء بشهادته، وسيتم الاستماع فقط الى شهادات خبراء وعسكريين سابقين وشخصيات سياسية، واعتبر بوش ان بوش يملك السلطة الدستورية لفرض عملية عسكرية ضد العراق «اذا توفرت لديه الاسباب للاعتقاد باننا مهددون بهجوم وشيك»، الا انه لاحظ ان «ما من احد طرح حتى الان مثل هذه الحجة».

ومن جهة اخرى، راي رئيس لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الشيوخ اننا «ستكون المرة الاولى في تاريخ الولايات المتحدة التي نتجت فيها دولة اخرى بطريقة قانونية لاسقاط نظام، وهي طريقة مبررة بريالي، ولكنها ستكون الاولى».

واعتبر السناتور بيشن اخيراً انه في حال اقيمت ادارة الرئيس بوش ان العراق مرتبط بالعمليات الارهابية لتنظيم القاعدة، فلن تحتاج الى موافقة مسبقة من الكونغرس للتحرر.

بشار الى ان لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الشيوخ العسكرية اميركية محتملة في العراق، الا انه لن يدعى اي من اعضاء ادارة بوش للدلاء بشهادته، وسيتم الاستماع فقط الى شهادات خبراء وعسكريين سابقين وشخصيات سياسية، واعتبر بوش ان بوش يملك السلطة الدستورية لفرض عملية عسكرية ضد العراق «اذا توفرت لديه الاسباب للاعتقاد باننا مهددون بهجوم وشيك»، الا انه لاحظ ان «ما من احد طرح حتى الان مثل هذه الحجة».

ومن جهة اخرى، راي رئيس لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الشيوخ اننا «ستكون المرة الاولى في تاريخ الولايات المتحدة التي نتجت فيها دولة اخرى بطريقة قانونية لاسقاط نظام، وهي طريقة مبررة بريالي، ولكنها ستكون الاولى».

واعتبر السناتور بيشن اخيراً انه في حال اقيمت ادارة الرئيس بوش ان العراق مرتبط بالعمليات الارهابية لتنظيم القاعدة، فلن تحتاج الى موافقة مسبقة من الكونغرس للتحرر.

بشار الى ان لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الشيوخ العسكرية اميركية محتملة في العراق، الا انه لن يدعى اي من اعضاء ادارة بوش للدلاء بشهادته، وسيتم الاستماع فقط الى شهادات خبراء وعسكريين سابقين وشخصيات سياسية، واعتبر بوش ان بوش يملك السلطة الدستورية لفرض عملية عسكرية ضد العراق «اذا توفرت لديه الاسباب للاعتقاد باننا مهددون بهجوم وشيك»، الا انه لاحظ ان «ما من احد طرح حتى الان مثل هذه الحجة».

ومن جهة اخرى، راي رئيس لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الشيوخ اننا «ستكون المرة الاولى في تاريخ الولايات المتحدة التي نتجت فيها دولة اخرى بطريقة قانونية لاسقاط نظام، وهي طريقة مبررة بريالي، ولكنها ستكون الاولى».

لندن - «القدس العربي»:

من داخل زنازين سجن مصري معروف بـ«العقرب»، لقساوة الظروف فيه، اعلن مسؤولون سابقون في الجماعة الاسلامية ومديري عملية اغتيال الرئيس المصري الراحل انور السادات عام 1981 ان العنف وعمليات القتل التي ايدها ونظموها في السابق هي «الخطا تاريخية».

ووعد هؤلاء بتقديم اعتذار رسمي لضحايا عملياتهم السابقة، كما دعوا الاحزاب الاسلامية التي تبني نشاطات سلمية، ما اثار حروا داخل مصر وحول العالم العربي بشكل عام.

وجاءت التصريحات في سلسلة مقالات نشرتها مجلة «المصور» المصرية في شهري حزيران (يونيو) وتموز (يوليو)، وزادت من النقاش والجدال الدائر في العالمين العربي والاسلامي حول شرعية الجهاد الاسلامي المسلح، خاصة منذ احداث 11 ايلول (سبتمبر).

وقال عبد الشرف احد الناشطين المسجونين «على زماننا تحدى عدد كبير من الشباب المسلمين حكوماتهم ومؤسساتها وحاربوها تحت راية الجهاد، النتيجة كانت ان هؤلاء الشباب حصدا عواقب وخيمة واضعوا الامة، وهو ما يتناقض مع روح الدين الاسلامي».

وقال عبد الشرف احد الناشطين المسجونين «على زماننا تحدى عدد كبير من الشباب المسلمين حكوماتهم ومؤسساتها وحاربوها تحت راية الجهاد، النتيجة كانت ان هؤلاء الشباب حصدا عواقب وخيمة واضعوا الامة، وهو ما يتناقض مع روح الدين الاسلامي».

وقال عبد الشرف احد الناشطين المسجونين «على زماننا تحدى عدد كبير من الشباب المسلمين حكوماتهم ومؤسساتها وحاربوها تحت راية الجهاد، النتيجة كانت ان هؤلاء الشباب حصدا عواقب وخيمة واضعوا الامة، وهو ما يتناقض مع روح الدين الاسلامي».

وقال عبد الشرف احد الناشطين المسجونين «على زماننا تحدى عدد كبير من الشباب المسلمين حكوماتهم ومؤسساتها وحاربوها تحت راية الجهاد، النتيجة كانت ان هؤلاء الشباب حصدا عواقب وخيمة واضعوا الامة، وهو ما يتناقض مع روح الدين الاسلامي».

وقال عبد الشرف احد الناشطين المسجونين «على زماننا تحدى عدد كبير من الشباب المسلمين حكوماتهم ومؤسساتها وحاربوها تحت راية الجهاد، النتيجة كانت ان هؤلاء الشباب حصدا عواقب وخيمة واضعوا الامة، وهو ما يتناقض مع روح الدين الاسلامي».

وقال عبد الشرف احد الناشطين المسجونين «على زماننا تحدى عدد كبير من الشباب المسلمين حكوماتهم ومؤسساتها وحاربوها تحت راية الجهاد، النتيجة كانت ان هؤلاء الشباب حصدا عواقب وخيمة واضعوا الامة، وهو ما يتناقض مع روح الدين الاسلامي».

بشار الى ان لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الشيوخ العسكرية اميركية محتملة في العراق، الا انه لن يدعى اي من اعضاء ادارة بوش للدلاء بشهادته، وسيتم الاستماع فقط الى شهادات خبراء وعسكريين سابقين وشخصيات سياسية، واعتبر بوش ان بوش يملك السلطة الدستورية لفرض عملية عسكرية ضد العراق «اذا توفرت لديه الاسباب للاعتقاد باننا مهددون بهجوم وشيك»، الا انه لاحظ ان «ما من احد طرح حتى الان مثل هذه الحجة».

ومن جهة اخرى، راي رئيس لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الشيوخ اننا «ستكون المرة الاولى في تاريخ الولايات المتحدة التي نتجت فيها دولة اخرى بطريقة قانونية لاسقاط نظام، وهي طريقة مبررة بريالي، ولكنها ستكون الاولى».

واعتبر السناتور بيشن اخيراً انه في حال اقيمت ادارة الرئيس بوش ان العراق مرتبط بالعمليات الارهابية لتنظيم القاعدة، فلن تحتاج الى موافقة مسبقة من الكونغرس للتحرر.

بشار الى ان لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الشيوخ العسكرية اميركية محتملة في العراق، الا انه لن يدعى اي من اعضاء ادارة بوش للدلاء بشهادته، وسيتم الاستماع فقط الى شهادات خبراء وعسكريين سابقين وشخصيات سياسية، واعتبر بوش ان بوش يملك السلطة الدستورية لفرض عملية عسكرية ضد العراق «اذا توفرت لديه الاسباب للاعتقاد باننا مهددون بهجوم وشيك»، الا انه لاحظ ان «ما من احد طرح حتى الان مثل هذه الحجة».

ومن جهة اخرى، راي رئيس لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الشيوخ اننا «ستكون المرة الاولى في تاريخ الولايات المتحدة التي نتجت فيها دولة اخرى بطريقة قانونية لاسقاط نظام، وهي طريقة مبررة بريالي، ولكنها ستكون الاولى».

واعتبر السناتور بيشن اخيراً انه في حال اقيمت ادارة الرئيس بوش ان العراق مرتبط بالعمليات الارهابية لتنظيم القاعدة، فلن تحتاج الى موافقة مسبقة من الكونغرس للتحرر.

بشار الى ان لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الشيوخ العسكرية اميركية محتملة في العراق، الا انه لن يدعى اي من اعضاء ادارة بوش للدلاء بشهادته، وسيتم الاستماع فقط الى شهادات خبراء وعسكريين سابقين وشخصيات سياسية، واعتبر بوش ان بوش يملك السلطة الدستورية لفرض عملية عسكرية ضد العراق «اذا توفرت لديه الاسباب للاعتقاد باننا مهددون بهجوم وشيك»، الا انه لاحظ ان «ما من احد طرح حتى الان مثل هذه الحجة».

ومن جهة اخرى، راي رئيس لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الشيوخ اننا «ستكون المرة الاولى في تاريخ الولايات المتحدة التي نتجت فيها دولة اخرى بطريقة قانونية لاسقاط نظام، وهي طريقة مبررة بريالي، ولكنها ستكون الاولى».

واعتبر السناتور بيشن اخيراً انه في حال اقيمت ادارة الرئيس بوش ان العراق مرتبط بالعمليات الارهابية لتنظيم القاعدة، فلن تحتاج الى موافقة مسبقة من الكونغرس للتحرر.

بشار الى ان لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الشيوخ العسكرية اميركية محتملة في العراق، الا انه لن يدعى اي من اعضاء ادارة بوش للدلاء بشهادته، وسيتم الاستماع فقط الى شهادات خبراء وعسكريين سابقين وشخصيات سياسية، واعتبر بوش ان بوش يملك السلطة الدستورية لفرض عملية عسكرية ضد العراق «اذا توفرت لديه الاسباب للاعتقاد باننا مهددون بهجوم وشيك»، الا انه لاحظ ان «ما من احد طرح حتى الان مثل هذه الحجة».

ومن جهة اخرى، راي رئيس لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الشيوخ اننا «ستكون المرة الاولى في تاريخ الولايات المتحدة التي نتجت فيها دولة اخرى بطريقة قانونية لاسقاط نظام، وهي طريقة مبررة بريالي، ولكنها ستكون الاولى».

واعتبر السناتور بيشن اخيراً انه في حال اقيمت ادارة الرئيس بوش ان العراق مرتبط بالعمليات الارهابية لتنظيم القاعدة، فلن تحتاج الى موافقة مسبقة من الكونغرس للتحرر.

بشار الى ان لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الشيوخ العسكرية اميركية محتملة في العراق، الا انه لن يدعى اي من اعضاء ادارة بوش للدلاء بشهادته، وسيتم الاستماع فقط الى شهادات خبراء وعسكريين سابقين وشخصيات سياسية، واعتبر بوش ان بوش يملك السلطة الدستورية لفرض عملية عسكرية ضد العراق «اذا توفرت لديه الاسباب للاعتقاد باننا مهددون بهجوم وشيك»، الا انه لاحظ ان «ما من احد طرح حتى الان مثل هذه الحجة».

ومن جهة اخرى، راي رئيس لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الشيوخ اننا «ستكون المرة الاولى في تاريخ الولايات المتحدة التي نتجت فيها دولة اخرى بطريقة قانونية لاسقاط نظام، وهي طريقة مبررة بريالي، ولكنها ستكون الاولى».

واعتبر السناتور بيشن اخيراً انه في حال اقيمت ادارة الرئيس بوش ان العراق مرتبط بالعمليات الارهابية لتنظيم القاعدة، فلن تحتاج الى موافقة مسبقة من الكونغرس للتحرر.

بشار الى ان لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الشيوخ العسكرية اميركية محتملة في العراق، الا انه لن يدعى اي من اعضاء ادارة بوش للدلاء بشهادته، وسيتم الاستماع فقط الى شهادات خبراء وعسكريين سابقين وشخصيات سياسية، واعتبر بوش ان بوش يملك السلطة الدستورية لفرض عملية عسكرية ضد العراق «اذا توفرت لديه الاسباب للاعتقاد باننا مهددون بهجوم وشيك»، الا انه لاحظ ان «ما من احد طرح حتى الان مثل هذه الحجة».

ومن جهة اخرى، راي رئيس لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الشيوخ اننا «ستكون المرة الاولى في تاريخ الولايات المتحدة التي نتجت فيها دولة اخرى بطريقة قانونية لاسقاط نظام، وهي طريقة مبررة بريالي، ولكنها ستكون الاولى».

واعتبر السناتور بيشن اخيراً انه في حال اقيمت ادارة الرئيس بوش ان العراق مرتبط بالعمليات الارهابية لتنظيم القاعدة، فلن تحتاج الى موافقة مسبقة من الكونغرس للتحرر.

بشار الى ان لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الشيوخ العسكرية اميركية محتملة في العراق، الا انه لن يدعى اي من اعضاء ادارة بوش للدلاء بشهادته، وسيتم الاستماع فقط الى شهادات خبراء وعسكريين سابقين وشخصيات سياسية، واعتبر بوش ان بوش يملك السلطة الدستورية لفرض عملية عسكرية ضد العراق «اذا توفرت لديه الاسباب للاعتقاد باننا مهددون بهجوم وشيك»، الا انه لاحظ ان «ما من احد طرح حتى الان مثل هذه الحجة».

ومن جهة اخرى، راي رئيس لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الشيوخ اننا «ستكون المرة الاولى في تاريخ الولايات المتحدة التي نتجت فيها دولة اخرى بطريقة قانونية لاسقاط نظام، وهي طريقة مبررة بريالي، ولكنها ستكون الاولى».

واعتبر السناتور بيشن اخيراً انه في حال اقيمت ادارة الرئيس بوش ان العراق مرتبط بالعمليات الارهابية لتنظيم القاعدة، فلن تحتاج الى موافقة مسبقة من الكونغرس للتحرر.

بشار الى ان لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الشيوخ العسكرية اميركية محتملة في العراق، الا انه لن يدعى اي من اعضاء ادارة بوش للدلاء بشهادته، وسيتم الاستماع فقط الى شهادات خبراء وعسكريين سابقين وشخصيات سياسية، واعتبر بوش ان بوش يملك السلطة الدستورية لفرض عملية عسكرية ضد العراق «اذا توفرت لديه الاسباب للاعتقاد باننا مهددون بهجوم وشيك»، الا انه لاحظ ان «ما من احد طرح حتى الان مثل هذه الحجة».

ومن جهة اخرى، راي رئيس لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الشيوخ اننا «ستكون المرة الاولى في تاريخ الولايات المتحدة التي نتجت فيها دولة اخرى بطريقة قانونية لاسقاط نظام، وهي طريقة مبررة بريالي، ولكنها ستكون الاولى».

واعتبر السناتور بيشن اخيراً انه في حال اقيمت ادارة الرئيس بوش ان العراق مرتبط بالعمليات الارهابية لتنظيم القاعدة، فلن تحتاج الى موافقة مسبقة من الكونغرس للتحرر.



أكاديمية الشرق الأوسط لعلوم الطيران

الأردن عمان

أخي الطالب

أختي الطالبة

هدفتنا

تقديم نوعية مميزة لتدريب الطيارين وفتيي الطيران

- التأهيل لرخصة طيار تجاري وآلي CPL/IR تصدر عن سلطة الطيران المدني مع امكانية اصدار رخصة طيار (FAA) اميركية للراغبين بذلك.
- التأهيل لرخصة فني طيران في تخصصات هياكل ومحركات الطيران AIRFRAME & POWERPLANT.
- الخطط الدراسية والشاغ موازية للمناهج الاميركية والاروپية ومعتمدة من قبل سلطة الطيران المدني الأردني.
- تمتلك الأكاديمية أسطول طائرات حديثة مزودة بأجهزة ملاحة متطورة.
- مناهج مبنية على أسس أكاديمية وعلمية.
- الوسائل التعليمية المتقدمة وتشمل محطيات الكمبيوتر والخرائط الإلكترونية والطيران التشبيهي.
- مشاغل ومحطيات صيانة الطائرات مجهزة بأحدث المعدات والوسائل التعليمية.
- جميع التربين الجويين والأرضيين ومدربي صيانة الطائرات مهيئين ومن جنسيات متعددة وذوي خبرات في هذا المجال.

شعارنا

التوعية السلامة التميز الالتزام

موقعا : مطار ماركا - عمان / الأردن
 هاتف : 009626 4875151/2/3 فاكس : 009626 5538074
 009626 4875151
 info@mid-eastaviation.com
 00962 79 5546869 البريد الإلكتروني
 موقعا على الإنترنت: www.mid-eastaviation.com

بشار الى ان لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الشيوخ العسكرية اميركية محتملة في العراق، الا انه لن يدعى اي من اعضاء ادارة بوش للدلاء بشهادته، وسيتم الاستماع فقط الى شهادات خبراء وعسكريين سابقين وشخصيات سياسية، واعتبر بوش ان بوش يملك السلطة الدستورية لفرض عملية عسكرية ضد العراق «اذا توفرت لديه الاسباب للاعتقاد باننا مهددون بهجوم وشيك»، الا انه لاحظ ان «ما من احد طرح حتى الان مثل هذه الحجة».

ومن جهة اخرى، راي رئيس لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الشيوخ اننا «ستكون المرة الاولى في تاريخ الولايات المتحدة التي نتجت فيها دولة اخرى بطريقة قانونية لاسقاط نظام، وهي طريقة مبررة بريالي، ولكنها ستكون الاولى».

واعتبر السناتور بيشن اخيراً انه في حال اقيمت ادارة الرئيس بوش ان العراق مرتبط بالعمليات الارهابية لتنظيم القاعدة، فلن تحتاج الى موافقة مسبقة من الكونغرس للتحرر.

بشار الى ان لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الشيوخ العسكرية اميركية محتملة في العراق، الا انه لن يدعى اي من اعضاء ادارة بوش للدلاء بشهادته، وسيتم الاستماع فقط الى شهادات خبراء وعسكريين سابقين وشخصيات سياسية، واعتبر بوش ان بوش يملك السلطة الدستورية لفرض عملية عسكرية ضد العراق «اذا توفرت لديه الاسباب للاعتقاد باننا مهددون بهجوم وشيك»، الا انه لاحظ ان «ما من احد طرح حتى الان مثل هذه الحجة».

ومن جهة اخرى، راي رئيس لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الشيوخ اننا «ستكون المرة الاولى في تاريخ الولايات المتحدة التي نتجت فيها دولة اخرى بطريقة قانونية لاسقاط نظام، وهي طريقة مبررة بريالي، ولكنها ستكون الاولى».

واعتبر السناتور بيشن اخيراً انه في حال اقيمت ادارة الرئيس بوش ان العراق مرتبط بالعمليات الارهابية لتنظيم القاعدة، فلن تحتاج الى موافقة مسبقة من الكونغرس للتحرر.

بشار الى ان لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الشيوخ العسكرية اميركية محتملة في العراق، الا انه لن يدعى اي من اعضاء ادارة بوش للدلاء بشهادته، وسيتم الاستماع فقط الى شهادات خبراء وعسكريين سابقين وشخصيات سياسية، واعتبر بوش ان بوش يملك السلطة الدستورية لفرض عملية عسكرية ضد العراق «اذا توفرت لديه الاسباب للاعتقاد باننا مهددون بهجوم وشيك»، الا انه لاحظ ان «ما من احد طرح حتى الان مثل هذه الحجة».

ومن جهة اخرى، راي رئيس لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الشيوخ اننا «ستكون المرة الاولى في تاريخ الولايات المتحدة التي نتجت فيها دولة اخرى بطريقة قانونية لاسقاط نظام، وهي طريقة مبررة بريالي، ولكنها ستكون الاولى».

واعتبر السناتور بيشن اخيراً انه في حال اقيمت ادارة الرئيس بوش ان العراق مرتبط بالعمليات الارهابية لتنظيم القاعدة، فلن تحتاج الى موافقة مسبقة من الكونغرس للتحرر.

بشار الى ان لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الشيوخ العسكرية اميركية محتملة في العراق، الا انه لن يدعى اي من اعضاء ادارة بوش للدلاء بشهادته، وسيتم الاستماع فقط الى شهادات خبراء وعسكريين سابقين وشخصيات سياسية، واعتبر بوش ان بوش يملك السلطة الدستورية لفرض عملية عسكرية ضد العراق «اذا توفرت لديه الاسباب للاعتقاد باننا مهددون بهجوم وشيك»، الا انه لاحظ ان «ما من احد طرح حتى الان مثل هذه الحجة».

ومن جهة اخرى، راي رئيس لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الشيوخ اننا «ستكون المرة الاولى في تاريخ الولايات المتحدة التي نتجت فيها دولة اخرى بطريقة قانونية لاسقاط نظام، وهي طريقة مبررة بريالي، ولكنها ستكون الاولى».

واعتبر السناتور بيشن اخيراً انه في حال اقيمت ادارة الرئيس بوش ان العراق مرتبط بالعمليات الارهابية لتنظيم القاعدة، فلن تحتاج الى موافقة مسبقة من الكونغرس للتحرر.

بشار الى ان لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الشيوخ العسكرية اميركية محتملة في العراق، الا انه لن يدعى اي من اعضاء ادارة بوش للدلاء بشهادته، وسيتم الاستماع فقط الى شهادات خبراء وعسكريين سابقين وشخصيات سياسية، واعتبر بوش ان بوش يملك السلطة الدستورية لفرض عملية عسكرية ضد العراق «اذا توفرت لديه الاسباب للاعتقاد باننا مهددون بهجوم وشيك»، الا انه لاحظ ان «ما من احد طرح حتى الان مثل هذه الحجة».

ومن جهة اخرى، راي رئيس لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الشيوخ اننا «ستكون المرة الاولى في تاريخ الولايات المتحدة التي نتجت فيها دولة اخرى بطريقة قانونية لاسقاط نظام، وهي طريقة مبررة بريالي، ولكنها ستكون الاولى».

واعتبر السناتور بيشن اخيراً انه في حال اقيمت ادارة الرئيس بوش ان العراق مرتبط بالعمليات الارهابية لتنظيم القاعدة، فلن تحتاج الى موافقة مسبقة من الكونغرس للتحرر.

بشار الى ان لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الشيوخ العسكرية اميركية محتملة في العراق، الا انه لن يدعى اي من اعضاء ادارة بوش للدلاء بشهادته، وسيتم الاستماع فقط الى شهادات خبراء وعسكريين سابقين وشخصيات سياسية، واعتبر بوش ان بوش يملك السلطة الدستورية لفرض عملية عسكرية ضد العراق «اذا توفرت لديه الاسباب للاعتقاد باننا مهددون بهجوم وشيك»، الا انه لاحظ ان «ما من احد طرح حتى الان مثل هذه الحجة».

ومن جهة اخرى، راي رئيس لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الشيوخ اننا «ستكون المرة الاولى في تاريخ الولايات المتحدة التي نتجت فيها دولة اخرى بطريقة قانونية لاسقاط نظام، وهي طريقة مبررة بريالي، ولكنها ستكون الاولى».

واعتبر السناتور بيشن اخيراً انه في حال اقيمت ادارة الرئيس بوش ان العراق مرتبط بالعمليات الارهابية لتنظيم القاعدة، فلن تحتاج الى موافقة مسبقة من الكونغرس للتحرر.

الخرطوم: اتفاق حكومة البشير وحركة قرنق يواجه التفسيرات المتناقضة وتحفظات التنظيمات السياسية السودانية الاخرى



الرئيس الكيني دانيال اراب موي يتوسط مستشار الرئيس السوداني غازي صلاح الدين وسلطا كير ممثل قرنق في المحادثات بعد توقيع الاتفاق (روبيترز)

الخرطوم - «القدس العربي»

من كمال حسن بخيت:

وجنوبي يحكما بدستورين مختلفين أحدهما علماني في الجنوب الى جانب كيان ثالث مركزي يلغي الدستور الحالي ويستبدله باطار يضم انفاذ الاتفاق.

وفي غضون ذلك قالت الصحف المحلية بالخرطوم نقلاً عن مصادر دبلوماسية غربية ماثونة بأن الرئيس الأمريكي جورج بوش جعل السودان على رأس جدول أعماله بعد تغيرات في علاقات الخرطوم وواشنطن بسبب تداعيات أحداث ابول (سبتمبر) والاكتشافات البترولية بالسودان.

وعلى ذات السياق قالت المصادر العلمية بأن الرئيس الليبي معمر القذافي سيقترع مع الرئيس المصري حسني مبارك بالقاهرة حول تطورات اتفاقية ميثاق بين حكومة الخرطوم وحركة قرنق، ويرى المراقبون السياسيون بأن بند الاتفاق المتعلق بمنح حق تقرير المصير لجنوب السودان يعتبر خطأ أحمر لآمن القومي المصري والأمن القومي العربي الى جانب ذلك قال الأستاذ علي السيد المتحدث الرسمي باسم تجمع الدخائل المعارض بأن اتفاق كينيا بين حكومة البشير وحركة قرنق سيكون تحصيلاً حاصلًا ولن يؤدي الى حل المشكلة السودانية نهائياً إذ لم تشارك فيه جميع أطراف النزاع السوداني، وأضاف قائلاً نحن ضد تجزئة الحل.

وفي دوائر الحزب الاتحادي الديمقراطي المعارض قال باي اتفاق يحقق السلام والتحول الديمقراطي لكنه قال بأن الاتفاق الذي لم يتسوح باتفاق شامل لن يؤدي الى الحل المطلوب للازمة السودانية.

وقال نقدر جهود الإقصاد لاحتلال السلام، ولكننا اي الإقصاد لا تتبنى رؤية القوى السياسية المعارضة الأخرى.

ومن جانبه أكد المهندس آدم الطاهر حمدون أمين الاتصال بحزب المؤتمر الشعبي الذي يتزعمه الزبيري بأن السلام هدف استراتيجي ورغبة أكيدة لكل السودانيين الا ان هذا السلام يجب ان يتم فيه اشراك كافة القوى السياسية حتى يتفرغ الجميع للتنمية والاعمار.

وفي دوائر الحزب الشيوعي السوداني قال الدكتور فاروق عودة بان الاتفاق جزئي ومفروض من الخارج، وانه لا يحل مقومات البقاء ولا يحل مشكلة السودان بل الجنوب فقط ونذكر بان الاتفاق تم وراء التجمع المعارض.

ودعا كدوة الى تسمية الاتفاق باسمه والتعديلات «كونفدرالية»، وقال بان الاتفاق يقع في إطار ترتيبات منطقة البحيرات و جنوب الصحراء وفقاً للمصالح النفطية الأمريكية.

الاتفاق الذي وقعته الحكومة السودانية وحركة الدكتور جون قرنق بضاحية ميشاكوس بالعاصمة الكينية نيروبي في اطار جهود الإقباد لاحتلال السلام بجنوب السودان استصحب معه هالة اعلامية مقصودة وإرتيادا حكوميا بالداخل لتصوير الاتفاق كأنه خطوة تاريخية على صعيد برامج حكومة البشير للوصول لاتفاق سياسي مع العناصر والتنظيمات السياسية المختلف معها في إطار وحدة البلاد، غير أن حقائق الاشياء تؤكد وجود تناقض وتباين حول التفسيرات والمعاني المتعلقة بمعظم البنود والنقاط التي توصل اليها طرفا النزاع في محادثات كينيا.

وعلى هذا الصعيد قال الدكتور غازي صلاح الدين مستشار الرئيس السوداني لشؤون السلام بان الطرفين توصلا إلى إعلان الالتزام بحل سلمي شامل متفاوض عليه لتجسيد وحدة السودان.

وأوضح صلاح الدين بان الاتفاق جاء إطارياً لمعالجة قضايا الثورة والسلطة وحقوق الانسان وعلاقة الدين بالدولة، وأضاف قائلاً: بان الاتفاق حدد خيارات أساسية حول الموضوعات القديمة وبناء نموذج حكم مركزي به حكومة اقليمية للجنوب.

وأشار الى ان الاتفاق حسم قضيتي علاقة الدين بالدولة وتقرير المصير عبر تشريعات للولايات الشمالية ابقت على الشريعة الإسلامية على أن يكون هذا الأساس غير موجود في جنوب السودان الذي يعتمد على مصادر تشريع أخرى.

ونكر صلاح الدين بان الاتفاق منح الجنوب التدخل وفق آلية دستورية وترتيبات خاصة للتعاقد مع أية تشريعات اتحادية ذات صبغة دينية.

ونوه صلاح الدين الى ان الفترة الانتقالية المتفق عليها لانفاذ الاتفاق (6) أعوام قابلة للتسديد وزاد بقوله: بان الجولة القادمة في اب (اغسطس) المقبل ستشهد بحث المسائل على نحو تفصيلي، وأهمية هذه الجولة تجاوزها للعقبات الأساسية.

ومن جهته قال ياسر عمران الناطق الرسمي باسم حركة الدكتور جون قرنق بان الاتفاق حوى ثلاث قضايا رئيسية، واعتبره اطاراً عاماً للقائه وليس اتفاقاً نهائياً وأجمل عمران القضايا الثلاث في ترتيبات الفترة الانتقالية وكيانين شمالي

أحكام رادعة ضد سوداني اتهم بالتجسس لصالح أمريكا

اشخاص زعم انهم عادوا للبلاد من تنظيم القاعدة الذي يتزعمه المنشق السعودي اسامة بن لادن.

وقال مولانا محمد فريد وكيل نيابة الجرائم الواجهة ضد الدولة رداً على طلب المحكمة بشأن تشديد أو تخفيف العقوبة ان جريمة التجسس والتخبر مع دولة اجنبية يؤثر سياسياً واجتماعياً على البلاد، موضحاً ان التهم يدعى ان هناك وجود جزء من تنظيم القاعدة داخل البلاد وانه كان يتردد على السفارة الأمريكية مطالبا المحكمة بتشديد العقوبة.

استفتاء حول حق تقرير المصير في جنوب السودان بعد ست سنوات

سيخضع «لإشراف دولي»، وأشار الى ان الخرطوم اقترحت مهلة انتقالية من عشر سنوات طالبت الحركة بربيع سنوات فقط، قبل ان يتفق الطرفان على اقتراح تقدم به مفادوه «السلطة الحكومية للتنمية، (اياد)، وتضم هذه الهيئة جيبوتي وارتيريا واليوبيا وكينيا والصومال والسودان واونغاندا.

وتابع كواجي ان «حركة - جيش تحرير شعوب السودان ستسدر شؤون الجنوب خلال الفترة الانتقالية وفق ترتيبات ستحدد في الدورة المقبلة من المفاوضات المقرر اجراؤها في اب (اغسطس) المقبل في

تعديلات في جهازي الامن الداخلي والخبرات السودانيين

يذكر أن جهاز الامن تعاقب على ادارته منذ استيلاء حكومة الانقاذ على السلطة كل من اللواء ابراهيم نايل ايدام والمعيد بكري حسن صالح والدكتور نافع علي نافع فحيا تعاقب على جهاز الامن الخارجي كل من الفريق محمد السنوسي والدكتور قطبي المهدي والفريق الفاتح الجبيلي المصباح.

شعار المرحلة: اقتل قادة طالبان او القاعدة واحصل على 400 الف دولار امريكي

القادة الافغان بالقاء اللائمة على بعضهم البعض وان جديدهم يتلقوا رشاي من اتحاي بن لادن.

وقامت الولايات المتحدة، بدفع مبلغ 400 الف دولار امريكي لحاكم اقليم باكيتيا باتشا خان زاردان من اجل القيام بتدريب القادة المحليين لراقبة الحدود بين أفغانستان وباكيتيا.

ولكن حكومة كابول قامت بتغييره وتعيين شخص آخر، ومنذ ذلك الوقت اتخذ زاردان الجبال معللاً له، ومنها يقوم بهجمات على سكان القرى.

وحذر دبلوماسي باكستانيان البريطانيين والامريكيين قائلاً انهم «يلعبون بالثار ولا يعرفون شيئاً عن ثقافة وجمتمع افغانستان».

وقال الدبلوماسي الافغاني ان افغانستان يمكن ان تخدم بشكل الحسن لو تم توسيع صلاحيات قوات حفظ السلام وزيادة المساعدات الإنسانية لها.

ويرى الكثير من القادة الافغان ان التوتير والخلافات القائمة بين قادة الحرب الافغان تنبع من محاولة الامريكيين شراء ذمم رجال الحرب، والقابلات انه بإمكانهم الحصول على 400 الف دولار امريكي اذا ابتشوا ان رجالهم قاموا بقتل افراداً من القاعدة او طالبان.

مقتل 13 افغانيا اثر انفجار لغم في حافلة

كابول - رويترز: قال متحدث باسم الامم المتحدة امس الاحد ان 13 افغانيا لقوا حتفهم وجرح ستة عندما انفجر لغم في حافلة في اقليم باميان بوسط افغانستان، ووقع الحادث صباح امس السبت بالقرب من بحيرة باندي امير غربي بلدة باميان.

وقال المتحدث ديفيد سيجر للصحفيين ان المنطقة كانت مسرحاً لاشتباكات عنيفة خلال حكم طالبان الذي دام خمسة أعوام واطيح به العام الماضي، وقال سيجر «حسبما تشير تقارير من الميدان قتل 13 راكيباً وجرح ستة آخرين».

وأضاف ان قوة المساعدة الامنية الدولية بقيادة تركيا سالت الامم المتحدة ان تطلب المساعدة لنقل الجرحى بطائرة هليكوبتر.

وأشار سيجر الى ان وكالة لازالة الانغام نقلت الجرحى والجثث الى سفطان باميان.

وقال ان اهالي القرى اخبروا سائق الحافلة بان سلك طريقاً ملتويًا خلفاً من العفرض للانغام التي زرعت اثنا سنوات القتال بين طالبان وحزب الوحدة الشيعي الذي يسيطر على معظم المرتفعات بوسط البلاد.

توقيف اربعة اسلاميين منظرين في اطار التحقيقات في اعتداءات في باكستان

اسلاميين في باكستان للقيام باعتداءات ضد الغربيين وضد الرئيس الباكستاني برويز مشرف حليف الولايات المتحدة.

وأضاف مسعود انه تم التعرف على الموقوفين وهم نديم بينغي وسجاد احمد ومحمد ابراهيم وشهزاد احمد، وقد «اعلنا انهم كانوا يخططون لاختياف عناصر من الشرطة تورطوا في عمليات نفذتها الشرطة ضد عسكر جنقوي».

ويشتبه بان هؤلاء الرجال مشورطون ايضا في سرقات وابتزاز اسوال من السكان المحليين بهدف إعادة تنظيم المجموعة المحظورة منذ اب (اغسطس) 2001 وتم ضرب بنيتها عبر سلسلة عمليات نفذتها الشرطة منذ بداية هذا العام.

وتشكلت مجموعة عسكر جنقوي احد اهداف الحملة التي بدأها مشرف في 12 كانون الثاني (يناير) ضد الاسلاميين المتطرفين والارهاب، وقد تم حتى الآن توقيف حوالي اربعين ناشطا منها.

وكتفت الشرطة مطاردتها لفراد عسكر جنقوي بعد اعتداء الثامن من ايار ايار (مايو) الماضي. وقد قتل قائد المجموعة ريان بصري في 14 ايار (مايو) في تبادل اطلاق نار مع الشرطة.

نصف قرن من الطيران الامن

تحتفل الشرطة ان تنظيم اسامة بن لادن جند ناشطين اربعة ناشطين في مجموعة «عسكر جنقوي» السنوية المحظورة التي يشتبه بانها نفذت عدداً من الاعتداءات في باكستان، او قفوا ليل السبت الاحد في شرق البلاد.

ونكر قائد الشرطة في جاتغ في ولاية البنجاب (شرق) طارق مسعود، في اتصال هاتفي مع وكالة فرانس برس، ان الرجال الاربعة اوقفوا خلال عملية للشرطة في مكان معروف بانه احدى قواعد «عسكر جنقوي».

ويشتبه بالشرطة بان تنظيم عسكر جنقوي شارك في الاشهر الاخيرة في اعتداءات عدة استهدفت غربيين، ومنها اعتداء بسيارة مفخخة ادت الى مقتل 14 شخصاً (11 فرنسيا وثلاثة باكستانيين) في 8 ايار (مايو) في كراتشي (جنوب باكستان)، وآخر في 14 حزيران (يونيو) امام القنصلية الأمريكية في المدينة ادى الى مقتل 12 شخصاً.

وترتبط هذه المجموعة التي كانت قريبة من حركة طالبان الاصولية السنية التي حكمت افغانستان بين 1996 و 2001، بتنظيم القاعدة، بحسب الشرطة الباكستانية.

وتعتقد الشرطة ان تنظيم اسامة بن لادن جند ناشطين

معداة الهجرة تخدم احزاب اليمين السويدية في الانتخابات المقبلة

التضامن يجب ان تظل حجر الزاوية في تعامل السويد مع اللاجئين الا انه اعرب عن تأييده لخطط الاتحاد الاوروبي لوضع سياسية مشتركة تجاه راغبي اللجوء السياسي تقضي بقرص اجراءات أكثر صرامة لمواجهة الهجرة غير المشروعة.

وقال بيتر اساياسون استاذ العلوم السياسية في جامعة غوتنبورغ ان تشديد حزب الديمقراطي الاشتراكي قوانين اللجوء السياسي بتأييد قوي من حزب المعتدلين المعارض ساعد على عدم الاعتداد بالهجرة كقضية انتخابية، ويرى ثلاثة من كل اربعة في السويد ان فرض العمل والعبء الرعاية الاجتماعية والصحية والمعاشات من العوامل الهامة عند اختيار الحزب السياسي الذي يمثلهم بينما تهتم نسبة خمسة بالمئة فقط بالموضوعات المفضلة لدى اليمين المتطرف وهي الهجرة واللجوء الاجانب الى جانب القانون والنظام، الا ان مسحا متعمقا اجرته جامعة غوتنبورغ اظهر ان نصف الناخبين غربيين واكثر من نصف العاطلين الذين يتهمون الاجانب الذين يقاضون اجورا متخفضة بالحصول على وظائف يعتقدون ان السويد بها عدد كبير جداً من اللاجئين مما قد يهدد (روبيترز)

توقيف ناشط مفترض في القاعدة بالولايات المتحدة والجيالية الشيشانية اردنية تنفي

عمان - اف ب: نفت الجالية اردنية من اصل شيشاني وجود اي صلة بين تنظيم القاعدة و احد اعضائها عمر الشيشاني الذي اوقف الاربعة في الولايات المتحدة ويحوزته، بحسب صحيفة امريكية، 12 مليون دولار مزرورة، ونقلت صحيفة «العرب اليوم» اردنية امس الاحد عن احد وجهاء الجالية، عبد الفتاح جمو، عضو مجلس الاعيان السابق والوزير السابق تأكيد انه لا توجد ادنى صلة بين القاعدة والشيشاني واسمه بالكامل عمر عبد الفتاح حامد الشيشاني.

وقال جمو انه «ليس من الاصوليين ولا يعرف عنه حتى انه متدين كما ان العائلة التي ينتمي اليها لا يوجد بينها اصولي او متشدد او ناشط ديني».

واضاف جمو ان الشيشاني «يقدم في ديپورتيت بالولايات المتحدة منذ عشرين عاما ومتزوج من يابانية ولديه طفلين ويعمل في تسويق وتجارة الكمبيوتر كما ان له صفقات تجارية بين اليابان والولايات المتحدة».

وأشار الى ان الشيشاني توجه الى اندونيسيا قبل خمسة شهور حيث ارسل لوالده المريضة القلبية في الزرقاء (30 كيلومترا شرق عمان) خادمة خاصة بعد ان توفي والده مطلع العام الجاري.

سكوكهولم - من بيتر ستارك - ولويز بون:

يكن السويديون نفس مشاعر العدااء التي تحملها العديد من شعوب الدول الغربية الأخرى تجاه اللاجئين وليس من المستبعد ان يبرز نجم حزب يميني متطرف على الساحة السياسية في المستقبل القريب.

الا ان حزب الديمقراطيون السويديين اليميني وهو اكبر الاحزاب المعارضة للهجرة في البلاد الغنية لم يسجل نجاحا يذكر في استطلاعات الراي قبل الانتخابات العامة التي تجري في 15 ايلول (سبتمبر).

ويحتاج نحو 60 من مرشحي الحزب في الانتخابات البرلمانية لزيادة مستوي التأييد الذي حظوا به في انتخابات سابقة في عام 1998 ما يصل الى 12 مرة حتى يحصلوا على نسبة اربعة بالمئة اللازمة لدخول البرلمان.

وحصل الديمقراطيون على نسبة تأييد لا تزيد عن واحد بالمئة في استطلاعات الراي رغم ان اساندة الاجتماع السياسية الذين يدرسون سلوك الناخبين وجدوا ان السويد بها العديد من العوامل لعمل لصالح احتلال حزب من اقصى اليمين موقعا على الساحة السياسية، وتعتبر المشاعر العداوية



انفجار قبلة ناسفة بقطار إسرائيلي جنوب تل أبيب

هذا ولم تعلن أي جهة مسؤوليتها عن العملية التفجيرية التي وقعت أمس جنوب تل أبيب ولا بالقرب من مدينة اللد، وتنتهي مصاصد إسرائيلية فلسطينية 48 بالصلوع في هذين الانفجارين، ولا تستبعد هذه المصادر أن يكون هناك تعاون بين فلسطيني الضفة الغربية وفلسطيني 48 لتنفيذ مثل هذه العمليات.

وتواصل قوات معززة من الجيش الإسرائيلي، مستعينة بالطائرات البروحيية وعربات جبليية، أعمال التفتيش المحيطة بمكان انفجار القطار في جنوب تل أبيب.

ويذكر بهذا الصدد إلى أن هناك العديد من العمال الفلسطينيين الذين يتسللون يوميا للعمل داخل أراضي الخط الأخضر.

وتم إخلاء ركابه بسلام بعد الانفجار، وأضاف الشرطة تقول إن خط القطار يعتبر من الخطوط التي تكون مكتظة عادة في ساعات الصباح، لا سيما أن الإسرائيليين كانوا يقضون إجازة يوم السبت، ولذا تقوم الشرطة بأعمال تنشيط واسعة خشية وجود عبوات ناسفة أخرى بالقرب من المكان، هذا وتقرر توقيف عمل القطارات بمجملها.

يشار إلى أن انفجارا مماثلا كان وقع قبل نحو ثلاث أسابيع على خط سكة الحديد المار عبر مدينة اللد (فلسطين 48) أدى إلى اقتلاع أجزاء من السكة الحديدية والحاق الضرر بأحد القطارات التي مرت بالمكان في تلك اللحظة، كما أصيب أربعة إسرائيليون بجروح طفيفة.

■ الناصرة - ق. ب: بالرغم من الإجراءات الأمنية المشددة التي قررت تل أبيب اتخاذها قبل نحو ثلاثة أسابيع حول السكك الحديدية والقطارات الإسرائيلية، دوى صباح أمس الأحد انفجار قوي بجانب أحد القطارات الإسرائيلية المكتظة بالسافرين جنوب تل أبيب، مما أسفر عن إصابة سائق القطار بجروح متوسطة في بطنه.

وقالت الشرطة الإسرائيلية إن الانفجار نجم عن انفجار قبلة ناسفة متوسطة الحجم، وضعت على سكة القطار الحديدية، حيث تم تفجيرها عن بعد لدى مرور القطار في تلك المنطقة، مشيرة إلى أن القطار الذي تعرض للانفجار هو قطار مسافرين مؤلف من طابقين كان في طريقه من مستعمرة «بنيامينا» باتجاه مستعمرة «أشود»،

اسرائيل تتعهد بمنح الفلسطينيين إشعارا في حال الابعاد المقاومة الفلسطينية تهدد بعمليات تطال عائلات المسؤولين الإسرائيليين في حال أبعدت عائلات منفذي العمليات الفدائية



طلقة فلسطينية لجأت مع عائلتها إلى الخيمة بعد أن هدم الإسرائيليون البيت الذي كان يابهم في غزة أمس (رويترز)

الاتحاد الأوروبي يعارض خطط ترحيل العائلات الفلسطينية

■ بروكسل - رويترز: دعت رئاسة الاتحاد الأوروبي التي تتولاها النمرك حاليا اسرائيل إلى إعادة التفكير في خططها الرامية إلى ترحيل أقارب مهاجرين فلسطينيين وقالت إن العقوبات الجماعية غير مشروعة وغير مقبولة.

وقالت رئاسة الاتحاد الأوروبي في بيان صدر في ساعة متأخرة السبت «تحت الرئاسة النمركية للاتحاد الأوروبي الحكومة الإسرائيلية بوق على عدم ترحيل أقارب المجرمين الانتحاريين الفلسطينيين أو الإرهابيين المشتبه بهم».

وجاء البيان متمشيا مع تصريحات سابقة للاتحاد الأوروبي حول موضوع الترحيل كما يتطابق مع بيان مماثل أصدره كوفي عنان الأمين العام للأمم المتحدة يوم الجمعة.

■ القدس - أ. ب: أكدت حركة «السلام الآن» الإسرائيلية أمس الأحد أنه لم يتم تفكيك أي نقطة استيطانية عشوائية مأهولة في الضفة الغربية منذ إعلان وزارة الدفاع الإسرائيلية، بالرغم من إعلان وزير الدفاع الإسرائيلي «وكان وزير الدفاع الإسرائيلي بنيامين بن إليعازر أعلن نهاية حزيران (يونيو) أخلا» 11 نقطة استيطانية ثم ثمانية نقاط أخرى في الثامن من تموز (يوليو).

غير أن درور اكيس المسؤول في حركة «السلام الآن» التي تنشط ضد الاستيطان وتجرى تحقيقات ميدانية لهذا الغرض، أكد لوكالة فرانس برس أنه «لم يتم تفكيك أي مستوطنة

إبادهم، وكان 21 فلسطينيا من الضفة الغربية من أفراد عائلات أشخاص ينسب إليهم تنفيذ هجمات ضد اسرائيليين، تقدموا بالتمساس من أجل ابعادهم عن غزة.

وطالب 16 فلسطينيا أصلا ثم ارتفع عددهم إلى 21 موجودين كلهم في السجون الإسرائيلية المحكمة بإصدار حكم يحظر إبعادهم إلى قطاع غزة.

وقالت وزارة العدل أن أي قرار لم يتخذ في ما يتعلق ب«نقل» السجناء إلى قطاع غزة.

وتعهدت الوزارة بإبلاغ المعتقلين ومحاميهم خلال مهلة 12 ساعة تسبق أي قرار إبعاد، بالقدر، الأمر الذي يسمح لهم بالاستئناف لدى المحكمة.

وتهدج أبناء شعبنا الفلسطيني وهم بيتوهم وحرمانهم من الاستقرار في وطنهم».

ودعا البيان كافة أبناء الشعب الفلسطيني إلى عدم التأثر بالدعاية المحكمة بعدما هددهم اسرائيل بالابعاد التي تزلزل أركان العدو»، على حد تعبيره.

وقالت في بيان «تعلن كتائب الشهيد عز الدين القسام أن ردها على سياسة عز الدين القسام أن ردها على سياسة ترحيل عائلات المجاهدين والقوميين سيكون بتنفيذ سلسلة من العمليات الانتحارية النوعية التي تزلزل أركان العدو بإذن الله، سواء كان هذا الترحيل من الضفة الغربية إلى قطاع غزة أو إلى خارج فلسطين، وستكون هذه العمليات هي ردتنا الطبيعية على سياسة وعنجهية الإجراء الصهيونية

عائلات الاستشهاديين الأبطال الذين دافعوا عن أرضهم ومقدساتهم ضد الاحتلال الغاشم، وسيكون رد الكتائب قريباً ومدويا، على حد تعبير البيان.

وأضاف يقول «تحتضن أصحاب المشاريع والمأمرات القذرة التي تعمل من أجل قتل روح النضال والمقاومة»، وخاصة تلك الأنظمة التي نصبت نفسها بديلا عن الشعب الفلسطيني، وراحت تتحدث باسمه من أجل تمرير مشاريع الاستسلام»، مؤكدا على ضرورة تحمل الشعب الفلسطيني مسؤولياته في دعم واستمرار المقاومة، لا سيما العمل الجهادي الاستشهادي داخل فلسطين المحتلة.

هذا وكانت كتائب عز الدين القسام، الجناح العسكري لحماس، هدت أن

رام الله - وكالات: في تهديد جديد من قبل المقاومة الفلسطينية على نية السلطات الإسرائيلية إبعاد عائلات منفذي العمليات الفدائية ضد أهداف يهودية، قالت مجموعة «الجيش الشعبي-كتائب شهداء الأقصى» الفلسطينية المسلحة، المحسوبة على حركة التحرير الوطني الفلسطيني «فتح» إنها ستضرب عائلات المسؤولين الإسرائيليين إذا نفذ قرار إبعاد عائلات الاستشهاديين الفلسطينيين.

وقالت في بيان «نقول للمحتلين الصهاينة إن الدموع التي سكبها أمهاتنا ستدفعون ثمنها من دمائكم، لا خيار لكم سوى الترحيل عن أرضنا، وتحتز المحتلين أننا ستضرب عائلات المسؤولين الصهاينة إذا نفذ قرار إبعاد

حركة السلام الآن تؤكد أنه لم يتم تفكيك أي نقطة استيطانية مأهولة

وردت وزارة الدفاع بلسان يوسي فاردي المكلف بالمستوطنات بقولها «لقد تم إبعاد كل المستوطنين غير أن من الممكن أن تكون بقيت مقطورة في كل واحد من هذه النقاط الاستيطانية، والمهم ألا يكون هناك وجود لمدنيين فيها».

وحسب حركة السلام الآن فإن 45 نقطة استيطانية عشوائية أنشئت في الضفة الغربية منذ وصول حكومة الوحدة الوطنية برئاسة أرييل شارون إلى السلطة في آذار (مارس).

وعادة تترك إقامة هذه المستوطنات الصغيرة بطريقة بدائية من خلال مقهورات احتلال الأرض وخلق امر واقع في انتظار إقامة البناء.

■ القدس - أ. ب: أكدت حركة «السلام الآن» الإسرائيلية أمس الأحد أنه لم يتم تفكيك أي نقطة استيطانية عشوائية مأهولة في الضفة الغربية منذ إعلان وزارة الدفاع الإسرائيلية، بالرغم من إعلان وزير الدفاع الإسرائيلي «وكان وزير الدفاع الإسرائيلي بنيامين بن إليعازر أعلن نهاية حزيران (يونيو) أخلا» 11 نقطة استيطانية ثم ثمانية نقاط أخرى في الثامن من تموز (يوليو).

غير أن درور اكيس المسؤول في حركة «السلام الآن» التي تنشط ضد الاستيطان وتجرى تحقيقات ميدانية لهذا الغرض، أكد لوكالة فرانس برس أنه «لم يتم تفكيك أي مستوطنة

السلطة تدعو اسرائيل الى الانسحاب كخطوة اولى على طريق التهدئة

واكدت القيادة ضرورة بذل «جهود دولية مشتركة وألية عمل دولي لوقف انهيار عملية السلام وفقدان الامن للشعبين الفلسطيني والإسرائيلي»، وعبرت عن استعدادها «للتعاون مع القوى الدولية والعربية ومحببي السلام في اسرائيل وسياسة جادة وحاسمة مع حكومة اسرائيل تحت الرعاية والمشاركة الدولية للتوصل إلى السلام العادل والامن الحقيقي والاستقرار الشامل في المنطقة بأسرها».

واكدت أن «السلام وطريق المفاوضات والوسائل السلمية هي الخيارات النابتة للقيادة والشعب الفلسطيني وصولا إلى تحقيق السلام العادل والامن المشترك والمباين بين الشعبين والدولتين دولة لفلسطين ودولة اسرائيل».

الاعتداءات اليومية المتكررة على كافة مجالات النشاط والإنتاج الاقتصادي الصناعي والزراعي والتجاري لوضع حد سريع لهذا التدهور المتسارع في الاقتصاد الفلسطيني».

وأشارت إلى «تهديد بحصول مجاعة عامة في عدد من المناطق الفلسطينية بعد أن ارتفعت نسبة البطالة إلى أكثر من 70 ٪ من مجموع القوى العاملة ونسبة الذين يعيشون الآن تحت خط الفقر أكثر من 66 ٪»، ودعت القيادة الجانب الإسرائيلي إلى «تسليم السلطة الوطنية ككافة الأسوال المحجوزة لديه لأكثر من عامين»، وهي حصيلة العائدات الضريبية العائدة للجانب الفلسطيني، مؤكدا أن حجرها أدى إلى مزيد من الشلل الاقتصادي الفلسطيني».

القوات الإسرائيلية ورفع الحصار والإغلاق عن المدن والبلدات والخيمات من دون تأخير».

ويعد أن أكدت من جديد معارضتها «العمليات التي تستهدف المدنيين سواء كانوا اسرائيليين أو فلسطينيين»، وأوصحت أن تنفيذ السلطة الوطنية لما نصحت عليه الاتفاقات الأمنية «مرهون بالاستسحاب الإسرائيلي من المدن ورفع الحصار عن الأغلاق»، وأكدت ضرورة «استعادة الأجهزة الأمنية الفلسطينية قدرتها على التحرك والعمل كما شددت على ضرورة «وقف أعمال التوغل والاعتداءات المتكررة والاعتقالات ونسف المنازل واعتقال الألاف من المواطنين».

ودعت القيادة الفلسطينية أيضا إلى «وقف

غزة - أ. ب: دعت القيادة الفلسطينية في ختام اجتماع عقده برئاسة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في رام الله إلى انسحاب القوات الإسرائيلية من كافة المدن والمناطق الفلسطينية من دون إبطاء، معتبرة أنه يشكل الخطوة الأولى على طريق التهدئة.

وأكدت القيادة الفلسطينية في ختام اجتماعها أمس الأحد أن «انسحاب القوات الإسرائيلية من كافة المدن والمناطق ورفع الحصار والإغلاق هو الخطوة الأولى المطلوبة» من اسرائيل «لخلق الأجواء المناسبة التي تسمح بتهدئة الأوضاع».

وأشارت القيادة إلى اللقاء الفلسطيني-الإسرائيلي الذي عقد مساء أمس الأول، مؤكدا أن «الخطوة الأولى للتهدئة والامن هي انسحاب

ميادة في طولكرم وخطيبها في عنتبا ينتظران نهاية الاحتلال حتى يحضرا ثوب العرس من رام الله

معني من نابلس وكانوا قد وضعتي بسيارة جيب كان بداخلها أحد الضباط الذي بدأ يحقق معي وقال لي - أنت مخدبة - بعد أن كبلوا يدي وعصبوا عيوني واقتادوني إلى مركز قريب من المدينة وهناك بدأوا التحقيق معي بأمر لا أعرف عنه شيئا وهم يوجهون لي الشتمات ثم اقتادوني إلى معسكر في مدينة (تانيات) وهناك ربطوا رجلي وأجلسوني على الأرض لساعات طويلة قبل أن يقفلوني إلى سجن الجملة وبعيت هناك لثلاث ليال وأنا لا أعرف سبب اعتقالتي. بقيت قيد التحقيق دون طعام أو شراب وقال لي أحدهم بأنهم سيحاكموني مدى الحياة وعلى خطيبي أن يبحث عن فتاة غريبة. بقيت على هذا الحال في زنزانه صغيرة، وهم يوجهون لي تهمة لا أعرف عنها شيئا إلى أن أفرجوا عني صباح يوم الخميس، وهو اليوم الذي من المفترض أن يكون موعد زفافي وأنا وطارق. وصلت إلى طولكرم يوم الجمعة في نفس اليوم الذي استشهد فيه عمي - واكد القطب - بعد أن أصابته رصاصة قاتلة أطلقها الجنود عليه أثناء اجتياح المدينة ليلا، لقد زارني عمي واكد قبل اعتقالتي بيوم من أجل الإعداد لتزويجات حفل الزفاف الذي كان مقررا أن يكون مختصرا بسبب الأوضاع الحالية وبلغني عمي بأنه سيحضر حفل زفافي وبكى وفتحها كثيرا وسألني عن بدلة زفافي التي كنت قد دعت ثمنها ولم أستطع أحضارها من مدينة رام الله بسبب الحصار.

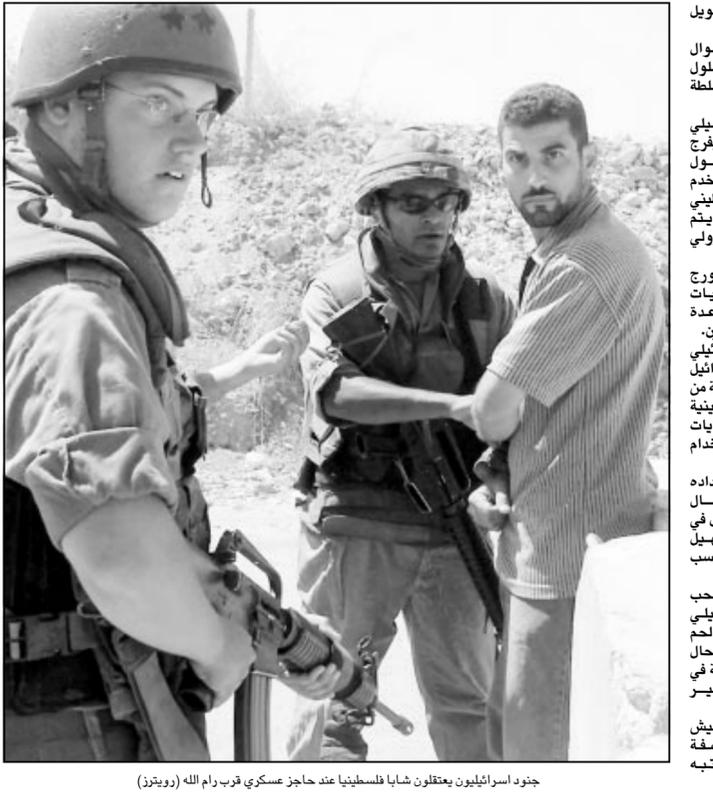
وتضيف ميادة: أنا الآن أعيش حالة خوف شديد كما سمعت صوت الرصاص أو الدبابات اخبيني تحت الطاولة لقد كانت أسوأ أيام حياتي، أنا وطارق الآن بانتظار الوقت المناسب لتحقيق حلمنا، فقيل فطرة سافرت لرام الله أثناء وضع منع التجوال عن طولكرم لأحضر فستان الزفاف، وبقيت عاقلة على مدخل رام الله بعد رحلة طويلة استمرت لساعات ولم أتمكن من دخول المدينة نظرا لعدم رفع منع التجوال عنها كنا قد حددنا موعدا جديدا لزفافتنا. لكن ذلك أصبح مرهونا بزوال الاحتلال.

ميادة الآن بمدينتها طولكرم وخطيبها طارق في بلدته عنتبا، أما فستان الزفاف فما زال برام الله، والاحتلال ما يمنع جمع شملهما.

■ القدس - أ. ب: عابرت الحركة ان بين الـ 11 نقطة استيطانية المعلن لأولها نهاية حزيران (يونيو) خمسة لم تكن قطعاً موجودة على الأرجح وجرى اختراعها حتى يقال «نحن نقتل» (المستوطنات)» مع نقادي مواجهة مع المستوطنين».

أما الضماني فقاتل التي كان يقترض أن تفكك الأسبوع الماضي فإن أربعة منها ظلت على حالها وتم نقل واحدة أخرى إلى تلة أخرى وتم تفكيك أخرى لم يكن يستنهدا، في حين أطلق اسم آخر على مستوطنة أخرى بينما لم يكن هناك أي مؤشر على أن النقطة الاستيطانية التامة مأهولة.

نتائج اجتماع فلسطيني اسرائيلي: لا اتفاق سوى على مزيد من الاجتماعات



جنود اسراييليون يعقلون شابا فلسطينيا عند حاجز عسكري قرب رام الله (رويترز)

■ القدس - أ. ب: عبير الفلسطينيون والإسرائيليون أمس الأحد عن ارتياحهم لنتائج اجتماع السبت في حين سجل ميدانيا تغيير على خط قطار قريب تل أبيب أوقع جريحا.

وأعرب وزير الخارجية الإسرائيلي شمعون بيريس أمس الأحد عن ارتياحه لقاائه مع الوفد الفلسطيني وأعلن عن اجتماعات أخرى من هذا النوع خلال هذا الأسبوع.

وقال بيريس للاذاعة الإسرائيلية العامة أن «اللقاء تناول المشكلات الحقيقية ولقد تجنبنا الجدال وسنجرى لقاءات أخرى من هذا النوع خلال الأسبوع»، وأعتبر وزير الحكم المحلي الفلسطيني صائب عريقات أمس الأحد أن الاجتماع الفلسطيني-الإسرائيلي الذي عقد السبت في القدس كان «عمليا وصريحا وجادا»، مؤكدا لوكالة «فرانس برس» الاتفاق على إجراء المزيد من اللقاءات هذا الأسبوع وموضحا أنه «لا يوجد اتفاق على أي شيء سوى على المزيد من الاجتماعات».

وكان تم تأجيل الاجتماع مرتين إثر هجوميين ضد اسرائيل الأسبوع الماضي وقعا 12 قتيلا قرب مستوطنة يهودية بالضفة الغربية وفي تل أبيب.

إلى ذلك قال بيريس «لقد جددنا التأكيد بان الجيش الاسرائيلي ليس بنيتي البقاء في مناطق الضفة الغربية حيث سيتولى الفلسطينيون مسؤولية الوضع ويوقفون الإرهاب».

وفي خصوص الرسوم المتوجع على اسرائيل تحويلها للسلطة الفلسطينية والتي تشمل اساسا الضريبة على القيمة المضافة والرسوم الجمركية والتي تبلغ قيمتها حوالي مليار شيكل (430 مليون دولار) أشار بيريس إلى أن «المحادثات

تناولت كيفية إجراء هذا التحويل بالتعاون مع الولايات المتحدة»، وقد جمعت اسرائيل هذه الاموال منذ بداية الانتفاضة في ايلول (سبتمبر) 2000 عقابا للسلطة الفلسطينية.

واكد رئيس الوزراء الإسرائيلي ارييل شارون مرات عدة أنه لن يفرج عن هذه الاموال الا بشرط حصول اسرائيل على ضمان بأنها لن تستخدم في دفع رواتب افراد الامن الفلسطيني «المسورطين في الارهاب» او ان يتم الاستيلاء عليها من قبل مسؤولي السلطة الفلسطينية.

وشدد الرئيس الأمريكي جورج بوش مرارا على ضرورة إقامة أليات رقابية تمنع الاستيلاء على المساعدا الانسانية الموجهة إلى الفلسطينيين.

وذكرت أذاعة الجيش الإسرائيلي أنه جبهة ان بيريس أكد ان اسرائيل على استعداد للافراج عن 10 بائلة من المبالغ التي تعود للسلطة الفلسطينية بشرط تمكن اسرائيل والولايات المتحدة من التثبت من وجهة استخدام هذه الاموال.

كما أعرب بيريس عن استعدادة للنتظر في رفع عدد العمال الفلسطينيين المرخص لهم بالعمل في اسرائيل إلى 7000 عامل وتسهيل عبور السلع إلى قطاع غزة، بحسب الأذاعة.

وأضافت ان من المحتمل ان ينسحب الجيش الاسرائيلي تدريجيا من الخليل ويبدل لحم وتخفيف الحصار عن اريحا في حال تمكنت أجهزة الامن الفلسطينية في هذه المناطق من منع التحضير لهجمات ضد اسرائيل.

وذكرت مصادر عسكرية ان الجيش الاسرائيلي اعتقل الأحد في الضفة الغربية سبعة فلسطينيين مشتبه بدورهم في «انشطة ارهابية».

كل من عرفها اجبها .. مليئة بالنشاط والحوية وتمتلك جرة تعبر عن رأيا بطريقها الخاصة . تحب الحياة والناس ولا تعرف طريقا إلى اليأس لان الحياة علمتها الاعتماد على النفس لتحقيق الاحلام . اسمها ميادة.. ميادة عملت موظفة في إحدى المؤسسات بينما كان طارق بالأعمال الحرة يسعيان سويا من أجل بناء عش الزوجية بعد أن حددا موعدا لزفافهما.. كان الوقت ضيقا والأيام تمر بسرعة وميادة منهكة بالأعداد لهذا اليوم الذي انتظرته طويلا.. كان عليها شراء لوازم المنزل بالسرعة الممكنة تنتقل من محل إلى آخر وكلما انتهت من شراء شيء اعتبرته انجازا في ظل الظروف الحالية عملت هي وطارق كخليفة نحل هي في نابلس وطارق في بلدته (عنتبا) يجهز عش الزوجية. الثلاثاء 5/28 كان يوما شاقا انتهت ميادة من شراء الستائر واشترت بعض الحاجيات ومن ثم سافرت إلى طولكرم حيث تسكن عائلتها فلم يبق سوى يومين على موعد الزفاف وصلت ميادة إلى المنزل العائلة متعبة من عناء السفر فالوصول إلى طولكرم أشبه برحلة اكتشاف لكن معاناة الرحلة لم تنته عند ميادة إذ كانت مدينة طولكرم على موعد مع اجتياح الدبابات التي اعتادت دخول المدينة باستمرار كانت الساعة الثالثة فجرا عندما وصلت الدبابات إلى مقربة من منزلها...

ميادة لم تكتر، توقعتها ساعات ويخرجون كما جرت العادة والبائع خرج الدبابات عند السادسة صباحا لكن هذه المرة خرجت ومعها ميادة وتصدت عنارين منصف الإسرائيلي خبير اعتقال فتاة في طولكرم كانت تعزم تنفيذ عملية في اسرائيل.

تقول ميادة: حاصرت الليات منزلا فاعتقدنا ان الامر كالمرات السابقة حتى بدأ الجنود وغير مكبرات الصوت يطلبون من سكان البناية الخروج حتى النساء والاطفال، وساقوا الرجال إلى طرف والنساء إلى الجبهه المقابلة، واخذوا بطاقة الهوية الخاصة بي وسحبني الجنود، ووضعوني خلف إحدى الدبابات بعد أن قنقشوني بجهاز كان بحوزتهم وطلبوا من بدتي ان تحضر لهم حقيبة الملابس التي احضرتها

اطفال فلسطينيون يطالبون عنان بالزام اسرائيل وقف العدوان والحرب

شعبنا القابع تحت نيران الاحتلال الاسرائيلي، كما دعوا المنظمة الدولية إلى «فضح ممارسات الاحتلال ضد المدنيين الفلسطينيين والمؤسسات الوطنية ووقف الحرب والعدوان»، وادانوا بنسدة سياسة الاحتلال الاسرائيلي المتطرفة بالحصار والتجويع ومنع التجول وقتل الاطفال».

وقد شارك في التظاهرة أكثر من الف طفل حيث رفعوا الاعلام الفلسطينية وصورا لاطفال «شهداء» ورايات تدعو إلى «رفع الحصار الاسرائيلي الظالم ووقف الاحتلال والعدوان».

■ غزة - أ. ب: طالب اطفال فلسطينيون شاركوا في تظاهرة بمدينة غزة أمس الأحد في مذكرة الأمين العام للأمم المتحدة كوفي عنان بتوفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني خصوصا ضد الاطفال.

وخلال تظاهرة جرت في غزة وتوجهت إلى مقر الأمم المتحدة بالمدينة سلم ممثلون عن الاف الأطفال الفلسطينيين المشاركين في المخيمات الصيفية التي ترعاها وزارة الشباب والرياضة الفلسطينية مذكرة إلى مكتب

استبعد نزع السلاح من المخيمات.. والتوازن مع سورية « قائم »

لحدود: لا امتدادات دولية لحزب الله خارج الصراع مع إسرائيل

■ نيقوسيا - ف ب: أكد الرئيس اللبناني اميل لحود أمس الأحد ان نشاط حزب الله اللبناني «ليس له امتدادات دولية خارج اطار الصراع العربي- الإسرائيلي»، مشيراً الى ان الحديث عن ضغوط لوقف نشاطاته «جزء من الحملة الاعلامية الإسرائيلية والصهيونية».

ورأى الرئيس اللبناني في حديث خاص أجرته معه وكالة «فرانس برس» على هامش زيارته لقرصن ان الاعتداءات الإسرائيلية المتواصلة ضد الأراضي الفلسطينية تهدد في «اجهاض المبادرة العربية للسلام وتطويقها قبل انطلاقتها» محذراً من ان «المنطقة سائرًا الى مزيد من التوتر والتفجير لا سيما وان اسرائيل تستغل أحداث 11 ايلول (سبتمبر) لغرض سياستها على جيرانها».

وعرب الرئيس اللبناني عن تشاؤمه حيال مستقبل المنطقة، وقال «انا قلق على مستقبل المنطقة» معتبراً ان كل المؤشرات تدل على ان الحزب الإسرائيلي أظهرت ان «لا مجال لاستغلال عسكريين لبنانيين ظهرت ان «لا مجال لاستغلال الوضع الاقليمي للاسائة الى الاستقرار الامني في لبنان».

وردا على سؤال عن العلاقات اللبنانية- السورية، أكد الرئيس اللبناني انها «في احسن حالاتها»، معتبراً ان اتقادات طرف لبنانية تدعو الى التوازن في العلاقات بين البلدين امر في غير موقه».

واضاف «لقد كانت سورية الى جانب لبنان في

مناسبات عدة وهي باقية الى جانبه ومواقف المسؤولين السوريين في هذا المجال واضحة. واعتقد ان العلاقات اللبنانية- السورية هي اليوم في احسن حالاتها والتعاون القائم بين القيادتين اللبنانية والسورية والزيرة الاخيرة لمرتين».

وقال لحود «لقد أكدنا مرارا ان حزب الله ليس بشار الأسد الى لبنان وما رافقها من مواقف واجراءات ومبادرات، تشهد على ذلك»، مؤكداً ان «الحديث عن مزيد من التوازن في هذه العلاقات هو امر في غير موقه لان التوازن قائم، لا بل مواقف البلدين تؤكد انها تعاطيان مع بعضهما البعض كون كل منهما سيادتها واستقلالها وسياسيتها وتلتقي كلها على تحقيق الصلحة القومية العليا».

الى ذلك اقر لحود بان الوضع الاقتصادي في لبنان «يحتاج الى معالجة سريعة وواقعية»، وان المعالجات تتطلب «عملا متوازنا داخليا وخارجيا».

وعتبر ان مؤتمر «باريس 2» المنوي عقده قبل نهاية العام في باريس لمنحى المساعدات للبنان «مؤشر على الثقة الدولية بلبنان» غير ان ذلك «يعني البولة من مسؤوليتها في اتخاذ التدابير الالية الى معالجة هذا الوضع».

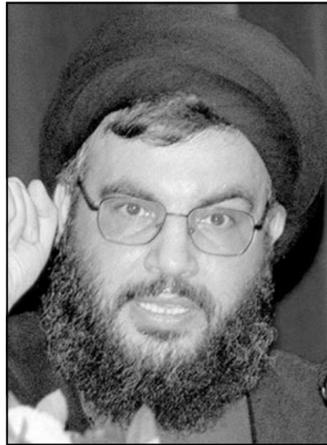
واكد ان اتقادات طرف لبنانية تدعو الى التوازن في العلاقات بين البلدين امر في غير موقه».

واضاف «لقد كانت سورية الى جانب لبنان في



اميل لحود

مسؤول بريطاني ينفى سعي بلاده لادراج حزب الله على لائحة الارهاب الاوروبية



حسن نصر الله

■ بيروت - ف ب: نفى رئيس الدائرة العربية والإسلامية في وزارة الخارجية البريطانية جيرار راسل أمس الأحد سعي بلاده لادراج حزب الله اللبناني على لائحة الارهاب الاوروبية.

وقال راسل في حديث لمراسل صحيفة «النهار» اللبنانية في باريس «لا ارى كيف يمكننا المطالبة بادراج اسم حزب الله على القائمة الاوروبية اذا لم يكن مرجعا على قائمتنا».

وردا على سؤال عن صحة المعلومات القائلة ان هناك ضغوط امريكية على الدول الاوروبية لادراج اسم حزب الله على لائحة الارهاب الاوروبية وان بريطانيا ومانيا تستعيان الى ذلك، قال راسل «هذه المعلومات تحريرت باعتبار اننا نتميز بين الداخلي والخارجي للحزب».

واضاف «لا يمكننا مطالبة الاتحاد الاوروبي بقضايا لا يقرها القانون البريطاني وليس باستضافة عنا المطالبة بان تكون القائمة الاوروبية مؤسسة على مبادئ مختلفة».

ولفت المسؤول البريطاني الى ان موقف بلاده من الارهاب يتميز عن موقف الولايات المتحدة التي ادرجت حزب الله على لائحة «نظرا الى الاعتراف البريطاني في حماية الحريات المدنية والفصل بين الاجنحة السياسية والعسكرية لدى المنظمات المدرجة على لائحة الارهاب المعتمدة في لندن».

وكان وزير الخارجية الفرنسي دو مينيك دو فيليبان قد أكد في 5 تموز (يوليو) خلال زيارته الى بيروت ان ادرج اسم حزب الله على اللائحة الاوروبية للمنظمات الارهابية «كان مدار بحث داخل المؤسسات الاوروبية المختصة»، موضحا ان «الاتحاد الاوروبي لم يتوصل في هذه المرحلة الى موقف اجماعي على المسألة ما زالت قيد الدرس». يذكر بان صحيفة «فيلت اس سوتناغ»، الانجليزية كانت قد اكدت في 29 حزيران (يونيو) ان بريطانيا تنشط بدعم من المانيا من اجل ادرج حزب الله على لائحة المنظمات «الارهابية» التي يتنحها حزب الاتحاد الاوروبي، وشهد المسؤول البريطاني على تمسك بلاده بموقفها السابق القاضي «بوصف الجناح الخارجي للحزب بأنه منظمة ارهابية»، وأوضح «ان بإمكان الحزب تقديم استئناف امام المحاكم البريطانية اذا رغب في الاعتراض على وصف جناحه الخارجي بأنه منظمة ارهابية او اذا كان يريد نكح وصف الجناح الخارجي او ان هذا غير ارهابي».

وذكر راسل بان بريطانيا بدأت في اواخر السنة الماضية حوارا مع امين عام حزب الله السيد حسن نصر الله، مشيراً الى ان «حزب الله يؤدي دورا سياسيا وهذا يعني ان جزء من شعب لبنان يتمثل عن طريق هذا الحزب لذلك علينا ان نأخذ ذلك بعين الاعتبار».

وكان السفير البريطاني في لبنان ريتشارد كينشن قد أعلن اثر لقائه للمرة الاولى نصر الله في 12 كانون الاول (ديسمبر) عام 2001 ان هدف اللقاء الذي طلبه من امين عام الحزب هو اجراء حوار مع حزب الله بدون ان يعني ذلك تغيير بريطانيا لموقفها الذي عبرت عنه بادراجها مطلع تشرين الماضي (نوفمبر) «التنظيم الخارجي» لحزب الله على قائمة تشمل 25 منظمة وصفت بانها «ارهابية».

يذكر بان ادرج حزب الله على لائحة الارهاب الاوروبية يتطلب اتخاذ الاعضاء الـ 15 في الاتحاد قرارا بالاجماع، ويؤدي قرار من هذا النوع الى تجميد اموال المنظمة التي تدرج على اللائحة في اوروبا واغلاق مكاتبها التمثيلية.

وكان الاتحاد الاوروبي اضاف في 17 حزيران (يونيو) الى لائحة المنظمات الارهابية الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين وكتائب شهداء الاقصى التابعة لحركة فتح برعاية الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

تظاهرة دعم لعرفات في مخيم عين الحلوة

عرفات، وقال عرفات في هذه الرسالة الذي تليت بواسطة مكبرات الصوت ان «على الشعب الفلسطيني في الداخل والخارج ان يبقى موحدا لمواجهة الخطاير التي تترسب بنضالنا الوطني». يذكر ان انصار عرفات يتشكلون غالبية في مخيم عين الحلوة، اكبر مخيمات اللاجئين الفلسطينيين الـ 12 في لبنان ويقع في الضواحي الشرقية لمدينة صيدا على بعد اربعين كيلومترا جنوب بيروت.

■ عين الحلوة - ف ب: تكرر مراسل وكالة «فرانس برس» ان مئات اللاجئين الفلسطينيين امس الأحد في منظمة مسيحية عين الحلوة (جنوب لبنان) للتعبير عن دعمهم للرئيس ياسر عرفات الذي طالب واشتد بانقاصه. ورافق المرسل ان المتظاهرين الذين ساروا في شوارع المخيم رافعين صوراً لعرفات، احرقوا اعلاما اسرائيلية وامريكية.

ورفع المتظاهرون الذين احاط بهم

مسيحيون امريكيون يمولون هجرة اليهود لاسرائيل

■ تل ابيب - رويترز: استقل ما يقرب من 400 معظمهم يهود ارثوذكس قادمون من امريكا الشمالية طائرة جامبو مستأجرة مع طلوع شمس الصيف المشرق لبدأوا حياتهم الجديدة كمهاجرين في اسرائيل. وفي تطور جديد في ملحمة الصراع على الارض المقدسة المستمر منذ قرون فان المسيحيين المؤيدين صراحة اسرائيل في صراعها مع الفلسطينيين هم الذين يحققون حلم الوافدين الجدد الصهيونيين.

وتعمدت اللجان الانجيلية الامريكية بدفع مليوني دولار في تكفة الرحلة اكبر مجموعة من الوافدين الجدد من الولايات المتحدة وبعدها خلال سنوات الى اسرائيل لانهم بان عودة اليهود الى «الارض التوراتية»، سيعجل بالجيء الثاني للمسيح.

وابرزت الحملة التي بدأت وسط اعادة احتلال اسرائيل لدن فلسطين ان عملية مستمرة منذ عقود لتقوية العلاقات بين اسرائيل والمسيحيين المحافظين في الولايات المتحدة استجمرت دفعة سياسية قوية، وقال ديفيد بارسونز المتحدث باسم السفارة المسيحية الدولية ومقرها القدس وهم جماعة اليهودية ديموغرافيا.

من رجال الدين لهم جذور في الولايات المتحدة يدافعون عن دعم اسرائيل ان الكتاب المقدس يوصي بمباركة اليهود. واذ «نحاول ان نعمل ما يوصينا به الكتاب المقدس.. فعودة اليهود هي اكبر علامة على ان غايات الرب لخلاص الارض تتحقق وكذلك كل وعوده ليس للشعب اليهودي وحده وانما لكل البشر». وقدمت مؤسسة الصادقة الدولية بين المسيحيين واليهود وفي جماعة مقرها شيكاغو تمويل الكنائس المسيحية المحافظة بعضا من انشطتهم ما بين خمسة الالف و30 الف دولار لكل اسرة وصلت اسرائيل في التاسع من تموز (يوليو) الجاري. وتتجول الاموال الى منحة بعد بقاء الوافد لمدة ثلاثة اعوام في اسرائيل.

وطبقا لقانون العودة الاسرائيلي تمنح الجنسية الاسرائيلية تلقائيا لاي وافد جديد احد جديده على الاقل يهودي. ومع هذا تعارض اسرائيل حق الفلسطينيين في العودة الى الاراضي التي فروا منها او ارغموا على تركها في حرب عام 1948 قائلة ان عودة كهذه تعني افول الدولة اليهودية ديموغرافيا.

امريكا تعرض على تايوان غواصات اسرائيلية

■ تايبيه - رويترز: قالت صحيفة «تشانينا تايبر» التايوانية واسعة الانتشار ان الولايات المتحدة التي وعدت ببيع ثمانية غواصات لتايوان عرضت على الجزيرة المغاصلة بين طرز تصنعها التايوانيا واخرى تصنعها تقوم الولايات المتحدة بتصنيع بالغالب الصينية عن مصادر لم تكشف النقيب عنها قولها ان فريقا من المسؤولين الامريكيين ابلى تايوان ان طراز دوليفين الذي تصنعه اسرائيل خيار آخر يجانب الغواصات الالمانية الصنع. واذف التقرير ان الوفد الامريكي الذي عقد محادثات سريعة مع المسؤولين التايوانيين الاسبوع الماضي طلب من القوات المسلحة تقديم احتياجاتها قبل ان تتخذ واشنطن قرارا نهائيا، ولم يتسن الاتصال بوزارة الدفاع التايوانية للتعليق على ذلك.

ويعد ان عرض الرئيس الامريكي جورج بوش في العام الماضي ان يبيع لتايوان ما يصل الى ثمانية غواصات تعمل بالديزل ظهر سؤال هو من تلك الغواصات التي تبيعها لتايوان، والى تقوم الولايات المتحدة بتصنيع غواصات اليزل دون المحسنيين. وقالت دول اوروبية مثل المانيا وهولندا انها لن تصدر غواصات الى تلك النخيد والمنطقة الشرقية المحيطة به. واكد «الشريف على ان منع التجول الذي تفرضه القوات الاسرائيلية على هذه المناطق ادى الى تاخير وصول طواقم الصحة والبلدية اليها مما تسبب في تسجيل اكثر من 300 حالة اصابة بالاسهال نتيجة المياه الملوثة، وواضح انه بعد ثلاثة ايام من المشكلة قامت البلدية امس الاول ووكالة الغوث للمصابين.

بكين في عام 2005 ووعدت بالمساعدة في تجنّب ذلك. وتسعى تايوان منذ فترة طويلة الى تحدي اسطولها من الغواصات والذي يضم اربع غواصات من بينها غواصتان تعمل بالديزل ظهر سؤال هو من تلك الغواصات التي تبيعها لتايوان، والى تقوم الولايات المتحدة بتصنيع غواصات اليزل دون المحسنيين. وقالت دول اوروبية مثل المانيا وهولندا انها لن تصدر غواصات الى تلك النخيد والمنطقة الشرقية المحيطة به. واكد «الشريف على ان منع التجول الذي تفرضه القوات الاسرائيلية على هذه المناطق ادى الى تاخير وصول طواقم الصحة والبلدية اليها مما تسبب في تسجيل اكثر من 300 حالة اصابة بالاسهال، واكد الشريف على ان هناك تعاوناً وتنسيقاً كاملاً بين وزارة الصحة الفلسطينية والطواقم الصحية بوزارة الغوث الدولية والبلديات لحواص حصر الغواصات والبلديات وحصر السفن في اقليم اعوام في اسرائيل.

وتفت المانيا انها فتحت الباب امام تصدير الغواصات التقليدية الحديثة الى تايوان بالسماح استثمر امريكي بشراء حوض الماني لصناعة السفن يقوم ببناء غواصات.

تحذيرات من كوارث صحية جراء تحطيم الاحتمال لشبكتي المياه والصرف الصحي في الضفة الغربية

بكاوث صحية وبيئية. وأشار الشريف الى تعمد دبابات ومجزرات الجشيش الاسرائيلي لتكسير الخطوط الرئيسية للمياه وبعض خطوط الجاري في منطقة شرق نابلس وفي محيط مخيم بلاطة مما نتج عنه تلوث المياه التي تغذي النخيد والمنطقة الشرقية المحيطة به. واكد «الشريف على ان منع التجول الذي تفرضه القوات الاسرائيلية على هذه المناطق ادى الى تاخير وصول طواقم الصحة والبلدية اليها مما تسبب في تسجيل اكثر من 300 حالة اصابة بالاسهال نتيجة المياه الملوثة، وواضح انه بعد ثلاثة ايام من المشكلة قامت البلدية امس الاول ووكالة الغوث للمصابين.

بكاوث صحية وبيئية. وأشار الشريف الى تعمد دبابات ومجزرات الجشيش الاسرائيلي لتكسير الخطوط الرئيسية للمياه وبعض خطوط الجاري في منطقة شرق نابلس وفي محيط مخيم بلاطة مما نتج عنه تلوث المياه التي تغذي النخيد والمنطقة الشرقية المحيطة به. واكد «الشريف على ان منع التجول الذي تفرضه القوات الاسرائيلية على هذه المناطق ادى الى تاخير وصول طواقم الصحة والبلدية اليها مما تسبب في تسجيل اكثر من 300 حالة اصابة بالاسهال نتيجة المياه الملوثة، وواضح انه بعد ثلاثة ايام من المشكلة قامت البلدية امس الاول ووكالة الغوث للمصابين.

وزير التربية والتعليم الفلسطيني لـ «القدس العربي»: اوراق الامتحانات تنقل على الحمير ومراكز التصحيح اشبه بثكنات عسكرية

اوراق الامتحانات تنقل على الحمير ومراكز التصحيح اشبه بثكنات عسكرية



مطلعان فلسطينيان يرشقان دبابية اسرائيلية بالحجارة في بيت لحم (روترز)

■ نابلس - «القدس العربي» - من علاء بدارنة: في حديث لـ «القدس العربي» أكد الدكتور نجيب ابو الحمص وزير التربية والتعليم العالي الفلسطيني بان امتحانات هذا العام التي تقدم اليها ما يزيد على 50000 طالب فلسطيني والتي لم تنته بعد تم بظروف قاسية وبمغامرات وصلت الى حد الجنون. ابو الحمص والذي يدير الامتحانات من مكتب صغير داخل منزله والذي اعده خصيصا لتابعه سير الامتحانات وعملية التصحيح، جعل من غرفته الصغيرة وزارة كاملة، يعمل فيها لساعات طويلة في متابعة سير الامتحانات.

يقول ابو الحمص ان محافظات فلسطين شهدت طرقا صعبة للغاية وتحمل الطلبة والمعلمون مشقات وصعابا عديدة أثناء الامتحانات، ويضيف ان «هذا العام بدأنا بأخذ الاحتياطات خشية من ان اجتياح قد يحدث للندن، وقمنا بأضافة عدد القاعات والعلمين في غالبية المدن الفلسطينية، وهذا ما حدث بالفعل فقد تم اجتياح غالبية المدن في الوقت الذي كان الطلبة قد بدأوا بتقديم امتحاناتهم، وقمنا بأشياء مراكز امتحانات في عدة مدن اضافة الى مركز رئيسي تم تزويده بأجهزة اتصال وعدة فاكسات وأجهزة تصوير حيث كان يتم ارسال اسئلة الامتحانات الى القاعات عبر الفاكس، ومن ثم تقوم بتصويرها لعدة نسخ من اجل توزيعها على الطلبة، وكانت المشكلة تكمن بالرسائل فداخر الاجابات

مدن فلسطينية وقامت الوزارة بتجهيزها بوسائل النوم وتجهيزات لاعاد الاكل لـ 4000 معلم ومعلمة مضطرين للمبيت داخل هذه المراكز من اجل اتمام عمليات التصحيح، وفي داخل الوزارة تم تجهيز مركز سيعمل 24 ساعة لـ 25 موظفا سيقومون بادخال العلامات الى الحاسوب واخراج النتائج، وعلى كل هؤلاء اعداد الطعام بأنفسهم واذ دخلت الى هذه المراكز ستتحلل نفوس داخل معسكر للجيش انها معاناة حقيقية لكن يرغم كل ذلك نحن مصممون على استمرار الناحية التعليمية في مجتمعنا الفلسطيني، وولبتنا قادرون على تحقيق النجاح في

بريطانيا ضاعفت مبيعات الاسلحة لاسرائيل

■ لندن - «القدس العربي»: موروحيات ومتفجرات، الا ان التقرير يشير الى عدد من الحالات التي قامت فيها الحكومة بعدم المصادقة او رفض بيع اسلحة معينة لاسرائيل. والى الرغم من تصاعد حدة النزاع في شبه القارة الهندية الا ان الحكومة صادقت على مبيعات اسلحة للباكستان، حيث ارتفعت مبيعاتها من ستة ملايين الى اربعة عشر مليون جنيه استرليني، اما مبيعات بريطانيا لتركيا فزادت من 34 الى 179 مليون جنيه، وبالنسبة للسعودية فقد وافتت الحكومة على صفقات وصلت الى 20.5 مليون اي زيادة نسبية عن مبيعاتها للسعودية في العام الذي قبله والتي وصلت الى ستة ملايين جنيه. ولما لاحظ التقرير الذي صدر يوم الجمعة الماضية ان بريطانيا زادت من نسبة مبيعاتها الى اندونيسيا، والهند، حيث باعت الحكومة

احتجاج على قرار وزير الداخلية البريطاني ادخال معتقل فلسطيني لمصحة امراض نفسية خطيرة

■ لندن - «القدس العربي»: قدمت مجموعة من المحللين النفسيين العاملين في مستشفى عالي السرية لامراض النفسية على الطريقة التي عاملت فيها وزارة الداخلية البريطانية معتقلا فلسطينيا اسمه محمود ابو ريدة، والذي أعلن اسرايا عن الطعام احتجاجا على اعتقاله بدون محاكمة، وبتا على قانون الارهاب الذي اقر عام 2000. واتهم العاملون في مستشفى برود مور وزير الداخلية ديفيد بلانكيت بارتكابه سابقة خطيرة بتدخله في افعال محمود ابو ريدة المستشفية لعناته من اضطرابات نفسية وصحية بسبب اصراره على مواصلة الاضرار عن الطعام. وكان ابو ريدة قد اعتقل في كانون

احتجاج على قرار وزير الداخلية البريطاني ادخال معتقل فلسطيني لمصحة امراض نفسية خطيرة

الثاني (يناير) الماضي بعد شهر من بدء العمل في قانون الارهاب والذي اعطى الوكالات الامنية البريطانية الحق باعتقال واحتجاز اشخاص يشبته بعلاقتهم باعمال «ارهابية» خارج بريطانيا دون محاكمة، وقال اطباء وعاملون في الخدمات الصحية انهم وجدوا صعوبة في زيارته والكشف عن حالته، نظرا للاجراءات الامنية المشددة التي تمارس على سجن بيلمارش والذي يضم عددا آخر من المعتقلين المسلمين فيه. ويعتقد ان محمود ابو ريدة اعتقل بناء على صلات له مع ناشط اسلامي في مسجد فينيزري في شمال لندن، المعروف بابي حمزة المصري، ولان القانون يطبق فقط على رعايا دول اخرى، ولا يطبق على مواطنين بريطانيين، فلم يتم اعتقال ابو حمزة المصري بناء عليه. وقالت صحيفة «الوايزيرفر»، انه وعلى الرغم من تصالح الاطباء النفسيين من ان محمود ابو ريدة الذي يقف على شفا الموت، لا يشكل خطرا على المجتمع بشكل عام، ولهذا لا يحتاج لدخول مستشفى الامراض النفسية، الا ان بلانكيت فرض رايه على مسؤولي المصحة النفسية وامرهم بادخاله. وقالت منظمة العفو الدولية «امنستي انترناشونال» واللجنة الاوروبية ضد التعذيب ان ابو ريدة وثمانية معتقلين آخرين قد عوملوا بطريقة «وحشية».

وتم اعتقال التسعة، في سجن يعتبر امنيا بالدرجة الاولى بدون توجيه تهم لهم، وتمارس سلطات السجن عليهم قيودا شديدة حيث لا يسمح لهم بالخروج من زنازينهم الا لساعات فقط في اليوم، كما لم تسمح ادارة السجن لهم بالاتصال مع عائلاتهم واستخدام اللغة العربية، ونظرا للمعاملة القاسية

احتجاج على قرار وزير الداخلية البريطاني ادخال معتقل فلسطيني لمصحة امراض نفسية خطيرة

قرر اثنا من احد عشر معتقلا العودة لبلديهما، احدهما مغربي والثاني جزائري، وقالت «الوايزيرفر» ان ابو ريدة يعاني من مرض نفسي قبل اعتقاله، وكان يتلقى علاجا، وحاول ابداء نفسه في السجن، كما أعلن اسرايا عن الطعام، مما ادى لضعفه الجسدي، حيث يعتمد الان على كرسي متحرك، ويعتقد الاطباء ان حالة ابو ريدة خطيرة لدرجة انه قد يموت في المعتقل، وقال مسؤولون في المستشفى النفسي الذين زاروه في معتقل بيلمارش ان ابو ريدة يجب ان يطلق سراحه، ويدخل مستشفى نفسيا قريبا من عائلته.

وكتب الاطباء لبلانكيت رسالة في بداية الشهر الحالي، قالوا فيها ان ابو ريدة يحتاج لمصح نفسي عادي، بدلا من ارساله للمصحة الحالية التي يعيش فيها خطر اللصقة النفسية من اوروبية لحقوق الانسان.



بعد معاناة ياسر عبد ربه أثناء سفره فجوة كبيرة بين المساعي الدولية لمعالجة الصراع وما يحدث على ارض الواقع



ياسر عبد ربه

لكن الوقت الآن هو نهاية موسم الحوار، وفي هذا المجال ايضا تراجعت علاقات اسرائيل والفلسطينيين عشر سنوات الى الوراء، اسرائيل عادت مرة اخرى لتصبح رافضة لاجراء الاتصالات، طاهر المصري رئيس الحكومة الاردنية السابق استطاع بناء على ذلك مهاجمة اسرائيل بسهولة والقول انها قد دمرت الجسور التي شيدت خلال عشر سنوات من الحوار، وممثل منظمة التحرير الفلسطينية في لندن، غيغيف صافية، عبر عن شوقه لشخصية من أمثال ناووم غولدمان وقال ان المناطق التي احتضنت في ستة ايام يمكن ان تخلخ بيفس السرعة ايضا.

ممثل الامم المتحدة في المنطقة، ترياه لارسن، ألقي خطايا متوازنا وهاجم فيه العمليات بحدة كبيرة استثنائية، الا انه قال ايضا انه لم يتم اثبات وجود الفساد في السلطة الفلسطينية في أي وقت من الاوقات، لارسن المتفائل الكبير قال انه يشعر بالمتشجع من ان اغلبية الاسرائيليين يدركون الآن ان الحل يكمن في اقامة الدولة الفلسطينية في حدود حزيران (يونيو) 1967، هنري كيسنجر من مجلس العلاقات الخارجية في نيويورك قال ان الاسرائيليين بحاجة الى اقامة دولة فلسطينية حتى يضمنوا استمرار وجود الدولة اليهودية أكثر مما يحتاج الفلسطينيون لهذه الدولة لاستمرار وجودهم، وأندريه ازولاي، مستشار ملك المغرب والبروفيسور ستيفان كول من الولايات المتحدة نشيطان مخلصان وقديمان تحدثا بشكل يعبر عن اليأس والاحباط أكثر من أي وقت سابق، في الوقت الذي كان فيه ياسر بيلين فعلا بأمل مرة اخرى.

عبد ربه قال ان العمليات تلحق الضرر بالمصلحة الفلسطينية في انها تصفي الشرعية على كل أعمال شارون، وفونداك قال ان عرفات يشكل عبقة في طريق السلام، الا ان شارون هو عبقة اكبر منه وان مفتاح استبدال شارون موجود بيد الفلسطينيين ان يتوجع عليهم وان يوفقوا لانتخاب وان يتنازلوا عن حق العود من اجل افساح المجال لانتخاب قيادة اخرى في اسرائيل.

في ختام لقاء امس الاول سارع السفير غيغيف صافية الى المشاركة في مهرجان السلام في كرتيم، وطاهر المصري الى اجازته في نيس والى مهرجان الموسيقى في رلتسنبورج كعادته في كل سنة، أما عبد ربه فقد عاد عبر ألمانيا الى التجول في مدينته.

جدعون ليفي
(هآرتس) 2002/7/21

النموذج سيستخدم بالتسوية المستقبلية بين تل ابيب ودمشق والفلسطينيين مصر واسرائيل تبحثان في مستقبل القوات الدولية

تقرير استخباريا يستعرض «التآكل المتواصل» من جانب مصر في البنود الامنية لاتفاق السلام، الملحق العسكري للاتفاق يفرض قيودا مشددة على انتشار القوات المصرية في سيناء والجيش في قطاع غزة ضيق على طول الحدود الجنوبية.

يميل رئيس الحكومة على جانب اجهزة الامن وهو يرى اهمية رمزية في القوات متعددة الجنسيات وللحضور العسكري داخلها، ولكنه مستعد للحضور الطويل الذي يحافظ على المبدأ ويدخل التعديلات في التنفيذ، وعرض موقفه في الرسالة التي رامسفيلد في ايار (مايو) الماضي ولم يتغير منذ ذلك الحين، لقد عرض مسؤولون امريكيون مثلا اخراج الكتيبة اللوغسيتية ونقل مهامها الى مقاتولين مدنيين وابقاء كتيبة سلاح المشاة فقط، وبهذه الطريقة يبقى في سيناء 509 جنود امريكيين و27 موظف ادارة، وحسب مصادر في مكتب رئيس الوزراء في القاهرة، عارضت بشدة أي تغيير وقيلت الولايات المتحدة موقفها، والان انقلابت المواقف: الرئيس المصري، حسني مبارك يعارض بشدة التغيير في الانتشار امريكي في سيناء ادارة، وسيب التوتير في المنطقة، وفي واشنطن والقوات تخفف الازاء ونجم اشتلال استثنائي: اصحاب الاوراق الصقرية في القضية الفلسطينية مستعدون للحلول وتقليص القوات في سيناء، وفي هذا يعارض الحاصل كذلك، حكومة شارون في واشنطن والولايات المتحدة مصر القوت، وتعارض وزارة الخارجية ذلك بحجة ان تقليص سيثبت لدول المنطقة رسالة التراجع امريكي في الفجوة التي تسعى في الولايات المتحدة لظهور قيود في الشرق الاوسط.

وحسب مصادر اسرائيلية فان البيت الابيض يؤيد ميل وزارة الخارجية ولكن لم يتخذ قرار نهائي بعد، وزارة الخارجية ترفض التفسير لأسباب سياسية، ووزارة الدفاع معارض بالحل الامريكي بحجة انه من الأفضل ابداء ارادة حسنة والحصول على مقابل في مجالات اخرى أهم لاسرائيل، مع ذلك تعارض اجهزة الامن التنازل عن السلام لا تحتل الى مواصلة الانتشار العسكري هناك، ولكن بالنظر الى الوضع في الشرق الاوسط ليس فقط حكومات مصر واسرائيل بل ايضا وزارة الخارجية تقول ان هذا ليس هو التحق المناسب لتل هذا التقليص، لذلك نواصم الدفاع بهذا الاتجاه، في هذا الاسبوع سيحاصل فولفويتش ورفاقه الضغط بقوة على ضيوفهم من مصر واسرائيل.

الوف من
(هآرتس) 2002/7/21

ياسر عبد ربه من ذوي الحظوة والمكانة بين الفلسطينيين، وزير الاعلام والثقافة في السلطة الفلسطينية يستطيع ان يخرج من منزله خلال حظر التجول والسفر الى الخارج وحتى من خلال مطار بن غوريون المحظور على الفلسطينيين.

في يوم الثلاثاء الماضي أزعج ياسر عبد ربه السفر من منزله للمشاركة في مؤتمر تعقده الامم المتحدة في كوبنهاغن، ومنذ ان خرج من منزله في رام الله حتى وصل الى الدنمارك مريوم كامل حافل بالاهانات، قليل هو عدد الوزراء في العالم الذين يمكن ان يحدث معهم مثل هذا الامر. كان من المفروض ان تقل ياسر عبد ربه سيارة تابعة للسفارة الدنماركية لآخراجه من منزله في رام الله، وفي مطار بن غوريون طلب منه الشرطي تصريح دخول، وعندما قال له انه لا يملك مثل هذا التصريح أمر بان يخادر منطقة المطار فوراً، ولم يسمح له بالطيران الا بعد تدخل السفير الدنماركي.

في محطة المرور في فرانكفورت تعقدت الامور أكثر، عبد ربه كان يحمل تأشيرة دخول الى الدنمارك، ولكن ليس لانمايتا، ولم تسعفه الودع بان الشخص صاحب المقام الرفيع سيسارع الى الصعود للطائرة ولم تجد نفعاً التوضيحات بأنه وزير تظهر صورته على كل شاشات التلفزة في العالم في كل مساء تقريبا، ولم تساعد المناشدات برسالة الى دولة اخرى، عبد ربه اوشك على ان يطرده من أول طائرة عائدة الى تل ابيب.

شرطة الحدود الانمانية لم تجد فلسطين في قائمة دول العالم، ولم تجد رام الله ايضا في حواسيبها، الوزير وقف عاجزا في مكاتب الشرطة الى ان نصحه احداهم بالاتصال بممثل منظمة التحرير الفلسطينية في المنيا، عبد الله الافرنجي، المسألة سويت ولكنه فوت طائرته في هذه الاثناء واضطر للنوم في فندق المطار.

رحلة عبد ربه تعبير بشكل مدهش عن وضع السلطة الفلسطينية، مشلولة وعاجزة لدرجة ان الاوروبيين ايضا يديرون ظهورهم لها الآن، فهل سيهود ذلك بالنفع على اسرائيل؟، وهناك شك كبير في ذلك، ولكن هذه الحكاية لم تلق بظلالها على مداوات ونقاشات الحلقة الدراسية التي عقدها الامم المتحدة في هذا الاسبوع في كوبنهاغن في قضية الصراع الشرق اوسطي، عندما يظهر تمثال حورية برملا في النافذة يبدو البحر المتوسط حتى بصورة أفضل، هذا سراب ووهم طبعاً تماماً مثل الانطباع الذي ظهر في الاسبوع الاخير حول امكانية حدوث تحرك سياسي دولي جديد، ومن التقارير حول نجاح مداوات «الكفارت»، (الهئية الدولية الراحية) وحتى اللقاء الأقل اهمية في كوبنهاغن، لان هذه المداوات معزولة عن الواقع الصعب على الارض ومنقطعة عنه، عملياتنا حدثنا في اسرائيل في ايام لقاء السلام في الدنمارك، و مليون مواطن فلسطيني ما زالوا مسجونين تحت حظر التجول حتى بعد صدور بيان «الكفارت»، الاتصالات الدولية العلنية لم تؤثر حتى الآن في وجود سلطة وطنية مشلولة في رام الله وحكومة اسرائيلية لا تؤمن الا بالقبوة وادارة امريكية تتبني طريق حكومة اسرائيل، لا توجد احتمالية لانقاذ العربية من حمام الدم الذي غرقت فيه.

لقد شارك في لقاء الدنمارك ممثلون رسميون عن السلطة الفلسطينية والجامعة العربية ومصر والاردن والمغرب، وممثلون عن دول اخرى، اسرائيل الرسمية قاطعت المؤتمر لانه لا يلائم قرار مناهض لاسرائيل في الامم المتحدة قبل أكثر من عقد من الزمان.

وفي مواجهة المتطرفين العرب الفصيحين على الألب وقت مجموعة قليلة من الاسرائيليين من بينهم يوسي بيلين ورون فونداك، وهذا جيد ذاته كان مؤسفاً، فاسرائيل التي تقول انها تنشُد السلام مزمنة بالمشارة في كل حدث يشجع الحوار.

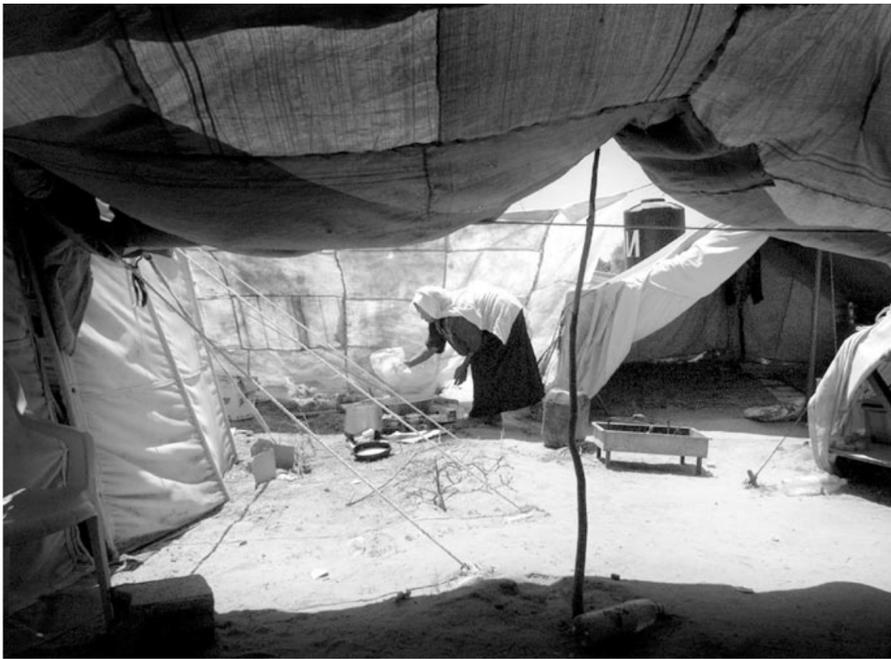
تتمتع حكومة شارون من الاتفاق الواسع مع الادارة الامريكية ولا يوجد اليوم خلافات تفضل على الاتصالات السياسية والامينية مع الولايات المتحدة، فقط في مسألة واحدة، تدخلت فيها مصر ايضا، يصعب على الولايتين الاتفاق حولها، مستقبل القوات متعددة الجنسيات في سيناء التي تتابع تنفيذ الملحق العسكري لاتفاق السلام بين اسرائيل ومصر ومهمتها التأكيد من الحفاظ على الترتيبات الامنية بين البلدين.

يتصدر اساس المشكلة مطالبه البنتاغون لتقليص حجم القوات الامريكية المرطبة في سيناء والاكثفاء بالترواجح الرمزي فقط، يريد وزير الدفاع دونالد رامسفيلد، تقليص نشر جيشه في انحاء العالم ويركز قدرته للمهام الهامة، مئات الجنود الامريكيين الذين يتنصرون في رمال سيناء وضماقت تيربان بيديون له زائدين لا ضرورة لهم.

الامر الاول مع رئيس الحكومة اربيل شارون في اذار (مارس) 2001 طلب رامسفيلد لتقليص القوات في سيناء، في هذا الاسبوع في ممثلون كبار من مصر، اسرائيل والولايات المتحدة مصر القوة، وسيتمثل اسرائيل مدير عام وزارة الدفاع عاموس بارون، نائبه كوني مور ونائب مدير عام وزارة الخارجية يواخ بيران، ورئيس قسم العلاقات الخارجية في الجيش العقيد اودي ديكل، المسؤول عن العلاقات مع مصر والقوات متعددة الجنسيات، يبدو ان مستقبل القوة في سيناء الهادئة مشكلة مهملة في الوقت الذي تعرق فيه السلطة بالواجهة الاسرائيلية الفلسطينية، وفي الوقت الذي فيه جدول الاعمال في ملثك واشنطن - القاهرة - القدس مليء بالمخاوف المقلقة، ولكن اهمية المسألة تتجاوز اكثر، اللوجستية لنشر الجيش امريكي في العالم التي تلقق رامسفيلد وموظفيه.

ان التوتير المصري سيستخدم ايضا في التسوية السلمية الفلسطينية بين اسرائيل وسورية والفلسطينيين لذلك ثمة اهمية رمزية بالغة للحضور امريكي في الرقابة على الاتفاق. اقيمت القوات متعددة الجنسيات بانتفاخ ثلاثي امريكي مصري اسرائيل وسراييلي هذه الدول التي من المفروض ان تتخذ كل قرار بشأنه بالاجماع والوفاق يتحملن عبء

خلافات بين السياسيين الاسرائيليين حولها ابعاد العائلات الفلسطينية يمس بالأبرياء ويخلق انتحاريين جدد ويستحول بسرعة لابعاد قرى كاملة



فلسطينية تطهي المعلم خارج خيمتها بعد ان دمرت السلطات الاسرائيلية منزلها في قطاع غزة (رويتز)

للغرة، وحسب اقوالهم يدور الحديث عن عقاب جماعي وغير انساني، وحذر الضباط من «ان ابعاد العائلات سيحول بسرعة الى ابعاد قرى كاملة»، هذا وقد انتقدت مصادر في وزارة الخارجية الامريكية والامين العام للأمم المتحدة يوم الجمعة كل على انفراد اقتراح ابعاد عائلات الانتحاريين، وحذرت منظمة حماس من انها سترد بعلميات انتحارية أشد، فيما هدت الجهاد الاسلامي بمواصلة العمليات

يوسي يهوش وآخرون
(يديعوت. ماريف) 2002/7/21

ابعاد عائلات الانتحاريين خطوة رديئة من شأنها ان تحد من العمليات الانتحارية

ان ابعاد عائلات الانتحاريين القزوين وهم منازلهم هو قرار عادل على نحو لا مثيل له، صحيح، وردعي، والقصد من هذا العدل العدل الطيبير بكل ما تحمله الكلمة من معنى، لم يتم قبل ذلك، هانا بنطسي اقترحت قبل وقت طويل ابعاد العائلات وهم منازلهم حتى الأساس، صحيح ان هذه الخطوة لن تردع هؤلاء الذين انتحروا، ولكنها ستردع هؤلاء الذين يتكفون بالانتحار، صحيح ان الحديث يدور عن وحوش لا تتوانى عن قتل الأبرياء بما في ذلك الاطفال الذين لا ندب لهم سرور انهم يهود، ولكنهم هم ايضا يلقون على مصير عائلاتهم التي ستبقى بعدهم، صحيح ان هذه الخطوة لن تردع هؤلاء الذين يعرفون ان نفس القتال الذي يوافق على الضحية حياته متأثرا من قصص الجنة، سيفكر ثانية اذا علم انه يعمل الاجرامي هذا يصدر حكما بابعاد عائلته الى الأبد، انهم حساسون لعائلاتهم أكثر من حياتهم، وفصلا عن ذلك ان كان هناك من يصف مثل هذه الخطوة بأنها عقاب جماعي، فهاذا في ذلك؛ هل العملية الانتحارية في الباص والمقهى لا تعتبر جريمة مجاميع؟.

تعمد الصديقيين بلوحون بادعاءات تقضي بمعاقبة المذنب شخصيا، هذا انماه بالعدل، وانا اعرب شخصيا عن موافق اخرى مثل السن بالنسن والعين والبالع، والتشريح الذي صدر لآباء اسرائيل في الصحراء للانتقام من الذين ثاروا

الاصوليون يعيشون على حساب العلمانيين ويتهربون من الخدمة العسكرية

السنه سيكون بامكانهم ان يتوجهوا للخدمة العسكرية او المدنية المختصرة او العودة الى المعاهد الدينية، هذه التوصيات تركز على قانون طال المبروح على التصويت في الكنيست، السبب الثاني والهام من ناحية الاصوليون لتسوية مسألة تأجيل الخدمة هو طبعها الرغبي في ابعاد شبيانهم عن الالتقاء مع العلمانيين وتأثيرهم عليهم، الامر لا يتعلق فقط باللقاء مع الجنادات، وما لا يقل عن ذلك خطورة هو طبعها الرغبي في اللغة العلمانية والعبادات العسكرية للدرجة التي تعتبر عبارات قاسية ومقيبة، لهذا السبب جاء ايضا رفض الاصوليون لأي حل يقوم على الحصص، الجمهور الاصولي يرى بالحاجة لاتخاذ قرار بشأن الحصص مسألة انتقائية فطبعة، بين العلمادات، وانهم هم ايضا يعرفون ان طلاب المعاهد الدينية هم في الواقع مجرد متهربين من الخدمة العسكرية.

السبب الثالث هو مسألة اصولية داخلية، القيادة الاصولية لم تنس بعد الايام التي كانت قبل قيام الدولة حيث كان اصحاب المنازل (أي الأشخاص العاملين) ذوي مكانة في المجتمع الاصولي، أما تلاميذ المعاهد الدينية فقد اعتدروا ذوي مكانة متدنية لانهم لم يكونوا قادرين على كسب رزق أسرهم بكرامة، هناك انقلاب طرا على مجتمع التعليم الاصولي، الشباب المتعلم في المعهد الديني تحول الى رأس الهرم من حيث المكانة واعتبر هدفا أعلى للمصاهرة والزواج، وهناك خوف من ان الهرم سينقلب رأسا على عقب كما كان في السابق من اللحظة التي يستلم فيها الرجال الاصوليون اذنا دينيا بالخدمة

ان ما يحدث هو انهم سيقون احرارا وراء الحدود الاردنية او اللبنانية، ومن هناك سيواصلون تشجيع ارباب ضدا،

ثمة في «الشبابك» والجيش تأييد جارف لفكرة ابعاد، وقد قال مصدر أمني كبير ان ابعاد افراد عائلات الانتحاريين اثر ردي واسع سيجعل الانتحاريين يفكرون مرتين خوفا على مصير عائلاتهم، ولكن ثمة عددا من الضباط اعربوا عن معارضتهم

يوسي يهوش وآخرون
(يديعوت. ماريف) 2002/7/21

بين الاسرائيليين والابرياء، يجب ان نذكر اننا نؤمن بالابرياء ونخلق اربابيين جدد»، واذاف «انا كان ثمة آباء متورطون بإرسال ابنيهم للمحاكمة

انتحارية يجب تقديمها للمحاكمة حسب القواعد والقوانين، وانا اكانوا اربابيين وشعبي اربابا يجب معاقبتهم بمنتهى الشدة: يجب ان يقدمو للمحاكمة والى بقى همى السن طوال حياتهم، ولكن لا يجب ابعادهم.

تفرغ الدولة من مضمونها الديمقراطي فكرة ترحيل عائلات الانتحاريين الى غزة وحشية تهدف الى اباده شعب

افترض ان الحكومة اسرائيل لم تحتصل تماما من فكرة اننا نسعى لان نقيم هنا نظاما ديمقراطيا جوهريا قاشما على أسس الحرية والعدالة والسلم، كما ورد في إعلان الاستقلال.

وأفترض ان حكومة اسرائيل لم تتبن بعد مطلب بعض حشاكسي المستوطنين الذين يرون بالفلسطينيين اعداء لاسرائيل، لذلك من الواجب علينا ان ننفذ ضدهم اباده شعبية في الفصل الثامن عشر من سفر التكوين يحيى الله لاراهيم عن نيته تدمير سدوم وعمورة، ولكن ابراهيم الذي أخذ على عاتقه اقامة العدل والقانون يتحجج انهم الله: «لا تقتل الاخير مع الشر»، هذه الاقوال تعلو في قيمتها الاخلاقية والانسانية على اقوال حشاكسي المستوطنين بأنه يجوز قتل النساء والاطفال من ابناء الحكومة مع الشر، كل انسان بري لا يثبت عكس ذلك، والانسان البريء لا يتعرض للعقاب.

والآن يريدون ردع الانتحاريين الراهبيين عن تنفيذ اعمالهم من خلال التسبب بأضرار جسيمة لأفراد عائلاتهم، هذه الخطوة غير الانسانية تجاه اشخاص لم يرتكبوا أي مخالفة لا تتعلق بل البطولة بل على الضعف، ولا تدل على كمال بل على الضياع، صحيح ان اسلوب ارباب الانتحاريين يثير الغضب والاحساس بالعجز، ولكن الاقتراح الاجرامي هذا يجب ان يتصل من الاسس المبدئية لحقوق الانسان لكونه انسانا،

الاصوليون يعيشون على حساب العلمانيين ويتهربون من الخدمة العسكرية

«هم يقاتلون وانتم تكونون في اجازة»، سألهم الحاخام، في المقابل قامت المعاهد الدينية الاشكنازية بتقديم موعد العودة للدراسة بيوميوم فقط، النتيجة كانت ان عملية «السور الوافي» ارتكزت خلال ايام طوال على الدرسة على الطريقة السفاردية الشرقية فقط (التركيز على العلم وليس على الحنكة)، واحدى الصعوبات الاساسية في ايجاد حل لمشكلة تجنيد شبيبة المعاهد الدينية هي ان كل موافقة من رؤساء المعاهد الدينية على الخدمة العسكرية او الوطنية بأي شكل كانت في أي سن كانت قد تعهم على انها اعتراف في انهم هم ايضا لا يؤمنون بخرافة «السور الوافي» الروحاني الذي تشكل الصلوات والعبادات، وانهم هم ايضا يعرفون ان طلاب المعاهد الدينية هم في الواقع مجرد متهربين من الخدمة العسكرية.

هذا هو السبب من وراء تخصيص كتيبة الناحل الاصولية فقط للمتسربين من صفوف المعاهد الدينية، وهذا هو السبب وراء استعدادهم لقبول تنزه شبيانهم في مرتفعات الجولان، ولكنهم لا يقلبون في ذات الوقت تبرعهم بأسبوع خدمة في الحرس الوطني، هذا هو ايضا سبب اعتبار موافقة جزء من القيادة الاصولية على توصيات لجنة طال قرارا ثوريا في هذا الحد.

التوصيات قررت ان بإمكان طلاب المعاهد الدينية في سن 23 ان يتوجهوا لسنة حسم (وليس الامم المتحدة) للتسربين وخدمهم (لعمل في الدراسة من دون ان يتم تجنيدهم، وفي ختام هذه



افتتاح رسمي وشعبي لاحتفالية عمان عاصمة الثقافة العربية؛

عرض مسرحي غنائي عن أسطورة المدينة.. وعروض شعبية راقصة ترحيباً بالضيوف العرب

عمان - «القدس العربي»:



المغنية اللبنانية حنين مع فرقها الكوبية في عمان (القدس العربي)

وسط حضور عربي إعلامي وثقافي نخبة من الرموز التي استضافتها عمان وبحضور الملك عبد الله والملكة رانيا احتفت اللجنة الوطنية العليا باختيار عمان عاصمة للثقافة العربية لعام 2002 حيث جرى افتتاح رسمي لهذا الحدث الثقافي الذي تتناوب عليه العواصم العربية، وكان من المقرر أن يكون الاحتفال خلال شهر نيسان (أبريل) الماضي لولا الظروف الوطنية المحيطة وما يتعرض له الإبقاء في فلسطين من مذابح يومية، ولهذا جاء هذا الافتتاح الجديد مساء الأحد الماضي الخامس عشر من الشهر الجاري مقتصر على الجانب الثقافي الفني الرزين تقسيمياً قياساً لما كان عليه التخطيط سابقاً من إنجاز احتفالية ضخمة بحضور عدد كبير من رموز الطرب والفن في الوطن العربي كما تم اختصار عدد الضيوف من نحو 400 ضيف رسمي إلى النصف تقريباً وقد جرى الاحتفال في قاعة المدينة في المنطقة التي شهدت أولى التناجيب التي تم حولها أهل عمان منذ نحو مئة عام وسامعوا معاً في إعادة الحياة إلى العمون، وفيلادلفيا، وعصورهما الزاهية بعد انقطاعات تاريخية متلاحقة وطويلة.

وفي منطقة «رأس العين» أقامت أمانة عمان الكبرى صرحين ثقافيين مهيمين يجمعان في بناهما الضخم ما بين عمق التراث وانفتاح الحداثة وسلاستها وهما «قاعة المدينة» ومرکز ومسرح الحسين الثقافي، وقد شهدت المنطقتان الاحتفالية الواقعة ما بين هذين الصرحين عروضاً لعشرات الفرق الشعبية التي تمثل مختلف مناطق المملكة وتعكس جوانب من الفكر والأدبي وخصوصيته حيث أدت هذه الفرق ديكتاتها ورقصاتها أمام الحضور من الضيوف والخبين، وسامه بعض الفنانين العرب الكبار في الديتة التي أدتها فرقة الطفيلة وهم نور والشريف وأسعد فضة وعبد الحسين عبد الرضا، فيما زينت المكان لوحات ضخمة تمثل صوراً لمضاهة لأعلام الدول التي شهدت عواصمها سابقاً بعض الفعاليات خاصة باختيارها عاصمة ثقافية، فيما وقف بعض الفنانين والفنيات بلباس هذه الدول الشعبية، حاملين الأعلام وتمثل هذه الافتتاحات القاهمة، تونس، الشارقة، بيروت، الرياض والكويت، فيما وضعت لافتة لعمان ولخري للرباط العاصمة الثقافية العربية القادمة عام 2003، وبعد مرور الجميع من بين هذه الفرق ومشاهدة عروضها انتقل المدعوون إلى مسرح مركز الحسين الثقافي الذي شهد القاء الكلمات الرسمية بمشاركة من وزير الثقافة الشاعر جبريد محموم الذي رحب بالضيوف وقال في كلمته: في هذا المساء نستعيد الحكاية العمانية/الاسطورية التي تقول ان أهل هذه المدينة طعوا من صخر جبلها أشداء وأشياء ولكن على أعدائهم فقط ورحماء ورحماء رحما بينهم وبين المحين... والاسطورة نفسها تقول ان عين الماء فيها الواقعة على مرمرى السلب تماما من هذا المكان نبع سحري يطعم الجميع على سوط حور الشارين منه ولو قطرة وعلى شبيبك تلك الدور تتوالد العصافير.

كما التقى أمين عمان الكبرى نضال الحديد كلمة أخرى عن عمان التي أخذت زينتها بين العواصم فرحا وبهاء وحملت راية الثقافة العربية. كما التقى د. رمزي سلامة ممثل مدير عام منظمة اليونسكو كلمة احتفالية أيضا.

عمان تبدأ بالعين والياسمين

مغناة مسرحية كتبها الشاعر حيدر محمود بعنوان «عمان تبدأ بالعين» قدمتها المخرجة سمر دورين على المسرح من خلال فريق من الراقصين والمثليين، وهي محاولة إخراجية لقراءة نص الشاعر حمود بصريا وتحويله أدائيا إلى عناصر مسرحية ولحنية ولونية، ومحاولة إحياء أسطورة للمكان العصامي وأهله لا تستند إلى بعد تاريخي بل تحلق بالنص الشعري إلى آفاق فانتازية واسطورية.

يقول أحد مقاطع قصيدة «عمان تبدأ بالعين»:

جبلي زعترك البري
ولكن مثل فؤادك أخضر
يسكنه الشعر
يسكنه السحر
ويسكنه العطر
ويسكنه العنبر
ويذوب جوى... مثل السكر
وقلوب العنابيين: كروم وحقول وبساتين
وببوت سنونوات وحساسين.

أما المخرجة دورين فتقول عن عرضها الذي استوحته من القصيدة:

«ذات فجر عماني رقيق، تهدي الطفلة الشابة عقد الياسمين
والعصافير لصخرة يحضنها جبل القلعة منذ قرون، يبعث الياسمين الصخرة شابا يحمل عبق ربة عمون، ياتينا جبر

أدراج القلعة إلى رأس العين باحسا عن الحب، تتشكل رحلة الحب في مساحة تتلاشى فيها حدود المكان والزمان يذوب الصخر إلى رقة الياسمين: الرجل والمرأة والصخر والزهرة يعلنان رسالتنا.

بالحب فقط ترنو عمان إلى المستقبل... بالحب فقط تكون الولادة».

المعلم من تمثيل محمد القباني، تالين إبراهيم، وحيد المصري، وقد ألف الموسيقى فراس حتر وأنجز السينوغرافيا تادر عمران وأخرج الصور التلفزيونية آياد الخوزن، وهو في مجمله بدأ ببطئا وأغريبا فالرقصات اوروبية الطابع والموسيقى كذلك، ورغم الجماليات البصرية من ديكور والأصابع الثقافية العربية وتنبيل أمانة عمان الكبرى ووزارة الثقافة جهودا خاصة في نجاح مشاريع عمان الثقافية لهذا العام والتي ستستوحي خلال الأشهر القادمة وعلى كافة الأصعدة.

من ضيوف الاحتفالية: الشاعر سميح القاسم، رئيسة تحرير بانينال مارغريت أوبانك، الفنان نور الشريف، الكاتب علي مقلعة عرسان ورئيس اتحاد الكتاب العرب، الشاعر الياس لحود، الفنان عبد الحسين عبد الرضا، الكاتبة سناء البيسي، الناقد التشكيلي والشاعر أشرف أبو اليزيد، الشاعر عبد العزيز الباطين، د. أمانة النصيري من اليمن، محمد جاسم العلي مدير قناة «الجزيرة»، نجوى قصاب حسن، ماجد يوسف رئيس قناة «التنوير»/ مصر وغيرهم.

تقنيات:

تفوق سنه لتجعل منه طفلا خارج المألوف، ووصف تقرير لوكالة الأنباء المغربية الفيلم الذي يأخذ الشاهد في جولة عبر مسجحات قطاع غزة ودرورها ومدارسها وبيوتها مسجلا القصف العشوائي بالطائرات والذبابات فوق رؤوس الفلسطينيين ليلا ونهارا ومعانيه سقوط شهداء من الأطفال والشباب وغيرهم بالصخرة المدوية في ظرف تعيش فيه الغارة الفلسطينية منعطفا خطيرا وناقوس خطر يدعو إلى إعادة ترتيب الأوراق في السياسات والمواقف الدولية.

كما أنه وثيقة حية كتبها باحرف سينمائية مخرج أمريكي وليس عبري- انتابته لحظات إنسانية واستشعر الظلم الذي يقع على الفلسطينيين- على الجرائم التي يرتكبها الجيش الإسرائيلي في حق شعب أعزل وفي حق أطفاله الكثر ويذكر سياسات العالم ويدرك الاطارات التي تحدد بوطنه من خلال هذه السياسات ومتشعب بيقم للمواثيق والاعراف الدولية وحقوق الإنسان.

واقع الطفل الفلسطيني في فيلم «قطاع غزة» لمخرج أمريكي

الرباط - «القدس العربي»:

يعد فيلم «قطاع غزة» للمخرج الأمريكي الشاب جيمس لوتسكي شهادة حية عن واقع الطفل الفلسطيني المزري في ظل ممارسات الاحتلال الإسرائيلي الوحشية وعدوانته الغاشم.

وتميز هذا الفيلم (80 دقيقة) الذي أنتج السنة الجارية وعرض بالقرب لأول مرة بعد الولايات المتحدة الأمريكية بمبادرة من اتحاد كتاب المغرب والمركز السينمائي المغربي بملامسة عن قرب مأساة الشعب الفلسطيني مع التركيز أكثر على الأطفال والحالة النفسية التي أفرزها الوضع بالأراضي المحتلة.

واستطاع المخرج الشاب أن يتحدى الآلة العسكرية الإسرائيلية وغرورها ويتنحل صفة صحافي إسرائيلي

ليحصل على إذن بالدخول إلى قطاع غزة ويقوم بتصوير مشاهد تجسد عن قرب مدى فظاعة الاحتلال الإسرائيلي وحكامه وغيبتهم في إبادته شعب يناضل من أجل استقلال وأرضه وكرامته.

ويُرض الفيلم المشاهد عن حالة الأطفال النفسية الزرية وهم يرون ويعيشون سنسشهاد اقربهم وأخواتهم الشباب وأبنائهم وأمهاتهم وجيرانهم وما يعيشون من ترهيب وعتق كل يوم وكل دقيقة حتى صار ذوي الطلقات النارية والغازات والقنابل المسيلة للدموع وغازات الأعصاب واقعا لا محيد عنه يجتث على صدورهم ويقهقهم في غياب التعذيب والعيش بين الحياة والموت ويعتصم من الاستماع بأيسر حق من حقوق الطفل التي يتغنى بها المجتمع الدولي ألا وهي العيش بسلام.

ويقرب المخرج المشاهد من هذا الوضع أكثر الذي عايشه وصوره في ظروف محفوفة بالمخاطر تابع حياة طفل

عن وطنه والعيش بكرامة واستقرار في كنف أسرته من خلال شهادة عبر عنها بتلقائية، فهو طفل حرم من متابعة تعليمه وأضرته الظروف القاسية إلى البحث عن لقمة عيش يساعده بها الطرف التي فقدت معيها ليشغل باع صف.

ويتذكر هذا الطفل أصدقاءه وأحياءه الذين استشهدوا فيبكي بغفوة بون مغلالة أو حبا في التأثير والإستعفاف وتارة يتغنى بوطنه وتارة أخرى يمزج مع رفاهه وكانهم يحاولون نسيان مأسيتهم وسط الأحداث التي تعصف بكما حاول المخرج أن يبرز أن الطفل الفلسطيني ليس كبقية أطفال العالم الذين يستمتعون بطفولتهم بل هو طفل حساس ويذكر سياسات العالم ويدرك الاطارات التي تحدد بوطنه من خلال هذه السياسات ومتشعب بيقم

تداعيات

العولمة أو هاوية القرن الحادي والعشرين

د. عبد العزيز المقالح*:

تقول اقلية من المفكرين ورجال الاقتصاد ان العولمة شر لابد منه، في حين تقول الغالبية من هؤلاء انها شر لابد من مقاومته والعمل على قهره وهزيمته ثقافتها وتقاليدها وعلى هذا التنوع الذي يغني الوجود الانساني ويقاوم ان تتحول الكائنات البشرية الى مخلوقات نمطية تتكلم لغة واحدة وترتدي زيا واحدا.

ولا اظن ان شيئا من المصطلحات الاقتصادية والسياسية قد هجم على العالم فجأة وشغله بظلمة فعل مصطلح العولمة او (الكونية) ولا سالت الاحبار في شأن اقتصادي كما سالت خلال العشر السنوات الاخيرة في الحديث عن العولمة، الامر الذي زادها غموضا وجعل المهتمين بالفكر والاقتصاد - فضلا عن العامة - في حيرة من امرها ليس للخلافات التي تدور بين انصارها وخصومها وانما بفعل الكتابات الغزيرة التي حولتها الى لغز غامض مغلق يكابد الانسان في معرفته او بالاصح في معرفة ما تريد الكتابات ان تقول عنه. ويرغم انني كغيري سمعت قراءة كل ما يتعلق بالعولمة الا انني في الوقت ذاته احصر على متابعة الدراسات العلمية التي يعدها باحثون متخصصون عن هذا الشر الذي بدأ مع نهاية قرن واستشرى مع بداية قرن جديد. ومن الثابت - انطلاقا من الدراسات العلمية الموثقة - ان العولمة تستعمل على تدمير الشعوب الصغيرة والعاجزة تقنيا، وبالقابل فانها تستعمل قيادة العالم للقوى الكبرى المتنافسة او لمن سيصمد منها في الساحة المحترمة بصراع من نوع جديد لرسمالية قديمة.

وفي الندوة التي اعد لها مركز الدراسات والبحوث اليمني بدت صورة العولمة - والجانب الاقتصادي منها بخاصة - على قدر من الوضوح وجاءت نتائج المحاور الاربعة التي قامت عليها الندوة، وهي: المحور السياسي، المحور الاقتصادي، المحور القانوني، المحور الاجتماعي. جاءت مؤكدة لما يقال من ان العولمة استعمار اقتصادي وثقافي مخضوع ورمز للوحشية الرأسمالية بكل شرارتها وعدوانها. وان بعض الاجهزة المعنية في الحكومات العربية تتعامل مع هذا الوافد الغريب بغفارة منطلعة النظرية... وهي - اي هذه الاجهزة - لا تردده عن فتح الابواب والتوافذ قبل ان تبدأ الدول العربية - منغمة او مغرودة - في اعداء التدابير المطلوبة لمواجهة هذا الشر الزاحف، والدليل على ذلك انه في وقت قصير، وقبل ان تستكمل العولمة بسط نفوذها استطاعت ان تدمر البنى الاقتصادية الوطنية الهشة والاولية التي يبذلها الشعوب العربية الباقية. وعذر هؤلاء الموظفين الصغار الذين يمسكون بزمام الاجهزة الاقتصادية ان العرب - والفقراء منهم بخاصة - ينبغي ان يسارعوا في استجاباتهم لمطالب التغيير التاريخي لحداثة السوق حتى لا تسارع القوى الكبرى باهتمام الانظمة بالتحلف وعرقلة مسيرة الاقتصاد العالمي. وهو عذر اقبح من الفعل، على حد التعبير الشائع.

ومن هنا يتضح ان الذين يهندسون للكارثة الاقتصادية في البلدان الفقيرة هم فئة، تتصرف بغفاه فاضح، وتشير احدي الدراسات المقدمة للندوة الى ان على قيادات القطاع العربي ان تسارع في انشاء المجالس المتخصصة القادرة - في غياب المشروع القومي والوطني الفاعل - على ضبط أنشطة الاجهزة الاقتصادية والسيطرة على الخطوات التي يمكن للدولة ان تتخذها في هذا المجال وذاك وقبل ان تبدأ العولمة في تأسيس وجودها الشرعي والقانوني بناء على رغبة اصحاب المصالح الصغيرة او لخطأ موظف كبير او صغير ترتفع اطرافه عندما يسمع اسم البنك الدولي او الصندوق الدولي، وكأنهما القدر النافذ الذي لا مفر من الالتزام بكل ما يراه ويحكم به.

لقد استطاعت البشرية - عبر مسيرتها الطويلة من الغاية الى المدينة - ان تقاوم الشرور وتحدي الصعاب التي وقفت في طريقها، صحيح انها قدمت الكثير من الضحايا لكنها نجحت في هزيمة الشر بأشكاله المختلفة وازيائه المتعددة وجاءت الاديان السماوية وجاء المصلحون وقادة الرأي لتعليم الانسان كيف يواجه الشر ويعمل على هزيمته، وليست العولمة سوى النموذج المعاصر لتلك الشرور التي قاومها الانسان ونجح في الحاق الهزيمة بها.

تأملات شعرية:

هل نضع أم نهيط؟
منعطف هذا أم هاوية؟
ذابت أقدم الأيام ونحن ندور
تدوي السنوت ونحن ندور
يا مملكة الليل القاتل
هل خلقك ليل آخر
أم نافذة للنور؟

بعض مخارج الحروف تلت من سيطرته.

... صدقك فاضل ...
تسارعت نبضات قلبه، كتل سوداء أخذت تحوم حول عينيه، أحس السماء تنطق على الأرض، والسيارات والقطارات والطائرات والعربات الثقيلة والخفيفة توقفت بسرعة، شعر ان الأطفال يتصاحون بقرق وإزعاج لا نظير له، اختلطت أمامه الألوان، وغامت الدنيا، وتحول كل شيء الى تيران مشتعلة في كل مكان.

توقف في مكانه، نظر الى الحشد، كانوا يتزايدون أمامه، رأى الرجال كالحجارة المتحركة، والنساء كالسنابل الصفراء الجذوة بفعل الرياح العاصفة والسماء تزداد ظلمة، والشوارع تتحول الى وديان عميقة القرار...

سار بخطوات هادئة راجعاً الى البيت، دخل غرفته، نظر في الجدران البيضاء نظراً الى الرسوم المشككة بفعل الرطوبة، استلقى على سريريه، اراد ان يبكي الا انه لم يستطع.

* كاتب من العراق

الأصوات التي بدأ يسمعا أحس احساساً فطرياً خفياً، انه الآن في مواجهة شديدة التعقيد، فالأصوات التي يسمعا الآن، بانغام مختلفة لا تنبئ عن شيء، مبهج، كما كان يتصور ولا تجعل المرء يدرك ما تخفي من أسرار وفواجع.

تكرض نحو الجهة الأخرى المعاكسة للشمس، والسماء أضحت رمادية، بينما كانت الأجساد تتدافع نحو البؤرة التي تجمع حولها الناس، تنأى صراخ وعويل ونحيب الى سمعه بشكل اثار في نفسه توجساً وريبة، غذ ليدري بخطى أسرع وقال: لابد وان شيئاً قد حصل، ففكر: هؤلاء الناس ليسوا كما تصور قبيل قليل، ليسوا مبتهجين بلقاته لسماعهم أشياء عظيمة، هؤلاء الناس متجمعون لسبب آخر قد لا يعلمه الا، الا حين يقترب منهم، كان بعض الرجال يتبعون عن الحشد والنساء شاب صديق ووقف أمامه: - ماذا هناك يا إبراهيم؟ قالها بصعوبة بالغة إذ كانت

لحظ أصابع قدميه، كان يحرك بعضاً منها، فاستشعر الرجل منها برهة، الا انه حين تذكر ان الناس مجتمعين في نهاية الشارع، ينتظرونه بلهفة زال عنه الخجل واستمر في السير رافعاً رأسه الى الاسطح حيث الغتيات، كانت الجمهرة تزداد شيئاً فشيئاً، راقب بعض الشبان يركضون باتجاه نهاية الشارع، وبعض النسوة يركضن بانفاس عجيب لم يألّفه من قبل، فجأة وقع نظره على فتاة مدودة الوجه، سمراء، ابتسم حين علم انها حبيبة صديقه فاضل الذي ذهب الى جبهة الحرب قبل اسبوع، لم يطيف ايتسامه عابرة الفتاة آخرى ووقف في نفس المكان الذي وقفت فيه ليلي، حبيبة صديقه فاضل، خيوط من ضوء الشمس الغاربة تسربت خلال أغصان الشجرة المنتصبة وسط حوش (ابو عدنان) تمنى ان يهرب احساسه بشغل الألم الذي غمره قبل قليل، رأى رجلاً ذا عقال وضع يده اليمنى فوق رأسه، يركض باتجاه الحشد، كان ظله يسبقه من جهته اليمنى ملامساً الجدران والشبابيك والميازيب والأشجار، وبعض النسوة، العجائز اللواتي، جلسن عند عتبات الابواب، وقف يضع دقايق ففكر: هل يعود الى البيت ليليس الحذاء ام يستمر في مشيته المترنحة نحو الجمهرة البشرية التي ازدادت؟ كان مشهداً اثار في نفسه المتعة واحسه يتذوب في بلعومه ويتحول ببهاء الى طعم آخر قد لا يكون ألفه في يوم من الأيام، تذكر انه يصعد ان يلتقي بهؤلاء الناس ليقول أشياء عظيمة التي سيذكره بها التاريخ، لكنه اذا هذا الحضور العجيب وازاء

فحواها، كان ينظر الى السماء الزرقاء، من حين لآخر، ويجد اسراباً من الطيور تحلق فوق رأسه.. تمنى ان تسمع نداءه وتأتي حيث سيجمع الحشد الكبير.. ابتسم مرة أخرى فقد تذكر ان الطيور لا تتخلى عنه، في مثل هذه الأحوال، التي لا تصادف في التاريخ الا مرة واحدة، لكنه بعد قليل احتار في امر الفقرة الموسيقية التي سوف تعزف الموسيقى الكونية، من أين يجلبها؟ ثمة إحساس قليل أخذ منه مأخذاً، جعله كثيراً فيكي بغفوة بون مغلالة أو حبا في التأثير والإستعفاف وتارة يتغنى بوطنه وتارة أخرى يمزج مع رفاهه وكانهم يحاولون نسيان مأسيتهم وسط الأحداث التي تعصف بكما حاول المخرج أن يبرز أن الطفل الفلسطيني ليس كبقية أطفال العالم الذين يستمتعون بطفولتهم بل هو طفل حساس ويذكر سياسات العالم ويدرك الاطارات التي تحدد بوطنه من خلال هذه السياسات ومتشعب بيقم للمواثيق والاعراف الدولية وحقوق الإنسان.

فحواها، كان ينظر الى السماء الزرقاء، من حين لآخر، ويجد اسراباً من الطيور تحلق فوق رأسه.. تمنى ان تسمع نداءه وتأتي حيث سيجمع الحشد الكبير.. ابتسم مرة أخرى فقد تذكر ان الطيور لا تتخلى عنه، في مثل هذه الأحوال، التي لا تصادف في التاريخ الا مرة واحدة، لكنه بعد قليل احتار في امر الفقرة الموسيقية التي سوف تعزف الموسيقى الكونية، من أين يجلبها؟ ثمة إحساس قليل أخذ منه مأخذاً، جعله كثيراً فيكي بغفوة بون مغلالة أو حبا في التأثير والإستعفاف وتارة يتغنى بوطنه وتارة أخرى يمزج مع رفاهه وكانهم يحاولون نسيان مأسيتهم وسط الأحداث التي تعصف بكما حاول المخرج أن يبرز أن الطفل الفلسطيني ليس كبقية أطفال العالم الذين يستمتعون بطفولتهم بل هو طفل حساس ويذكر سياسات العالم ويدرك الاطارات التي تحدد بوطنه من خلال هذه السياسات ومتشعب بيقم للمواثيق والاعراف الدولية وحقوق الإنسان.

فكر مرة ثانية، في الفقرة الموسيقية التي ستعزف الموسيقى الكونية، من أين يجلب مثل هذه الفقرة؟ فجأة سمع على نحو اثار دهشته، قرب شجرة اليوكالبتوس في احد البيوت التي تم بها بالقرب منها، زققة عصافير محتشدة، ففرح وسار بانفادع الى الحشد، وقد استطاع ان يتوصل الى مرحلة جديدة من الاكتشافات، انه الآن، ليس قلقاً بشأن الفقرة الموسيقية.

فكر مرة ثانية، في الفقرة الموسيقية التي ستعزف الموسيقى الكونية، من أين يجلب مثل هذه الفقرة؟ فجأة سمع على نحو اثار دهشته، قرب شجرة اليوكالبتوس في احد البيوت التي تم بها بالقرب منها، زققة عصافير محتشدة، ففرح وسار بانفادع الى الحشد، وقد استطاع ان يتوصل الى مرحلة جديدة من الاكتشافات، انه الآن، ليس قلقاً بشأن الفقرة الموسيقية.

فكر مرة ثانية، في الفقرة الموسيقية التي ستعزف الموسيقى الكونية، من أين يجلب مثل هذه الفقرة؟ فجأة سمع على نحو اثار دهشته، قرب شجرة اليوكالبتوس في احد البيوت التي تم بها بالقرب منها، زققة عصافير محتشدة، ففرح وسار بانفادع الى الحشد، وقد استطاع ان يتوصل الى مرحلة جديدة من الاكتشافات، انه الآن، ليس قلقاً بشأن الفقرة الموسيقية.

فكر مرة ثانية، في الفقرة الموسيقية التي ستعزف الموسيقى الكونية، من أين يجلب مثل هذه الفقرة؟ فجأة سمع على نحو اثار دهشته، قرب شجرة اليوكالبتوس في احد البيوت التي تم بها بالقرب منها، زققة عصافير محتشدة، ففرح وسار بانفادع الى الحشد، وقد استطاع ان يتوصل الى مرحلة جديدة من الاكتشافات، انه الآن، ليس قلقاً بشأن الفقرة الموسيقية.

فكر مرة ثانية، في الفقرة الموسيقية التي ستعزف الموسيقى الكونية، من أين يجلب مثل هذه الفقرة؟ فجأة سمع على نحو اثار دهشته، قرب شجرة اليوكالبتوس في احد البيوت التي تم بها بالقرب منها، زققة عصافير محتشدة، ففرح وسار بانفادع الى الحشد، وقد استطاع ان يتوصل الى مرحلة جديدة من الاكتشافات، انه الآن، ليس قلقاً بشأن الفقرة الموسيقية.

فكر مرة ثانية، في الفقرة الموسيقية التي ستعزف الموسيقى الكونية، من أين يجلب مثل هذه الفقرة؟ فجأة سمع على نحو اثار دهشته، قرب شجرة اليوكالبتوس في احد البيوت التي تم بها بالقرب منها، زققة عصافير محتشدة، ففرح وسار بانفادع الى الحشد، وقد استطاع ان يتوصل الى مرحلة جديدة من الاكتشافات، انه الآن، ليس قلقاً بشأن الفقرة الموسيقية.

فكر مرة ثانية، في الفقرة الموسيقية التي ستعزف الموسيقى الكونية، من أين يجلب مثل هذه الفقرة؟ فجأة سمع على نحو اثار دهشته، قرب شجرة اليوكالبتوس في احد البيوت التي تم بها بالقرب منها، زققة عصافير محتشدة، ففرح وسار بانفادع الى الحشد، وقد استطاع ان يتوصل الى مرحلة جديدة من الاكتشافات، انه الآن، ليس قلقاً بشأن الفقرة الموسيقية.

فكر مرة ثانية، في الفقرة الموسيقية التي ستعزف الموسيقى الكونية، من أين يجلب مثل هذه الفقرة؟ فجأة سمع على نحو اثار دهشته، قرب شجرة اليوكالبتوس في احد البيوت التي تم بها بالقرب منها، زققة عصافير محتشدة، ففرح وسار بانفادع الى الحشد، وقد استطاع ان يتوصل الى مرحلة جديدة من الاكتشافات، انه الآن، ليس قلقاً بشأن الفقرة الموسيقية.

فكر مرة ثانية، في الفقرة الموسيقية التي ستعزف الموسيقى الكونية، من أين يجلب مثل هذه الفقرة؟ فجأة سمع على نحو اثار دهشته، قرب شجرة اليوكالبتوس في احد البيوت التي تم بها بالقرب منها، زققة عصافير محتشدة، ففرح وسار بانفادع الى الحشد، وقد استطاع ان يتوصل الى مرحلة جديدة من الاكتشافات، انه الآن، ليس قلقاً بشأن الفقرة الموسيقية.

فكر مرة ثانية، في الفقرة الموسيقية التي ستعزف الموسيقى الكونية، من أين يجلب مثل هذه الفقرة؟ فجأة سمع على نحو اثار دهشته، قرب شجرة اليوكالبتوس في احد البيوت التي تم بها بالقرب منها، زققة عصافير محتشدة، ففرح وسار بانفادع الى الحشد، وقد استطاع ان يتوصل الى مرحلة جديدة من الاكتشافات، انه الآن، ليس قلقاً بشأن الفقرة الموسيقية.

فكر مرة ثانية، في الفقرة الموسيقية التي ستعزف الموسيقى الكونية، من أين يجلب مثل هذه الفقرة؟ فجأة سمع على نحو اثار دهشته، قرب شجرة اليوكالبتوس في احد البيوت التي تم بها بالقرب منها، زققة عصافير محتشدة، ففرح وسار بانفادع الى الحشد، وقد استطاع ان يتوصل الى مرحلة جديدة من الاكتشافات، انه الآن، ليس قلقاً بشأن الفقرة الموسيقية.

فكر مرة ثانية، في الفقرة الموسيقية التي ستعزف الموسيقى الكونية، من أين يجلب مثل هذه الفقرة؟ فجأة سمع على نحو اثار دهشته، قرب شجرة اليوكالبتوس في احد البيوت التي تم بها بالقرب منها، زققة عصافير محتشدة، ففرح وسار بانفادع الى الحشد، وقد استطاع ان يتوصل الى مرحلة جديدة من الاكتشافات، انه الآن، ليس قلقاً بشأن الفقرة الموسيقية.

فكر مرة ثانية، في الفقرة الموسيقية التي ستعزف الموسيقى الكونية، من أين يجلب مثل هذه الفقرة؟ فجأة سمع على نحو اثار دهشته، قرب شجرة اليوكالبتوس في احد البيوت التي تم بها بالقرب منها، زققة عصافير محتشدة، ففرح وسار بانفادع الى الحشد، وقد استطاع ان يتوصل الى مرحلة جديدة من الاكتشافات، انه الآن، ليس قلقاً بشأن الفقرة الموسيقية.

فكر مرة ثانية، في الفقرة الموسيقية التي ستعزف الموسيقى الكونية، من أين يجلب مثل هذه الفقرة؟ فجأة سمع على نحو اثار دهشته، قرب شجرة اليوكالبتوس في احد البيوت التي تم بها بالقرب منها، زققة عصافير محتشدة، ففرح وسار بانفادع الى الحشد، وقد استطاع ان يتوصل الى مرحلة جديدة من الاكتشافات، انه الآن، ليس قلقاً بشأن الفقرة الموسيقية.

فكر مرة ثانية، في الفقرة الموسيقية التي ستعزف الموسيقى الكونية، من أين يجلب مثل هذه الفقرة؟ فجأة سمع على نحو اثار دهشته، قرب شجرة اليوكالبتوس في احد البيوت التي تم بها بالقرب منها، زققة عصافير محتشدة، ففرح وسار بانفادع الى الحشد، وقد استطاع ان يتوصل الى مرحلة جديدة من الاكتشافات، انه الآن، ليس قلقاً بشأن الفقرة الموسيقية.

فكر مرة ثانية، في الفقرة الموسيقية التي ستعزف الموسيقى الكونية، من أين يجلب مثل هذه الفقرة؟ فجأة سمع على نحو اثار دهشته، قرب شجرة اليوكالبتوس في احد البيوت التي تم بها بالقرب منها، زققة عصافير محتشدة، ففرح وسار بانفادع الى الحشد، وقد استطاع ان يتوصل الى مرحلة جديدة من الاكتشافات، انه الآن، ليس قلقاً بشأن الفقرة الموسيقية.

فكر مرة ثانية، في الفقرة الموسيقية التي ستعزف الموسيقى الكونية، من أين يجلب مثل هذه الفقرة؟ فجأة سمع على نحو اثار دهشته، قرب شجرة اليوكالبتوس في احد البيوت التي تم بها بالقرب منها، زققة عصافير محتشدة، ففرح وسار بانفادع الى الحشد، وقد استطاع ان يتوصل الى مرحلة جديدة من الاكتشافات، انه الآن، ليس قلقاً بشأن الفقرة الموسيقية.

فكر مرة ثانية، في الفقرة الموسيقية التي ستعزف الموسيقى الكونية، من أين يجلب مثل هذه الفقرة؟ فجأة سمع على نحو اثار دهشته، قرب شجرة اليوكالبتوس في احد البيوت التي تم بها بالقرب منها، زققة عصافير محتشدة، ففرح وسار بانفادع الى الحشد، وقد استطاع ان يتوصل الى مرحلة جديدة من الاكتشافات، انه الآن، ليس قلقاً بشأن الفقرة الموسيقية.

فكر مرة ثانية، في الفقرة الموسيقية التي ستعزف الموسيقى الكونية، من أين يجلب مثل هذه الفقرة؟ فجأة سمع على نحو اثار دهشته، قرب شجرة اليوكالبتوس في احد البيوت التي تم بها بالقرب منها، زققة عصافير محتشدة، ففرح وسار بانفادع الى الحشد، وقد استطاع ان يتوصل الى مرحلة جديدة من الاكتشافات، انه الآن، ليس قلقاً بشأن الفقرة الموسيقية.

فكر مرة ثانية، في الفقرة الموسيقية التي ستعزف الموسيقى الكونية، من أين يجلب مثل هذه الفقرة؟ فجأة سمع على نحو اثار دهشته، قرب شجرة اليوكالبتوس في احد البيوت التي تم بها بالقرب منها، زققة عصافير محتشدة، ففرح وسار بانفادع الى الحشد، وقد استطاع ان يتوصل الى مرحلة جديدة من الاكتشافات، انه الآن، ليس قلقاً بشأن الفقرة الموسيقية.

فكر مرة ثانية، في الفقرة الموسيقية التي ستعزف الموسيقى الكونية، من أين يجلب مثل هذه الفقرة؟ فجأة سمع على نحو اثار دهشته، قرب شجرة اليوكالبتوس في احد البيوت التي تم بها بالقرب منها، زققة عصافير محتشدة، ففرح وسار بانفادع الى الحشد، وقد استطاع ان يتوصل الى مرحلة جديدة من الاكتشافات، انه الآن، ليس قلقاً بشأن الفقرة الموسيقية.

فكر مرة ثانية، في الفقرة الموسيقية التي ستعزف الموسيقى الكونية، من أين يجلب مثل هذه الفقرة؟ فجأة سمع على نحو اثار دهشته، قرب شجرة اليوكالبتوس في احد البيوت التي تم بها بالقرب منها، زققة عصافير محتشدة، ففرح وسار بانفادع الى الحشد، وقد استطاع ان يتوصل الى مرحلة جديدة من الاكتشافات، انه الآن، ليس قلقاً بشأن الفقرة الموسيقية.

فكر مرة ثانية، في الفقرة الموسيقية التي ستعزف الموسيقى الكونية، من أين يجلب مثل هذه الفقرة؟ فجأة سمع على نحو اثار دهشته، قرب شجرة اليوكالبتوس في احد البيوت التي تم بها بالقرب منها، زققة عصافير محتشدة، ففرح وسار بانفادع الى الحشد، وقد استطاع ان يتوصل الى مرحلة جديدة من الاكتشافات، انه الآن، ليس قلقاً بشأن الفقرة الموسيقية.

فكر مرة ثانية، في الفقرة الموسيقية التي ستعزف الموسيقى الكونية، من أين يجلب مثل هذه الفقرة؟ فجأة سمع على نحو اثار دهشته، قرب شجرة اليوكالبتوس في احد البيوت التي تم بها بالقرب منها، زققة عصافير محتشدة، ففرح وسار بانفادع الى الحشد، وقد استطاع ان يتوصل الى مرحلة جديدة من الاكتشافات، انه الآن، ليس قلقاً بشأن الفقرة الموسيقية.

فكر مرة ثانية، في الفقرة الموسيقية التي ستعزف الموسيقى الكونية، من أين يجلب مثل هذه الفقرة؟ فجأة سمع على نحو اثار دهشته، قرب شجرة اليوكالبتوس في احد البيوت التي تم بها بالقرب منها، زققة عصافير محتشدة، ففرح وسار بانفادع الى الحشد، وقد استطاع ان يتوصل الى مرحلة جديدة من الاكتشافات، انه الآن، ليس قلقاً بشأن الفقرة الموسيقية.

فكر مرة ثانية، في الفقرة الموسيقية التي ستعزف الموسيقى الكونية، من أين يجلب مثل هذه الفقرة؟ فجأة سمع على نحو اثار دهشته، قرب شجرة اليوكالبتوس في احد البيوت التي تم بها بالقرب منها، زققة عصافير محتشدة، ففرح وسار بانفادع الى الحشد، وقد استطاع ان يتوصل الى مرحلة جديدة من الاكتشافات، انه الآن، ليس قلقاً بشأن الفقرة الموسيقية.

فكر مرة ثانية، في الفقرة الموسيقية التي ستعزف الموسيقى الكونية، من أين يجلب مثل هذه الفقرة؟ فجأة سمع على نحو اثار دهشته، قرب شجرة اليوكالبتوس في احد البيوت التي تم بها بالقرب منها، زققة عصافير محتشدة، ففرح وسار بانفادع الى الحشد، وقد استطاع ان يتوصل الى مرحلة جديدة من الاكتشافات، انه الآن، ليس قلقاً بشأن الفقرة الموسيقية.

فكر مرة ثانية، في الفقرة الموسيقية التي ستعزف الموسيقى الكونية، من أين يجلب مثل هذه الفقرة؟ فجأة سمع على نحو اثار دهشته، قرب شجرة اليوكالبتوس في احد البيوت التي تم بها بالقرب منها، زققة عصافير محتشدة، ففرح وسار بانفادع الى الحشد، وقد استطاع ان يتوصل الى مرحلة جديدة من الاكتشافات، انه الآن، ليس قلقاً بشأن الفقرة الموسيقية.

فكر مرة ثانية، في الفقرة الموسيقية التي ستعزف الموسيقى الكونية، من أين يجلب مثل هذه الفقرة؟ فجأة سمع على نحو اثار دهشته، قرب شجرة اليوكالبتوس في احد البيوت التي تم بها بالقرب منها، زققة عصافير محتشدة، ففرح وسار بانفادع الى الحشد، وقد استطاع ان يتوصل الى مرحلة جديدة من الاكتشافات، انه الآن، ليس قلقاً بشأن الفقرة الموسيقية.

فكر مرة ثانية، في الفقرة الموسيقية التي ستعزف الموسيقى الكونية، من أين يجلب مثل هذه الفقرة؟ فجأة سمع على نحو اثار دهشته، قرب شجرة اليوكالبتوس في احد البيوت التي تم بها بالقرب منها، زققة عصافير محتشدة، ففرح وسار بانفادع الى الحشد، وقد استطاع ان يتوصل الى مرحلة جديدة من الاكتشافات، انه الآن، ليس قلقاً بشأن الفقرة الموسيقية.

فكر مرة ثانية، في الفقرة الموسيقية التي ستعزف الموسيقى الكونية، من أين يجلب مثل هذه الفقرة؟ فجأة سمع على نحو اثار دهشته، قرب شجرة اليوكالبتوس في احد البيوت التي تم بها بالقرب منها، زققة عصافير محتشدة، ففرح وسار بانفادع الى الحشد، وقد استطاع ان يتوصل الى مرحلة جديدة من الاكتشافات، انه الآن، ليس قلقاً بشأن الفقرة الموسيقية.

فكر مرة ثانية، في الفقرة الموسيقية التي ستعزف الموسيقى الكونية، من أين يجلب مثل هذه الفقرة؟ فجأة سمع على نحو اثار دهشته، قرب شجرة اليوكالبتوس في احد البيوت التي تم بها بالقرب منها، زققة عصافير محتشدة، ففرح وسار بانفادع الى الحشد، وقد استطاع ان يتوصل الى مرحلة جديدة من الاكتشافات، انه الآن، ليس قلقاً بشأن الفقرة الموسيقية.

فكر مرة ثانية، في الفقرة الموسيقية التي ستعزف الموسيقى الكونية، من أين يجلب مثل هذه الفقرة؟ فجأة سمع على نحو اثار دهشته، قرب شجرة اليوكالبتوس في احد البيوت التي تم بها بالقرب منها، زققة عصافير محتشدة، ففرح وسار بانفادع الى الحشد، وقد استطاع ان يتوصل الى مرحلة جديدة من الاكتشافات، انه الآن، ليس قلقاً بشأن الفقرة الموسيقية.

فكر مرة ثانية، في الفقرة الموسيقية التي ستعزف الموسيقى الكونية، من أين يجلب مثل هذه الفقرة؟ فجأة سمع على نحو اثار دهشته، قرب شجرة اليوكالبتوس في احد البيوت التي تم بها بالقرب منها، زققة عصافير محتشدة، ففرح وسار بانفادع الى الحشد، وقد استطاع ان يتوصل الى مرحلة جديدة من الاكتشافات، انه الآن، ليس قلقاً بشأن الفقرة الموسيقية.

فكر مرة ثانية، في الفقرة الموسيقية التي ستعزف الموسيقى الكونية، من أين يجلب مثل هذه الفقرة؟ فجأة سمع على نحو اثار دهشته، قرب شجرة اليوكالبتوس في احد البيوت التي تم بها بالقرب منها، زققة عصافير محتشدة، ففرح وسار بانفادع الى الحشد، وقد استطاع ان يتوصل الى مرحلة جديدة من الاكتشافات، انه الآن، ليس قلقاً بشأن الفقرة الموسيقية.

فكر مرة ثانية، في الفقرة الموسيقية التي ستعزف الموسيقى الكونية، من أين يجلب مثل هذه الفقرة؟ فجأة سمع على نحو اثار دهشته، قرب شجرة اليوكالبتوس في احد البيوت التي تم بها بالقرب منها، زققة عصافير محتشدة، ففرح وسار بانفادع الى الحشد، وقد استطاع ان يتوصل الى مرحلة جديدة من الاكتشافات، انه الآن، ليس قلقاً بشأن الفقرة الموسيقية.

فكر مرة ثانية، في الفقرة الموسيقية التي ستعزف الموسيقى الكونية، من أين يجلب مثل هذه الفقرة؟ فجأة سمع على نحو اثار دهشته، قرب شجرة اليوكالبتوس في احد البيوت التي تم بها بالقرب منها، زققة عصافير محتشدة، ففرح وسار بانفادع الى الحشد، وقد استطاع ان يتوصل الى مرحلة جديدة من الاكتشافات، انه الآن، ليس قلقاً بشأن الفقرة الموسيقية.

فكر مرة ثانية، في الفقرة الموسيقية التي ستعزف الموسيقى الكونية، من أين يجلب مثل هذه الفقرة؟ فجأة سمع على نحو اثار دهشته، قرب شجرة اليوكالبتوس في احد البيوت التي تم بها بالقرب منها، زققة عصافير محتشدة، ففرح وسار بانفادع الى الحشد، وقد استطاع ان يتوصل الى مرحلة جديدة من الاكتشافات، انه الآن، ليس قلقاً بشأن الفقرة الموسيقية.

فكر مرة ثانية، في الفقرة الموسيقية التي ستعزف الموسيقى الكونية، من أين يجلب مثل هذه الفقرة؟ فجأة سمع على نحو اثار دهشته، قرب شجرة اليوكالبتوس في احد البيوت التي تم بها بالقرب منها، زققة عصافير محتشدة، ففرح وسار بانفادع الى الحشد، وقد استطاع ان يتوصل الى مرحلة جديدة من الاكتشافات، انه الآن، ليس قلقاً بشأن الفقرة الموسيقية.

فكر مرة ثانية، في الفقرة الموسيقية التي ستعزف الموسيقى الكونية، من أين يجلب مثل هذه الفقرة؟ فجأة سمع على نحو اثار دهشته، قرب شجرة اليوكالبتوس في احد البيوت التي تم بها بالقرب منها، زققة عصافير محتشدة، ففرح وسار بانفادع الى الحشد، وقد استطاع ان يتوصل الى مرحلة جديدة من الاكتشافات، انه الآن، ليس قلقاً بشأن الفقرة الموسيقية.

فكر مرة ثانية، في الفقرة الموسيقية التي ستعزف الموسيقى الكونية، من أين يجلب مثل هذه الفقرة؟ فجأة سمع على نحو اثار دهشته، قرب شجرة اليوكالبتوس في احد البيوت التي تم بها بالقرب منها، زققة عصافير محتشدة، ففرح وسار بانفادع الى الحشد، وقد استطاع ان يتوصل الى مرحلة جديدة من الاكتشافات، انه الآن، ليس قلقاً بشأن الفقرة الموسيقية.

فكر مرة ثانية، في الفقرة الموسيقية التي ستعزف الموسيقى الكونية، من أين يجلب مثل هذه الفقرة؟ فجأة سمع على نحو اثار دهشته، قرب شجرة اليوكالبتوس في احد البيوت التي تم بها بالقرب منها، زققة عصافير محتشدة، ففرح وسار بانفادع الى الحشد، وقد استطاع ان يتوصل الى مرحلة جديدة من الاكتشافات، انه الآن، ليس قلقاً بشأن الفقرة الموسيقية.

فكر مرة ثانية، في الفقرة الموسيقية التي ستعزف الموسيقى الكونية، من أين يجلب مثل هذه الفقرة؟ فجأة سمع على نحو اثار دهشته، قرب شجرة اليوكالبتوس في احد البيوت التي تم بها بالقرب منها، زققة عصافير محتشدة، ففرح وسار بانفادع الى الحشد، وقد استطاع ان يتوصل الى مرحلة جديدة من الاكتشافات، انه الآن، ليس قلقاً بشأن الفقرة الموسيقية.

فكر مرة ثانية، في الفقرة الموسيقية التي ستعزف الموسيقى الكونية، من أين يجلب مثل هذه الفقرة؟ فجأة سمع على نحو اثار دهشته، قرب شجرة اليوكالبتوس في احد البيوت التي تم بها بالقرب منها، زققة عصافير محتشدة، ففرح وسار بانفادع الى الحشد، وقد استطاع ان يتوصل الى مرحلة جديدة من الاكتشافات، انه الآن، ليس قلقاً بشأن الفقرة الموسيقية.

فكر مرة ثانية، في الفقرة الموسيقية التي ستعزف الموسيقى الكونية، من أين يجلب مثل هذه الفقرة؟ فجأة سمع على نحو اثار دهشته، قرب شجرة اليوكالبتوس في احد البيوت التي تم بها بالقرب منها، زققة عصافير محتشدة، ففرح وسار بانفادع الى الحشد، وقد استطاع ان يتوصل الى مرحلة جديدة من الاكتشافات، انه الآن، ليس قلقاً بشأن الفقرة الموسيقية.

فكر مرة ثانية، في الفقرة الموسيقية التي ستعزف الموسيقى الكونية، من أين يجلب مثل هذه الفقرة؟ فجأة سمع على نحو اثار دهشته، قرب شجرة اليوكالبتوس في احد البيوت التي تم بها بالقرب منها، زققة عصافير محتشدة، ففرح وسار بانفادع الى الحشد، وقد استطاع ان يتوصل الى مرحلة جديدة من الاكتشافات، انه الآن، ليس قلقاً بشأن الفقرة الموسيقية.

فكر مرة ثانية، في الفقرة الموسيقية التي ستعزف الموسيقى الكونية، من أين يجلب مثل هذه الفقرة؟ فجأة سمع على نحو اثار دهشته، قرب شجرة اليوكالبتوس في احد البيوت التي تم بها بالقرب منها، زققة عصافير محتشدة، ففرح وسار بانفادع الى الحشد، وقد استطاع ان يتوصل الى مرحلة جديدة من الاكتشافات، انه الآن، ليس قلقاً بشأن الفقرة الموسيقية.

فكر مرة ثانية، في الفقرة الموسيقية التي ستعزف الموسيقى الكونية، من أين يجلب مثل هذه الفقرة؟ فجأة سمع على نحو اثار دهشته، قرب شجرة اليوكالبتوس في احد البيوت التي تم بها بالقرب منها، زققة عصافير محتشدة، ففرح وسار بانفادع الى الحشد، وقد استطاع ان يتوصل الى مرحلة جديدة من الاكتشافات، انه الآن، ليس قلقاً بشأن الفقرة الموسيقية.

فكر مرة ثانية، في الفقرة الموسيقية التي ستعزف الموسيقى الكونية، من أين يجلب مثل هذه الفقرة؟ فجأة سمع على نحو اثار دهشته، قرب شجرة اليوكالبتوس في احد البيوت التي تم بها بالقرب منها، زققة عصافير محتشدة، ففرح وسار بانفادع الى الحشد، وقد استطاع ان يتوصل الى مرحلة جديدة من الاكتشافات، انه الآن، ليس قلقاً بشأن الفقرة الموسيقية.

فكر مرة ثانية، في الفقرة الموسيقية التي ستعزف الموسيقى الكونية، من أين يجلب مثل هذه الفقرة؟ فجأة سمع على نحو اثار دهشته، قرب شجرة اليوكالبتوس في احد البيوت التي تم بها بالقرب منها، زققة عصافير محتشدة، ففرح وسار بانفادع الى الحشد، وقد استطاع ان يتوصل الى مرحلة جديدة من الاكتشافات، انه الآن، ليس قلقاً بشأن الفقرة الموسيقية.

فكر مرة ثانية، في الفقرة الموسيقية التي ستعزف الموسيقى الكونية، من أين يجلب مثل هذه الفقرة؟ فجأة سمع على نحو اثار دهشته، قرب شجرة اليوكالبتوس في احد البيوت التي تم بها بالقرب منها، زققة عصافير محتشدة، ففرح وسار بانفادع الى الحشد، وقد استطاع ان يتوصل الى مرحلة جديدة من الاكتشافات، انه الآن، ليس قلقاً بشأن الفقرة الموسيقية.

فكر مرة ثانية، في الفقرة الموسيقية التي ستعزف الموسيقى الكونية، من أين يجلب مثل هذه الفقرة؟ فجأة سمع على نحو اثار دهشته، قرب شجرة اليوكالبتوس في احد البيوت التي تم بها بالقرب منها، زققة عصافير محتشدة، ففرح وسار بانفادع الى الحشد، وقد استطاع ان يتوصل الى مرحلة جديدة من الاكتشافات، انه الآن، ليس قلقاً بشأن الفقرة الموسيقية.

فكر مرة ثانية، في الفقرة الموسيقية التي ستعزف الموسيقى الكونية، من أين يجلب مثل هذه الفقرة؟ فجأة سمع على نحو اثار دهشته، قرب شجرة اليوكالبتوس في احد البيوت التي تم بها بالقرب منها، زققة عصافير محتشدة، ففرح وسار بانفادع الى الحشد، وقد استطاع ان يتوصل الى مرحلة جديدة من الاكتشافات، انه الآن، ليس قلقاً بشأن الفقرة الموسيقية.

فكر مرة ثانية، في الفقرة الموسيقية التي ستعزف الموسيقى الكونية، من أين يجلب مثل هذه الفقرة؟ فجأة سمع على نحو اثار دهشته، قرب شجرة اليوكالبتوس في احد البيوت التي تم بها بالقرب منها، زققة عصافير محتشدة، ففرح وسار بانفادع الى الحشد، وقد استطاع ان يتوصل الى مرحلة جديدة من الاكتشافات، انه الآن، ليس قلقاً بشأن الفقرة الموسيقية.

فكر مرة ثانية، في الفقرة الموسيقية التي ستعزف الموسيقى الكونية، من أين يجلب مثل هذه الفقرة؟ فجأة سمع على نحو اثار دهشته، قرب شجرة اليوكالبتوس في احد البيوت التي تم بها بالقرب منها، زققة عصافير محتشدة، ففرح وسار بانفادع الى الحشد، وقد استطاع ان يتوصل الى مرحلة جديدة من الاكتشافات، انه الآن، ليس قلقاً بشأن الفقرة الموسيقية.

فكر مرة ثانية، في الفقرة الموسيقية التي ستعزف الموسيقى الكونية، من أين يجلب مثل هذه الفقرة؟ فجأة سمع على نحو اثار دهشته، قرب شجرة اليوكالبتوس في احد البيوت التي تم بها بالقرب منها، زققة عصافير محتشدة، ففرح وسار بانفادع الى الحشد، وقد استطاع ان يتوصل الى مرحلة جديدة من الاكتشافات، انه الآن، ليس قلق

غنى سنوات مع مامي والزهوانية وصحراوي لكنه يعتبر نفسه ببداية الطريق

الشاب نسيم؛ الكرة سرقنتي من «الموصلية» وصدفةً بفرنسا اعادتني لـ«الراي»

لندن - «القدس العربي»:

بدا لاعب كرة قدم درجة أولى وانتهى به الترحيل مطرب «راي» في لندن. وبين «العلمين» انقضت طفولة وفترة من الشباب، قليلون جداً مطربو «الراي» الجزائريون الذين انقلبوا مثل هذا الانقلاب، لذا أمكن بسهولة اعتبار الشاب نسيم ظاهرة مختلفة. عندما سألته هل أنت نادم على الفظن من الكرة إلى الغناء، قال بدون تردد: نعم، بل قل هو الشيء الوحيد الذي أدم عليه في حياتي، لذلك أنا مصمم على النجاح في الغناء وتعويض نفسي ما فاتها..

ومضى يقول كمن يعاتب نفسه: أندري.. عندما ظهرت في برنامج بثه التلفزيون الجزائري قبل شهر معدودة، اتصل بي اصدقاء قدامي بالجزائر متسائلين: «كنا نتظن أن نراك لاعباً في فريق تشلسي أو مانشستر يونايتد، فخرجت علينا مطرباً. ماذا حدث لك؟»

وما معنى أن ينجح فنان في مثل وضعك وظروفك؟ قال: «لا تعتقد أنه ضروري لطرب جزائري أن يصبح مثل الشاب خالد أو مامي من شهرة وعالية ومال ليقول أنه نجح (أو وصل)».

يبدو مفهوم النجاح بالنسبة للشباب نسيم نسبياً ومتواضعا حتى لا أقول مختلفاً. قال أنه سيقول عن نفسه أنه نجح في الغناء عندما يبعث إلى السوق شيئاً ملموساً، متوجه الخاص، بلمساته الخاصة، اقتنع أخيراً بأن النجاح يفرض التفرغ، رغم أن الغناء وحده ليس مصدر رزق. ولذلك تفرغ للبحث الموسيقي وهو عاكف حالياً على السعي لنشر «عمل جيد يفرض نفسه بالسوق الموسيقية في لندن وأوروبا، مع نهاية السنة الجارية، وهيكلاً الألبوم المنتظر جاهز. غير أن سوق لندن وأوروبا ليست السوق الجزائرية، يدرك نسيم ذلك، لكنه يلح على يصغي إليه بأن من يعيش عالم الصناعة الموسيقية في باريس، لن تخفيه

لندن، في باريس، رسم أرباب هذه الصناعة خطوطاً وفرضوا طوقية: «من فوق فهو فوق، ومن في الوسط فهو في الوسط، ومن هو تحت فيقول به المقات تحت، وعندما يضطرون إلى تخسيس سطحي في هذه الخطوط والطبقات، يقولون عليه بدون تردد..»

بهذه البساطة ليس هذا الكلام تبرير لـ«عدم الوصول»! لا، يقول نسيم، «هناك معطيات أخرى غير الصوت واللحن وإداء المطرب تدخل في فرض النتائج (النجاحات) التي تراها في سوق الغناء، قد يكون مفهومها عندما يتدخل هؤلاء الأرباب، ويستثمرون - في عكس وطريقة أدائك، لكنني لا أرى أن الأمر طبيعي أو مقبول عندما يصل إلى حياتك الشخصية، لهذا ظل نسيم «مواضعاً» من حيث الإنتاج التجاري رغم عشر سنوات من الغناء مع أبرز مطربي «الراي» الجزائري، من مامي إلى الزهوانية وصحراوي وفصيلة وصرو والريديتي، ومحمد لين في أكبر مسارح باريس ولندن، ورغم أن اسمه لا يقل انتشاراً في هذا السوق.

عندما سألته هل يستطيع تحديد أهم الفترات في حياته، قال أنها ثلاث مراحل يمكن تمييزها، الأولى بمدينة تانت في غرب فرنسا عندما انتقل لعب كرة القدم في فريقها الذي يلعب في الدوري الفرنسي، والثانية بالانتقال من تانت إلى باريس، والثالثة بالاستقرار في لندن، ويتذكر أن الفترة الثانية هي التي شهد فيها التحول في حياته بان انهيار حلم لعب الكرة مع تانت وبرز حلم

أخبار فنية

أمسيات لمسيل خليفة وشقير..

وفرق موسيقية وغنائية ومسرحية متنوعة:

الاعلان عن فعاليات مهرجان جرش 2002

عمان - «القدس العربي» - من يحيى القيسي:

أقام مدير عام مهرجان جرش الشاعر جريس سماوي مؤتمراً صحافياً ظهر الثلاثاء في عمان للاعلان رسمياً عن برنامج الدورة الجديدة من مهرجان جرش الدولي للثقافة والفنون الذي ستلتزم فعالياته في المدينة الأثرية العريقة الواقعة على بعد 40 كيلو متراً إلى الشمال من عمان وذلك خلال الفترة من 24 من الشهر الجاري ولغاية العاشر من الشهر القادم، ويعد البرنامج الجديد على تنوع واضح في مجالات الثقافة والفنون المختلفة، وسيشهد «السرحة الجنوبية» أكبر المسارح في جرش افتتاحاً تحييه فرقة الفصيح بالاعوان مع مركز الجنين الأردني ثم يحيى الفنان مرسل خليفة حلقين للفنانين، ويحفيها الفنان محمد منير من مصر في حفلة واحدة، ثم هناك ليلة موسيقية لفرقة عمر خيرت، وتقدم بعده أوكتافيا الفانين الأردنيين مجموعة من المطبوعات الموسيقية، ومن سورية تأتي فرقة أانا للرقص لتقديم مجموعة من لوحاتها التي شهدت نجاحاً استثنائياً في الدورة السابقة، ومن مصر هناك مشاركة للمطربة شيرين عبد الوهاب وتامر حسني في ليلة غنائية مشتركة، ومن الإمارات يحيى الفنان عبد الله بلخمي ليلة غنائية خليجية، ويأتي من سورية لأول مرة الفنان الملتزم بالبناء الوطني سميح شقير فيما ستكون هناك ليلتان لهشام عباس من مصر وليلة خاصة بفرقة رضاء والموسيقى والآلات الشعبية من مصر، وحفلة واحدة لفرقة النغم العربي، وفرقة نادي الجبل للرقص الشرقي من الأردن.

أما فعاليات «السرحة الشمالي» في جرش فسكون عليها مجموعة من المشاركات مثل: الكاتودية الأردنية للموسيقى، وأوركسترا (cum) فرقة وشم من المغرب، فرقة موش للفلكلور الأردنية، جاهدة وهدية من لبنان، فرقة الرحمن الحلطي من الجزائر، فرقة تشلني للاكروبات والعاب ووسو من الصين، فرقة التراث من سورية، فرقة سريه رام الله الأولى، عماد الرقاعي من لبنان، مسرحية سدره (من الأردن)، أما مدرج ارتيس والساحة الرئيسية وفعاليات عمان فستشارك فيها فعاليات أخرى مثل: مسرحية «أحلى حلم» من لبنان للاطفال، وفرقة الغرائث من الناصرة وغيرها.

الامسيات الشعرية والندوات الفكرية

ستقام ندوة فكرية خاصة هذا العام بعنوان «نحن والآخر رؤية معرفية باتجاهين» حيث ستضمّن أوراها صورة الآخر في الفكر العربي الجديدة من مهرجان جرش الدولي للثقافة والفنون الكبرى التي عصفت بالعالم بديبات هذا القرن وخلال القرن المنصرم وقد دعي للمشاركة في وقائع هذه الندوة كلاً من: دوتي جيوفاني من إيطاليا، لويس ماريين من فرنسا وصبحي حديدي من سورية مقبم في فرنسا، فوزي الدليمي من العراق مقبم في إيطاليا، د. فريد غبيرة من الجزائر، نجيب سليمان من سورية، د. احمد ماضي، د. ابراهيم أبو شنتيش، وفخرى صالح من الأردن.

وبخصوص الامسيات الشعرية فقد وجهت الدعوات للعديد من الشعراء العرب والأردنيين وهم: طلال حيدر من لبنان، مريد برغوثي، غسان زقطان، احمد دحور من فلسطين، حسن اللوزي من اليمن، مرام المصري من سورية، روضة الحاج من السودان، جعنة الحلقي من العراق، عياض الحيواني من الجزائر، محمد علي شمس الدين من لبنان، منوح عدوان من سورية، احمد راشد ثاني من الامارات، ومن الأردن ستكون هناك مشاركات لكل من: امجد ناصر، طاهر رياض، محمد القيسي، حيدر محمود، زليخة أبو ريشة، يوسف عبد العزيز غازي الذبيبة وغيرهم.

الغناء

وباب الغناء هذا افتتح صدفة، ولكن عندما ضاق باب الكرة بسبب تعقيدات بيروقراطية طغت أثناء فترة الانتقال من فريقه الجزائري إلى الفريق الفرنسي، ركب نسيم واصدقاءه، وبينهم عارفون بالموسيقى، ليلاً سيارة بنات فوضع السائق شريطاً غنائياً وجده نسيم

نشازاً فتسأل بدون جدية: ما هذا، لو تركتموني أغني لأرأيتكم أنني أفضل من هذا الذي في الشريط، وبدا يغني على مسمع الحاضرين، وبين الحاضرين «كيم» -تصغير كريم- شاب جزائري «دي جي» بأذاعة تانت عندما يتدخل هؤلاء الأرباب، ويستثمرون - في عكس وطريقة أدائك، لكنني لا أرى أن الأمر طبيعي أو مقبول عندما يصل إلى حياتك الشخصية، لهذا ظل نسيم «مواضعاً» من حيث الإنتاج التجاري رغم عشر سنوات من الغناء مع أبرز مطربي «الراي» الجزائري، من مامي إلى الزهوانية وصحراوي وفصيلة وصرو والريديتي، ومحمد لين في أكبر مسارح باريس ولندن، ورغم أن اسمه لا يقل انتشاراً في هذا السوق.

عندما سمع نسيم يغني ويعزف الكيبورد يشدك فيه قوة صوته التي تكاد تبدو متناقضة مع وجهه الطفولي، يعترف بصحة هذا الانطباع، ويعترف بأن هذا الصوت أوشك أن يسبب له عواطف في طفولته ومراهقته. كان عضواً في فرقة «الموصلية»، واحدة من أعرق فرق الطرب الأندلسي بالجزائر. ومن يعرف

الغناء

عندما سمع نسيم يغني ويعزف الكيبورد يشدك فيه قوة صوته التي تكاد تبدو متناقضة مع وجهه الطفولي، يعترف بصحة هذا الانطباع، ويعترف بأن هذا الصوت أوشك أن يسبب له عواطف في طفولته ومراهقته. كان عضواً في فرقة «الموصلية»، واحدة من أعرق فرق الطرب الأندلسي بالجزائر. ومن يعرف

الغناء

عندما سمع نسيم يغني ويعزف الكيبورد يشدك فيه قوة صوته التي تكاد تبدو متناقضة مع وجهه الطفولي، يعترف بصحة هذا الانطباع، ويعترف بأن هذا الصوت أوشك أن يسبب له عواطف في طفولته ومراهقته. كان عضواً في فرقة «الموصلية»، واحدة من أعرق فرق الطرب الأندلسي بالجزائر. ومن يعرف

الغناء

عندما سمع نسيم يغني ويعزف الكيبورد يشدك فيه قوة صوته التي تكاد تبدو متناقضة مع وجهه الطفولي، يعترف بصحة هذا الانطباع، ويعترف بأن هذا الصوت أوشك أن يسبب له عواطف في طفولته ومراهقته. كان عضواً في فرقة «الموصلية»، واحدة من أعرق فرق الطرب الأندلسي بالجزائر. ومن يعرف

الغناء

عندما سمع نسيم يغني ويعزف الكيبورد يشدك فيه قوة صوته التي تكاد تبدو متناقضة مع وجهه الطفولي، يعترف بصحة هذا الانطباع، ويعترف بأن هذا الصوت أوشك أن يسبب له عواطف في طفولته ومراهقته. كان عضواً في فرقة «الموصلية»، واحدة من أعرق فرق الطرب الأندلسي بالجزائر. ومن يعرف

الغناء

عندما سمع نسيم يغني ويعزف الكيبورد يشدك فيه قوة صوته التي تكاد تبدو متناقضة مع وجهه الطفولي، يعترف بصحة هذا الانطباع، ويعترف بأن هذا الصوت أوشك أن يسبب له عواطف في طفولته ومراهقته. كان عضواً في فرقة «الموصلية»، واحدة من أعرق فرق الطرب الأندلسي بالجزائر. ومن يعرف

الغناء

عندما سمع نسيم يغني ويعزف الكيبورد يشدك فيه قوة صوته التي تكاد تبدو متناقضة مع وجهه الطفولي، يعترف بصحة هذا الانطباع، ويعترف بأن هذا الصوت أوشك أن يسبب له عواطف في طفولته ومراهقته. كان عضواً في فرقة «الموصلية»، واحدة من أعرق فرق الطرب الأندلسي بالجزائر. ومن يعرف

الغناء

عندما سمع نسيم يغني ويعزف الكيبورد يشدك فيه قوة صوته التي تكاد تبدو متناقضة مع وجهه الطفولي، يعترف بصحة هذا الانطباع، ويعترف بأن هذا الصوت أوشك أن يسبب له عواطف في طفولته ومراهقته. كان عضواً في فرقة «الموصلية»، واحدة من أعرق فرق الطرب الأندلسي بالجزائر. ومن يعرف

الغناء

عندما سمع نسيم يغني ويعزف الكيبورد يشدك فيه قوة صوته التي تكاد تبدو متناقضة مع وجهه الطفولي، يعترف بصحة هذا الانطباع، ويعترف بأن هذا الصوت أوشك أن يسبب له عواطف في طفولته ومراهقته. كان عضواً في فرقة «الموصلية»، واحدة من أعرق فرق الطرب الأندلسي بالجزائر. ومن يعرف

الغناء

عندما سمع نسيم يغني ويعزف الكيبورد يشدك فيه قوة صوته التي تكاد تبدو متناقضة مع وجهه الطفولي، يعترف بصحة هذا الانطباع، ويعترف بأن هذا الصوت أوشك أن يسبب له عواطف في طفولته ومراهقته. كان عضواً في فرقة «الموصلية»، واحدة من أعرق فرق الطرب الأندلسي بالجزائر. ومن يعرف

الغناء

عندما سمع نسيم يغني ويعزف الكيبورد يشدك فيه قوة صوته التي تكاد تبدو متناقضة مع وجهه الطفولي، يعترف بصحة هذا الانطباع، ويعترف بأن هذا الصوت أوشك أن يسبب له عواطف في طفولته ومراهقته. كان عضواً في فرقة «الموصلية»، واحدة من أعرق فرق الطرب الأندلسي بالجزائر. ومن يعرف

الغناء

عندما سمع نسيم يغني ويعزف الكيبورد يشدك فيه قوة صوته التي تكاد تبدو متناقضة مع وجهه الطفولي، يعترف بصحة هذا الانطباع، ويعترف بأن هذا الصوت أوشك أن يسبب له عواطف في طفولته ومراهقته. كان عضواً في فرقة «الموصلية»، واحدة من أعرق فرق الطرب الأندلسي بالجزائر. ومن يعرف

الغناء

عندما سمع نسيم يغني ويعزف الكيبورد يشدك فيه قوة صوته التي تكاد تبدو متناقضة مع وجهه الطفولي، يعترف بصحة هذا الانطباع، ويعترف بأن هذا الصوت أوشك أن يسبب له عواطف في طفولته ومراهقته. كان عضواً في فرقة «الموصلية»، واحدة من أعرق فرق الطرب الأندلسي بالجزائر. ومن يعرف

الغناء

عندما سمع نسيم يغني ويعزف الكيبورد يشدك فيه قوة صوته التي تكاد تبدو متناقضة مع وجهه الطفولي، يعترف بصحة هذا الانطباع، ويعترف بأن هذا الصوت أوشك أن يسبب له عواطف في طفولته ومراهقته. كان عضواً في فرقة «الموصلية»، واحدة من أعرق فرق الطرب الأندلسي بالجزائر. ومن يعرف

الغناء

عندما سمع نسيم يغني ويعزف الكيبورد يشدك فيه قوة صوته التي تكاد تبدو متناقضة مع وجهه الطفولي، يعترف بصحة هذا الانطباع، ويعترف بأن هذا الصوت أوشك أن يسبب له عواطف في طفولته ومراهقته. كان عضواً في فرقة «الموصلية»، واحدة من أعرق فرق الطرب الأندلسي بالجزائر. ومن يعرف

الغناء

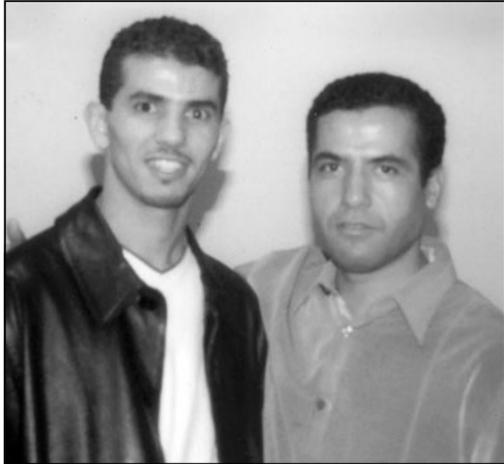
عندما سمع نسيم يغني ويعزف الكيبورد يشدك فيه قوة صوته التي تكاد تبدو متناقضة مع وجهه الطفولي، يعترف بصحة هذا الانطباع، ويعترف بأن هذا الصوت أوشك أن يسبب له عواطف في طفولته ومراهقته. كان عضواً في فرقة «الموصلية»، واحدة من أعرق فرق الطرب الأندلسي بالجزائر. ومن يعرف

الغناء

عندما سمع نسيم يغني ويعزف الكيبورد يشدك فيه قوة صوته التي تكاد تبدو متناقضة مع وجهه الطفولي، يعترف بصحة هذا الانطباع، ويعترف بأن هذا الصوت أوشك أن يسبب له عواطف في طفولته ومراهقته. كان عضواً في فرقة «الموصلية»، واحدة من أعرق فرق الطرب الأندلسي بالجزائر. ومن يعرف



الشاب نسيم في حفلة بأحد مسارح لندن، وفي الصورة الثانية برفقة «أمير» الراي الشاب مامي (القدس العربي)



أيضا بالدعوات التي يتلقاها لاحياء افراح السندي، المعنوي والماضي، السندي المعنوي وحده في شلة من الاصدقاء الاوغندي والعجيين بغناته يحضرون باستمرار الحفلات التي يقامها بملعب «ساره» بحي هولندبارك في لندن، والسندي المعنوي تجسد لكن نسيم يشكو من غياب السندي المادي.

التقاء: توفيق رياحي

مسؤول بمهرجان القاهرة للاغنية رفض دعوتها لاهياء حفل الافتتاح:

هل تعتزل وردة الجزائرية الغناء بعد تدهور حالتها الصحية؟



وردة الجزائرية

قبل تدهور حالتها الصحية وسفرها إلى باريس لإجراء عملية زرع الكبد، ومع ذلك فهي تتابع تطورات هذا الألبوم بعد نجاح عمليتها في باريس وتتصل بالنتج وتتابع كيفية توزيع الشريط في الأسواق. «القدس العربي» سألت المصدر عن تكريم واردة في مهرجان الأغنية القادم خاصة أنها لم تحضر في الدورة السابقة للمهرجان لاستلام جائزتها من إدارة المهرجان. ويقول: سوف تكون هناك قنوات اتصال دائمة خلال أيام مع المطربة الكبيرة لإثناءها بالحضور واستلام جائزتها من المهرجان تكريماً وتحيوا لشوارها الفني الكبير الذي بدأت منذ أربعين عاماً بالقاهرة، من

القدس العربي

القدس العربي

القدس العربي

القدس العربي

القدس العربي

فضائيات

خط ذكي بين الدماء والكاشاب في البث المباشر

علي الأعرج*

■ لا يمكن أن اصطاد سمكة من برنامج عالم البحار ولكني أتمكن من إقامة علاقة معرفية مع السمكة تلك. المعنى هو أن كل ماهو سمعي بصري لا يبت واقعا مسطح الأبعاد، بل هو كيمياء خاصة تتفاعل بين

(المشاهد، والصورة بواقعيتها ومخيلتها، ومذيع الحدث)... ولكن مع مذيعه الجزيرة إيمان بنورة تختلف كيميائية المعادلة. يبدأ الحدث بها وينتهي بالصورة. يمكن وصفها بأنها صاحبة ماركسة مسجلة للمفهوم الإرهامي المتلفز. محترفة 100 مهنيا تضغط كل جديدتها في البث المباشر، ودون أن تدرك يصبح خبر مقتل شخصي في زلزال بالنسبة للمتلقى خبرا رومانسيا، رقيقا، بمجرد إذاعتها للخبر. إنه قدر الذئعة المحايدة التي يخرجها المشاهد من حياديتها دون أن تدري.. علاقة إنسانية لتخضع لزمانية ومكانية صلبة سوى أنها بث مباشر مقامي هنا ليس ذكوريا، إنما هو بداية جمالية لتفكيك ثقافة الصورة العربية البشعة. ففي الوقت الذي نملك سردا مصورا ثقيلًا بهم الإنسان، يصاب صمتنا بالثرثرة. لم نستطع أن نعلم انفسنا في الوقت الذي وجدنا غيرنا. آخرهم كرتستان سالون مدير البرلمان العالي للكتاب عندما قال بعد زيارته رام الله الفلسطينيون (لديهم سرد. وهذا ما بدأت تفقدته دولة إسرائيل التي تحاول أن تسكت ذلك السرد الفلسطيني العنيد الذي يخافونه أكثر ممن يخفونهم). سردنا هل يمكن تلفزه إلى جغرافيات أخرى غير العربية؟

يبدو أن عدوى المشاهد العربي الذي فقد حياديته مع إيمان بنورة مثلا، يمكن نظريا أن تنتقل إلى متلقي من ثقافة أخرى. ما ينقصنا فقط هو إعادة رسم الصورة وسردها بلسان عولمي كأن تصدر شخصيات إعلامية تقوم بدور التصريح لا يمكن للمشاهد إلا أن يتطرف معها. عندها يريح الحدث ونحن في داخله. بوقاحة أكثر. اقول: يجب (أن نسوق دماغنا وكأنها كاتشاب). هكذا هي لعبة القرية الكونية.

العربي يغار من برامج عالم الحيوان

■ يقف رجل مسكين عند حافة الرصيف ممسكا بيده أرنبا. يتوقف رجل آخر لثيم. ويسأله كم ثمن هذا الحمار. يرد عليه المسكين ضاحكا إنه أرنب وليس حمارا.. ينظر اللثيم بشراسة إلى وجه المسكين قائلا إنه (لا أتكلم معك، فانا أسأل الأرنب).. هكذا هي شبكة سي إن إن وأختائها.. تجهز كاميراتها للإلتقاط دراما حيوانية في العاصم الأفغانية كابول حيث توجد حديقة حيوان وضعها (البيهي) محزن أكثر من الإنسان الأفغاني ذاته. جاء ذلك بعد سلسلة تحقيقات تلفزيونية مصورة قامت ببثها أكثر من شبكة إخبارية أمريكية ومنها سي إن إن التي خصصت ربع ساعة لأسد جريح أقصى أمنياته هامبرغر. كان التقرير التلفزيوني دراما في قلبه المرثي، حزينا، يلح إلى أن حيوانات العالم الثالث تحتاج على وضعها حيث حقوق الحيوان هي ذاتها حقوق الإنسان، لذلك تفكر بالاستقلال والحصول على الجنسية الأمريكية لأن البهيمة هناك لها شأن أكثر من الإنسان في العالم الثالث وتبلغ درجة الإنسانية في الإعلام الأمريكي الذي يخطط الأخلاق على شاكلة (فستان قصير) يتغير الحواس أكثر من إثارته للإحساس، إلى درجة أن الخبير الحيواني جيرار هويرتاس طالب عبر سي إن إن بأن يغير الإنسان الأفغاني سلوكه، وذلك في معرض تعليقه عن الوضع الحيواني في كابول. ولكن ماذا لو كان لدى الشعب الفلسطيني حديقة حيوان وضعها محزن كما هو حال أختها حديقة كابول؟ هل ستقوم سي إن إن بالتحديث عن الحيوان الذي يعيش في فلسطين؟ وإن حدث ذلك، فعلى الأقل يكون الرأي العام العربي قد تحقق تحولا جذريا في ذهنية الرأي العام الأمريكي بعد أن لفت نظره إلى (الحيوان) الفلسطيني. علما أن (خروفا) واحدا في مخيم جنين لديه رجولة أكثر من التعداد السكاني للمنطقة العربية (هاهاها).

نعود للجدع نسبة المشاهدة التلفزيونية لبرامج عالم الحيوان بأمريكا حيث يبلغ عدد مشاهديها 21% من مجموع مشاهدي البرامج الأخرى بحسب إحصائية شبكة فوكس عام 99، لذلك فإنه من الواجب القومي أن نقوم بتقديم رسالتنا الإعلامية إلى الرأي العام الأمريكي من خلال برامج يتم تصويرها في حظائر الحيوانات، كي تصل الرسالة بطريق الصدفة. وغير ذلك لا يمكن، لأننا بشريون نملك شروطا أخلاقية في مواجهة أمة ينهشها العهر.

فيلم إباحي سياسي

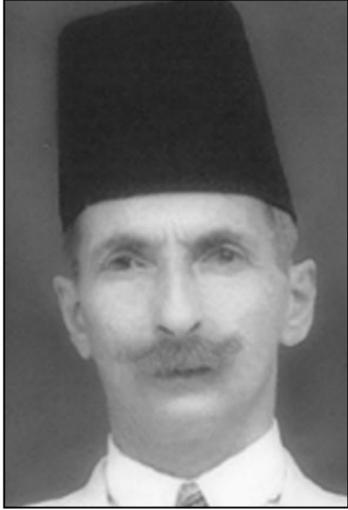
■ الأمريكي الذي يحمل إسرائيليا في داخله ينمو على دورات تدريبية تعلمه كيف يكون فيروسا يخترق أي رأي عام. وفي مقابلها هنا كدورة دموية فلسطينية نشاهدها يوميا على القنوات التلفزيونية العربية تعلمنا كيف يكون الإنسان عندما تكتمل دورة إنسانيته، وفي النكتة يقول الحاكي (أن عربيا سمع عن دورة مياه فذهب مسرعا ليسجل فيها).. كلها دورات تدور في فلكتها وتصيبنا بصداع والدمعة في حين تشرق أفق الدورية الدموية الفلسطينية دورانا تدور فيه معها ويصينا بـ(الثبات). ومع الدوخة نسمع أن الجيش الإسرائيلي قام باحتلال قناة تلفزيونية فلسطينية لبث أفلام إباحية، وقد يكون هدفهم (محرما) لجعل الموقف العربي (ينتصب). بعد الخبر تمارس لعبة إبتلاع شفرات (الحلاقة) بإمسك الريموت كونترول، تقلب إلى محطة سلطنة (عمان) بالصدفة تجد فيلما عن النضال الإيرلندي متزامنا مع حصار جنين. تشعر بأنك قزم إلى درجة الخوف من إعلانات المبيدات الحشرية عندها تقرر أن تكون أكثر واقعية فتنتقل إلى التصريحات السياسية المتلفزة فتجد بوش يؤكد على حقوق إسرائيل في الدفاع عن نفسها، تدرك ساعتها أنك أمام فيلم (خيال علمي) تبقي مذهولا أمام التلفزيون مراقبا لـ (فيلم إباحي سياسي) يعري الضمير الإنساني قطعة قطعة حتى تشعر مع كل عهر مباشر بأنك قزم حقيقي تخاف من الكعوب العالية. تندهش من كل شيء عدا الخبر التالي (إبليس يستقل من مهنته بعد أن وجد منافسين).

* كاتب من فلسطين
aliaraj@hotmail.com

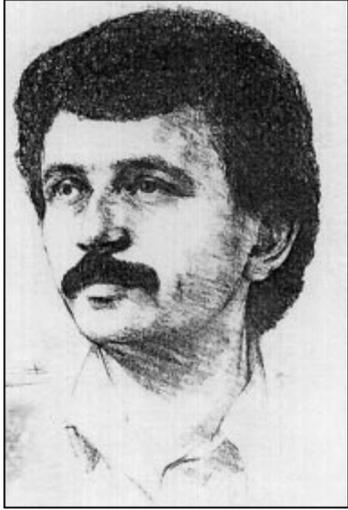
وارضيات

أحمد حلمي عبد الباقي.. وزمن الروح (3.3)

شاعرنا لا يقاتل من أجل وطن لا حرية له بل من أجل وطن تتحقق حرية بالقتال من أجله فلسطين تشكل في شعره مجازاً فكرياً وروحياً.. وهناك ترابط غير اعتيادي بين الشاعر والوطن



أحمد حلمي عبد الباقي



إبراهيم نصر الله

إذا فقدت الغيتي وطناً وأضحى طريداً... حل في بشر عميق وسنحظ أن هذه الغيتية أشبهت وطنة بعد عام النكبة فيما كتبه من شعر، فحين يفتقر الإنسان عن وطنه، يصبح الوطن والإنسان غريبين معاً (الكلمة في حكم الزمان غريب):

تؤرقني إذا ما الليل أرخى علي سوله تدرى النبار
ألا ليل لا تعيب بوجي فحسبي ما ألقى من نهار
تستعيد هذه الرباعية رباعية أخرى، كما أوردناها في بداية هذه المقدمة، حول علاقة الشاعر بالشعر، ولعلنا نضاهي هذا التصور الذي طرحناه، والقاتل بأن فلسطين تشكل في كثير من القصائد مجازاً فكرياً وروحياً لهذه التجربة الغنية:

كل البراق من السدي اميته أو ما تراه عن العيون توارى؟
تخذ الظلام ستارة ليهروب إرهفته ليلاً وناء نهاراً
لا تزيد أن نقرأ فكرة الشاعر عن الخروج من هذا المازق بالتبسيط الشائع، كان يقال بأنه دعا قومه للتمرد، أو ما إلى ذلك، حتى وهو يقول:

لا تبكين على الديار وإن نأت
وأربا بنففسك أن تعيش مسهداً
إن الذي يهفو إلى أوطانه
يرجو يقيناً أن يكون لها القدا
لأن الحقيقة أبعد من هذا الظن، وما هذه الرباعية وما شابهها سوى علامات، أو ظلال تشير إلى عالم روحي وفكري وإنساني، تجسدها صرخة حبنا، وأمالات غاملاً، وهي تقدم رؤياها للعالم والإنسان، والتي من المفارقة اللافتة أنها لا تمل الدعوة للتملأ حتى حين تطلق صرخة بهذه القوة:

تأمل فهذا الكون أصبح مظلماً
وأضحت ديوار القدس نهيباً مفسماً
لقد دمرت أيدي اليهود صروحها
فمثل لرجال العرير: هل أنتم مومي؟

ليس من السهل الإلمام بهذه (التأملات)، في تجربة على هذا القدر من الاتساع في أي مقامة مهما طالت، فجماليات أسئلها لا تركن للاسترخاء أبداً وهي تفتح أبواب العلاقة بالزمن باعتباره الجزء المتعلق بالإنسان فرداً، أو بالتاريخ باعتباره الجزء المتعلق بما هو جمعي في سيرة البشر-الوطن، وتقاطعيهما، ما تلك الأبواب التي تشرعها على الحياة والغناء على جشع الإنسان وقناعته، على الثورة والشرة، والكرامة والعبودية، والجمال والقيح والحب والصغينة.. ويمكننا أن نلاحظ علاقته بتقدم العمر، وما كتبه عن الشيب بشكل خاص، ولعله من أجل ما قيل في هذا المجال:

يشير الشيب في خديك حرباً
فيكذب بالبيض على السواد
وأعجب مما ترى عن يراعها
يخط على الدوام بلا مسداد
...
يمحو المشيب من الشور تبسماً
ويحسب بالبيضاء الجوره تغشناً
فأقصر على ذاك الشيبان وقل له
من بعد بعدك استأصرفت من أنا
...
غزاني الشيب يا سفناً
يشد بقلبه الفاسي
وجبه زني باك فاني
مأخرة على رأسي
...
يا لهف نفسي ما الشيبان بعائد
كسلا ولا يبيض الليالي ترجع
كان السواد يضيء ليلاً قاتماً
فأني اليباض بعزيمة لا تقشع

كما ليس من السهل الإلمام بهذا الحس التومج في هذه (الابتهالات) أيضاً، والتي تتخذ بصورة قوية مع (التأملات)، إذ وفي كل الأحوال تجتمع التأملات والابتهالات بقوة وحدة الوجود التي لا تفارق روح الشاعر:

سبحان من يدع الوجود بحكمة
جالت وحجرت الشئ إكباراً
انظر فمما في الكون الأوجه
تبدو، والأوجه تتوارى

إنها تجربة كبيرة، لأنها تتحقق تقريباً لا شك سيأخذ مكانته التي يستحقها وموقعه في المشهد الشعري العربي، فمضة شمس كبيرة توارت طويلاً، وها هي كعادة كل الشمس التي وعد بها الشعراء الأرض، تشرق.

بقي أن نقول إن ترتيب هذه القصائد تم استناداً إلى قوافيها، لبقيننا أن التسلسل الزمني لكتابة هذه الرباعيات ليس معياراً حاسماً يمكن اعتماده في نشر هذا الديوان، إلا لأن لهذه القصائد زماً متصلاً، متقدماً، ومتكافئاً في آن، بحيث يمكن أن ندعو: زمن الروح؛ خاصة وأن جوهر تجربة الشاعر تتجاوز إطار الحدس إلى صده الكوني في النفس، وحينما تتأمل السنوات التي عاشها، سنكتشف أن أيام الضوء والعملة تتبادل الأديار، ولم يكن ثمة ضوء في الإطار العام إلا وكانت عتمته فيه، كما لو أنه كان على كل جميل أن يحلم مرثيته قبل أن يولد في مسيرة النضال الفلسطيني التي هي في الحقيقة أكثر سنوات عمر الشاعر زخماً وتشابكاً.

عادي، تقول: لو كانت الأرض من ذهب لتقاتل الناس على حفنة تراب.

وفي ذلك ما يشبه هذا القول البليغ في رباعية يكتبها أحمد حلمي قبل ذلك بكثير، قارناً فيها خلفاً الروح الإنسانية:

عجبت لمن يشكو الحياة وشؤمها
وتراه يهوى أن يعيش مغلداً
لو كانت الدنيا ظلاماً سرمداً
لأريت من عبء الظلام السرمداً
مثل هذا الاكتشاف كافٍ لأن يعطي بالشاعر بعيداً عن بداية بعد اختياره لهم، لأن النتيجة واحدة دائماً، فالأمر لا يرجع إلى الشيء الذي يتقاتلون من أجله، ذهباً كان أم ظلاماً، بل يرجع إلى كونهم لن يتوانوا عن سحق أنفسهم مقابل ذلك الشيء الذي يريدون غيرهم، بغض النظر عن اسم الظن في كنهها فبهدت

وددت لو أنسي في بطن واد
وحيداً، أو على قمم ألبالاب
فقد أصبحت أحزن كل صبحي
وأخشاهم إذا مسروا بيالي
ولذا من الطبيعي أن يأخذ العالم والحال هذه، صورة سجن كبير دون باب، ويغدو الهناء ضرباً من ضروب العبث والخيال، ما دامت روح البشر قابضة على ظلمها، والشاعر يسأله بحرقه:

أيهم الناس جيل بعد جيل؟
وسط هذا العماء، لا يتخلل الشاعر عن الحياة، لأنه الابن البار لها، لأنه حليف الوردة والجنات، حليف التراب وحليف الريح، حليف العزة والكرامة، وحليف كل جميل تحاك الكائد للعبث به باستدعاء نقيضه.

إن قارئ شعر أحمد حلمي عبد الباقي لا يستطيع إلا أن يرى ذلك القدر الكبير من التشبث بالكرامة والجبن العالي، ففي كتاب الشاعر ثمة علاقة تربط الوجود بالكرامة، وتكاد إحدى وصاياه الكبرياء تلك التي يقولها بلفظ ملأ:

لا تحن رأسك ما حان وقت
ولا تحن فوس قط ظهرك
لأنه يحرض أن تكون للكرامة الأولية، باعتبارها الدليل على وجود الإنسان و عدم وجوده:

يعرك مسأرتك العيش حبرا
ويدور عنك ما تخشى الإباء
لكل رزية تبعثني عيماً
ومما للذل أن يعشني عيماً
بل إنه في رباعيات كثيرة يرفض أن يكون الإنسان عبداً لنفسه، أو ماله، بالقدر الذي يرفض أن يكون فيه عبداً لغيره.

يكفينا أن نجد الكفافة بعزة
وتعيش أبعد ما تكون عن المين
ما قيمة الدنيا يضيء نعيمها
إن كنت تحنى الرأس يرمو في الزمن
مدخل كرامة الإنسان هذا، هو في الحقيقة مدخل الحياة باكملها، دون أن ننسى أن تحقق الكرامة بالحرص عليها والدفاع عنها إلى هذا الحد، وبغداد الهناء عام عامة، هو وجه من وجوه الزهد وبارتالي وجه من وجوه إدراك المصير الإنساني وهشاشته، بل يمكننا القول إن دفع الخطر بالنفس وما تملك من أجل قضية، مظهران جليان لبشر يتطلعون للجوهر تاركين خلفهم متعهم الصغيرة والكبيرة وحرصهم على حياة يعرفون مآلها، وهذا كله يلتقي بالتأكيد مع واقع فلسطيني عاشه الشاعر وقائل من أجله، إذ لا مسافة بين حرية الإنسان وحرية الأوطان، تماماً كما لا يمكن أن تكون هناك مسافة بين حرية الأوطان وحرية الإنسان، فتتحققها يتم معاً، ورواها معاً، لذلك نراه حين يقاتل في سبيل وطنه الرأج تحت استعمار قاس، والمسور بمؤامرات لا تقل قسوة، وشهوة ترصده لابتلاعه، لا يقاتل من أجل وطن لا حرية له (لكنه مجرد وطن واقع تحت ظل الاستعمار)، بل يقاتل من أجل وطن تتحقق حرية بالقتال من أجله، ولذا، يبدو مشروع الذهاب في الحرية واليبها مشروع تحرر الإنسان والأرض معاً.

لا تشريرين على القمذي
كمدخل لولو نقت السردى
إن الإباء حقا
بالروح حقا
ويشد أزر النفس حين يتحركه بتلك الحقيقة التي تغيب وسط قسوة الواقع المر:

انظر بعيداً أو شملاً هل ترى
ممن طغى سوا في الأرض نافخ ناز
حصدتهم الأيام في أوكارهم
واتت عواصفها على الأوكار
ما يتمناه الشاعر هو نفسه الذي تمنته ذات يوم، ولم تزل تمناه السفن: الرياح الواتية؛ إلا أن ذلك لا يتحقق لكليهما، بل لأنهما أقل من قامة الريح طولاً، أو لم يندبها للريح بنفسيهما، بل لأن زماناً ظلما يفتقر الطريق إلى كل ما هو جميل وطيب وحر، يحول دون المقاتل من أجل الحرية والحرية، كما يحول الهبوب المعاكس للريح بين الشراع والأفق الذي يتشد.

لذلك، يمكن أن ننظر إلى فلسطين في شعر أحمد حلمي عبد الباقي باعتبارها مجازاً لكثير من هذا الشعر، إذ تختلف الحدود الفاصلة بين مكابدات الشاعر، وهذا الحس الطاغى بالخذلان العام، كما لو أن المصير الذي آلت إليه الحكاية الفلسطينية هو ذلك المصير الذي آل إليه الشاعر، وقد ألغى الحدود أصلاً بينه وبين كل ما يعتقه الوطن طوال حياته، فإذا كان الإنسان هو الوطن الذي يسعى إليه، أو الهدف الذي يتشد، فمن الطبيعي أن يتسلل مأل الهدف إلى الساعي وراءه، والعكس صحيح، ولذلك لن نستطيع التفرقة بين لحظة يتغنى فيها الإنسان بكرامته، وبين ما يتحقق على الأرض من هذه الكرامة، أو الأمل، وليس الأمر بعيداً عن هذا حين نتحدث عن العزلة والوحدة واليباس وسؤال الجدوى؛ ومن اللافت جدا هذا الترابط غير العادي في شعر أحمد حلمي عبد الباقي بينه وبين وطنه:

وإذا بكيت على الطلول
بكيت نفسك
وقوله:
ولم أسام حياتي غير أنتي
رايت اليبوس يجثم في طريقي

مصوره ومصير من سبقوه داعياً إياه أن يكون بمستوى إنسانيته:

خلد مسأرتك في الزمان كريمة
واعمل بجدة الحيا جهاداً
نمضي كما مضت الجاهل قبلنا
وتبويد حتماً مثلما قد بادوا
ويحل هذا القول الذي تحتشد فيه هذه المعاني كلها في أقل عدد من الكلمات إلى حقيقة أن الإنسان لا يمكن أن يكون إنساناً، إلا إذا تأمل في سطور الكون واقتراباً

أمورا تنهب الألباب نهيباً
فمغتريخال الشعب أفقاً
ومعترريخال الأفق قسباً

أو قول:
انظر فهذا الكون يجري مسرعاً
والى الغناء يسير في مجراه
تاه البرايا في الحياة وليتهم
علموا يقيناً أنهم قد تاهوا
يؤرق الشاعر هذا العماء الكلي الذي يخوض فيه البشر، دون حيرته، أي لا يكف عن التفاعل مع الكون، لأن هذه الحيرة لا تكون أصلاً إلا إذا كان الإنسان يفكر ويسعى لحل لغز ما، أو قضية كبيرة جزء من السؤال، بل هما من مهاد الأسئلة الأولى، لأن التسليم بالواقع المعاش هو القبول بأول اجابة تلقى على مسامع إنسان ما، وفي هذا السكون تنكس الروح وتنفذ فأعليها كطاقة تستولد المعاني العميقة للحياة حين تقبل بها منجزة تقدر:

ترضي وتغضب دنيا أمرها عجب
لا يكشف الجدمر ماها ولا اللعب
حارث مغول الورى في كنهها فبهدت
لغزاً وأقد عجوزت من حله الحقب
إقرار الشاعر بالحية لغزاً، ليس هنا دعوة للكف عن حل رموز هذا اللغز، بل عكس ذلك تماماً، حتى حين يكتشف جزءاً من حل هذا اللغز، أو ما هو أكثر:

تأمل هل ترى إلا جموعاً
تؤرق إلى الفناء على أطوار
فليس الناس في الشرق وغروب
سوى زرع نهيباً للخصار
قد يستدعي هذا القول باباً مقلداً، لا سبيل للعبور منه، لكننا حين نقرأ تجربة الشاعر الوجيه عبر قراءتنا لتجربته الشعرية سنكتشف غير ذلك، إذ أن كثيراً من القصائد تحمل في بداهة مفتاح قصائد أخرى، أي أن القصيدة ليست منبثقة عن سواها، إنها متصلة بها، بل ملتصقة بها، وحين تكون غيمة هناك في رباعية ما، تنتفض في رباعية أخرى، وحين يكون جذب في رباعية ثانية يكون مطر غزير في رباعية أخرى، لأن إدراكه للحياة ليس دعوة لإدارة الظاهر لها، أو مخصصها، بل في أن نحيها.

في مواقع كثيرة يذكر الإنسان بأنه من التراب وإليه، لكن هذه الدعوة ليست بأي حال دعوة نياس، بقدر ما هي دعوة للتواضع في الحقيقة، لأن الرء يتعلم حين يتواضع، أما حين يضع نفسه في مرتبة أعلى من كل حقيقة موجودة أو سؤال يمكن أن يسأل، فإنه لا يفعل شيئاً سوى أن يوجد لنفسه الكافية التي تؤهله ألا يرى، ولذلك فإن أشد ما يؤرق الشاعر، كما قلنا، هو اكتشافه أن الإنسان يعيش خارج تجاربه.

تحدثنا الليالي في وضوح
وأبلغ ما يحدثنا الوضوح
كتاب العمر يطوى كل يوم
فلا متى يدوم ولا شبروح

في واحد من الأعمال السينمائية الجميلة عبارة ذات مغزى غير محتمل:

كتاب الكون

يجل تأمل الكون والإنسان في تجربة أحمد حلمي حيزاً متفرداً، يصله بتلك التجارب الكبرى في قصيدتنا العربية عبر تاريخها، وليس قوله في الأرض التي استحالته مزعة للذئوب سوى باب واسع لقراءة ما يمور في وجدان الشاعر وفكره وما يعديهما، إذ يبدو، في قصائد كثيرة له أن الإنسان هو ذلك الكائن الذي لا يقرأ تجارب حياته وكتاب الكون حوله، رغم وضوح مفردات هذا الكتاب، التي تخرج عن إطارها ككلمات إلى وقائع تسير على قدمين.

في غير رباعية بحث الإنسان على قراءة ما حوله وتامل

في واحد من الأعمال السينمائية الجميلة عبارة ذات مغزى غير محتمل:

بالحس، يكتب الشاعر:
الكردينال على الفصون ترتبنا
فروى الفؤاد بما رواه ابن السما
زر السواد وتاه فنيه غلالة
وثني الوشاح ورفق فنيه عتدهما
مد النسبم جناحه لجناحه
وتعانقنا تحت الظلال ومينما
وتطرحنا فوق المنابر مسحورة
شعير الخلود فكم آثارا مفرما
حنث اليه الورق من أيكاتهما
ورنت تغيلزله المماتم بالوموا
وامتزت الأغصان شوقاً للبقا
والروض أشرق زهره وتيسسما
سحر وأين السحور من هذا الذي
ملا النواظر والسامع والغما
لولا موى الأوطان يومض في الحشا
لتخذت منه إلى التصابي سئما
وحن يغيب الكردينال، يستبب الشاعر قصيدة أخرى من أجل قصائده:

غادرني يا كردينال وحيداً
فعلام ترهقني قلى وصوددا
قد كنت تؤنسي إذا هب الصبا
سحراً وتلاً يمتدعي تغريدا
وشأجل الوردقاء في أيكاتهما
وتراقص الفصن الرطيب وغريدا
أملت أزهار الرياض بسبيمة
وسممت ظل الألبابى بمدودا
أم خفت أن تلقى الذي لا يقب
تظل عن دار الحبيب بعيدا
أم قد فترات بمقلتي سسالة
وعلمت أن بمقلتي جديدا
أطنت أنهما وإن كجلا المني
شرك أعدي الذي ليد تصيدا
هون عليك فبان من أمتعت
يباسي الخبيداع وإن أتاح خلودا
هو للصحابية المروءة والوقفا
مثل تحياكي الخبيرين صعودا
طبع الأبي على رغبتهم
شرف الأبي بأن يصون عهدودا
عدي صندوح إلى الذي عودتني
وأعد على سمعي الغرام تشيدا
لا تعبان بحاسد متعننت
حكم الجمال بأن يثير حسودا
إنسي الأرقب أن تصن بزورة
إلى كسب كما راقب الأسير بريدا
لكن عين الشاعر رغم هذا كله، لا يمكن إلا أن ترى الجمال باعتباره رؤيته والاحتراف به سبباً أساساً لوجودها، لكن هذا الجمال يعيده دائماً إلى جمال آخر مختلف كما أشيرنا، وبين جماليين حاضر ومفتقد ينتصب ذلك الأسى الذي يغمر روحه.

فعلت بالخلد غنة
نازعتني إليه في الخلد نفسي
فناخ الشعر العربي زأخر بذلك الجمال الذي يعيد الشاعر لجمال أول يسكنه.

بعد سنوات يكتب أحمد حلمي عبد الباقي في موقع آخر أقرب من سبيل كثير لكنه ليس أقل قسوة:

مسأرتني ضبوء بوجه غبريرة
الأ وني طير غيباء بيلاي
يا حمادي العيس الذي جد السورى
انكيت في قلبى الأسى يا حمادي
وفي قصيدة ثانية عن طائر الكردينال، يكتب أحمد حلمي عبد الباقي في سبيل أيضاً واحدة من أهم قصائده في المنفى، يبدأها بوصف الكردينال نثراً (سُمي بذلك لأن القسم الأعلى منه المشتمل على ظهده وجناحيه أسود، والقسم المشتمل على صدره وظهره أحمر وهو يشبه الحسون في بلادنا، وقد كان يقادرننا في أغلب الأيام).

بعد هذا الربط بين طائر الجزيرة وطائر الوطن، كما لو أن النثر لا يستطيع أن يتخفف هنا أيضاً من الحنين، حين يقرن الكردينال

فعلت بالخلد غنة
نازعتني إليه في الخلد نفسي
فناخ الشعر العربي زأخر بذلك الجمال الذي يعيد الشاعر لجمال أول يسكنه.

مختارات من رباعيات حلمي عبد الباقي

صباحٌ ليس يعقبه مساءٌ
وليلٌ ليس يعقبه صباحٌ
أشاح بوجهه عني غزالٌ
يريك جبينه ضوء الصباح
فقلت علام تهجر مستهماً
فقال: الهجر من شيم الملاح
سرحت طرفي في الفضاء لعلني
أجد الفضاء لما أعاني مسرحا
فلاليل هم والنهار مصائب
والمرء في حالهما قطب الرحي
تحدثنا الليالي في وضوح
وأبلغ ما يحدثنا الوضوح
كتاب العمر يطوى كل يوم
فلا متى يدوم ولا شبروح
لا تبكين على الديار وإن نأت
وأربا بنففسك أن تعيش مسهداً
إن الذي يهفو إلى أوطانه

للمرة الأولى يجد القارئ العربي بين يديه ديوان أحمد حلمي عبد الباقي (1963، 1882). إذ لم يسبق للشاعر أن نثر أيًا من قصائده التي كانت بالنسبة له أشبه بمجلا للروح؛ ولذلك، ظل الجانب الشعري لهذه الشخصية الوطنية التي لعبت دوراً سياسياً واقتصادياً كبيراً في مسيرة القضية الفلسطينية منذ بدايات القرن العشرين، بعيداً عن دائرة الضوء رغم أهميته الكبيرة.

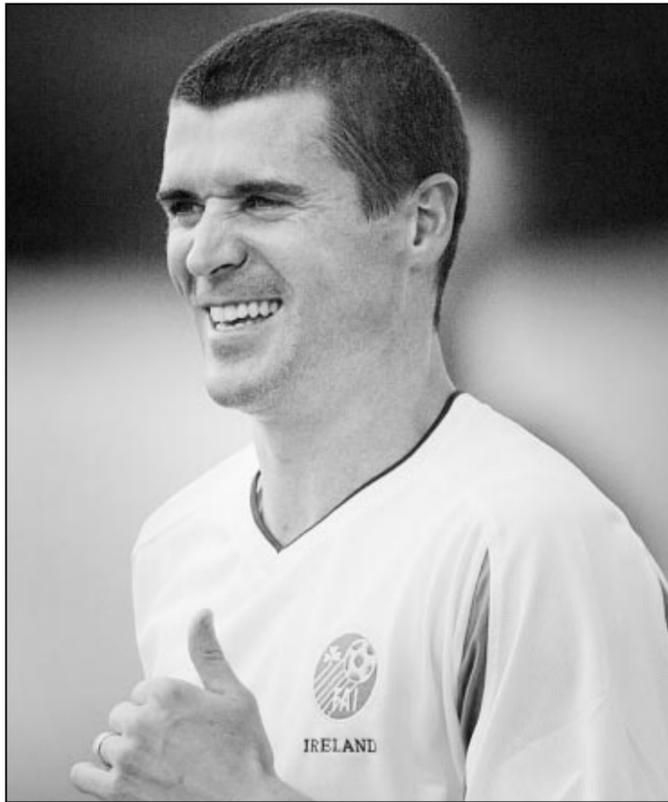
تتكون هذه الأعمال التي صدرت عن مؤسسة خالد شومان والمؤسسة العربية للدراسات والنشر في عمان، وكتبت على شكل رباعيات وقام بإعدادها للنشر الشاعر والروائي إبراهيم نصر الله من قسمن: التأملات والابتهالات، ومقدمة طويلة يقرأ فيها نصر الله أبعاد وموقع هذه التجربة في الشعر العربي. يقع الديوان في أربعين صفحة ويضم أكثر من ألفي رباعية. هنا مختارات منها:

لا تسألن الدار عن سكانها
وسل الرياح الهوج فسي تجيب
إن الزمان حدا بهم فتفروقا
فلاكل في حكم الزمان غريب
تأمل لا تكن أبداً يؤوساً
فمن يعلم بما تأتي الغدا
ولا تغضب ليوم ما تجت
رضاًوك بالحياة هو الحيا
لا أدم الشيب يوماً
فهو جم الحسناات
قد وقاني الشيب سهماً
من عيون الفاتناات
حييت دون الحي ظبية أامة
فمرت إلي ترد باليسمات
هي نجمة ضاءت لعيني سامة
ولقد يعد العمر بالساعات
سأتركها لقمي خير ذكرى
بيوتاً بالمواظع عامرات
نظمت عقودها من غير سلك
وإن عقودها صور الحياة
تأمل كيف تصدنا الليالي
بمنجلها وتذونا الرياح



* شاعر وروائي أردني

استقبال الابطال لكن في ايرلندا



■ دبلن - رويترز: ظهر روي كين كابتن فريق مانشستر يونايتد الانكليزي لكرة القدم في ايرلندا لأول مرة منذ اعادته الى الوطن من نهائيات كأس العالم لكرة القدم واستقبال استقبال الابطال. وقاد كين فريقه الانكليزي في مباراة ودية امام شيلبورن الايرلندي على استاد تولوكا بارك في دبلن. وسحق مانشستر فريق شيلبورن 5/صفر. ويصعب تذكر المباراة عن اخرها وبالرغم من وجود لاعبين كبار مثل

فولهام الانكليزي يقترب من بطولة كأس الاتحاد الاوروبي

■ لندن - رويترز: تقدم فولهام خطوة تجاه التأهل لبطولة كأس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم الحالي بتغلبه على ايجالويو اثينا اليوناني (صفر في مباراة الذهاب بالدور الثالث في بطولة كأس انترتوتو. وسجل المهاجم الفرنسي لوي ساهما الهدف قبل 12 دقيقة من انتهاء المباراة ليحقق فولهام فوزا ضعيفا قبل مباراة العودة في اثينا، وكانت هذه هي اخر مباراة تقام على ملعب كرافن كوتاج التابع لفريق فولهام قبل بدء تطويره.

ليفربول يلقي صفقة ضم بوير

■ ليفربول (انكلترا) - رويترز: الغى نادي ليفربول الانكليزي لكرة القدم صفقة انتقال لي بوير لاعب خط وسط ليفرز يونايتد بعد ان قال جيرار اولييه المدير الفني للفيربول ان اللاعب لا يتمتع بالصفات اللازمة للعب في صفوف الفريق. وقال بوير على موقع ليفربول على الانترنت امس الأحد «قرر نادي ليفربول عدم المضي قدما في الصفقة المقترحة لضم لي بوير لعدة اسباب». «المدير الفني جيرار اولييه ليس مقتنعا بان اللاعب متشوق للعب في صفوف الفريق وهي الصفقة الاساسية لاي لاعب في صفوف ليفربول». ورفض بوير (25 عاما) التوقيع على عقد جديد مع ليفرز افاد النادي ان حجمه نحو تسعة ملايين جنيه استرليني. وقال بيتر ريدسديل رئيس ليفرز الاسبوع الماضي ان النادي الذي

فرديناند من ليدز الى مانشستر يونايتد مقابل 46,8 مليون دولار

■ لندن - ف ب: توصل مانشستر يونايتد وليدز الانكليزيان الى اتفاق حول انتقال المدافع الدولي ريو فرديناند من الثاني الى الاول مقابل 30 مليون جنيه استرليني (46,8 مليون دولار). وأشارت شبكة «سكاي نيوز» البريطانية الى ان الانتقال رهن بالزيارة الطبية الروتينية للاعب، والى ان مبلغ الـ30 مليون جنيه يتشكل رقما قيسيا بريطانيا. وكان الرقم السابق دفعه مانشستر ايضا عندما ضم الى صفوفه لاعب الوسط الدولي الاجتيني خوان سيباستيان فيرون من لاتسيو الايطالي في بداية الموسم الماضي. وكان رئيس نادي ليفرز يونايتد بيتر ريدسديل اعطى مانشستر يونايتد فرصة اخيرة حتى ظهر امس الأحد لتقديم عرض جيد للحصول على خدمات فرديناند. وصرح ريدسديل امس السبت «امام مانشستر يونايتد فرصة حتى ظهر امس الأحد لتقديم عرض مناسب للتعاقد مع فرديناند». وفي انتظار احتمال التوصل الى اتفاق بين النادي وبين ليفرز فان فريقه في جوله الى اسبانيا واورشالا والتي تستغرق 10 ايام حيث يخوض خلالها ثلاث مباريات ودية. وحسب الصحف البريطانية فان ريدسديل رفض الجمعة عرضا من مانشستر قيمته 30 مليون جنيه استرليني (نحو 46,8 مليون دولار) واعتبره غير كاف، مشيرة الى ان ليدز يأمل في بيع فرديناند بنحو 32 مليون جنيه استرليني. وكان ريدسديل رفض عرض اول لمانشستر الشهر الماضي قيمته 20 مليون جنيه استرليني واعتبره ريدسديل «سحقيا».

باولو مالديني يؤكد اعتزاله اللعب دوليا

■ ميلانو (ايطاليا) - اف ب: اكد مدافع وقائد ميلان ومنتخب ايطاليا لكرة القدم باولو مالديني اعتزاله اللعب دوليا. وقال مالديني (34 عاما) في تصريح صحافي في المركز الرياضي لميلان في ميلانيلو «تراباتوني (جوفاني مدرب المنتخب) طلب مني العدول عن قرار الاعتزال، لكني كنت اتخذت قراري منذ فترة. ليس تراباتوني وحده من حاول اقناعي»، مضيفا «حتى لو كان بإمكانني اللعب في بطولة امم اوروبا عام 2004 فاني افضل ان اعتزل بعد مونديال 2002.. وسيخوض مالديني، الذي يعتبر احد ابرز اللاعبين الايطاليين في السنوات العشر الاخيرة على غرار روبرتو باجيو، مباراته الاخيرة مع المنتخب في 21 آب/اغسطس المقبل خلال المواجهة الودية ضد سلوفينيا. ولعب مالديني 127 مباراة دولية وشارك في 4 نهائيات لكأس العالم اعمام 1990 في ايطاليا و1994 في الولايات المتحدة و1998 في فرنسا و2002 في كوريا الجنوبية واليابان معا.

تعيين مدرب لمنتخب جنوب افريقيا قريبا

■ بورت اليزابيث (جنوب افريقيا) - رويترز: قال مسؤولون ان جنوب افريقيا ستعين مدربا جديدا للمنتخب الجنوب افريقي لكرة القدم محل جومو سونو قبل بدء تصفيات كأس الامم الافريقية. واعرب سونو الذي قاد المنتخب في نهائيات كأس العالم التي استضافتها كوريا الجنوبية واليابان الشهر الماضي عن رغبته في الاستقالة ولكن جرى اقناعه بالبقاء لقيادة الفريق في بطولة كأس كوسافا كاسل لكرة القدم. وقال البرت موكونا المسؤول بالاتحاد الجنوب افريقي لكرة القدم امس الاول السبت ان الاتحاد قرر تعيين مدرب جديد «خلال اسابيع». وسبق للمدرب الجديد المنتخب في تصفيات كأس الامم الافريقية التي تستضيف تونس نهائياتها عام 2004. وتقابل جنوب افريقيا منتخب ساحل العاج في اولي مبارياتها بالتصفيات في ابديجان في الثامن من آب/اغسطس. ومضى موكونا يقول ان المدرب الجديد يجب ان يكون «صاحب خبرة دولية». في اشارة على انه لن يحل محل سونو مدرب جنوب افريقي اخر.

يوكوهاما مارينوس يستعيد صدارة بطولة اليابان

■ طوكيو - اف ب: استعاد يوكوهاما مارينوس الصدارة بفوزه على اليباني لكرة القدم. وسجل البرازيلي نازا (34) وشونسوكي ناكامورا (39 من ركلة جزاء) هدفي يوكوهاما مارينوس، والبرازيلي ادموندو (20) هدف طوكيو فيري. ورفع يوكوهاما مارينوس رصيده الى 24 نقطة بفارق نقطتين امام جوبيلو ايواتا الذي كان الترتع الصدارة مؤقتا بتغلبه على ضيفه كلوب طوكيو 2-صفر في افتتاح المرحلة. وفي مباراة ثانية فاز غامبا اوساكا على ناغويا غراموس ايت بعد التمديد بثلاثة اهداف لمغراوا (7 و43) ومانسونامي (93) مقابل هدفين لناكابورا (12) وفاستيش (50). وصعد غامبا اوساكا الى المركز الثالث برصيد 18 نقطة. ويذكر ان الفائز في الوقت الاصلي يال 3 نقاط، وفي الوقت الاضافي نقطتين، فيما يحصل كل فريق على نقطة واحدة في حال انتهاء الوقتين الاصلي والاضافي بالتعاد.

وكان قد سجل ناوميرو تاكاهارا هدفين ليساعد فريقه جوبيلو ايواتا على استعادة صدارة الدوري الياباني لكرة القدم. وتغلب ايواتا 2/صفر على آف سي طوكيو. وغابا تاكاهارا عن نهائيات كأس العالم لكرة القدم التي استضافتها اليابان مع كوريا الجنوبية الشهر الماضي اثر اصابة في الرئة، وفي الدقيقة 17 من المباراة وهي الاولى التي يخوضها منذ ابريل نيسان سجل الهداف الاول امام الفا في استاد طوكيو. ويوم 11 امام شيميزو وياس. وسجل المهاجم البرازيلي مارسيلو بارون هدف الفوز في الدقيقة 55 ضد استاد فيجوهونديرا. وفي بقية المباريات فاز اوراوا رين على كوسادو سابورو 1/2 كما فاز سانفريسي هيروشيما على يونايتد ايتشهارا 1/صفر.

متفرقات من الملاعب العالمية

■ علم لدى نادي انتر ميلان الايطالي ان مدربه الاجتيني هكتور كوبر سيمدد عقده مع الفريق عامين اضافيتين حتى 30 حزيران/يونيو 2005.

■ وقال كوبر الذي ينتهي عقده في 30 حزيران/يونيو 2003، «لقد وصلنا الى اتفاق ولم تبق سوى تسوية بعض المشاكل الشخصية الصغرى».

■ وكان كوبر انضم الى انتر ميلان العام الماضي قادما من بلنسية الاسباني بعدما قاده عامين متتاليين الى نهائي دوري ابطال اوروبا حيث خسره امام مواطنه ريال مدريد صفر -3 عام 2000 وامام بايرن ميونيخ الالماني بركلات الترجيح عام 2001.

■ اعلن مدرب بايرن ميونيخ الالماني اوتمار هيتسفلد ان المدافع الدولي الفرنسي بيكستني ليزارتزو سيغيب لمدة اسبوعين على الاقل عن الملاعب بسبب اصابته السبت في فخذه الايمن خلال مباراة ودية ضد كالشروه.

■ وخرج ليزارتزو في الدقيقة العاشرة من المباراة التي خسرها الفريق الياقاري 2-3.

■ وقال هيتسفلد «سيغيب على الاقل لمدة اسبوعين لكنه سيكون جاهزا لخوض المباراة الاولى في الدوري المحلي ضد بوروسيا مونشنغلايداخ في العاشر من آب/اغسطس المقبل».

■ استقبل لاعب وسط وقائد مانشستر يونايتد الانكليزي الدولي الايرلندي روي كين بتصفيق حاد في دبلن في اول ظهور له في ايرلندا منذ استعادته من صفوف منتخب بلاده ايام قليلة قبل انطلاق مونديال 2002 في كوريا الجنوبية واليابان معا بسبب خلاف مع المدرب ميك

ماكراثي. وقوبل كين بتصفيق حاد من قبل اقلية نحو 11 الف متفرجا خلال المباراة الودية لفريق شيلبورن مع مانشستر يونايتد في ايرلندا بمجرد دخول كين (30 عاما و58 مباراة دولية) ارضية الملعب حتى استقبله الجمهور بتصفيق حاد حتى ان بعضهم رفع علم ايرلندا مرفقا بصورته كين. وعند اعلان اسم كين صفق ايضا رئيس الحكومة بيرتي اميرن، احد اكبر عاشقي كرة القدم ومشجعي مانشستر يونايتد منذ صغره. وكان اميرن حاول ايجاد حل للخلاف بين كين وماكراثي من اجل عودة الاول الى مساندة زملائه في المونديال لكن دون جدوى.

■ وامتع مانشستر يونايتد الجمهور الايرلندي وفاز بخمسة اهداف نظيفة ثلاثة منها للهولندي رود فان نيستلروي، و اضاف الازورغوياني ديفغو فورلان الهدف الرابع، والترينيادي داويت يورك الخامس.

فلامينغو يعدل عن فكرة التعاقد مع روماريو



■ روي دي جانيريو - اف ب: نكرت صحيفة «او غلوبو» الرياضية البرازيلية ان المسؤولين في فريق فلامينغو البرازيلي عدلوا عن فكرة التعاقد مع المهاجم الدولي السابق المخضرم روماريو.

واوضحت الصحيفة ان الاعضاء 207 في المكتب التنفيذي لنادي فلامينغو الذين اجتمعوا بدعوة من الرئيس جيلبرتو كارذوزو فيليو لدراسة احتمال التعاقد مع روماريو قرروا العدول عن القرار بعد عملية تصويت. وكان روماريو، الذي لعب الموسم الماضي مع فاسكو دا غاما، يامل في العودة الى صفوف فريقه السابق لانهاء مسيرته الاحترافية، وكان روماريو (36 عاما) اعلن مطلع الشهر الحالي ان المفاوضات للعودة الى صفوف فريقه السابق فلامينغو قطعت حوبا كبيرا برغم الازمة المالية التي يعيشها الفريق، ووضح روماريو ان الطرفين توصلا الى اتفاق بشأن عودته الى صفوف فلامينغو، وقال «ارجونا مفاوضات وتوصلنا الى اتفاق». وقد تمت تسوية المسألة المالية «العالية»، مبرزا ان مشكلة واحدة مهمة قيد التسوية في اشارة الى الدعوى التي رفعها على فلامينغو ويطالبه فيها بـ6 ملايين يورو عن الفترة التي لعب فيها في صفوفه من 1995 الى 1999، ويمر فلامينغو في الفترة الحالية بازمة، وقد تمت اقالة رئيسه ادموندو سانتوس سيلفا، المنهم بتحويل الاموال والتهرب الضريبي. من قيادة الفريق بعد تصويت سحب الثقة قامت به اللجنة التنفيذية للنادي.

منديتا ينتقل من لاتسيو الى برشلونة

■ برشلونة - رويترز: اعلن نادي برشلونة الاسباني لكرة القدم ان لاعب خط الوسط الاسباني جابريكا منديتا سينتقل الى برشلونة من نادي لاتسيو الايطالي على سبيل الاشارة للموسم المقبل. وواضح موقع منديتا في برشلونة ان انتقاله الى برشلونة من نادي لاتسيو امم اوروبا وقضى معظم الموسم الماضي في صفوف الاحاطي في ايطاليا. واوشك منديتا على الانتهاء من

تضارب المشاعر تجاه سانتيني مدرب منتخب فرنسا الجديد

■ باريس - رويترز: تضاربت المشاعر تجاه جاك سانتيني المدير الفني الجديد للمنتخب الفرنسي السبت بعد اربع وعشرين ساعة من تعيينه بدلا من روجيه لومير الذي جرت اقالته. وايدى مارسيل ديسايي كابتن المنتخب الفرنسي ولاعبون اخرون تحفظا كما هي العادة في تحليلهم في حين ايدى رؤساء الندية الفرنسية سعادتهم بالقرار اما ايميه جاكيه المدير الفني السابق الذي قاد المنتخب للفوز بكأس العالم عام 1998 فقاد مجموعة المستاءين من قرار تعيين سانتيني. وقال ديسايي على موقعه على الانترنت «من المفيد ان نعلم خيارات سانتيني التكتيكية. «قدم نتائج طيبة عندما كان مدربا لاحد الندية واعتقد ان لديه رسالة يود ان يعيها ونحن اللاعبون مستعدون لسامعا وستلتمز بطبيعتها، سنبدأ مغامرة جديدة». ورحب المدافع المحترف في تشيلسي الانكليزي بتصريحات سانتيني الذي قال انه لا يود ان يغيب كل شيء وبإشادته بلومير الذي اقبل بعد خروج فرنسا من الدور الاول بكأس العالم، وقال ديسايي «كان روجيه رجلا صادقا مع نفسه حتى النهاية واشعر بالحنن لان الامور سارت معه بشكل خاطيء». اما المدافع اللفي ثورام فقال انه لا يعلم الكثير عن سانتيني الذي لعب في السابق لفريق ليون الفرنسي. واستطرد «علم انه حقق نتائج طيبة الموسم الماضي مع

جائزة فرنسا الكبرى لسباق السيارات: شوماخر يحرز المركز الاول واللقب العالمي الخامس

■ ماني كور (فرنسا) - اف ب: احرز الالماني ميكاييل شوماخر (فيلراي) المركز الاول في جائزة فرنسا الكبرى، المرحلة الحادية عشرة من بطولة العالم لسباقات سيارات الفورمولا واحد (الفئة الاولى)، على وسطي 199,137 كلم/ساعة محققا فوزه الثامن هذا العام والسادس والسبعين منذ احترافه. وتقدم شوماخر على سائقتي ماكلارين سيروس الغلندي كيمي راكوبن، والبريطاني ديفيد كولتهارد وسائق ويليامس بي ام دبليو الكولمبي خوان بابلو مونتويا. وكان شوماخر بحاجة الى الفوز ليتوج بلقب العالم شرط الا يحل زميله في فريق فيراي، البرازيلي روبين باريتشيللو، او مونتويا، في المركز الثاني.



بطولة العالم للملاكمة للوزن المتوسط فوريسيت يجدد فوزه على موسلي ويحتفظ باللقب

■ انديانابوليس (الولايات المتحدة) - اف ب: احتفظ الملاكم الأمريكي فيرنون فوريسيت بلقبه بطلا للعالم في الوزن المتوسط (تصنيف المجلس العالمي) اثر فوزه على متحديه مواطنه شاين موسلي بالنقاط في مباراة من 12 جولة اقيمت في نيويورك.

وحقق فوريسيت (31 عاما) فوزه الخامس والثلاثين (26 بالضربة القاضية) وحافظ على سجله خاليا من اي خسارة، في حين مني موسلي (30 عاما) بخسارته الثالثة مقابل 38 فوزا منها 35 بالضربة القاضية.

وهو 800 م والذي حققت فيه رقما جيدا بفضل تشجيعات الجمهور. واحتفظت الكرواتية ايفانا بركلياسيتش بلقبها ببطلة للعالم في مسابقة رمي المطرقة برميها 65.39 م امام السلوفاكية مارتينا دانويفا (63.91 م) والروسية يوليا روزنفلد (60.83 م). وكانت بركلياسيتش توجت بطلة للعالم قبل عامين في سانتياغو (تشيلي).

وحذت الكرواتية الاخرى بلانكا فلاسيتش حذو مواطنتها بركلياسيتش واحتفظت باللقب العالمي لمسابقة الوب العالي بسجلها 1.96 م امام البولندية انا كسوك (1.87 م) والاسترالية بترينا برايس (1.87 م).

واحرزت النيوزيلندية فاليري اداس ذهبية مسابقة الكرة الحديد مسجلة 17.73 م امام الصينية بينغ زهانغ (16.76 م) والأمريكية لورا غيوغتي (16.62 م).



اللاعب الكرواتية جيلينا كوستانينكو

مايولي تنقذ كرواتيا بكأس الاتحاد للتنس

■ بورتشاش (النمسا) - رويترز: انقذت ايفا مايولي كرواتيا من الهزيمة في دور الثمانية ببطولة كأس الاتحاد لتنس السيدات امس الاحد بعد ان فازت على النمساوية باربرا شيت بمباراة الفردي امس 4/6 و 3/6. وكانت النمسا يكفيها الفوز بمباراة واحدة من المباريات الثلاث التي تقام اليوم لضمان التأهل لقبل النهائي في المباراة الفردي بالبطولة بعد ان تغلبت على كرواتيا في مباراتي الفردي اللتين اقيمتا.

وكانت النمساوية باربرا شوارتز قد تغلبت على مايولي 2/6 و 3/6 في مباراة الفردي الاولى امس في حين فازت شيت على الكرواتية جيلينا كوستانينكو 2/6 و 1/6 في مباراة الفردي الثانية. الا ان مايولي ابدت اصراها للعودة وكرواتيا لقبل النهائي وفازت في مباراة الفردي الاولى.

■ بورتشاش (النمسا) - رويترز: انقذت ايفا مايولي كرواتيا من الهزيمة في دور الثمانية ببطولة كأس الاتحاد لتنس السيدات امس الاحد بعد ان فازت على النمساوية باربرا شيت بمباراة الفردي امس 4/6 و 3/6. وكانت النمسا يكفيها الفوز بمباراة واحدة من المباريات الثلاث التي تقام اليوم لضمان التأهل لقبل النهائي في المباراة الفردي بالبطولة بعد ان تغلبت على كرواتيا في مباراتي الفردي اللتين اقيمتا.

وكانت النمساوية باربرا شوارتز قد تغلبت على مايولي 2/6 و 3/6 في مباراة الفردي الاولى امس في حين فازت شيت على الكرواتية جيلينا كوستانينكو 2/6 و 1/6 في مباراة الفردي الثانية. الا ان مايولي ابدت اصراها للعودة وكرواتيا لقبل النهائي وفازت في مباراة الفردي الاولى.

■ بورتشاش (النمسا) - رويترز: انقذت ايفا مايولي كرواتيا من الهزيمة في دور الثمانية ببطولة كأس الاتحاد لتنس السيدات امس الاحد بعد ان فازت على النمساوية باربرا شيت بمباراة الفردي امس 4/6 و 3/6. وكانت النمسا يكفيها الفوز بمباراة واحدة من المباريات الثلاث التي تقام اليوم لضمان التأهل لقبل النهائي في المباراة الفردي بالبطولة بعد ان تغلبت على كرواتيا في مباراتي الفردي اللتين اقيمتا.

وكانت النمساوية باربرا شوارتز قد تغلبت على مايولي 2/6 و 3/6 في مباراة الفردي الاولى امس في حين فازت شيت على الكرواتية جيلينا كوستانينكو 2/6 و 1/6 في مباراة الفردي الثانية. الا ان مايولي ابدت اصراها للعودة وكرواتيا لقبل النهائي وفازت في مباراة الفردي الاولى.

■ بورتشاش (النمسا) - رويترز: انقذت ايفا مايولي كرواتيا من الهزيمة في دور الثمانية ببطولة كأس الاتحاد لتنس السيدات امس الاحد بعد ان فازت على النمساوية باربرا شيت بمباراة الفردي امس 4/6 و 3/6. وكانت النمسا يكفيها الفوز بمباراة واحدة من المباريات الثلاث التي تقام اليوم لضمان التأهل لقبل النهائي في المباراة الفردي بالبطولة بعد ان تغلبت على كرواتيا في مباراتي الفردي اللتين اقيمتا.

وكانت النمساوية باربرا شوارتز قد تغلبت على مايولي 2/6 و 3/6 في مباراة الفردي الاولى امس في حين فازت شيت على الكرواتية جيلينا كوستانينكو 2/6 و 1/6 في مباراة الفردي الثانية. الا ان مايولي ابدت اصراها للعودة وكرواتيا لقبل النهائي وفازت في مباراة الفردي الاولى.

بطولة العالم للشباب برونزية للقطري كمال في 3 الاف م موانع ورقم قياسي للسويدية كلوت في السباعية

رمي المطرقة في اليوم الثاني. واكد عداؤا والقارة السمراء سيطرتهم على سباق الـ10 الاف م حيث توج الاثيوبي جيري - اغزيابر جبريميريام بطلا للعالم بزمن 29,02,71 دقيقة، وجاء مواطنه سيليشي سيهين ثانيا بزمن 29,03,74 دقيقة، في حين كان المركز الثالث من نصيب الكيني سولومون بوسينديغ بزمن 29,05,96 دقيقة.

وحصل الجزائري محمدم شكايل في المركز الرابع عشر (31,27,26 د) وحسين مصطفي من دجيبوتي في المركز السابع عشر (32,36,79 د).

وتوج الكويبي ديفيد جيرالت بطلا للعالم في مسابقة الوثبة الثلاثية بتسجيله 16,68 مترا امام الصيني يان جي لي (16,66 م) والروسي الكسندر سيرغيف (16,55 م).

ولدى السيدات، فرضت السويدية كارولينا كلوت (19 عاما) نفسها نجمة في مسابقة السباعية باحرازها الميدالية الذهبية مسجلة رقما عالميا جديدا في فئة الشباب قدره 6470 نقطة امام الكازاخستانية اولغا اليكسييفا (5727) والروسية اولغا ليفتوكا (5712).

وكان الرقم السابق وهو 6465 نقطة بحوزة الالمانية سيبييل ثيلجه وسجلته في 28 آب/اغسطس 1983 في شفيختاخ (النمسا).

وقالت كلوت «جئت الى هنا من اجل الفوز بالذهبية وتحسين رقمي القياسي الشخصي وليس الرقم القياسي العالمي».

وتابعت «بعد نهاية منافسات اليوم الاول قبل لي بانتي امك حظوظا كبيرة لتحطيم الرقم القياسي العالمي، لكني اعتقدت انه لا جدوى من ذلك بعد نتيجتي المخيبة في مسابقة الوب الطويل الا اني حققت رقما جيدا في رمي الوب فعززت حظوظي قبل السباق الاخير في المسابقة».

■ كينغستون - اف ب: احرز القطري ابو بكر على كمال برونزية سباق 3 الاف م في اليوم الخامس من بطولة العالم للشباب في ألعاب القوى (دون 18 عاما) التي تستضيفها العاصمة الجامايكية كينغستون.

وقطع كمال مسافة السباق بزمن 8,33,67 دقائق خلف الكيني مايكل كيبيجو (8,29,54 د) وديفيد كيروا (8,31,44 د).

وحل السعودي محمد علي البناي ثامنا بزمن 8,52,38 دقائق.

وهي الميدالية الثالثة لقطر في البطولة بعد ذهبية الوليد ابراهيم عبدالله في مسابقة الوب الطويل في اليوم الثالث، فضضية سالم عامر البديري في سباق 800 م في اليوم الرابع.

وارتفع عدد الميداليات العربية الى 5 بعد فضي المغربية مريم السلسولي في 3 الاف م في اليوم الاول والكويبي محمد علي الزنكاوي في

■ كينغستون - اف ب: احرز القطري ابو بكر على كمال برونزية سباق 3 الاف م في اليوم الخامس من بطولة العالم للشباب في ألعاب القوى (دون 18 عاما) التي تستضيفها العاصمة الجامايكية كينغستون.

وقطع كمال مسافة السباق بزمن 8,33,67 دقائق خلف الكيني مايكل كيبيجو (8,29,54 د) وديفيد كيروا (8,31,44 د).

وحل السعودي محمد علي البناي ثامنا بزمن 8,52,38 دقائق.

وهي الميدالية الثالثة لقطر في البطولة بعد ذهبية الوليد ابراهيم عبدالله في مسابقة الوب الطويل في اليوم الثالث، فضضية سالم عامر البديري في سباق 800 م في اليوم الرابع.

وارتفع عدد الميداليات العربية الى 5 بعد فضي المغربية مريم السلسولي في 3 الاف م في اليوم الاول والكويبي محمد علي الزنكاوي في

■ كينغستون - اف ب: احرز القطري ابو بكر على كمال برونزية سباق 3 الاف م في اليوم الخامس من بطولة العالم للشباب في ألعاب القوى (دون 18 عاما) التي تستضيفها العاصمة الجامايكية كينغستون.

وقطع كمال مسافة السباق بزمن 8,33,67 دقائق خلف الكيني مايكل كيبيجو (8,29,54 د) وديفيد كيروا (8,31,44 د).

وحل السعودي محمد علي البناي ثامنا بزمن 8,52,38 دقائق.

وهي الميدالية الثالثة لقطر في البطولة بعد ذهبية الوليد ابراهيم عبدالله في مسابقة الوب الطويل في اليوم الثالث، فضضية سالم عامر البديري في سباق 800 م في اليوم الرابع.

وارتفع عدد الميداليات العربية الى 5 بعد فضي المغربية مريم السلسولي في 3 الاف م في اليوم الاول والكويبي محمد علي الزنكاوي في

زيدان يلقي زيارته الى الامارات

■ دبي - اف ب: الغي نجم منتخب فرنسا لكرة القدم ونادي ريال مدريد الاسباني زين الدين زيدان الزيارة التي كان يعتزم القيام بها الى الامارات الشهر الحالي.

واكد وكيل أعمال النجم الفرنسي ان زيدان يشعر بالاحباط عقب المشاركة الباهتة لمنتخب

بلاده في كأس العالم ما جعله يعتذر عن تلبية دعوات كثيرة.

وكان زيدان اعطى موافقة المبدئية للقيام بهذه الزيارة تلبية لدعوة مجلة «السيور» الاماراتية الرياضية ونادي ابو ظبي في تموز/يوليو الماضي.

وكان من المقرر ان يقوم زيدان بتسليم كأس

نهائيات بطولة العالم لكرة اليد 2003: قرعة صعبة للمنتخبات العربية

■ لشبونة - اف ب: سحبت في لشبونة قرعة نهائيات بطولة العالم لكرة اليد المقررة من 20 كانون الثاني/يناير الى 2 شباط/فبراير المقبلين في البرتغال.

ويشارك في الوندابل 24 منتخبا بينها 7 منتخبات عربية هي تونس بطلة أفريقيا والجزائر وصيفتها ومصر الثالثة وصاحبة المركز الرابع في بطولة العالم الاخيرة التي اقيمت في فرنسا، والمغرب رابع القارة السمراء والكويبي بطله آسيا وقطر وصيفتها والسويدية ثالثة القارة الصفراء.

وترحل القرعة للمنتخبات العربية حيث وضعت تونس والكويبي والمغرب في مجموعة واحدة (الاولى) الى جانب اسبانيا ويوغسلافيا ثالثة بطولة العالم الاخيرة وبولندا.

وجاءت الجزائر ومصر ايضا في مجموعة واحدة (الرابعة) الى جانب السويد وصيفة بطله العالم والتماروك وسولوفينيا والبرازيل.

وتتأهل للمنتخبات الاربعة الاولى في كل مجموعة الى الدور الثاني حيث توزع للمنتخبات الـ14 اربع مجموعات يتأهل بطلها الى نصف النهائي مباشرة.

■ لشبونة - اف ب: سحبت في لشبونة قرعة نهائيات بطولة العالم لكرة اليد المقررة من 20 كانون الثاني/يناير الى 2 شباط/فبراير المقبلين في البرتغال.

ويشارك في الوندابل 24 منتخبا بينها 7 منتخبات عربية هي تونس بطلة أفريقيا والجزائر وصيفتها ومصر الثالثة وصاحبة المركز الرابع في بطولة العالم الاخيرة التي اقيمت في فرنسا، والمغرب رابع القارة السمراء والكويبي بطله آسيا وقطر وصيفتها والسويدية ثالثة القارة الصفراء.

وترحل القرعة للمنتخبات العربية حيث وضعت تونس والكويبي والمغرب في مجموعة واحدة (الاولى) الى جانب اسبانيا ويوغسلافيا ثالثة بطولة العالم الاخيرة وبولندا.

وجاءت الجزائر ومصر ايضا في مجموعة واحدة (الرابعة) الى جانب السويد وصيفة بطله العالم والتماروك وسولوفينيا والبرازيل.

وتتأهل للمنتخبات الاربعة الاولى في كل مجموعة الى الدور الثاني حيث توزع للمنتخبات الـ14 اربع مجموعات يتأهل بطلها الى نصف النهائي مباشرة.

فوز منتخب العراق للشباب على نظيره الياباني 2 - صفر

■ دبي - اف ب: فاز منتخب العراق للشباب في كرة القدم على نظيره الياباني 2-صفر في مباراة ودية اقيمت على استاد نادي الوصل في دبي ضمن استعداداته للتصفيات المؤهلة الى نهائيات كأس اسيا المقررة في قطر من 15 الى 31 تشرين الاول/اكتوبر المقبل.

وسجل على يوسف (7 من ركلة جزاء) ووحيد صباح (25) الهدفين.

وكان المنتخب الياباني للشباب تغلب على نظيره الاماراتي 3-صفر الاربعة الماضية، وتستضيف الامارات تصفيات المجموعة الثانية التي تضم ايضا العراق وفلسطين وتبدأ في 25 تموز/يوليو الحالي، بينما كانت اليابان تأهلت الى النهائيات بعد تصدرها تصفيات المجموعة السابعة.

نائبة رئيس اللجنة الاولمبية الايرانية تزور العراق

■ بغداد - اف ب: ذكرت الصحف الرسمية العراقية امس الاحد ان نائبة رئيس اللجنة الاولمبية الايرانية رئيسة اتحاد الرياضة النسوية في الدول الاسلامية فائزة هاشمي تقوم حاليا بزيارة رسمية الى العراق تستغرق عدة ايام لبحث المسائل الفعالة بتعزيز التعاون الرياضي النسوي بين البلدين.

ونقلت الصحف عن عضو قيادة قطر العراق لحزب البعث مسؤولو المكتب المهني لحزب البعث هدى صالح مهدي عمادش خلال استقبالها المسؤولو الايرانية ان «الاهتمام بالرياضة النسوية يأتي في اطار اهتمام العراق بالمرأة بشكل عام، مؤكدا على ضرورة «ايجاد صيغ التعاون بين البلدين الجارين المسلمين لما يربطهما من عمق تاريخي وثقافي يمتد الى الالف السنين».

من جانبها، اكدت فائزة هاشمي ان «الرياضة تعد رسالة من رسالات السلام في العالم»، ونقلت قناة العراق الفضائية عن هاشمي قولها ان «الهدف من زيارتي هو تطوير العلاقات الاخوية والرياضية بين البلدين الصديقين خصوصا بعد ان قامت فرق عدة من الجانبين بالتوافق على بغداد وطهران».

يشار الى ان العلاقات الرياضية بين العراق وايران شهدت تحسنا كبيرا في السنوات الاخيرة حيث تقوم الفرق الرياضية بزيارات متبادلة بين البلدين.

فوز مصر على اوغندا بتصفيات افريقيا للشباب

■ الاسكندرية (مصر) - اف ب: حقق المنتخب المصري للشباب فوزا ثميناً على نظيره الاوغندي 3-1 في الاسكندرية في ذهاب الدور الاول من تصفيات امم افريقيا لكرة القدم المقررة نهائياتها العام المقبل في بوركينافاسو.

وكان المنتخب الاوغندي البداء بالتسجيل عبر اودوموي من تسديدة قوية حول اتجاهها المدافع المصري موسى عبد اللطيف تمسك شباك حارس مرماه شادي مأمور، بيد ان المنتخب المصري سيطر على مجريات الشوط الثاني وسجل ثلاثة اهداف بواسطة نجم المباراة عماد متعب في الدقائق 48 و55 بضربة راسية اثر تمريرة عرضية لاحمد سعيد و89.

ويتلقي المنتخبان اياها في 10 آب/اغسطس المقبل.

وفي الحمديّة (المغرب) فاز المنتخب المغربي للشباب على نظيره الغيني 1-صفر على استاد البشير في الحمديّة في ذهاب الدور الاول من تصفيات امم افريقيا لكرة القدم المقررة نهائياتها العام المقبل في بوركينافاسو.

الفيصلي يلحق بصدارة بطولة الاردن

■ عمان - اف ب: لحق الفيصلي حامل اللقب بالوحدات وصيفة الى صدارة الدوري الاردني لكرة القدم بعد فوزه على العربي 2-1 على استاد عمان الدولي في ختام المرحلة الثانية مفي افتتاح المرحلة الثانية.

وسجل خالد سعد (2) والفلسطيني فادي لافي (3) هدفي الفيصلي، وعبد الحكيم الهزايمة (90) هدف العربي.

واكتمل الفيصلي المباراة بعشرة لاعبين بعد طرد محمد منير في طريقها الى المرمى ونال على اثرها العربي ركلة جزاء اهدرها احمد صبحي بعدما تصدى لها حارس الفيصلي لؤي العمايرة (25).

واهدر الفيصلي بدوره ركلة جزاء انبرى لها لافي وتصدى لها حارس العربي محمد الهزايمة (60).

بعد طرد لاعبه العراقي كاظم حسين في الدقيقة 60.

■ عمان - اف ب: لحق الفيصلي حامل اللقب بالوحدات وصيفة الى صدارة الدوري الاردني لكرة القدم بعد فوزه على العربي 2-1 على استاد عمان الدولي في ختام المرحلة الثانية مفي افتتاح المرحلة الثانية.

وسجل خالد سعد (2) والفلسطيني فادي لافي (3) هدفي الفيصلي، وعبد الحكيم الهزايمة (90) هدف العربي.

واكتمل الفيصلي المباراة بعشرة لاعبين بعد طرد محمد منير في طريقها الى المرمى ونال على اثرها العربي ركلة جزاء اهدرها احمد صبحي بعدما تصدى لها حارس الفيصلي لؤي العمايرة (25).

واهدر الفيصلي بدوره ركلة جزاء انبرى لها لافي وتصدى لها حارس العربي محمد الهزايمة (60).

بعد طرد لاعبه العراقي كاظم حسين في الدقيقة 60.

مشاركات عربية واجنبية ببطولة بولينغ بشرم الشيخ

■ شرم الشيخ (مصر) - رويترز: قال مسؤول مصري باتحاد البولينغ امس الاحد انه ستبدأ غدا الثلاثاء فعاليات البطولة الودية للبولينغ التي ينظمها الاتحاد وتستمر لمدة خمسة ايام بمدينة شرم الشيخ بجنوب سيناء.

وقال اللواء محمد صالح درويش المدير التنفيذي لاتحاد البولينغ المصري لرويترز «البطولة يشارك فيها نحو 70 لاعبا من العرب والمصريين والاجانب والسائحون المقيمين في مصر

■ شرم الشيخ (مصر) - رويترز: قال مسؤول مصري باتحاد البولينغ امس الاحد انه ستبدأ غدا الثلاثاء فعاليات البطولة الودية للبولينغ التي ينظمها الاتحاد وتستمر لمدة خمسة ايام بمدينة شرم الشيخ بجنوب سيناء.

وقال اللواء محمد صالح درويش المدير التنفيذي لاتحاد البولينغ المصري لرويترز «البطولة يشارك فيها نحو 70 لاعبا من العرب والمصريين والاجانب والسائحون المقيمين في مصر

ويمكنكم مطالعة «القدس العربي» عبر شاشة الانترنت صباح كل يوم

www.alquds.co.uk

القدس العربي
AL-QUDS AL-ARABI

تطبع في لندن ونيويورك وتوزع في جميع انحاء العالم

صحيفة الخبر الموضوعي، والرأي المستقل، والثقافة الجادة

تراجع التجارة بين اليابان ودول الخليج

دبي- اف ب: اذاد تقرير نشرته المنظمة اليابانية للتجارة الخارجية أمس الأحد ان قيمة المبادلات التجارية اليابانية مع دول مجلس التعاون الخليجي تراجعت بنسبة 6,2% في العام 2001 نتيجة انخفاض اسعار النفط بنسبة 16%.

واضاف التقرير ان قيمة المبادلات بين اليابان ودول مجلس التعاون الخليجي (السعودية والامارات والكويت وقطر وسلطنة عمان والبحرين) بلغت 46.58 مليار دولار في العام 2001 بتراجع نسبته 6,2% مقارنة بالعام الذي سبق.

وقال التقرير ان قيمة الصادرات اليابانية الى دول مجلس التعاون ارتفعت بنسبة 8,9% وبلغت 8.1 مليارات دولار، فيما تراجعت قيمة الواردات بنسبة 9% لتصل الى 38.5 مليار دولار.

وتابع التقرير ان العجز التجاري الياباني مع دول مجلس التعاون الخليجي ارتفع بنسبة 13% وبلغ 30,36 مليار دولار في العام 2001. وفي الاجمال، تراجع حجم التبادل التجاري الياباني 12,2% في العام 2001 وسجل 756,7 مليار دولار، بحسب التقرير.

التصدير على النظام الاساسي

شركة مصرية ليبية للبترول والغاز

القاهرة- رويترز: عقدت الشركة العربية لخطوط النفط والغاز المشتركة بين مصر وليبيا اجتماعها التأسيسي أمس الأحد حيث صدقت على النظام الاساسي.

وقال وزير البترول المصري سامح فهمي في كلمة أمام الاجتماع «التعاون العربي المشترك في صناعة البترول والغاز والبتروكيماويات... يمثل نواة للشرق العربي المشتركة».

وحضر الاجتماع عبد الحفيظ الزليطني امين اللجنة الشعبية العامة للطاقات في ليبيا التي تساهم في الشركة بنسبة 50 في المئة، ويملك قطاع البترول المصري النسبة الباقية. ويبلغ رأس المال المصدر للشركة نحو عشرة ملايين دولار ورأس المال المرخص 100 مليون دولار.

وستعمل الشركة الجديدة في مجال مد خطوط البترول ونقل الغاز الطبيعي المصري الى الأراضي الليبية المرتبطة بشبكة المغرب العربي لتصدير الغاز.

وقال فهمي في تصريحات أمس الاول ان التكاليف الاستثمارية للمرحلة الاولى تبلغ نحو 20 مليون دولار.

الركزي البحريني يقر فتح فرع للبنك الاهلي التجاري السعودي

المنامة- رويترز: قال البنك المركزي البحريني أمس الأحد انه اصدر ترخيصا بيجز للبنك الاهلي التجاري السعودي فتح فرع في الجزيرة.

والبنك الاهلي التجاري هو اكبر بنك في السعودية ومقره جدة، ولدى البنك حاليا وحدة معاملات مصرفية خارجية (أوفشور) في البحرين.

واعلن البنك المملوك للقطاع الخاص الاسبوع الماضي نمو صافي ارباحه بنسبة 48,6 بالمئة الى 1.4 مليار ريال سعودي (374 مليون دولار) في النصف الاول من عام 2002 مقارنة مع نفس الفترة من العام الماضي.

وهناك اكثر من 100 بنك ومؤسسة مالية في البحرين المركز المالي والمصرفي في الخليج يبلغ اجمالي اصولها اكثر من 100 مليار دولار.

ارباح بنك البحرين والكويت تقفز بنسبة 27%

المنامة- رويترز: قال بنك البحرين والكويت أمس الأحد ان صافي ارباحه خلال النصف الاول من العام الحالي ارتفع بنسبة 27 في المئة الى 10,3 مليون دينار بحريني من 8,1 مليون دينار في الفترة المقابلة من عام 2001.

واوضح البنك ان قيمة اصوله زادت الى 1180,6 مليون دينار في النصف الاول من العام الحالي مقابل 1104,2 مليون دينار في نفس الفترة من العام الماضي، كما ارتفع صافي دخل تشغيل البنك الى 19,6 مليون دينار من 16,7 مليون دينار في الأشهر الستة الاولى من عام 2001.

وصعدت كذلك قيمة حقوق المساهمين الى 120,5 مليون دينار من 112 مليون دينار، اما الخصصات المالية فقد ارتفعت الى 2,9 مليون دينار من 1,6 مليون دينار.

ويقع مقر البنك في البحرين وهو مملوك لمستثمرين ومؤسسات مالية في البحرين والكويت، وهذه الارقام لم تخضع لتدقيق محاسبي.

المؤسسة العربية المصرفية

تقرض بنكا تونسيا 50 مليون دولار

القاهرة- رويترز: أعلنت السلطات المصرية أمس الأحد انها تتوقع ادخال قواعد تتيح للمستثمرين البيع والشراء بالهامش، وذلك بالنسبة لانشط الاسهم في البورصة في غضون عشرة ايام.

وقال محللون ان تلك الخطوة ستساعد في زيادة حجم التداول في البورصة الراكدة.

وقال يوسف بطرس غالي وزير التجارة الخارجية، والذي ما يزال مسؤولا عن قطاع البورصة، ان الهيئة العامة لسوق المال تضع حاليا اللمسات النهائية على تلك القواعد الجديدة التي ستتيح للمستثمرين سداد مبلغ تحت الحساب عند اجراء اي صفقة تداول بدلا من تسويتها بدفع قيمتها كاملة مقدما.

وقال غالي للمحافظين انه سيراجع تلك القواعد وأنه بمجرد ان تكون جاهزة فإنه سيصدرها وسيجري تطبيق البيع والشراء بالهامش، مضافا ان تلك اللوائح التنظيمية الجديدة سيجري تطبيقها خلال اسبوع او عشرة ايام.

وأدلى غالي بذلك التصريحات خلال اجتماع في البورصة بمناسبة الاحتفال بالغاء نسبة الخمسة في المئة القصوى بالنسبة لانشاط 12 شركة في البورصة في إطار الجهود الرامية لتعزيز تداول الذي هبط بشدة نتيجة ركود الاقتصاد المحلي.

وقال عبد الحميد ابراهيم رئيس هيئة سوق المال لرويتز أنه من المتوقع ان يبدا نظام البيع والشراء بالهامش في غضون اسبوعين فيما يتعين اصدار تراخيص لشركات السمسرة.

نمو ارباح البنك التجاري الكويتي

الكويت- رويترز: أعلن البنك التجاري الكويتي أمس الأحد نمو صافي ارباحه في النصف الاول من العام الحالي بنسبة 5,2 بالمئة لتصل الى 20,1 مليون دينار (67 مليون دولار).

وأعلنت اسهم البنك في بورصة الاسهم الكويتية على 440 فلسا بانخفاض خمسة فلوس مقارنة مع أعلى مستويات العام التي بلغها في حزيران (يونيو) عند 460 فلسا، والدينار به 1000 فلس.

بي.ام.ديليو تتطلع لزيادة مبيعاتها في اسيا

فرانكفورت- رويترز: قال مسؤول تنفيذي في شركة بي.ام.ديليو الألمانية لصناعة السيارات السبت ان الشركة تنوي تعزيز الانتاج والتسويق في اسيا بهدف الوصول في الاجل الطويل الى تحقيق 25 في المئة من مبيعاتها في تلك المنطقة.

ويأتي هذا بعد انباء بان الشركة ستمضي قدما في خطط اقامة مشروع مشترك مع شركة بريلبانس تشاينا اكبر شركة في الصين لانتاج الحافلات الصغيرة فيما يوفر للشركة الألمانية تواجدا في سوق الصين الضخم.

وقال لويدر بايسن رئيس عمليات اسيا والمحيط الهادي في بي.ام.ديليو ان اسيا ساهمت بنسبة 6,7 في المئة فقط من اجمالي مبيعات الشركة خلال النصف الاول من عام 2002.

واضاف ان الشركة ومقرها ميونيخ ستبدا تنفيذ استراتيجيتها متعددة الجوانب لتعزيز الانتاج في اسيا بغية الوصول بالمبيعات الى نسبة 25 في المئة المستهدفة في الاجل الطويل وانها ستؤسس في وقت لاحق هذا العام وحدة للتسويق في ماليزيا كخطوة أولى نحو تعزيز انشطتها التسويقية في تلك المنطقة.

وقال ان الشركة تنوي ادخال توسعات ضخمة على مصنعها الحالي في مدينة راينوت التايلاندية. ونقل عنه قوله «نريد ان نجعل منه مصنعا اقليميا لكل دول رابطة دول جنوب شرق اسيا (آسيان)».

القاهرة - من راشيل نعمان:

تعاني الموازنة العامة المصرية مجددا من عجز كبير في السنة المالية 2002/2003 مما يتسبب في تضخم الديون الحكومية وربما يؤدي الى المزيد من تخفيض التصنيفات الائتمانية الدولية في اعقاب تخفيض وكالة ستاندرد آند بوزز تصنيفها للديون الخارجية على مصر الى مستوى الديون عالية المخاطر في ايار (مايو). وقالت ناتيانا موروزوفا احدى بمؤسسة كريدي سويس فيرست بوسطن في أحدث تقرير فصلي لتلك المؤسسة المصرفية «تتبنى مصر حاليا سياسة مالية تفتقر الى الانضباط في الانفاق العام بصورة خطيرة والمديونية العامة تتزايد. فقد سبب العجز الجمع للحكومة من 0,1 في المئة من اجمالي الناتج المحلي في السنة المالية 1999/2001 الى ما يقدر بنحو 3,2 بالمئة في السنة المالية 2002».

واوضحت انه في ضوء توافق هذا الامر مع تباطؤ ايقاع الاصلاحات الاقتصادية فان الافتقار الى الانضباط المالي يشكل مخاطرة بالتعرض للمزيد من تراجع التصنيفات الائتمانية للديون المصرية. وربما لا تكون القاهرة راغبة في تقيد الانفاق العام

القاهرة - من راشيل نعمان:

بسبب حرصها على عدم اثاره اضطرابات اجتماعية او سياسية بعد سنوات نعمت فيها بعدم وقوع هجمات من جانب متشددين اسلاميين ووسط ازدياد حدة التوترات العربية الاسرائيلية وضيق الاحوال على المستوى المحلي نتيجة الركود الاقتصادي. الا ان المحللين يدعون الى زيادة سماحة الشفافية. وقال ستاندرد آند بوزز تصنيفها للديون عالية المخاطر وذلك تيم اش المحلل في مؤسسة بير شتينز «نود ترشيدا (في الاتفاق) يفوق بكثير ما شهدناه في الماضي». وحثت وكالات التصنيف الائتماني مصر مرارا على ممارسة المزيد من ضبط الانفاق العام في اطار الميزانية. وخفضت وكالة ستاندرد آند بوزز في ايار الماضي تصنيفها للديون الى مستوى الديون عالية المخاطر وذلك من رتبته الاستثمارية. في حين تصنف وكالة موديز تلك الديون عند مستوى الديون عالية المخاطر. بل ان تلك الديون صارت معرضة لمخاطر فقدان تصنيفها الاستثماري لدى وكالة فيتش اى.بي.سي.ايه.

وقالت وكالة ستاندرد آند بوزز في بيانهها الذي اصدرته في ايار ان مرونة السياسات المالية المصرية حد منها العبء الاجمالي للمديونية الحكومية العامة مع توقعات بارتفاع عجز الموازنة العامة للدولة لـ 5,3

مصرفيون: صعود اليورو قد يضر باحتياطيات مصر

من النقد الاجنبي وقد يؤدي لظهور سوق سوداء جديدة

سعر العملة الأوروبية مرتفع في الوقت الحالي كما يتوقع تراجعه حال انتعاش الاقتصاد الأمريكي.

وبالنسبة لسوق غير الرسمية لليورو قال نجم ان قيام سوق سوداء لليورو في مصر امر مستبعد في ظل عدم انتشار ثقافة اليورو وسيادة ثقافة الدولار مع عدم اعتياد الناس على التعامل مع اليورو على انه عملة

وحدث رئيس بنك الدلتا الدولي المصدرين وشركات السياحة على استغلال فرصة ارتفاع اليورو، مشيرا الى ان هذا هو الوقت المناسب لاقتحام المنتجات المصرية لاسواق الأوروبية

وحدث رئيس بنك الدلتا الدولي المصدرين وشركات السياحة على استغلال فرصة ارتفاع اليورو، مشيرا الى ان هذا هو الوقت المناسب لاقتحام المنتجات المصرية لاسواق الأوروبية

وحدث رئيس بنك الدلتا الدولي المصدرين وشركات السياحة على استغلال فرصة ارتفاع اليورو، مشيرا الى ان هذا هو الوقت المناسب لاقتحام المنتجات المصرية لاسواق الأوروبية

وحدث رئيس بنك الدلتا الدولي المصدرين وشركات السياحة على استغلال فرصة ارتفاع اليورو، مشيرا الى ان هذا هو الوقت المناسب لاقتحام المنتجات المصرية لاسواق الأوروبية

وحدث رئيس بنك الدلتا الدولي المصدرين وشركات السياحة على استغلال فرصة ارتفاع اليورو، مشيرا الى ان هذا هو الوقت المناسب لاقتحام المنتجات المصرية لاسواق الأوروبية

وحدث رئيس بنك الدلتا الدولي المصدرين وشركات السياحة على استغلال فرصة ارتفاع اليورو، مشيرا الى ان هذا هو الوقت المناسب لاقتحام المنتجات المصرية لاسواق الأوروبية

وحدث رئيس بنك الدلتا الدولي المصدرين وشركات السياحة على استغلال فرصة ارتفاع اليورو، مشيرا الى ان هذا هو الوقت المناسب لاقتحام المنتجات المصرية لاسواق الأوروبية

وحدث رئيس بنك الدلتا الدولي المصدرين وشركات السياحة على استغلال فرصة ارتفاع اليورو، مشيرا الى ان هذا هو الوقت المناسب لاقتحام المنتجات المصرية لاسواق الأوروبية

وحدث رئيس بنك الدلتا الدولي المصدرين وشركات السياحة على استغلال فرصة ارتفاع اليورو، مشيرا الى ان هذا هو الوقت المناسب لاقتحام المنتجات المصرية لاسواق الأوروبية

وحدث رئيس بنك الدلتا الدولي المصدرين وشركات السياحة على استغلال فرصة ارتفاع اليورو، مشيرا الى ان هذا هو الوقت المناسب لاقتحام المنتجات المصرية لاسواق الأوروبية

وحدث رئيس بنك الدلتا الدولي المصدرين وشركات السياحة على استغلال فرصة ارتفاع اليورو، مشيرا الى ان هذا هو الوقت المناسب لاقتحام المنتجات المصرية لاسواق الأوروبية

وحدث رئيس بنك الدلتا الدولي المصدرين وشركات السياحة على استغلال فرصة ارتفاع اليورو، مشيرا الى ان هذا هو الوقت المناسب لاقتحام المنتجات المصرية لاسواق الأوروبية

وحدث رئيس بنك الدلتا الدولي المصدرين وشركات السياحة على استغلال فرصة ارتفاع اليورو، مشيرا الى ان هذا هو الوقت المناسب لاقتحام المنتجات المصرية لاسواق الأوروبية

وحدث رئيس بنك الدلتا الدولي المصدرين وشركات السياحة على استغلال فرصة ارتفاع اليورو، مشيرا الى ان هذا هو الوقت المناسب لاقتحام المنتجات المصرية لاسواق الأوروبية

وحدث رئيس بنك الدلتا الدولي المصدرين وشركات السياحة على استغلال فرصة ارتفاع اليورو، مشيرا الى ان هذا هو الوقت المناسب لاقتحام المنتجات المصرية لاسواق الأوروبية

وحدث رئيس بنك الدلتا الدولي المصدرين وشركات السياحة على استغلال فرصة ارتفاع اليورو، مشيرا الى ان هذا هو الوقت المناسب لاقتحام المنتجات المصرية لاسواق الأوروبية

وحدث رئيس بنك الدلتا الدولي المصدرين وشركات السياحة على استغلال فرصة ارتفاع اليورو، مشيرا الى ان هذا هو الوقت المناسب لاقتحام المنتجات المصرية لاسواق الأوروبية

وحدث رئيس بنك الدلتا الدولي المصدرين وشركات السياحة على استغلال فرصة ارتفاع اليورو، مشيرا الى ان هذا هو الوقت المناسب لاقتحام المنتجات المصرية لاسواق الأوروبية

وحدث رئيس بنك الدلتا الدولي المصدرين وشركات السياحة على استغلال فرصة ارتفاع اليورو، مشيرا الى ان هذا هو الوقت المناسب لاقتحام المنتجات المصرية لاسواق الأوروبية

وحدث رئيس بنك الدلتا الدولي المصدرين وشركات السياحة على استغلال فرصة ارتفاع اليورو، مشيرا الى ان هذا هو الوقت المناسب لاقتحام المنتجات المصرية لاسواق الأوروبية

وحدث رئيس بنك الدلتا الدولي المصدرين وشركات السياحة على استغلال فرصة ارتفاع اليورو، مشيرا الى ان هذا هو الوقت المناسب لاقتحام المنتجات المصرية لاسواق الأوروبية

وحدث رئيس بنك الدلتا الدولي المصدرين وشركات السياحة على استغلال فرصة ارتفاع اليورو، مشيرا الى ان هذا هو الوقت المناسب لاقتحام المنتجات المصرية لاسواق الأوروبية

وحدث رئيس بنك الدلتا الدولي المصدرين وشركات السياحة على استغلال فرصة ارتفاع اليورو، مشيرا الى ان هذا هو الوقت المناسب لاقتحام المنتجات المصرية لاسواق الأوروبية

وحدث رئيس بنك الدلتا الدولي المصدرين وشركات السياحة على استغلال فرصة ارتفاع اليورو، مشيرا الى ان هذا هو الوقت المناسب لاقتحام المنتجات المصرية لاسواق الأوروبية

وحدث رئيس بنك الدلتا الدولي المصدرين وشركات السياحة على استغلال فرصة ارتفاع اليورو، مشيرا الى ان هذا هو الوقت المناسب لاقتحام المنتجات المصرية لاسواق الأوروبية

وحدث رئيس بنك الدلتا الدولي المصدرين وشركات السياحة على استغلال فرصة ارتفاع اليورو، مشيرا الى ان هذا هو الوقت المناسب لاقتحام المنتجات المصرية لاسواق الأوروبية

وحدث رئيس بنك الدلتا الدولي المصدرين وشركات السياحة على استغلال فرصة ارتفاع اليورو، مشيرا الى ان هذا هو الوقت المناسب لاقتحام المنتجات المصرية لاسواق الأوروبية

وحدث رئيس بنك الدلتا الدولي المصدرين وشركات السياحة على استغلال فرصة ارتفاع اليورو، مشيرا الى ان هذا هو الوقت المناسب لاقتحام المنتجات المصرية لاسواق الأوروبية

وحدث رئيس بنك الدلتا الدولي المصدرين وشركات السياحة على استغلال فرصة ارتفاع اليورو، مشيرا الى ان هذا هو الوقت المناسب لاقتحام المنتجات المصرية لاسواق الأوروبية

في المئة من قيمة الناتج المحلي الاجمالي في السنة المالية 2001/2002 والى خمسة في المئة في السنة المالية 2003/2002.

ويصعب الحصول على ارقام محددة بشأن الميزانية العامة التي يجري بانتظام تعديلها.

وقال عبد الفتاح الجبالي مستشار وزير المالية لرويتز ان اجمالي الانفاق العام المقرر للسنة المالية 2002/2003 يبلغ 141,6 مليار جنيه مصري، وهو المستوى الذي قال انه يزيد بنسبة 11 في المئة مقارنة بنظيره في السنة المالية 2001/2002.

واضاف انه يتوقع ان يبلغ عجز الموازنة العامة للدولة حوالي اربعة في المئة من اجمالي الناتج المحلي. وجدال الجبالي بان الانفاق العام مهم لتنشيط الاقتصاد الراكدة، «قال «انا نستغل ادواتنا لانعاش الاقتصاد، مضيقا ان من المنظر ان تساعد عملية اعادة هيكلة الهيئات العامة في تقليص انفاق الدولة.

وقالت كارين جابوتشيان الخبيرة الاقتصادية في بنك اى.ان.جي بارينغز غز في لندن ان المديونية مرتفعة للغاية نسبة اجمالي الدين العام الاجمالي الناتج المحلي في نهاية 2001/2002 حوالي 100 بالمئة، وانها تتسأب للارتفاع الى 103 بالمئة في السنة المالية

الاسريكي والفضائح التي تلاحق كبرى الشركات العالية وتدني اسعار الفوائد على الدولار الى 1,7 في المئة سنويا.

وقال احمد قورة عضو مجلس ادارة اتحاد البنوك والمدير العام لبنك الشركة المصرفية العربية الدولية ان احتياطيات مصر من النقد الاجنبي تتعرض لخسائر في ظل الارتفاع الاخير لليورو، مشيرا الى ان حجم الخسائر سيظل غير معروف مع عدم معرفة تركيبة سلة العملات المكونة للاحتياطيات النقدي.

وقال قورة ان هذه الخسائر ستكون «ورقية»، حال تعافي الدولار وعدم تغيير مكونات الاحتياطي الاجنبي، واضاف ان هذا امر وارد في ظل المحاولات القوية لدفع الدولار صعودا وضعف الاقتصادات الأوروبية.

واشار الى تهافت المضاربين على

شراء اليورو فيما ادى الى ارتفاع سعره بشكل ملحوظ في السوق غير الرسمية. وقال ان هناك اتجاهان من المودعين لتحويل ايداعهم الدولارية الى اليورو لتحقيق ارباح رأسمالية

وقال محمد البربري نائب محافظ البنك المركزي المصري السابق انه لا خطورة من ارتفاع اليورو على احتياطيات مصر من النقد الاجنبي. واضاف ان مصصر لا تخامر عند استثمار الاحتياطي في الخارج، مشيرا الى ان هناك ضوابط لاستثمار العام الاحتياطي من اهمها توافر عنصر الامن وتجنب المضاربة وامكانية التسييل في اي لحظة مع الحصول على سعر فائدة مناسب، وقال «ان تكوين سلة عملات يحتاج الى دراسة متأنية ومشابعة دقيقة لتحركات اسعار صرف العملات الرئيسية وهو ما يتبعه البنك المركزي المصري على حد علمي».

شراء اليورو فيما ادى الى ارتفاع سعره بشكل ملحوظ في السوق غير الرسمية. وقال ان هناك اتجاهان من المودعين لتحويل ايداعهم الدولارية الى اليورو لتحقيق ارباح رأسمالية

وقال محمد البربري نائب محافظ البنك المركزي المصري السابق انه لا خطورة من ارتفاع اليورو على احتياطيات مصر من النقد الاجنبي. واضاف ان مصصر لا تخامر عند استثمار الاحتياطي في الخارج، مشيرا الى ان هناك ضوابط لاستثمار العام الاحتياطي من اهمها توافر عنصر الامن وتجنب المضاربة وامكانية التسييل في اي لحظة مع الحصول على سعر فائدة مناسب، وقال «ان تكوين سلة عملات يحتاج الى دراسة متأنية ومشابعة دقيقة لتحركات اسعار صرف العملات الرئيسية وهو ما يتبعه البنك المركزي المصري على حد علمي».

شراء اليورو فيما ادى الى ارتفاع سعره بشكل ملحوظ في السوق غير الرسمية. وقال ان هناك اتجاهان من المودعين لتحويل ايداعهم الدولارية الى اليورو لتحقيق ارباح رأسمالية

وقال محمد البربري نائب محافظ البنك المركزي المصري السابق انه لا خطورة من ارتفاع اليورو على احتياطيات مصر من النقد الاجنبي. واضاف ان مصصر لا تخامر عند استثمار الاحتياطي في الخارج، مشيرا الى ان هناك ضوابط لاستثمار العام الاحتياطي من اهمها توافر عنصر الامن وتجنب المضاربة وامكانية التسييل في اي لحظة مع الحصول على سعر فائدة مناسب، وقال «ان تكوين سلة عملات يحتاج الى دراسة متأنية ومشابعة دقيقة لتحركات اسعار صرف العملات الرئيسية وهو ما يتبعه البنك المركزي المصري على حد علمي».

شراء اليورو فيما ادى الى ارتفاع سعره بشكل ملحوظ في السوق غير الرسمية. وقال ان هناك اتجاهان من المودعين لتحويل ايداعهم الدولارية الى اليورو لتحقيق ارباح رأسمالية

وقال محمد البربري نائب محافظ البنك المركزي المصري السابق انه لا خطورة من ارتفاع اليورو على احتياطيات مصر من النقد الاجنبي. واضاف ان مصصر لا تخامر عند استثمار الاحتياطي في الخارج، مشيرا الى ان هناك ضوابط لاستثمار العام الاحتياطي من اهمها توافر عنصر الامن وتجنب المضاربة وامكانية التسييل في اي لحظة مع الحصول على سعر فائدة مناسب، وقال «ان تكوين سلة عملات يحتاج الى دراسة متأنية ومشابعة دقيقة لتحركات اسعار صرف العملات الرئيسية وهو ما يتبعه البنك المركزي المصري على حد علمي».

شراء اليورو فيما ادى الى ارتفاع سعره بشكل ملحوظ في السوق غير الرسمية. وقال ان هناك اتجاهان من المودعين لتحويل ايداعهم الدولارية الى اليورو لتحقيق ارباح رأسمالية

وقال محمد البربري نائب محافظ البنك المركزي المصري السابق انه لا خطورة من ارتفاع اليورو على احتياطيات مصر من النقد الاجنبي. واضاف ان مصصر لا تخامر عند استثمار الاحتياطي في الخارج، مشيرا الى ان هناك ضوابط لاستثمار العام الاحتياطي من اهمها توافر عنصر الامن وتجنب المضاربة وامكانية التسييل في اي لحظة مع الحصول على سعر فائدة مناسب، وقال «ان تكوين سلة عملات يحتاج الى دراسة متأنية ومشابعة دقيقة لتحركات اسعار صرف العملات الرئيسية وهو ما يتبعه البنك المركزي المصري على حد علمي».

شراء اليورو فيما ادى الى ارتفاع سعره بشكل ملحوظ في السوق غير الرسمية. وقال ان هناك اتجاهان من المودعين لتحويل ايداعهم الدولارية الى اليورو لتحقيق ارباح رأسمالية

وقال محمد البربري نائب محافظ البنك المركزي المصري السابق انه لا خطورة من ارتفاع اليورو على احتياطيات مصر من النقد الاجنبي. واضاف ان مصصر لا تخامر عند استثمار الاحتياطي في الخارج، مشيرا الى ان هناك ضوابط لاستثمار العام الاحتياطي من اهمها توافر عنصر الامن وتجنب المضاربة وامكانية التسييل في اي لحظة مع الحصول على سعر فائدة مناسب، وقال «ان تكوين سلة عملات يحتاج الى دراسة متأنية ومشابعة دقيقة لتحركات اسعار صرف العملات الرئيسية وهو ما يتبعه البنك المركزي المصري على حد علمي».

شراء اليورو فيما ادى الى ارتفاع سعره بشكل ملحوظ في السوق غير الرسمية. وقال ان هناك اتجاهان من المودعين لتحويل ايداعهم الدولارية الى اليورو لتحقيق ارباح رأسمالية

وقال محمد البربري نائب محافظ البنك المركزي المصري السابق انه لا خطورة من ارتفاع اليورو على احتياطيات مصر من النقد الاجنبي. واضاف ان مصصر لا تخامر عند استثمار الاحتياطي في الخارج، مشيرا الى ان هناك ضوابط لاستثمار العام الاحتياطي من اهمها توافر عنصر الامن وتجنب المضاربة وامكانية التسييل في اي لحظة مع الحصول على سعر فائدة مناسب، وقال «ان تكوين سلة عملات يحتاج الى دراسة متأنية ومشابعة دقيقة لتحركات اسعار صرف العملات الرئيسية وهو ما يتبعه البنك المركزي المصري على حد علمي».

شراء اليورو فيما ادى الى ارتفاع سعره بشكل ملحوظ في السوق غير الرسمية. وقال ان هناك اتجاهان من المودعين لتحويل ايداعهم الدولارية الى اليورو لتحقيق ارباح رأسمالية

وقال محمد البربري نائب محافظ البنك المركزي المصري السابق انه لا خطورة من ارتفاع اليورو على احتياطيات مصر من النقد الاجنبي. واضاف ان مصصر لا تخامر عند استثمار الاحتياطي في الخارج، مشيرا الى ان هناك ضوابط لاستثمار العام الاحتياطي من اهمها توافر عنصر الامن وتجنب المضاربة وامكانية التسييل في اي لحظة مع الحصول على سعر فائدة مناسب، وقال «ان تكوين سلة عملات يحتاج الى دراسة متأنية ومشابعة دقيقة لتحركات اسعار صرف العملات الرئيسية وهو ما يتبعه البنك المركزي المصري على حد علمي».

شراء اليورو فيما ادى الى ارتفاع سعره بشكل ملحوظ في السوق غير الرسمية. وقال ان هناك اتجاهان من المودعين لتحويل ايداعهم الدولارية الى اليورو لتحقيق ارباح رأسمالية

وقال محمد البربري نائب محافظ البنك المركزي المصري السابق انه لا خطورة من ارتفاع اليورو على احتياطيات مصر من النقد الاجنبي. واضاف ان مصصر لا تخامر عند استثمار الاحتياطي في الخارج، مشيرا الى ان هناك ضوابط لاستثمار العام الاحتياطي من اهمها توافر عنصر الامن وتجنب المضاربة وامكانية التسييل في اي لحظة مع الحصول على سعر فائدة مناسب، وقال «ان تكوين سلة عملات يحتاج الى دراسة متأنية ومشابعة دقيقة لتحركات اسعار صرف العملات الرئيسية وهو ما يتبعه البنك المركزي المصري على حد علمي».

شراء اليورو فيما ادى الى ارتفاع سعره بشكل ملحوظ في السوق غير الرسمية. وقال ان هناك اتجاهان من المودعين لتحويل ايداعهم الدولارية الى اليورو لتحقيق ارباح رأسمالية

وقال محمد البربري نائب محافظ البنك المركزي المصري السابق انه لا خطورة من ارتفاع اليورو على احتياطيات مصر من النقد الاجنبي. واضاف ان مصصر لا تخامر عند استثمار الاحتياطي في الخارج، مشيرا الى ان هناك ضوابط لاستثمار العام الاحتياطي من اهمها توافر عنصر الامن وتجنب المضاربة وامكانية التسييل في اي لحظة مع الحصول على سعر فائدة مناسب، وقال «ان تكوين سلة عملات يحتاج الى دراسة متأنية ومشابعة دقيقة لتحركات اسعار صرف العملات الرئيسية وهو ما يتبعه البنك المركزي المصري على حد علمي».

شراء اليورو فيما ادى الى ارتفاع سعره بشكل ملحوظ في السوق غير الرسمية. وقال ان هناك اتجاهان من المودعين لتحويل ايداعهم الدولارية الى اليورو لتحقيق ارباح رأسمالية

وقال محمد البربري نائب محافظ البنك المركزي المصري السابق انه لا خطورة من ارتفاع اليورو على احتياطيات مصر من النقد الاجنبي. واضاف ان مصصر لا تخامر عند استثمار الاحتياطي في الخارج، مشيرا الى ان هناك ضوابط لاستثمار العام الاحتياطي من اهمها توافر عنصر الامن وتجنب المضاربة وامكانية التسييل في اي لحظة مع الحصول على سعر فائدة مناسب، وقال «ان تكوين سلة عملات يحتاج الى دراسة متأنية ومشابعة دقيقة لتحركات اسعار صرف العملات الرئيسية وهو ما يتبعه البنك المركزي المصري على حد علمي».

شراء اليورو فيما ادى الى ارتفاع سعره بشكل ملحوظ في السوق غير الرسمية. وقال ان هناك اتجاهان من المودعين لتحويل ايداعهم الدولارية الى اليورو لتحقيق ارباح رأسمالية

وقال محمد البربري نائب محافظ البنك المركزي المصري السابق انه لا خطورة من ارتفاع اليورو على احتياطيات مصر من النقد الاجنبي. واضاف ان مصصر لا تخامر عند استثمار الاحتياطي في الخارج، مشيرا الى ان هناك ضوابط لاستثمار العام الاحتياطي من اهمها توافر عنصر الامن وتجنب المضاربة وامكانية التسييل في اي لحظة مع الحصول على سعر فائدة مناسب، وقال «ان تكوين سلة عملات يحتاج الى دراسة متأنية ومشابعة دقيقة لتحركات اسعار صرف العملات الرئيسية وهو ما يتبعه البنك المركزي المصري على حد علمي».

شراء اليورو فيما ادى الى ارتفاع سعره بشكل ملحوظ في السوق غير الرسمية. وقال ان هناك اتجاهان من المودعين لتحويل ايداعهم الدولارية الى اليورو لتحقيق ارباح رأسمالية

وقال محمد البربري نائب محافظ البنك المركزي المصري السابق انه لا خطورة من ارتفاع اليورو على احتياطيات مصر من النقد الاجنبي. واضاف ان مصصر لا تخامر عند استثمار الاحتياطي في الخارج، مشيرا الى ان هناك ضوابط لاستثمار العام الاحتياطي من اهمها توافر عنصر الامن وتجنب المضاربة وامكانية التسييل في اي لحظة مع الحصول على سعر فائدة مناسب، وقال «ان تكوين سلة عملات يحتاج الى دراسة متأنية ومشابعة دقيقة لتحركات اسعار صرف العملات الرئيسية وهو ما يتبعه البنك المركزي المصري على حد علمي».

شراء اليورو فيما ادى الى ارتفاع سعره بشكل ملحوظ في السوق غير الرسمية. وقال ان هناك اتجاهان من المودعين لتحويل ايداعهم الدولارية الى اليورو لتحقيق ارباح رأسمالية

وقال محمد البربري نائب محافظ البنك المركزي المصري السابق انه لا خطورة من ارتفاع اليورو على احتياطيات مصر من النقد الاجنبي. واضاف ان مصصر لا تخامر عند استثمار الاحتياطي في الخارج، مشيرا الى ان هناك ضوابط لاستثمار العام الاحتياطي من اهمها توافر عنصر الامن وتجنب المضاربة وامكانية التسييل في اي لحظة مع الحصول على سعر فائدة مناسب، وقال «ان تكوين سلة عملات يحتاج الى دراسة متأنية ومشابعة دقيقة لتحركات اسعار صرف العملات الرئيسية وهو ما يتبعه البنك المركزي المصري على حد علمي».

شراء اليورو فيما ادى الى ارتفاع سعره بشكل ملحوظ في السوق غير الرسمية. وقال ان هناك اتجاهان من المودعين لتحويل ايداعهم الدولارية الى اليورو لتحقيق ارباح رأسمالية

وقال محمد البربري نائب محافظ البنك المركزي المصري السابق انه لا خطورة من ارتفاع اليورو على احتياطيات مصر من النقد الاجنبي. واضاف ان مصصر لا تخامر عند استثمار الاحتياطي في الخارج، مشيرا الى ان هناك ضوابط لاستثمار العام الاحتياطي من اهمها توافر عنصر الامن وتجنب المضاربة وامكانية التسييل في اي لحظة مع الحصول على سعر فائدة مناسب، وقال «ان تكوين سلة عملات يحتاج الى دراسة متأنية ومشابعة دقيقة لتحركات اسعار صرف العملات الرئيسية وهو ما يتبعه البنك المركزي المصري على حد علمي».

شراء اليورو فيما ادى الى ارتفاع سعره بشكل ملحوظ في السوق غير الرسمية. وقال ان هناك اتجاهان من المودعين لتحويل ايداعهم الدولارية الى اليورو لتحقيق ارباح رأسمالية

وقال محمد البربري نائب محافظ البنك المركزي المصري السابق انه لا خطورة من ارتفاع اليورو على احتياطيات مصر من النقد الاجنبي. واضاف ان مصصر لا تخامر عند استثمار الاحتياطي في الخارج، مشيرا الى ان هناك ضوابط لاستثمار العام الاحتياطي من اهمها توافر عنصر الامن وتجنب المضاربة وامكانية التسييل في اي لحظة مع الحصول على سعر فائدة مناسب، وقال «ان تكوين سلة عملات يحتاج الى دراسة متأنية ومشابعة دقيقة لتحركات اسعار صرف العملات الرئيسية وهو ما يتبعه البنك المركزي المصري على حد علمي».



محللون يدعون مصر لضبط عجز الموازنة العامة

ويحذرون من احتمال خفض اكير لجدارتها الإئتمانية

في المئة من قيمة الناتج المحلي الاجمالي في السنة المالية 2001/2002 والى خمسة في المئة في السنة المالية 2003/2002.

ويصعب الحصول على ارقام محددة بشأن الميزانية العامة التي يجري بانتظام تعديلها.

وقال عبد الفتاح الجبالي مستشار وزير المالية لرويتز ان اجمالي الانفاق العام المقرر للسنة المالية 2002/2003 يبلغ 141,6 مليار جنيه مصري، وهو المستوى الذي قال انه يزيد بنسبة 11 في المئة مقارنة بنظيره في السنة المالية 2001/2002.

واضاف انه يتوقع ان يبلغ عجز الموازنة العامة للدولة حوالي اربعة في المئة من اجمالي الناتج المحلي. وجدال الجبالي بان الانفاق العام مهم لتنشيط الاقتصاد الراكدة، «قال «انا نستغل ادواتنا لانعاش الاقتصاد، مضيقا ان من المنظر ان تساعد عملية اعادة هيكلة الهيئات العامة في تقليص انفاق الدولة.

وقالت كارين جابوتشيان الخبيرة الاقتصادية في بنك اى.ان.جي بارينغز غز في لندن ان المديونية مرتفعة للغاية نسبة اجمالي الدين العام الاجمالي الناتج المحلي في نهاية 2001/2002 حوالي 100 بالمئة، وانها تتسأب للارتفاع الى 103 بالمئة في السنة المالية

الاسريكي والفضائح التي تلاحق كبرى الشركات العالية وتدني اسعار الفوائد على الدولار الى 1,7 في المئة سنويا.

وقال احمد قورة عضو مجلس ادارة اتحاد البنوك والمدير العام لبنك الشركة المصرفية العربية الدولية ان احتياطيات مصر من النقد الاجنبي تتعرض لخسائر في ظل الارتفاع الاخير لليورو، مشيرا الى ان حجم الخسائر سيظل غير معروف مع عدم معرفة تركيبة سلة العملات المكونة للاحتياطيات النقدي.

وقال قورة ان هذه الخسائر ستكون «ورقية»، حال تعافي الدولار وعدم تغيير مكونات الاحتياطي الاجنبي، واضاف ان هذا امر وارد في ظل المحاولات القوية لدفع الدولار صعودا وضعف الاقتصادات الأوروبية.

واشار الى تهافت المضاربين على

شراء اليورو فيما ادى الى ارتفاع سعره بشكل ملحوظ في السوق غير الرسمية. وقال ان هناك اتجاهان من المودعين لتحويل ايداعهم الدولارية الى اليورو لتحقيق ارباح رأسمالية

وقال محمد البربري نائب محافظ البنك المركزي المصري السابق انه لا خطورة من ارتفاع اليورو على احتياطيات مصر من النقد الاجنبي. واضاف ان مصصر لا تخامر عند استثمار الاحتياطي في الخارج، مشيرا الى ان هناك ضوابط لاستثمار العام الاحتياطي من اهمها توافر عنصر الامن وتجنب المضاربة وامكانية التسييل في اي لحظة مع الحصول على سعر فائدة مناسب، وقال «ان تكوين سلة عملات يحتاج



توقع الغاء العراق الرسم الاضافي المفروض على المبيعات يسهم بهبوط صادراته النفطية

■ نيقوسيا - اف ب: افادت نشرة ميدل ايست ايكونوميك سيرفي (ميس) الاقتصادية المتخصصة في عددها الاخير الذي يصدر اليوم الاثنين ان صادرات النفط العراقية، التي تشهد تراجعاً بسبب آلية تثبيت الاسعار بأثر رجعي، تأثرت من جراء شائعات حول الغاء المبلغ غير المشروع من صادرات النفط. وقالت النشرة المتخصصة ان «مبلا إلى تأخير الحصولات برز في صفوف الزبائن التجاريين لخط كركوك (شمال العراق) الذين قرروا الانتظار حتى آب (اغسطس) لتحميل شحناتهم بدلاً من المجازفة بدفع مبلغ قد يتم الغاؤه لاحقاً». وأضافت النشرة الصادرة في نيقوسيا ان مشكلة تراجع حجم المبيعات العراقية «تفاقمت بسبب شائعات حول الغاء وشيك المبلغ الـ 15 سنتاً ما حمل الزبائن على الانتظار لتتضح صادرات النفط في اطار برنامج النفط وتراجعته صادرات النفط في اطار برنامج النفط مقابل الغذاء الـ 1,24 مليون برميل يومياً خلال النصف

الاول من العام الحالي مقابل 2,2 مليون برميل يومياً المقررة اصلاً من قبل السلطات النفطية العراقية. ودفع ذلك هيئة التسويق النفطية العراقية (سومو) الى خفض المبلغ الذي تحصل عليه بصورة غير مشروعة من الصادرات النفطية بـ 15 سنتاً للبرميل لجميع الدول والذي كان سابقاً محمداً بـ 30 سنتاً للمبيعات المخصصة للولايات المتحدة و 25 سنتاً للمبيعات المخصصة لاروبا. وفي العام الماضي فرضت الولايات المتحدة وبريطانيا على لجنة العقوبات سياسة تثبيت الاسعار رداً على محاولات العراق للحصول على مبلغ غير مشروع من صادراته النفطية. وكان وزير النفط العراقي عامر محمد رشيد اعلن نهاية ايار (مايو) ان الاسلوب المتبع حالياً من قبل الامم المتحدة والذي ادخلته الولايات المتحدة في تسعيرة النفط العراقي يجعل عن عملية شراء النفط العراقي مغامرة ومخاطرة تبعد المشترين عنه.

صحيفة: نيجيريا قد تهدد بالانسحاب من اوبك تمهيدا لزيادة انتاجها

■ لندن - اف ب: ذكرت صحيفة (ني انديبندينت اون صندي) البريطانية أمس الأحد ان نيجيريا قد تكون على وشك الانسحاب من منظمة الدول المصدرة للنفط (اوبك)، وهي خطوة من شأنها ان تثير أزمة في الاسواق النفطية. وقالت الصحيفة استناداً الى مصادر مقربة من اوبك ان نيجيريا، التي تعد خامس اكبر منتج للنفط داخل المنظمة، قد تهدد بالخروج من المنظمة النفطية اثناء لقائها السنوي المقرر عقده في اواسكا (اليابان) في ايلول (سبتمبر) المقبل.

شركة تايلاندية تنقب عن النفط والغاز بعمان

■ مسقط - رويترز: ذكرت وكالة الانباء العمانية الرسمية ان سلطنة عمان منحت أمس الأحد شركة الطاقة التايلاندية العملاقة بي.تي.تي حقوق تنقيب عن النفط والغاز الطبيعي في منطقة امتياز تبلغ مساحتها 1162 كيلومتراً مربعاً في شمال السلطنة. وقالت الوكالة ان الاتفاق بين الحكومة العمانية وبي.تي.تي يعطي الشركة التايلاندية فترة تنقيب اولية تستمر ثلاث سنوات. وقدرت الوكالة حجم استثمارات بي.تي.تي في الامتياز بأكثر من 19 مليون دولار. وأضافت ان هذا هو اول امتياز عماني تحصل عليه شركة تايلاندية. وقد منحت السلطنة شركات اجنبية حقوق تنقيب عن النفط في اربع مناطق امتياز هذا العام.

الاتحاد الأوروبي يسعى لانجاح قمة الارض بجوهانسبرغ وتجنب الاصطدام بأمريكا

■ سويندربورغ - رويترز: قال الاقتصاد الأوروبي أمس الأحد انه سيؤدي جهوداً دبلوماسية لضمان نجاح قمة الارض الشهر المقبل والخروج بأهداف واضحة تسعى لحماية البيئة ومكافحة الفقر في نفس الوقت. واختتم وزراء البيئة في الاتحاد الأوروبي ودول اوروبا الشرقية المرشحة للانضمام الى الاتحاد مناقشات لاعداد للقمعة العمانية للتنمية المستدامة التي ستعقد في جوهانسبرغ بجنوب أفريقيا الشهر المقبل من المحتمل ان تنور خلالها علاقات بين الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة.

وقالت وزارة البيئة النمركية التي ترأس الاتحاد في مسودة بيان «على الاتحاد الأوروبي ان يلعب دوراً نشطاً وان يخلق جسراً من الثقة ويتولى القيادة بهدف التوصل الى اتفاق عالمي في جوهانسبرغ». لكن بينما تتولى اوروبا للدعوة الى اتخاذ اجراء قوي متعدد الاطراف، فان من المرجح ان تقاوم واشنطن تبني اهداف ملزمة مما قد يعطي الفرصة للدول النامية لانتقاد عدم تحرك الدول الغنية. وقال دبلوماسيون حضروا المحادثات ان التوصل لعلان سياسي وخطه عمل مستهدفان بيان كيف يمكن للعالم انتعاش ملايين البشر من

الغاز في بنغلادش لا يكفي للتصدير

■ دكا - رويترز: قالت صحف أمس الأحد ان الغاز الطبيعي في بنغلادش لا يكفي للتصدير على الرغم من الضغوط التي تمارسها شركات نفط دولية وجهات مانحة للمعونة. وقالت صحيفة (ديلي ستار) ان اللجنة الوطنية لاستغلال الغاز الطبيعي وهي هيئة حكومية معينة وافقت «بالاجماع» في اجتماع عقد أمس الاول على الابقاء على احتياطات الغاز الراهنة للاستهلاك المحلي فقط وعدم بحث مسألة تصدير الغاز عبر خطوط انابيب الا في حالة التوصل الى مزيد من الاكتشافات. ونقلت الصحيفة عن عضو في تلك اللجنة لم تذكر اسمه قوله «توصلت اعضاء اللجنة الى اجماع على ان احتياطات الغاز الراهنة لا تكفي لتصدير اي كميات الان». ونقلت الصحيفة عن العضو قوله ايضا ان احتياطات البلاد المؤكدة من الغاز التي تبلغ 15 تريليون قدم مكعب لا تكفي لتلبية الطلب المحلي خلال العامين المقبلين. ومن المرجح ان ترفع اللجنة المؤلفة من تسعة خبراء مستقلين في قطاع الطاقة تقريرها الى الحكومة في الاسبوع المقبل وتدرس بنغلادش حالياً اقتراحاً من شركة اونوكال كورب النفطية الأمريكية لتصدير الغاز.

مفاوضات السعودية مع شركائها الاجانب بمبادرة الغاز تصل الى طريق مسدود

■ نيقوسيا - اف ب: افادت نشرة ميدل ايست ايكونوميك سورفي (ميس) الاقتصادية المتخصصة في عددها للاثنين ان المفاوضات بين السعودية وشركائها الاجانب في المشاريع الثلاثة للغاز في طريق مسدود، ما قد يدفع الرياض الى إعادة هيكلة هذه المشاريع التي تتطلب استثمارات بقيمة 25 مليار دولار. وأضافت النشرة المتخصصة التي تصدر في نيقوسيا ان المفاوضات المتعلقة بهذه المشاريع «في طريق مسدود، ما يجعل مستقبل هذه المشاريع في وضعها الحالي غامضاً. وبالتالي ستتم إعادة هيكلة مجمل المشاريع». وأضاف المصدر ان المحادثات التي جرت في 14 و 15 تموز (يوليو) في

جدة بين لجنة المفاوضات السعودية برئاسة وزير الخارجية الامير سعود الفيصل وبين شركتي اكسون موبيل وشل فشلت في ردم الهوة بين الجانبين. وتابع المصدر ان «ميس حصلت على معلومات مفادها ان بعض الشركات «بينها تلك المشاركة في المفاوضات» تقوم بنقل موظفيها الى مناطق اخرى في السعودية». وفي حزيران (يونيو) 2001، وافقت الرياض على عروض لشركتي اكسون موبيل وشل وست شركات غربية اخرى. لكن توقيع الاتفاق النهائي بهذا الشأن ارجى مرتين بسبب خلافات عميقة بين الطرفين. ومثلت النسب العالية للرسوم التي يطالب بها السعوديون (بلغت احياناً 85 بالمئة) بالإضافة الى

نظمي أوجي يشتري 10% من اسهم بنك الاردن

■ عمان - رويترز: قال متعاملون ان الاسهم في بورصة عمان الاردنية هبطت في بداية اسبوع التداول امس الأحد في تعاملات هيمن عليها شراء مستثمر بريطاني عراقي المولد حصة اقلية في بنك الاردن. وتراجع مؤشر سوق عمان المالي المؤلف من اسهم 70 شركة والمرجح بالقيمة السوقية للاسهم المتداولة في البورصة بنسبة 0,45 في المئة ليلغق على 190,07 نقطة بعد تداول قيمته حوالي 12,8 مليون دينار (18 مليون دولار). وهيمن سهم بنك الاردن على حركة التداول مع شراء رجل الاعمال نظمي أوجي حوالي عشرة في المئة من رأسمال البنك في صفقة واحدة كبيرة. ويملك أوجي اكبر فندق في البلاد في اطار استثمار قيمته اكثر من 180 مليون دولار. وارتفع سهم بنك الاردن بنسبة 0,39 في المئة ليلغق على 2,55 دينار في صفقة شملت 3,5 مليون سهم قيمتها 9,1 مليون دينار (13 مليون دولار). وتسببت المعنويات السلبية بشأن مستقبل البنك، الشريك التجاري الرئيسي للمملكة، وسط تواصل التهديدات الأمريكية في احجام كثير من المستثمرين عن المشاركة في التعاملات في السوق الاوسع. وقال وجدي الخامرة رئيس التداول في مجموعة اطلس للاستثمار «يتوخى بعض المستثمرين الحذر بشأن تكوين مراكز انتظاراً لتطورات جديدة بشأن العراق وعلى صعيد الشركات». والحققت المعنويات السلبية الضرر بسهم شركة مناجم الفوسفات الاردنية الذي خسّر جانبا في المكاسب التي حققها الاسبوع الماضي في اعقاب تزايد الأمل في خطوة حكومية متوقعة لبيع حصة كبيرة من اسهم تلك الشركة التي تملك الدولة اقلية اسهمها. وتراجع سهم الشركة بنسبة 1,40 في المئة ليلغق على 2,12 دينار. كما تعرضت اسهم شركات الادوية البارزة التي عززت مبيعاتها للعراق هذا العام لبعض عمليات البيع من جانب مستثمرين قلقين. الدولار يساوي 0,709 دينار.

انخفاض حاد في ارباح سابك السعودية

■ الرياض - رويترز: قالت الشركة السعودية للصناعات الاساسية (سابك) أمس الأحد ان صافي ارباحها في النصف الاول من العام هبط الى 985 مليون ريال (262,7 مليون دولار) من 1,5 مليار ريال (400 مليون دولار) قبل عام. وقالت سابك في بيان ان صافي ارباحها في الربع الثاني ارتفع الى 680 مليون ريال من 304 ملايين في الربع الاول من 2002. وعزا محمد الماضي عضو مجلس الادارة للتدبّر في سابك ارتفاع الارباح في الربع الثاني من العام الى «تحسن طفيف» في اسعار البتروكيماويات ولكن قال ان الاسعار لا تزال اقل مما كانت عليه في النصف الاول من عام 2001. وقال الماضي ان اجمالي الانتاج في اول ستة اشهر من عام 2002 زاد اربعة بالمئة الى 17,8 مليون طن مقارنة مع نفس الفترة من العام الماضي. وعلان الماضي انه يتوقع مزيداً من التراجع في اسعار البتروكيماويات خلال الفصل الثالث بسبب الوضع في الاسواق العالمية. وتملك الحكومة السعودية 70 بالمئة في سابك التي تنتج اكثر من 35 مليون طن سنوياً. وتدير سابك 16 مجتمعاً مع شركات دولية لانتاج البتروكيماويات والاسمدة والصابون والبلاستيك. وتملك سابك التي استمدت في 1976 ويوزيد رأسمالها على اربعة مليارات دولار وتتجاوز قيمة أصولها 24 مليار دولار، 18 فرعاً في السعودية ويبلغ مجموع مصانعها 93 مصنعا. وتشكل الصناعات البتروكيماوية النشاط الاساسي للمجموعة التي تعمل ايضا في صناعة التعدين. يذكر انه في نيسان (ابريل) اشترت سابك قطاع البتروكيماويات للمجموعة الهولندية دي.اس. ام بقيمة 2,25 مليار يورو. وبفضل هذه الصفقة أصبحت سابك في المرتبة الحادية عشرة بعد ان كانت في المرتبة الثانية والعشرين بين منتجي المواد البتروكيماوية في العالم. الدولار يساوي 3,75 ريال.

الصدوق العربي للانماء يقرض سورية 48 مليون دولار

■ الكويت - رويترز: وقعت سورية أمس الأحد اتفاقين للحصول على قرضين مسيرين مع الصدوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي قيمتهما 48 مليون دولار. وقال الصدوق ومقره الكويت في بيان ان القرضين البالغ قيمتهما 14,5 مليون دينار كويتي (48 مليون دولار) سيساهمان في تمويل مشروعات كهربائية في مدن صناعية سورية ومشروع زراعي سيركز ايضا على مساعدة المرأة. وتبلغ الفائدة المستحقة على القرضين اللذين تبلغ مدتهما 22 عاماً 4,5 في المئة. ويرفع هذا الاتفاقان القيمة المتبقية للقرض الصدوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي لتمويل مشروعات تنمية في سورية الى 513,975 مليون دينار (1,7 مليار دولار). وقد تأسس الصدوق في عام 1968 لتشجيع مشروعات التنمية بالمنطقة الا انه لم يبدأ في تقديم القروض الا في عام 1974.

الكويت تعزز خصخصة مصنع لتكليس فحم الكوك

■ الكويت - رويترز: بدأت مؤسسة النفط الكويتية عملية خصخصة مصنع لتكليس فحم الكوك منشطة بذلك برنامجاً طال انتظاره لفتح مجالات جديدة في قطاع النفط الحيوي امام القطاع الخاص. وقالت مؤسسة غلوبال انفستمنت هاروس أمس الأحد في بيان ان مؤسسة البترول الكويتية فوزتها بتقديم المشورة المالية للخصخصة هذا المنصف الذي تبلغ طاقته الانتاجية 300 ألف طن سنوياً. وتتولى مؤسسة البترول الكويتية وهي واحدة من اكبر الشركات النفطية في العالم ادارة القطاع النفطي لتلك الدولة العضو في اوبك اضافة الى شركة افالات نفط كما تتولى التنقيب عن النفط في الخارج ولها شبكة واسعة في قطاع الحصب النفطي تشمل خمسة الاف محطة وقود في اوروبا ومصافي تكرير. وقالت غلوبال «مصنع تكليس فحم الكوك واحد من مشروعات عامة كثيرة تهتم مؤسسة البترول الكويتية بطرحها للقطاع الخاص». وواجهت خطة للخصخصة بعض محطات الوقود التابعة لمؤسسة البترول الكويتية في الكويت عراقيل كثيرة وارجئت مرات عديدة على مدار السنوات الخمس الماضية. ويستغل مصنع كوك البترول المنتج في مصفاة عبد الله وهي واحدة بين ثلاث مصافي في البلاد. ويستخدم انتاج المصنع اساساً في صناعة الالومنيوم.

شركات عالمية تستثمر في مصر

200 مليون دولار لانتاج غاز البروبلين

■ السويس (مصر) - رويترز: قال مسؤول بجهاز تنمية شمال غرب خليج السويس في مصر أمس الأحد ان شركة الشرقيون للتكيمياويات اتفقت مع شركات عالمية على اقامة مشروع ضخخ لانتاج غاز البروبلين باستثمارات تصل الى نحو 200 مليون دولار. وقال المسؤول الذي طلب عدم نشر اسمه لرويتزر «المشروع سيقام بالمنطقة التاسعة شمال غرب خليج السويس والخصخصة لشركة الشرقيون وبمشاركة رؤوس اموال عالمية لم يفضح عنها». وأضاف ان المشروع سيقوم بانتاج نحو مليون طن سنوياً من غاز البروبلين والبولي بروبيلن اللذين يدخلان في الصناعات البلاستيكية واوراق التغليف والايات الصناعية. وتابع ان المشروع سيقوم بتصدير نحو نصف انتاجه الى الخارج والباقي سيرطخ في السوق المحلية.

بوش يدعو الكونغرس للتحرك السريع لتشديد قوانين تدقيق حسابات الشركات

التشريعي كل هذا الوقت». وأضاف «ادعو مجدداً الكونغرس الى تبني قانون قبل انتهاء الدورة البرلمانية نهاية آب (اغسطس)». الخاصة بتدقيق حسابات الشركات الأمريكية قبل نهاية آب (اغسطس) بهدف استعادة ثقة المستثمرين. وقال بوش في كلمته الاسبوعية التي تبثها الاذاعة والتلفزيون «على الكونغرس، في الوقت الذي يشارف فيه على نهاية دورته البرلمانية، ان يتخذ اجراءات حاسمة للتهوض بالامن الاقتصادي للامريكيين». وتبنى كل من مجلسي النواب والشيوخ قانوناً يعدل اجراءات الحاسبة في المؤسسات بهدف رفع مستوى الشفافية وتشديد العقوبات ازاء رؤساء مجلس الادارة غير الامناء. واعتبر بوش مهلة الشهرين التي تحدث عنها بعض البرلمانيين لانتهاء من نص تشريعي طويلاً جداً ورائه «لا يوجد سبب ليجتطلب المسار

التشريعي كل هذا الوقت». وأضاف «ادعو مجدداً الكونغرس الى تبني قانون قبل انتهاء الدورة البرلمانية نهاية آب (اغسطس)». الخاصة بتدقيق حسابات الشركات الأمريكية قبل نهاية آب (اغسطس) بهدف استعادة ثقة المستثمرين. وقال بوش في كلمته الاسبوعية التي تبثها الاذاعة والتلفزيون «على الكونغرس، في الوقت الذي يشارف فيه على نهاية دورته البرلمانية، ان يتخذ اجراءات حاسمة للتهوض بالامن الاقتصادي للامريكيين». وتبنى كل من مجلسي النواب والشيوخ قانوناً يعدل اجراءات الحاسبة في المؤسسات بهدف رفع مستوى الشفافية وتشديد العقوبات ازاء رؤساء مجلس الادارة غير الامناء. واعتبر بوش مهلة الشهرين التي تحدث عنها بعض البرلمانيين لانتهاء من نص تشريعي طويلاً جداً ورائه «لا يوجد سبب ليجتطلب المسار

التشريعي كل هذا الوقت». وأضاف «ادعو مجدداً الكونغرس الى تبني قانون قبل انتهاء الدورة البرلمانية نهاية آب (اغسطس)». الخاصة بتدقيق حسابات الشركات الأمريكية قبل نهاية آب (اغسطس) بهدف استعادة ثقة المستثمرين. وقال بوش في كلمته الاسبوعية التي تبثها الاذاعة والتلفزيون «على الكونغرس، في الوقت الذي يشارف فيه على نهاية دورته البرلمانية، ان يتخذ اجراءات حاسمة للتهوض بالامن الاقتصادي للامريكيين». وتبنى كل من مجلسي النواب والشيوخ قانوناً يعدل اجراءات الحاسبة في المؤسسات بهدف رفع مستوى الشفافية وتشديد العقوبات ازاء رؤساء مجلس الادارة غير الامناء. واعتبر بوش مهلة الشهرين التي تحدث عنها بعض البرلمانيين لانتهاء من نص تشريعي طويلاً جداً ورائه «لا يوجد سبب ليجتطلب المسار

البيت الابيض: العناصر الاساسية للاقتصاد قوية رغم استمرار هبوط الاسهم

■ واشنطن - رويترز: قال البيت الابيض انه مازال يعتقد ان عناصر الاقتصاد الأمريكي مازالت قوية رغم الهبوط الكبير في اسعار الاسهم. وقالت كلير بوكان المتحدثة باسم البيت الابيض امس الاول «الرئيس يعرف ان عناصر الاقتصاد قوية». وجاءت تصريحات الادارة الأمريكية بينما هبطت الاسهم الأمريكية بشكل حاد مع تراجع مؤشر داو جونز للاسهم الصناعية 390 نقطة بنسبة 4,64 في المئة الى 8019,26 نقطة مسجلاً سابع اكبر تراجع في النقط على الاطلاق وادنى مستوى اغلاق منذ تشرين الاول (اكتوبر) 1998.

وقالت بوكان لرويتزر ان «التركيز هنا على الاقتصاد والعناصر الاقتصادية». تعمل مع الكونغرس لتفعيل سياسات لتعزيز الاقتصاد لكن العناصر قوية». وقاد أحدث تراجع في السوق مجموعة من الابداء السلبية للشركات شملت توقعات متشائمة للارباح صدرت عن شركة صن مايكروسيستمز عملاق التكنولوجيا وتحقيق اتحادي مع شركة جونسون أند جونسون. وهبط مؤشر ستاندارد أند بورز الاوسع نطاقاً والمؤلف من اسهم 500 شركة 33,30 نقطة او 3,78 في المئة

■ واشنطن - رويترز: قال البيت الابيض انه مازال يعتقد ان عناصر الاقتصاد الأمريكي مازالت قوية رغم الهبوط الكبير في اسعار الاسهم. وقالت كلير بوكان المتحدثة باسم البيت الابيض امس الاول «الرئيس يعرف ان عناصر الاقتصاد قوية». وجاءت تصريحات الادارة الأمريكية بينما هبطت الاسهم الأمريكية بشكل حاد مع تراجع مؤشر داو جونز للاسهم الصناعية 390 نقطة بنسبة 4,64 في المئة الى 8019,26 نقطة مسجلاً سابع اكبر تراجع في النقط على الاطلاق وادنى مستوى اغلاق منذ تشرين الاول (اكتوبر) 1998.

الاكتتاب بسندات الخزينة الايرانية يتجاوز المعروض كثيرا



مهندس إيراني يقود ريانا 792 على سيارة كهربائية من إنتاج الجمهورية الإسلامية خلال عرض لانهاها امس الارول في مدينة رشت الشمالية

اليابانيون يقبلون على موضة جديدة تزودهم بحال «الانتعاش المزاجي»!

■ طوكيو-اب: اليابانيون المعروفون بولعهم بالاجهزة مدمنون الآن على موضة جديدة - اقتناء مجففات الشعر وتكثيف الهواء والسلع الالكترونية التي يقول بعض الشرارة انها تزودهم بالانتعاش المزاجي الذي تسببه الايونات السالبة وهي جزئيات المادة غير المرئية التي تحتشد تحت الشلالات والاشجار.

وسواء كان ذلك يستند الى اسس علمية صحيحة او مجرد شعونة لا يهتم بنيمكو ايشيكاوا التي اشترت مؤخرا جهازا لتلقيح الهواء.

الجهاز الذي كلف 320 دولارا لا ينعش اجواء منزلها بمصفاة (فترز) عادية فحسب، بل انه ياتي بعيزة اخرى تعيئ اجواء المنزل بالايونات السالبة المريحة للاصعب، والايونات هي ذرات مشحونة بالكهرباء، وتقول نيميكو انها عندما تفضب تقول لها فطفتها ان الايونات السالبة تعمل. ولكن لو لم اشتر الجهاز كنت سأندم، واعجب ما هي الايونات السالبة-، هذه الايام تواجهك الايونات السالبة في كل مكان، فصالات الجوهرات تعرض قلابات التورمالين -الحجر الذي يعتقد انه يطلق ايونات سالبة، وهناك امشاط تعكد بتنظيف قشرة الراس بالايونات السالبة لانعاش دورتك الدموية، ويقول المصنفون ان الايونات السالبة تغيرك في كل شيء، من زيادة المسافة التي تقطعها لسياراتك بكيمية معينة من الوقود، الى وقايتك من الاجهاد العضلي.

الا ان العلماء غير متحمسين للمصرعة، يقول



الراديو والـ(روديو) صبحي حديدي

اليوم يبلغ عمر راديو سوّاه أكثر من أربعة أشهر، أي أكثر من الـ 100 يوم المعتادة التي يُسمح بعدها بجرد الحصىلة واستعراض لائحة النجاتح والإخفاقات، وهذا الراديو، لن لا يعرفه بعد، محطة إذاعة أمريكية باللغة العربية، انطلقت في 22 آذار (مارس) الماضي وبدأت البث على موجات الـ F.M.، في الكويت والأردن والضفة الغربية، تم توسعت لتشمل قطر والبحرين والإمارات العربية المتحدة، ولن يطول الزمن حتى تبلغ هدفها الإستراتيجي المعلى: الوصول إلى 80 مليون عربيّ، أعماهم تقلّ عن 30 سنة.

«وسواء هي المفردة العربية العامية التي تفيد معنى التعايش معاً وسويّاه أو Together كما يطيب لسؤولي الإذاعة الأمريكيين أن يقولوا، وبهذا المعنى فإن الهدف من الإذاعة هو التواصل مع العالم العربي والعالم المسلم بصفة أخص، كما لا يخفي المسؤولون الأمريكيون هنا أيضاً)، من أجل تصحيح الصورة التي يحملها العرب والمسلمون عن أمريكا، ومن أجل مكافحة تيّارات العداء لأمريكا على اختلاف عقائدها ومطلقاتها، «محطة جديدة لجيل جديد»، يقول شعار الإذاعة، ويقصد الحديث عن جيل عربي جديد يتصالح مع أمريكا، وليس العكس أبداً، جيل أمريكي جديد يتصالح مع العرب والمسلمين.

والحال أنّ هذه الإذاعة، التي وُصّدت لها ميزانية سنوية سخية بقيمة 35 مليون دولار عدا 16 مليون دولار نفقات تركيب وتشغيل أجهزة الإرسال، هي الترويج الأقصى (حتى هذه الساعة) لجهود الحكومة الأمريكية في سبيل خطب ود الشراخ العربي والمسلم بعد هزّة 11 أيلول (سبتمبر) العام الماضي، وهي الينذ الأحدث عهداً في سلسلة الولادات الفيصرية التي تعودتنا عليها لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الشيوخ الأمريكي، ضمن مشروعها الشهير «مبادرة 9/11»، التي تسعى إلى ضرب عصفورين بحجر واحد: «الوصول إلى السكان المسلمين»، و«محاربة موجات العداء لأمريكا».

إنها أيضاً أحدث تجليات ما تطلق عليه وزارة الخارجية الأمريكية اسم «دبلوماسية الجمهور»، أي شنّ الحملات الدبلوماسية التي تتوجّه إلى شوارع الشعوب أكثر ممّا تتوجّه إلى قصور الحكام، والسيدة شارلوت بيرز، مساعدة وزير الخارجية والختصة في شؤون الإتصال، هي التي تشرّف اليوم على دائرة طويلة عريضة منهمة في سبب شوارع العرب والمسلمين، والوقوف على أهواء الأجيال الشابة بصفة خاصة، وإجراء استطلاعات رأي حول مختلف القضايا التي تهم مصالح الولايات المتحدة، وتحليل أسئلة من النوع التالي مثلاً: لماذا يفضلّ شباب البحرين الإستماع إلى أغنيات مطرب سبتيني مثل توم جونز (62 سنة)، تماماً كما يفضلون مايكل جاكسون وسبايس جيرلز؟ ولماذا يحظى عمرو دياب ومحمد فؤاد بشعبية واسعة، ومماثلة، في مصر؟

وفي سياق «دبلوماسية الجمهور» هذه وجّهت وزارة الخارجية الأمريكية دعوة إلى شيرين الوكيل، المذيعة في البرنامج الشارخي الشهير «صباح الخير يا مصر»، لكي تزور الولايات المتحدة وتنقل للمصريين صورة حقيقية عن المواطن الأمريكي، ينبغي أن تكون مخالفة - بالتعريف وبالضرورة - للصورة التي يحملها المصري عن الأمريكي، في سياق الجهد ذاته، دعت الخارجية الأمريكية طائفة من الصحافيين الأندونيسيين لزيارة أمريكا، وتصوير الحياة اليومية الأمريكية، والتركيز بصفة خاصة على كيفية عيش المواطن الأمريكي المسلم، وضمن «الطلسفة» ذاتها تقول ريم أباطة، المذيعة في «راديو سواه»: «قد لا يحبّون [العرب والمسلمون] السياسة الأمريكية، خصوصاً تجاه الشرق الأوسط، ولكنهم عدا ذلك يحبّون كل شيء أمريكي، وقد يرفضون الإستماع إلى المسؤولين الأمريكيين، ولكنهم يستمعون للأغنيات الأمريكية».

وإذا كانت بؤرة النكاه في منهاج عمل «راديو سواه» هي التركيز على الأغنيات والبرامج الخفيفة والرياضة والطقس والإتصال مع المستمعين والتخفيف ما أمكن من البرامج السياسية واعتماد نشرات أخبار قصيرة سريعة، فإن بؤرة الغياح هي الإطلاق من الفلسفة القديمة/الجديدة التي يعتمدها «مجلس أمناء الإذاعات الدولية BBG»، وهو الجهة الأمريكية الرسمية التي تشرّف على كلّ الإذاعات الأمريكية التي توجهت إلى شعوب أخرى ما وراء المحيط. جوهر هذه الفلسفة يبدأ من افتراض الجهل المطبق لدى شعوب العالم، ويقوم على القول بأنّ «تثقيف» الشعوب «وترفية أجيالها الشابة بصفة خاصة» كغليل يتضح للوضع واستبدال صورة الأمريكي البشع بصورة الأمريكي الطيب.

كانّ المجلس (الذي، في المناسبة، يضم في عضويته وزير الخارجية كوران بول) ما يزال يعيئن في اجواء الحرب الباردة، ويعمل بهدف «مكتب المعلومات الأمريكي» الذي حلّ دون أن ينحلّ تماماً، وكانّ تورمان ج، باتنر، عضو مجلس الأمناء ومالك تسعة أعشار إذاعات أمريكا العابرة للقارات وصاحب ومفكّر فكرة «راديو سواه»، يروج لهذه الإذاعة كمنّ يروّج لنبطون جينز. وكانّ الجميع في واشنطن على وفاق تام في الإيمان بأنّ ترويض الشارع العربي ليس أكثر صعوبة ممّا يجري في ساحت رياضية الـ «روديو!»

هيساكوني سانو استاذ الكيمياء التحليلية في جامعة يوكوها الوطنية أن الأمر اشبه بالطوائف الغربية، و«ان الشلال يبريدك لأن الهواء نظيف وثمة اشجار قريبة ودرجة الحرارة لطيفة-انك في بيئة طبيعية بالكامل».

ويقول ساتو انه ليست هناك ادلة تؤكد وجود مفعول ايجابي لايونات السالبة، الا ان ذلك لم يمنع شركات صنع الادوات والأجهزة الالكترونية في اليابان من تطوير مجموعة من الادوات التي تغني كلها مزايا الايونات السالبة.

وتقول شركة GFK للخدمات التسويقية ان اجهزة تنقية الهواء الثلاثة الأكثر مبيعا تحمل ايونات سالبة، ويقول اهيكو اوبا الناطق باسم شركة ساننيو الكهربائية لصنع المراوح واجهزة تكثيف الهواء التي تنتف ايونات سالبة ان الشركات الصناعية تشعّر بالحاجة الى اضافة هذه المزايا الى السلع التي تنتجها من أجل اجتذاب المستهلكين، «لسنا متأكدين من أثر الايونات السالبة الا انها غير مؤذية».

ان الايونات السالبة هي موليكولات ذات الكترولون زائد يزودها بشحنة سالبة، اما الايونات الموجبة فهي الجزئيات التي يقصها الكترولون، وتشكل الايونات عندما يتعمل مصدر للطاقة، مثل أشعة الضوء او شلال قوي او عاصفة وعديدة والكترولونات.

والايونات ايجابية لها صلة بأشياء سيئة كالغبار والتلوث في حين ان الايونات السالبة تكثّر في الامكان

القدس العرّبة

المنعشة كالشالات.

والايونات السالبة المنعّثة من الاجهزة الحديثة ليست طبيعية قطعاً، فهي تنتج عادة بتمرير تيار كهربائي قوي عبر قطعة معدن رقيقة فتطلق الذرات المشحونة في الهواء.

ويقول كازو هيكو زوشي، مدير التسويق في شركة ماتسوشيتا: «اننا لا نبيع سلعة طبية، اذا استطاع العلماء يوماً ما اثبات وجود فوائد صحية يصبح الامر مختلفاً الا اننا لا نروج لذلك الآن».

وفي شيكاغو توجي دراستان جديدتان بأن تناول المكسرات والخضار الوقية الخضراء والأغذية الغنية بمضادات التأكسد مثل الفيتامين (E) قد يحد من احتمال الإصابة بمرض الزهايمر، وتستند الاستنتاجات الى تنامي الابحاث حول اثر مضادات التأكسد على العتة، ويبدو ان الدراساتين الاخيرتين توجيان بأن الاغذية الغنية بالفيتامينات وليس اضافات الفيتامين-هي التي تعطي المفعول المفيد، الا ان الباحثين يقولون ان الحاجة تدعو الى اجراء دراسات محددة أكثر على هذا الصعيد، وتعتبر الصلة بانها-على الأقل- معقولة : فلقد تبين ان الفيتامينات المضادة للتأكسد تعيق نوى الاوكسجين التي تسمى الجزئيات الحرة التي تستطيع ان تتلف الخلايا والتي يعتقد انها تسبب في السرطان ومرض القلب، خاصة وان العلماء عثروا على تقرحات لها صلة عادة بالتعرض للجزيئات الحرة في

40 الف برازيلي يتدفقون لشاهدة طيف العذراء مريم

■ فيراز دي فاسونسيولوس (البرازيل)- رويترز: صرح مسؤولو امن محليون برازيليون ان نحو 40 الف برازيلي تدفقوا على منزل في بلدة قريبة من مدينة ساو پولو خلال الاسبوع الماضي لصلصة امام ما يعتقدون انه طيف العذراء مريم، واضافوا ان الناس جاءوا من مناطق بعيدة جدا وقد اجتذبتهم هذا الطيف الذي اخذ الوان قوس قزح وظهر على زجاج مرآب سيارات المنزل الذي تملكه عائلة روزا يوم الابد الماضي.

وقالت جيسا سانتوس دي كافالكانتي (65 عاما) التي تعيش في نفس الحي «جئت لاطلب من العذراء

ثلاث شقيقات يطلبن الطلاق من ثلاثة أشقاء في مصر

القاهرة- رويترز: قضت محكمة في مدينة الاسكندرية الساحلية بتطبيق ثلاث شقيقات خلعاً من أزواجهن الأشقاء أيضاً. وقالت صحيفة «الإخبار» اليومية ان خلافات شديدة نشبت بين الاخت الثلاثة وآلاف جنيهه (نحو 1700 دولار) فقتضمت معها الشقيقتان ورتكتا

معرض للفنون التشكيلية: 250 فنانا مصريا عاصروا ثورة تموز

■ القاهرة- ا ف ب: يقم قطاع الفنون التشكيلية في وزارة الثقافة المصرية معرضاً بمناسبة اليوبيل الذهبي لثورة 23 تموز (يوليو) يتضمن 300 عمل فني من نحت ورسم زيتي وحفر وخزف انجزها 250 فنانا مصريا عاصروا بدايات الثورة.

وقال مدير العلاقات العامة في القطاع شاهر البلك لوكالة فرانس برس امس الاحد ان الفنانين المشاركين «اكتبوا سنوات التحول والتغيرات الاجتماعية الكبيرة خلال سنوات الثورة حتى نهاية السبعينات»، وتعود غالبية الاعمال المعروضة الى متحف الفن الحديث الا ان عددا من الفنانين سبقوهم لعالمهم الخاصة، ومن الرسامين المشاركين في المعرض الأخرى.

- مساء السبت القادم سيقدم مركز القاهرة لدراسات حقوق الانسان في مصر بالاشتراك مع نقابة الصحفيين نظاهرة سياسية فنية للتضامن مع المناضل الفلسطيني مروان البسرغوثي يشترك فيها قيادة الاحزاب السياسية وزوجة مروان ومحاميه وعدد من الشعراء منهم احمد عبد الحلبي حجازي ومريد البرغوثي و ابراهيم ابو سنة وماجد يوسف وحلمي سالم ومحمد الفيتوري، ومن الفنانين توفيق صالح وعلي بردخان.
- استقبل وزير الدولة للشؤون الخارجية وزير الخارجية الاردني بالوكالة شاهر باك ميغيل انخيل وروسكو ديا سفير المكسيك المعين لدى البلاط الملكي وتسلم منه اوراق اعتماده.
- يصدر قريبا في بغداد كتاب جديد عن سيدة الغناء العربي ام كلثوم قدم فيه مؤلفه الباحث وحيد عبد الفتاح فقرات ونصوصا جديدة عنها، منها حفلاتها التي اقامتها في العراق في الثلاثينات، والشعراء الذين كتبوا فيها قصائدكم ونصوص القصائد وجوانب فنية اخرى عن حياتها موقفة بالصور.
- تم تعيين الشاعرالعراقي لؤي حقي مديرا عاما لدائرة السينما والمسرح العراقية خلفا لديرها السابق الدكتور فاضل خليل الذي تولى مهمة اخرى في وزارة الثقافة العراقية. واعلن حقي انه سيدبأ برنامج عمل جديدا للتشبيح عمل الدائرة.

ادمعة اشخاص مصابين بمرض الزهايمر.

واكتشفت احدى الدراساتين مفعولا قويا للفيتامين (E) و(C). وفي الدراسة الاخرى كان مفعول الاغذية الغنية بالفيتامين (E) باتا اكثر، ولكن الباحثن قالوا ان هناك ما يشير الى ان الفيتامين (C) يوفر فوائد ايضا.

وكانت دراسات سابقة قد اشارت الى ان اقراص الفيتامين (E) يمكنها ان تعيق المرض عند اشخاص تم تشخيص مرض الزهايمر لديهم اصلا. ولم تتفحص الدراساتان حديثتان اشخاصا لم يطوروا هذا المرض الذي يعطل العقل في البداية، واشارتا الى عدم وجود مفعول لاقراص الفيتامين (E)، الا ان استعمال الاقراص كان غير شائع ولقترات قصيرة بالمقارنة في الدراساتين. ونشرت الدراساتان في مجلة الجمعية امرىكية للطب، وتناولت احدى الدراساتين، وهي مولة من قبل المعهد القومي للشيخوخة 815 شخصا من سكان شيكاغو في الخامسة والستين من العمر او ما فوق ولم تكن لديهم اعراض تراوح الطاقة العقلية، وقد سئل هؤلاء عن عادات اكلمهم وتم تجعبهم لحوالي اربع سنوات.

ونشا مرض الزهايمر لدى 131 شخصا من هؤلاء، وتم تشخيصه لدى 14,3 في المئة عند الذين يتناولون ادنى مقدار من الاغذية الغنية الفيتامين (E) بالمقارنة مع 5,9 في المئة للذين تناولوا اكبر مقدار من تلك الماكولات.

وعندما اخذت عوامل اخرى في الحسبان مثل السن

ومستوى التعليم واجهت الفئة التي تناولت اكبر مقدار احتمالا اقل بنسبة 70 في المئة لتطوير المرض.

وظهر ان الفيتامين (C) الذين يكثر في الحمضيات يؤمن بعض الحماية ايضا من المرض، الا ان النتائج لم يكن لها اهمية احصائية، حسب الباحثة الرئيسية مارثا كلير موريس من مركز سانت لوك الطبي في شيكاغو، وقالت موريس ان المشاركين ذوي اعلى نسبة تناول فيتامين (E) حصلوا على مقادير من الفيتامين المذكور يمكن الحصول عليها من اغذية مثل الوجبات الصباحية (الفتور) التي تضم الحبوب الكاملة، وسندويشات بخبز مصنوع من دقيق الحبوب الكاملة للغذاء، وعشاء يحتوي على سلطة ورقية خضراء رشت عليها مكسرات، وطالت الدراسة الثانية التي اجريت في مركز ابراسموس الطبي في روتردام هولندا 5,395 شخصا في سن الخامسة والخمسين وما فوق والذين تم تجعبهم بمعدل ست سنوات.

وتطور مرض الزهايمر عند 146 مشاركا في الدراسة.

وتبين ان الذين تناولوا مقدار من الفيتامين (E) و(C) هم اقل احتمالا للصابة.

وقال الدكتور دانا فوي من المعهد الوطني للشيخوخة ان مقولة ان الفيتامين (E) و(C) لهما مفعول مفيد على عملية نشوء مرض الزهايمر تبدو معقولة، ويبدو من غير المحتمل ان تؤثر الاغذية الغنية بمضادات التأكسد سلبيا على شيخوخة الدماغ».



عراس من لبنان يحين الجمهور بيلزهور في حفل العرس الجماعي الذي اقيم في مدينة «صور» الساحلية وضم عرساتاً من المسلمين والمسيحيين في حفل واحد (رويترز)

سياسيا يحضره عدد من السياسيين العرب والمصريين وذلك في المقر الجديد للنقابة.

• اعاد المؤتمر العام الثاني لحزب النهضة الاردني انتخاب الامين العام مجحم الخريشة بالتزكية امينا عاما للحزب والغى المؤتمر منصب مساعدي الامين العام في حين تم انتخاب مجموعة نواب للامين العام هم فايز العيايدي، طلال الجبور، رشدي عودة، ثابت غيث، د. محمد الزبون واحمد الحراوي.

• يوماً 26 و 27 من الشهر الحالي ستقيم المنظمة المصرية لحقوق الانسان الملتقى الفكري السنوي حول موضوع «تفعيل المجتمع المدني المصري».

• اتفق نادي الزمالك في مصر مع مدرب كرة القدم البرازيلي روبرتو فيريرا كإبرال على العمل مديرا فنيا لفريق كرة القدم الاول.

• توفي في القاهرة عضو مجلس الشبعب ونائب وزير الزراعة السابق المهندس سعد هجرس.

• وزارة البترول في مصر وافقت على ادخال الغاز الطبيعي الى 85 في مدينة العبور وتخفيض سعر التكلفة 50% وتقسيت المبلغ على 3 سنوات.

مصري يقاضي مقدم برنامج «من سيربح المليون»

■ القاهرة-رويترز: قالت صحيفة «الوفد» المصرية امس الاحد ان مصريا اقام دعوى قضائية ضد جورج قرداحي مقدم البرنامج التلفزيوني الشهير «من سيربح المليون» والمسؤولين عن محطة مركز تلفزيون الشرق الاوسط (ام بي سي) طلب فيها الزاهم بدفع مليون ريال سعودي له تعويضا عما لحق به من اضرار مادية وأدبية.

وأوضحت الصحيفة ان المواطن واسمه خالد علي خالد من مدينة كفر الدوار بدلتا النيل اثار في اوراق الدعوى ان قرداحي وجه له سؤالاً خلال اشتراكه في إحدى حلقات البرنامج في شهر أيار (مايو) الماضي عن مكان الغدة النكافية فاستعان بصديق له فأخبره ان مكانها في مؤخرة اللسان الا ان قرداحي ابلغه ان الاجابة خطأ.

وقالت الصحيفة ان خالد استعان بمراجع طبية وأطباء وتبين ان اجابته صحيحة واتهم قرداحي بالتسبب في تخفيض ربحه وخروجه من المسابقة وبانه اساء اليه والى صديقه الطبيب.

الأردن: حفل خطبة يتحول الى مأساة تنتهي بمقتل شخصين

■ عمان- ا ف ب: تحول حفل خطبة الى مأساة في إحدى قرى جنوب الأردن انتهت بمقتل شخصين عندما اصبر العريس على انطلاق النار للاحتفال بالمناسبة فقتل بطريق الخطأ اثنين من المدعوين وتسبب في جرح اثنين آخرين.

وذكرت وكالة الانباء الاردنية (بترا) ان الحادث وقع مساء السبت في قرية المدندان بمحافظة الكرك (120 كيلومترا جنوب عمان) حيث كان اهالي البلدة يحتفلون بخطبة العريس الذي يدعى محمد.

واثناء مراسم الخطبة، اصبر العريس على ان يطلق اعيةرة نارية في الهواء من بندقيته الآلية تعبيراً عن فرحته الا انها سقطت من يديه واصابت الطلقات اربعة شبان من بين المدعوين قتل اثنان منهم وجرح الاخران احدهما في حال الخطر. وهرعت الشرطة الى مكان الحادث حيث لقت القبض على العريس الذي امضى ليلة خطبته خلف القضبان. يذكر ان اطلاق الاعيرة النارية في الهواء امرشائع في الاردن اثناء الاحتفالات بالزواج او بالخطبة بالرغم من انه غير مصرح به قانونا. ووفقا لاصحات الشرطة، يقتل في المتوسط ثلاثة او اربعة اشخاص ويصاب زهاء المئتين في حوادث مماثلة كل عام.

موسيقى الافلام محور مهرجان جربة

■ تونس- ا ف ب: يركز «مهرجان جربة الدولي للتعليم التاريخي والاسطوري» في دورته الثامنة التي تنتظم بجربة (الجنوب التونسي) من 22 الى 28 تموز (يوليوسو) على «موسيقى الافلام»، حسبما افاد منظموه.

وفي برنامج الدورة اشرفة «وجد» للتونسي محمود بن محمود و«رقصة النار» للتونسية سلمى بكار وسكوت خصروه للمصري يوسف شاهين.

كما سيتم خلال الدورة عرض افلام «الطاحونة الحمراء» من استراليا و«راقص في الظلام» من فنلندا و«يا أخي» (او بيرانز) من الولايات المتحدة.

كما سيتم في نطاق محور اطلاق افلام تتحدث عن الاستعمار مثل «تاكسي الى طبرق» للمخرج دينيس دي لا باتيليار و«بلوغ العشريين في الاوراس» و«خواتم ذهبية» لريني فوتيه.

وسيم افتتاح المهرجان ببرنامج يحييه نجوم الاغنية الذين كرسوا حياتهم وفنهم لمشاشات السينما

واشرفة اصلية لموسيقى الافلام، وعلى هامش المهرجان سيتم تنظيم ندوات وورشات تدريب حول محور الدورة التي ستعرض ايضا خلالها افلام تاريخية من بداية القرن العشرين.

كلام النجوم	 نجم: 23 كانون الأول، 2010	اقرباء لديهم الكثير ليقولونه وعليك ان تسمع لهم.	 المرحل: 23 كانون الأول، 2010	اليوم تعاني اما من خسارة مالية او خسارة ملكية.	 الميزان: 23 كانون الأول، 2010	شعور بالتعاون والتقاهم بين افراد العائلة.	 لحي: 23 كانون أول، 2010	لا تلح كثيرا في طلباتك حتى تحصل على كل ما ترغب به.
	 خنزير: 23 كانون الأول، 2010	اعياء ثقيلة أكثر من العادة نظرا لاهمال الامور العادية.	 الكلب: 23 كانون أول، 2010	الاسبوع القادم غير مناسب لعقد اجتماعات.	 قبح: 23 كانون أول، 2010	اذا كان تعاملك مع الناس عامة على اي صعيد يمكنك ان تتوقع ما هو جيد.	 قبح: 23 كانون ثاني، 2010	من المهم ان تراقب عن كثب ملكيتك خلال الاسباع القليلة المقبلة.
	 الزوجاء: 23 كانون الأول، 2010	الاسباع القليلة القادمة تشكل عبئا عليك على صعيد العمل.	 الكلب: 23 كانون أول، 2010	كن مرنا عند التعامل مع الاحبة او الاقارب.	 قبح: 23 كانون أول، 2010	لا تتوقع شيئا اليوم طالما انك ما تزال تعاني من الاحباطات.	 قبح: 23 كانون أول، 2010	قاوم رغبتك في الضغط على اولئك الذين يتيؤون من اقل ارقا شائنا منك.